

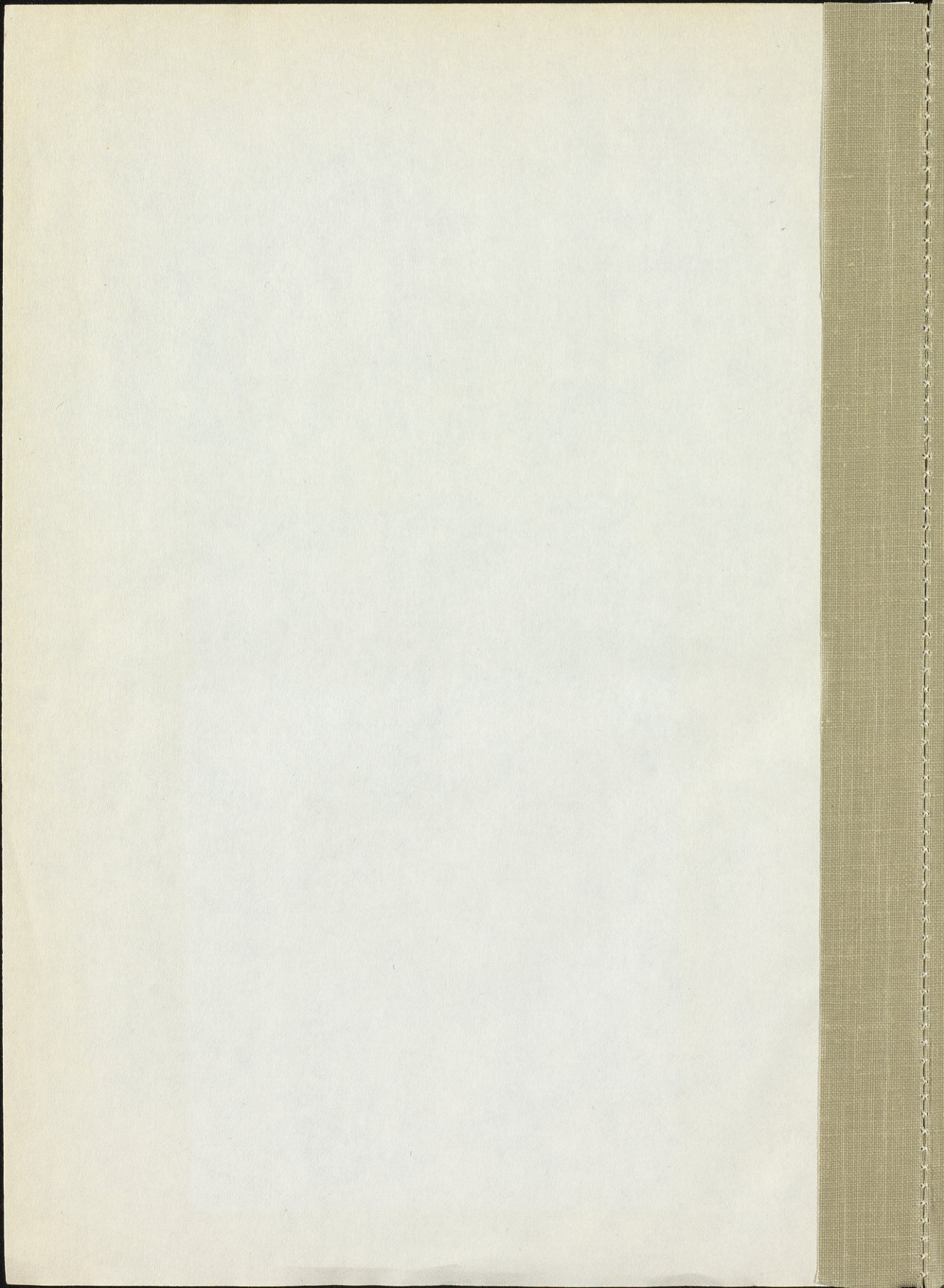
MUSAVI

NAQD WA-TAHLIL HAWLA AL-  
MUNJID FI AL-A'LAM











2256.613.829

Musavi

Naqd wa-tahlil hawla al-  
Munjid fi al-a'lam

DATE	ISSUED TO
JUN 12 '74	BINDERY
GAYLORD 40	



2256.613.829

Musavi

Naqd wa-tahlil hawla al-  
Munjid fi al-a'lam

DATE	ISSUED TO
JUN 12 '74	BINDERY
GAYLORD 40	



DATE

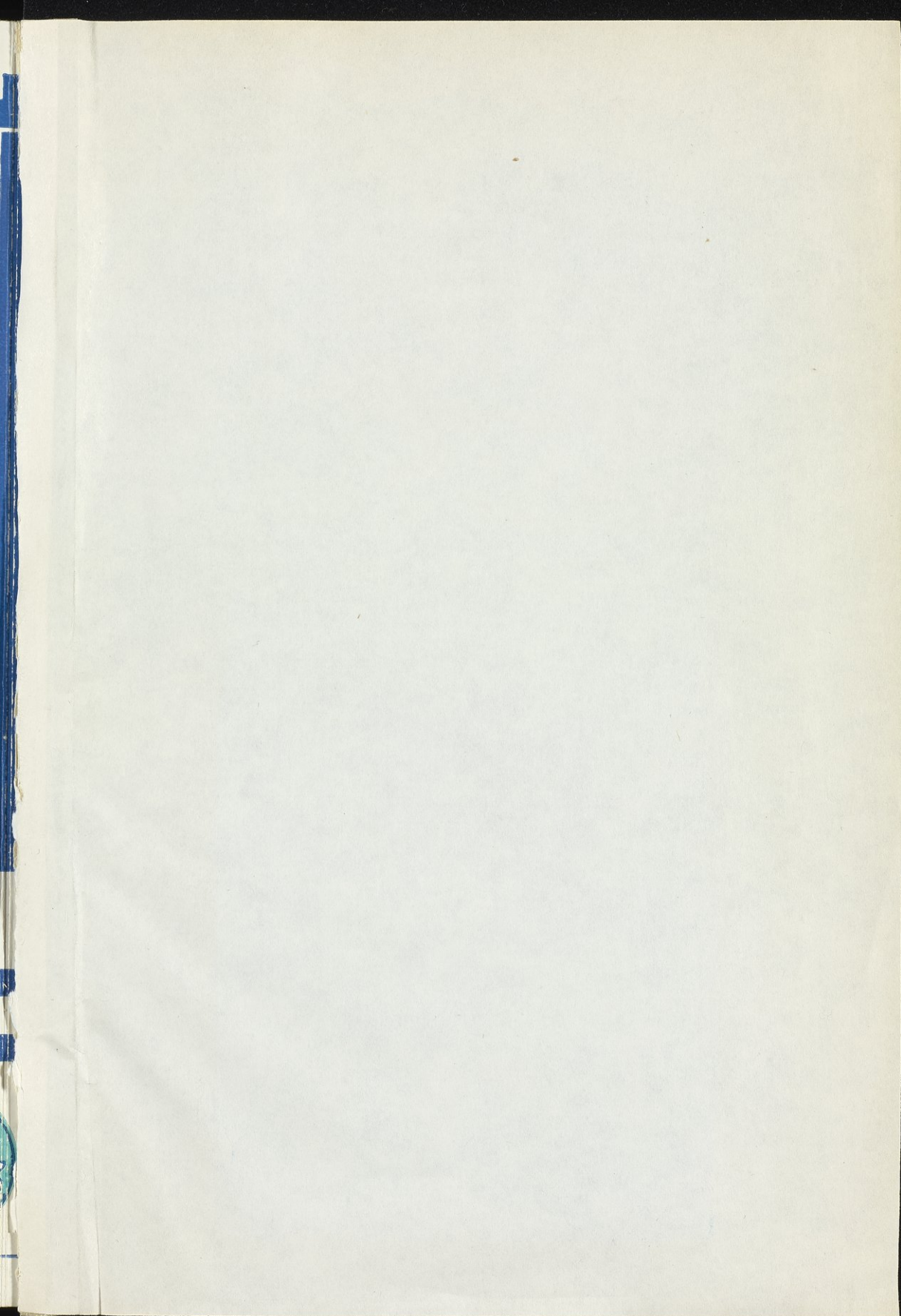
ISSUED TO



DATE

ISSUED TO





منشورات جامعة اصفهان

۱۱۹



نقد و تحلیل

حول

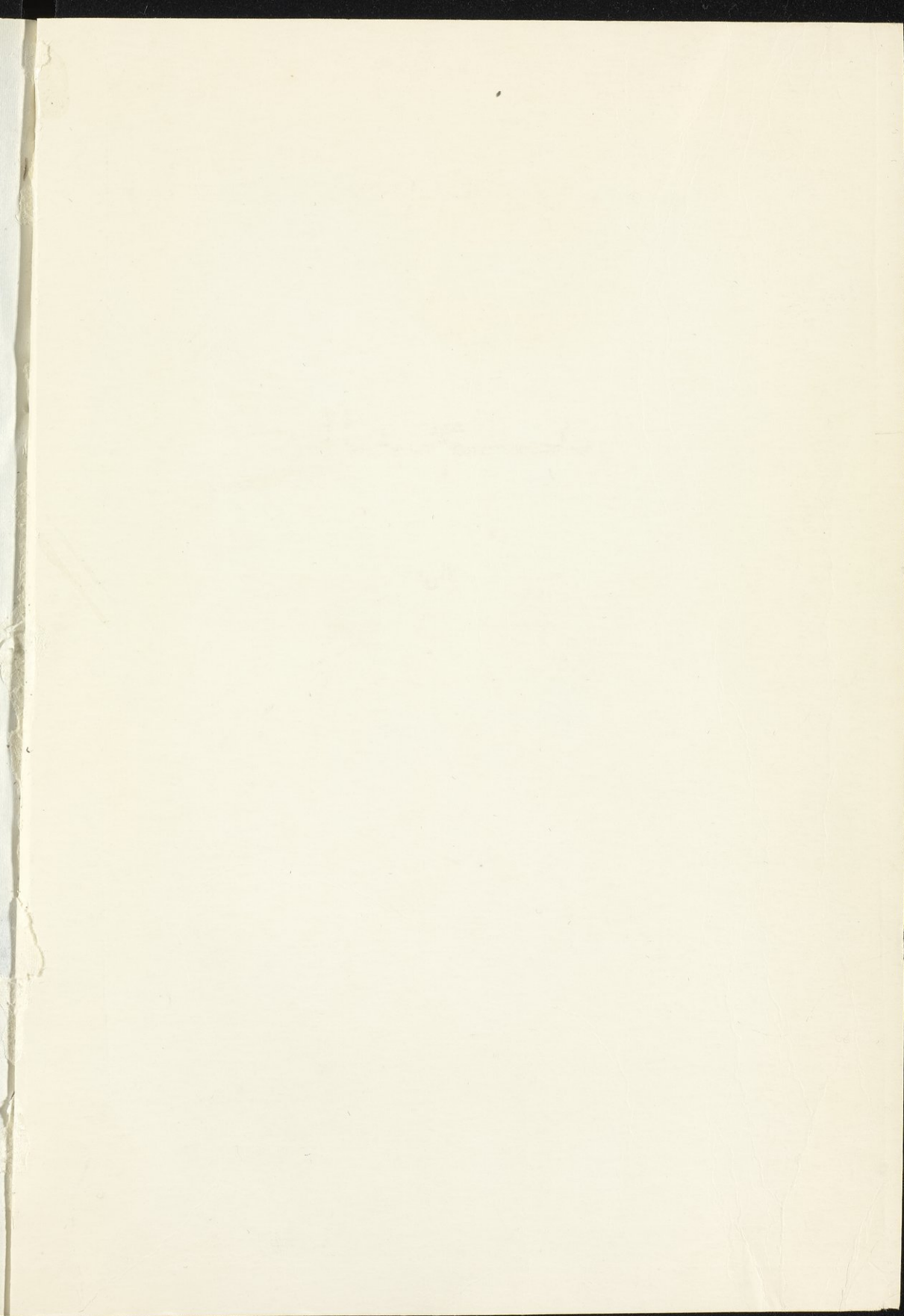
المنهج

فی الاعلام

الدكتور كمال موسى







Mūsavi, Kamāl

# نقد و تحليل

حول

# المنجد

في الاعلام

الدكتور كمال موسى

الاستاذ المساعد بكلية الاداب والعلوم الانسانية

جامعة اصفهان

اصفهان - ايران

١٣٥٠ هـ . ش .



رايحة و ملكة

الع

2256

.613

جينا (outs) .829

و ملكة

رقصه راقه اوتو 111

قالبه و ملكه و ملكه و ملكه و ملكه و ملكه

الملكه و ملكه

جميع حقوق الطبع محفوظة

٥١٥١ - ٥١٥٢

طبع بمطبعة جامعة اصفهان

٥١٥١ - ٥١٥٢

٥١٣٩١ = ٥١٩٧١ م

6-4-74 1345

یکی از منابعی که زبان عرب و دانش اسلامی را بجهان  
میشناساند کتاب « المنجد » است که اولین بار در سال ۱۹۰۸ در  
لبنان انتشار یافته و تاکنون چندین بار و هر بار با افزودن تعدادی  
فراوان از لغات و غیره بزیور طبع آراسته شده و همه جا در اختیار دانش  
پژوهان قرار گرفته است .

عالم علم عرب با دانش ایران فصلی مشترك و قابل توجه  
دارد . در طی قرون و اعصار همانگونه که دانشمندان اروپایی ، کتب  
علمی و ادبی خود را بزبان لاتین نوشته اند ، دانشمندان ایرانی نیز  
از دوره اسلام ببعده ، اکثر کتب خود را بزبان عربی که زبان علمی  
زمان بوده است تألیف کرده اند ، علاوه بر این ، دانشمندانی از  
ایران همانند سیبویه و غیر او ، خود بنیان گذار علوم دقیق زبانشناسی  
عرب و صرف و نحو و دیگر دانشهای وابسته بزبان عربی بوده اند ،  
از اینرو ، تفکیک دانش دوران اسلامی ایران از آنچه بنام عرب



خوانده شده است کار آسانی نیست .

بسیاری از نویسندگان ، علما، مورخان و پزشکان ایرانی کتب خویش را بزبان عربی نوشته اند و این دانشمندان در جهان علم، بعنوان علمای عرب معروف شده اند و حال آنکه ایرانیند و تنها کتب خود را بزبان عربی نگاشته اند .

هر قوم حق دارد در کتب و دائرة المعارف هائی که بزبانهای مختلف تدوین میگردد غور و بررسی کند تا آنچه را در باره محدوده جغرافیائی کشورش یا درباره دانشمندان هموطنش نوشته اند و احیاناً اشتباه و نابسامانی در آنها راه یافته است، اصلاح نماید تا چاپهای بعدی خالی از عیب و نقص باشد . در اینجاست مسئله تعصب نژادی مطرح نیست بلکه روشن شدن حقایق و رفع نقائص مورد عنایت است .

سال شمسی ۱۳۵۰ را که سال کورش کبیر مینامیم و ملت ایران با سرفرازی دو هزار و پانصدمین سال بنیان گذاری شاهنشاهی ایران را جشن میگیرد ، بما فرصت و مجال میدهد که برای روشن نمودن این مسئله - که ادامه شاهنشاهی دو هزار و پانصد ساله در تشویق و بزرگداشت و فراهم نمودن وسائل کار برای دانشمندان ایرانی چه ارزش بزرگی داشته است و چگونه در هر عصر و زمان ، علمای ایران دانش روز را در اختیار داشته و در اشاعه و پیشبرد آن مجاهدت نموده اند - بکوشش برخیزیم .

اینک دانشگاه اصفهان برای ادای یکی از هزار فرضیه که در این موقعیت بر ذمه دارد از آقای دکتر کمال موسوی فارغ التحصیل دانشکده الهیات و معارف اسلامی دانشگاه تهران و استاد یار دانشکده

ادبیات و علوم انسانی دانشگاه اصفهان خواسته است تا کتاب حاضر یعنی « نقد و تحلیل پیرامون اعلام المنجد » را تألیف نمایند، ایشان مطالبی را که در « اعلام المنجد » در باره دانشمندان ایران و علوم و معارف مربوط به این سرزمین اعم از تاریخی، جغرافیایی و جز اینها، بر خلاف حقیقت نوشته شده است با بررسی علمی و پژوهش پی گیر و متقن به نقد و تحلیل گذاشته اند تا گردانندگان دستگاه « المنجد » با امعان نظر و مطالعه این اثر در چاپهای آینده در تصحیح مجموعه بسیار نفیس « اعلام المنجد » بکوشند.

دانشگاه اصفهان ادعا نمیکند آنچه که بتصحیحش توفیق یافته است کامل و وافی بمنظور باشد اما بمقتضای « مسالا یدرک کله لا یترک کله » رجاء واثق دارد که این وجیزه مورد عنایت دانشمندان قرار گیرد و گامی نخستین برای آثاری از اینگونه بشمار آید.

رئیس دانشگاه اصفهان

دکتر قاسم معتمدی



من المصادر التي تعرّف العالم باللغة العربية و العلوم الاسلامية  
هو قاموس « المنجد » الذي ظهر اول مرة سنة ١٩٠٨ فى لبنان  
و تكررت طبعاته لحدّ الآن ، و فى كل مرة اضيفت اليه كلمات  
و شروح عديدة استفاد منها الباحثون فى كل مكان .

ان دنيا العرب العلمية و الادبية لها اتصال وثيق بالعلوم  
و الآداب الايرانية بحيث يلفت الانتباه . فكما ان العلماء  
و الادباء الاروبيين صنّفوا و ألفوا كتبهم باللغة اللاتينية طوال  
القرون و الاعصار ، كذلك العلماء و الادباء الايرانيون منذ  
القرون الاسلامية الاولى اخذوا يكتبون باللغة العربية التى كانت  
هى اللغة العلمية حينذاك ، و بالاضافة الى ذلك ، فان الايرانيين  
العلماء كـ « سيويه » و غيره ، هم الذين وضعوا حجر الاساس  
للسنة العربية الدقيقة و الصرف و النحو و غيرها من العلوم  
التى لها صلة باللغة العربية و لذلك من الصعب ان تميز العلوم الايرانية



الإسلامية عمّا سمّي بالعلوم العربية و عمّا سمّي باسم العرب .  
انّ كثيراً من الكتّبة و العلماء و المؤرّخين و الاطّباء  
الايّرانيين الذين صنّفوا و ألفوا باللّغة العربيّة ، اعتبروا علماء  
العرب فى حقّ العلوم و الآداب ، بينما هم ايّرانيّون غير أنّهم  
ألفوا كتبهم باللّغة العربيّة .

فلذلك يحقّ لكلّ أمّة ان تستعرض الكتب و الموسوعات  
التي كتبت باللّغات المختلفة و تصحّح ما كتبه فيها و همّا اصحاب  
هذه الموسوعات عن اطار بلادها الجغرافي او عن مواطنها العلماء ،  
و تنقّحها مما تسرّب فيها من الخطأ و الارتباك حتى تكون الطبعات  
القادمة لتلك الكتب او الموسوعات منقّحة لا عيب فيها .

وليست القضية هنا قضية التعصبات العنصرية بل الذي يهّمنا  
فى هذا المجال هو ان تظهر الحقائق فيكمل بذلك ما بدا ناقصاً و  
ترفع الاخطاء باسرها .

و تتيح لنا السنة الحالية « ١٣٥٠ » هـ . ش . - هي التي نسمّيها  
سنة قورش الكبير والتي تحتفل الامّة الايرانية فيها باعتراز ، بذكري  
مرور الفين و خمسمائة سنة على نظام الحكم الشاهنشاهي في ايران -  
الفرصة لان ندرس الدور الهامّ الذي لعبته مواصلة الحكم الشاهنشاهي  
طيلة الفين و خمسمائة سنة فى تشجيع العلماء الايرانيين و الاعداد  
لهم ما تيسّر من الامكانيّات و تزويد هم فى كل عصر و زمان بالعلوم  
العصريّة فلم يألوا جهداً فى نشرها و ترقيتها .

فعلى هذا الاساس ، فان جامعة أصفهان تاديةً لقليل ممّا  
عليها فى هذه الظروف من واجبات كثيرة ، قد التمتست من الدكتور



كمال موسوى خريج كلية الالهيات و المعارف الاسلامية بطهران  
والاستاذ المساعد بكلية الآداب والعلوم الانسانية بجامعة اصفهان  
ان يضع هذا الكتاب «نقد وتحليل حول المنجد فى الاعلام» فاستعرض  
الاستاذ الدكتور موسوى ما جاء فى اعلام المنجد حول العلماء و  
الادباء الايرانيين و كل ماله صلة بالبلاد الايرانية من العلوم و المعارف  
الجغرافية و التاريخية و ما اليها مما يخالف و الحقيقة الواقعة ،  
و نقدها نقداً علمياً قورن بالبحث و التحليل المتواصلين المدققين بغية  
ان يراجعه الذين يديرون شئون « المنجد » و يطالعوه بالوعى  
و التأمل ، فيصححوا و ينقحوا المنجد فى الاعلام - هذه المجموعة  
الغالية للغاية - فى الطبقات القادمة .

امّا جامعة اصفهان فلا تعتبر ما وصلت اليه من النقد و التحليل كافياً  
شافياً ولكن ، وفقاً للمثل القائل « ما لا يدرك كله لا يترك كله » ، رجائها  
و طيد بان ينال هذا المختصر اقبال العلماء و الادباء و يعدّ خطوة  
اولى لمثل هذه البحوث النقدية .

رئيس جامعة اصفهان

دكتور قاسم معتمدى

## تصدير

ان فضل الآباء اليسوعيين والمطبعة الكاثوليكية في بيروت على الادب العربي و لغة الضّاد ممّا لا ينكر ولا يخفى على اى احد ما بذله هؤلاء الاعلام من جهود واسعة و محاولات ناجحة فى سبيل ترقية العلوم و المعارف العربية وازدهارها مدى القرون و الاعصار و بالتالى توسيع الحضارة فى جميع ارجاء العالم ، فالخطوات الشاسعة التى يخطوها الباحثون اليسوعيون فى لبنان لاجل اللغة العربية و آدابها و الانجازات التى يقوم بها كل من اولئك الاساتذة الفطاحل فى شتى المجالات من علمية و ادبية وغيرها لممّاله الاثر البعيد فى انحاء العالم العربى كلها . ولا نعدو الحقيقة اذا قلنا ان هذه الخدمات الجلّى تقدر بعين الاعتبار والتبجيل فى الاوساط الادبية والعلمية المعنية ويعتبر ذووها من انشط العاملين فى مثل هذه الميادين .

فمن الروائع التى انتجتها ادمغة الآباء اليسوعيين فى حقل اللغة العربية هو قاموس « المنجد » الذى قام بتأليفه و نشره المغفور له



الاب لويس معلوف اليسوعي الذي تعلّم في بيروت و اروبواو كان من علماء العربية الكبار ومن اعلام النهضة الحديثة العظماء و اضافة الى ذلك، كان رحمه الله صحفياً حرّاً و كاتباً اجتماعياً يحررّ جريدة « البشير » مدة ثلاثين سنة و من هذه الناحية ايضاً خدم العلم و الادب و ادى واجبه نحو المجتمع باحسن طريق ممكن .

ان معجم « المنجد » منذ ظهوره الى الآن قد لفت انتباه الادباء و العلماء و من لهم صلة بهذا الموضوع فاستحسنوه كثيراً و اثنى عليه حملة الاقلام و الكتّاب البارعون ، لانه بسهولة تناوله و اتقان معانيه و حداثة اسلوبه و ما الى ذلك من الميزات الخاصة التي لا توجد في اية معاجم اخرى ، فاق القواميس العربية و بقي هو كمرجع حديث موثوق به يرجع اليه كل من يعلم العربية او يتعلّمها .

« المنجد » في طبعاته الجديدة هو غير ما عهدناه في طبعاته القديمة فانه عند ما ظهر لأول مرّة عام ١٩٠٨ كان صغير الحجم فسار في طريقه نحو الكمال و ازداد نمواً و اتقاناً و تحسناً في كل طبعة من طبعاته الجديدة و هؤلاء الآباء هم الذين قاموا بتنقيحه و تصحيحه و زيادة موادّه و ترتيبه على غير ما هو عليه سابقاً فلهم الفضل قديماً و حديثاً . اما طبعته الخامسة عشرة فصاعداً فهي تختلف عن سائر طبعاته السابقة اختلافاً بيناً لانه زيد على متنه اللغوى معجم لاعلام الشرق والغرب، و اليوم هذا المعجم في طبعته الحديثة يشمل جلّ اسماء الاشخاص المعروفين و الامكنة و الاشياء الخاصة مرتباً على الحروف الهجائية بترتيب بسيط يمكن لكل احد ان



يتناوله بسهولة لا مزيد عليها .

ان عملاً كهذا ليس بالسهل اليسير بل يحتاج الى بذل الجهود المضنية للتغلب على الصعوبات و العراقيل التي قد تعترض سبيل الباحث في ابحاثه الموسوعية العلمية و الادبية، وكما يفيدنا مؤلفه الاب فردينان توتل في مقدمة « المنجد في الادب و العلوم » فانه اقبل على تحقيق هذه الفكرة منذ سنة ١٩٣٠ حتى ظهر المنجد في الادب و العلوم سنة ١٩٥٦ اى بعد ربع قرن و هذه الفترة من الزمن ليست مدة قليلة سهلة على من اكبّ خلالها على دراسة اعلام الشرق و الغرب بل كلّها معاناة و احتمال الاتعاب و العمل الدائب لاجل تقدم العلوم و الآداب فليس لنا اذاً الا ان نشكر المؤلف لهذه الخدمة القيّمة ولكن هناك اشياء يجب التنبيه عليها، و بما ان اعلام المنجد من اهمّ المصادر التي يستند اليها الباحثون من المستشرقين و غيرهم ، رأينا انه ليس من الصواب ان نتغاضى عن الاخطاء التي تسبّب احياناً عدم الوصول الى الحقيقة ، و نرجو بذلك ان تصحّح في الطبعات القادمة و ينال الكتاب من الصحة و الدقة ما هو جدير به في مستوى الحقيقة و العلم و المعرفة .

و في الختام يلزمني ان اقدّم اجمل الشكر الى سيادة الدكتور قاسم معتمدى رئيس جامعة اصفهان و سيادة البروفسور على رضا مهران و كيل رئيس الجامعة للشئون التعليمية و سيادة الدكتور عبد الباقي نواب عميد كلية الآداب حيث قدّموا ما فى وسعهم من الجهود لتحقيق هذا الهدف و الله الموفق للصواب .

كمال موسى



## فهرس

الف	كلمة رئيس الجامعة باللغة الفارسية
د	الكلمة باللغة العربية
ز	تصدير
١	متن النقد و التحليل
١٧٣	فهرست الموضوعات
١٧٨	فهرست اسماء الكتب
٣	الكلمة باللغة الانكليزية

قال المؤلف : آذرى لغة آذربيجان التركمية . . . (١) والصواب « آذرى » بفتح الذا ل المعجمة لابلزاي الساكنة كما ضبطه المؤلف . قال ياقوت الحموى (٢) فى وصف سكان آذربيجان . . . ولهم لغة يقال لها الآذرية لا يفهمها غيرهم . . . ولما كانت « الآذرية » منسوبة الى كلمة آذربيجان يلزم علينا ان نوضح فى البداية معنى آذربيجان و نبين ما هو اصل هذه الكلمة و ما هى التطورات التى لحقتها فنقول ان « آذربايجان ، آذرآبادگان ، آذربايجان ، آذربيجان » كلها اشكال مختلفة لكلمة « آتورباتكان » (٣) و هذه الكلمة تركبت من ثلاثة اجزاء الاول « آتور » اى النار و هذا هو الذى تبدل فى الفارسية الجديدة الى كلمة « آذر » و الجزء الثانى هو « بات » اى الحافظ و الحارس و هذا ايضاً تحول الى « پاد » « باد » « بد » و تجد الوجه الاخير فى كلمات « هيربد » « اسفهيد » « موبد » و امثالها و عليه فان « آتوربات » بمعنى حارس النار . اما الجزء الثالث « كان » فهى لاحقة تعنى النسبة و خاصة

- 
- (١) المنجد فى الادب و العلوم تأليف فردينان توتل اليسوعى ملصقاً بالمنجد فى اللغة ، الطبعة الثامنة عشرة ، بيروت ١٩٦٥ .
- (٢) معجم البلدان تأليف شهاب الدين ابي عبدالله ياقوت بن عبدالله الحموى الرومى البغدادى المتوفى سنة ٦٢٦ هجرية ، طبعة مصر ١٩٠٦ الجزء الاول ص ١٦٠ .
- (٣) آذرى اولغة آذربيجان القديمة تأليف احمد كسروى التبريزى باللغة الفارسية ، طبعة طهران ١٣١٧ هجرية شمسية ، الطبعة الثانية ص ٨ .



النسبة الى المكان ف « آتورپاتكان » بمعنى بلد « آتورپات » و وجه التسمية انه فى زمن الاخمينيين كانت آذربيجان تسمى « مادخرد » اى ميد يا الصغيرة لانها وقعت شمالى غربى ايران وكانت من ممتلكات الحكومة الميديه آنذاك و لمّا غزا اسكندر المقدونى ايران و استولى على معظمها كان فى آذربيجان رجل يسمى « آتورپات » (١) ( آذربد ) فنهض و قاوم جيوش الاسكندر و صمد فى وجه الغزاة و صار بعد ذلك حاكماً للمقاطعة طيلة حياته فلذلك سميت الناحية « آتورپاتكان » باسم هذا الحاكم و تحولت الكلمة فى الفارسية الجديدة الى « آذربايجان » و عربت الى « آذربيجان » و كانت اللغة الآذرية هى لغة من كانوا قد سكنوا بلاد آذربيجان و كما عرفنا فى اثناء الكلام فان حرف التاء فى الفارسية القديمة تبدل الى الذال المعجمة التى تلفظ « دالاً » فى الفارسية الحالية فى كثير من الكلمات و بتعبير آخر ان غالب « التاءات » فى اللغة الفهلوية بدلت الى الذال فى الفارسية الجديدة فهذه الذال امّا بقيت بحالها كما فى « آذر » اى النار و آذربيجان و آذرى او الآذرية اى اللغة التى يتكلم بها اهالى آذربيجان و « آذر خش » اى البرق و الصاعقة و « كُند شتن » اى العبور او المرور و امّا تحولت الى الدال المهملة فى كثير من الكلمات الاخرى كما فى « كده » بفتححتين اى البيت و « اميد » بضم الاول و كسر الثانى اى الرجاء و « خرد » بكسر الاول و فتح الثانى اى العقل و غيرها فخلاصة القول ان هذه التاء لم تبدل فى كلمة « آتور » الى « الزاى » بل الى « الذال » و كما كتب المؤلف كلمة « آذربيجان » بالذال كان الواجب عليه ان يكتب « آذرى » ايضاً بالذال المعجمة المفتوحة لا بالزاى الساكنة لانها منسوبة الى آذربيجان . ثم يمضى المؤلف تحت العنوان نفسه قائلاً :

(١) نفس المصدر



« . . . و تستعمل ايضاً في همذان و فارسستان . . . » و الحقيقة انه لا يوجد في ايران بلد ولا قرية باسم « فارسستان » و انما توجد عدة قرى بالاسماء التالية :

- ١ - « فارسان » بسكون الراء ناحية في قضاء « شهر كرد » من لواء اصفهان (١)
  - ٢ - « فارسبان » (٢) بسكون الراء و السين من قرى سلجى في قضاء نهاوند الواقعة على بعد ٢٤ كيلومتراً شمالي غربى نهاوند .
  - ٣ - « فارسيات » بسكون الراء من قرى « بساوى » من قضاء الاهواز الواقعة على بعد ٢٤ كيلومتراً جنوبي غربى الاهواز قرب نهر كارون .
  - ٤ - « فارسبان » بسكون الراء من قرى ناحية « مينو دشت » فى قضاء جرجان على بعد ٢٤ كيلومتراً شرقي مينو دشت .
  - ٥ - « فارسبان » قرية على بعد ١٢ كيلومتراً جنوبي غربى قزوين .
- نعم ، تستعمل اللغة التركية (٣) ايضاً فى المناطق العشائرية من لواء فارس جنوبي ايران و يبدو ان المؤلف اراد بقوله « فارسستان » هذا اللواء السابع الذى يسمّى « فارس » بسكون الراء و الذى تحده شمالاً اصفهان و خوزستان و شرقاً كرمان و جنوباً و غرباً خليج فارس و لمّا رأى المؤلف ان كثيراً من اسماء الاماكن فى ايران ختمت بـ « ستان » ككردستان و خوزستان و غيرهما توهم ان فارس يجب ان تكون فارسستان .

---

(١) فرهنگ آباديهای ايران ( قاموس الضياع الايرانية ) باللغة الفارسية ، تأليف الدكتور لطف الله مفخم بايان الاستاذ المساعد بكلية الاداب بمشهد - طبعة طهران ١٣٣٩ هجرية شمسية ج ١ ص ٣٢٤ .

(٢) فرهنگ فارسى معين ( القاموس الفارسى ) للدكتور محمد معين الاستاذ بجامعة طهران ، قسم الاعلام (الجزء الخامس) طبعة طهران ١٣٤٥ ه . ش . ص ١٢٩١ - ١٢٩٢

(٣) جغرافياى سياسى ايران (جغرافية ايران السياسية) تأليف مسعود كيهان طبعة طهران



قال المؤلف : « آسيا : هي اكبر القارات الخمس... دولها في الشرق  
الادنى : المملكة الاردنية الهاشمية ، ايران ، البحرين ، تركيا . . . »  
والصواب ان ايران اليوم تعتبر من دول الشرق الاوسط لا الشرق الادنى  
كما زعم المؤلف لان الشرق الاوسط في استعماله الحديث اى بعد الحرب  
العالمية الثانية يطلق على البلاد الواقعة على الحد الشرقي للبحر الابيض المتوسط  
التي تضم تركيا و اليونان و ايران معاً و اخيراً يطلق ايضاً على قسم كبير من  
شمال افريقيا و فيما مضى سميت الناحية الوسطى من هذه المنطقة الواسعة ،  
الشرق الادنى و اطلق هذا الاسم عليها الجغرافيون الجدد و بما انهم كانوا  
اوروبيين قسموا هذه المنطقة الكبيرة من الاراضى الشرقية الى ثلاثة اقسام و  
سموها : الشرق الادنى و الاوسط و الاقصى وفقاً لبعدها عن اوروبا و  
خلاصة القول ان الشرق الاوسط تحدد اثناء الحرب الكونية الثانية فصار عبارة  
عن الدول و الاقطار التالية : تركيا ، اليونان ، قبرص ، سوريا ، لبنان ، العراق  
ايران ، المنطقة الفلسطينية و الاسرائيلية ، الاردن ، مصر ، السودان ، ليبيا ،  
العربية السعودية ، الكويت ، اليمن ، مسقط و عمان ، البحرين ، قطر ،  
الامارات المتصالحة ، عدن (1) و غيرها فكان الاحسن للمؤلف ان يذكر  
هذا التطور الذى حدث مؤخراً و اعتبرت بواسطته ايران دولةً من دول الشرق  
الاوسط

قال المؤلف : ( الاخضرى . . . له كتب في البيان و المنطق . . .  
منها « الجواهر المكنون في صدق الثلاثة فنون » في البلاغة . . . ) و الصواب

---

(1) Encyclopaedia Britannica Volume 15 ( middle east )  
1965, printed in the U. S. A. P. 407



« الجواهر المكنون في صدف (١) الثلاثة فنون » لان الجواهر يناسب الصدف  
لاالصدق ولكن عدة من المؤلفين لمّا رأوا ان كلمة « صدق » هنا لا معنى لها  
حذفوها و جعلوا عنوان كتاب المغفور له الاخضرى « الجواهر المكنون في  
الثلاثة فنون »

قال المؤلف : اردستان : مدينة في ايران مسقط رأس كسرى الاول  
انوشروان و اسمها الحالى « ارسون » نقول لهذه الكلمة ثلاثة اوجه (٢) :  
« آرَدِ سْتان » « آرَدِ سْتان » « اِرْدِ سْتان » و يفضل اليوم الوجه الاول  
منها على الوجهين الاخرين فى الحوار و الكتابة و اهالى اردستان الذين هم  
يتكلمون بلهجة خاصة من اللغة الفهلوية اى الفارسية الوسطى يسمونها بلهجتهم  
المحلية « اَرَسُون » و فى اغلب الاحيان يحذفون الراء و يقولون « اَسُون »  
و حيناً يطلقون عليها اسم « اَرْدِ سُون » و آخر « اَرْدِ سُون » فكان يجب  
على المؤلف ان يقول « . . . » و اسمها المحلى ارسون . « لا اسمها الحالى  
هذا ، و كلمة اردستان مركبة من « اَرْد » بمعنى المقدس او الطاهر و « ستان »  
لاحقة بمعنى المكان و لمّا كان هناك فى البلدة فى الازمان القديمة بيت نار  
باسم « مهر اردشير » فلذلك سميت البلدة « اردستان » اى « المكان المقدس » .  
قال المؤلف فى الملحق الذى وضعه فى آخر الكتاب كمستدرك لما فاته  
فى المتن : « اردشير بابكان : اول من ملك من سلالة بنى ساسان . . . »  
والصواب اردشير بالراء المهملة لابالزاي المعجمة لان الكلمة مركبة من الجزئين

---

(1) The Encyclopaedia of Islam ( new edition ) 1960  
Printed in the Netherlands P. 321 .

(٢) نظرة الى اردستان القديمة مقال قيم للاستاذ محمد محيط طباطبائى . مجلة يغما  
الايرانية ، السنة الثانية ١٣٢٨ هـ . ش . - العدد الثالث .



الجزء الاول « آر د » بمعنى المقدس والجزء الثانى كان فى الاصل *خِشْتَرَه* (١) اى المملكة او الحكومة فتحولت الكلمة بعد ذلك الى شهر وشير فاردشير يعنى من له الحكومة او المملكة المقدسة والصواب ايضاً فى بابكان ان يكتب بفتح الباء الثانية لا يكسرها كما ضبطه المؤلف و الالف و النون فى بابكان لا حقة تعنى النسبة الابوية والكلمة الاصلية هى بابك التى كانت تلفظ فى اللغة الفهلوية اى الفارسية الوسطى *Papak* (٢) و تبدلت فى الفارسية الجديدة الى بابك بالبائين الموحدين والثانية منهما مفتوحة و اردشير بابكان بمعنى اردشير بن بابك كما ان خسرو قبادان (٣) يعنى كسرى بن قباد .

قال المؤلف : « استراباز: مدينة فى شمالى طهران فى اقليم استراباز (ايوان) اتخذها يزن بن مهلب قاعدة له فى حملته بالحرب على جرجان و طبرستان ... بنيت فيها المساجد و المدارس و نقبت « دار المؤمنين » و الصواب ان تكتب استراباد بالذال المهملة لا بالزاي المعجمة كما ظنه المؤلف و تارة يمكن ان تكتب بالذال المعجمة وذلك ان الدالات التى توجد اليوم فى الكلمات الفارسية كانت تلفظ فى كثير من المواضع فى الازمنة الغابرة ذالاً ابدلت من التاء فكلمة « آباد » اى المعمور كانت فى الفهلوية اى الفارسية الوسطى على شكل « Apat » (٤) فصارت « آباذ » ثم تبدلت الذال المعجمة الى الدال المهملة واصبحت « آباد » كما تلفظها اليوم و هذه الكلمة هى التى

١ - فرهنگ شاهنامه ( قاموس الشاهنامه ) تأليف الدكتور رضا زاده شفق طبعة تهران ١٣٢٠ هـ . ش . ص ١٦ - ١٧ .

٢ - ملاحظات للدكتور محمد معين على قاموس « برهان قاطع » طبعة طهران ١٣٤٢ هـ - ش - ج ١ ص ٢٠٢ .

٣ - اندرز خسرو قبادان ( نصائح كسرى بن قباد ) بتحقيق الدكتور محمد مكرى طبعة طهران ١٣٢٩ هـ . ش . ص ١٨ .

٤ - القاموس الفارسى تأليف الدكتور محمد معين طبعة طهران ١٣٤٥ هـ . ش . ج ١ ص ٥



لحقت الاغلبية الساحقة من اسماء الامكنة و خاصة اسماء الارياف في البلاد  
الايرائية كاسد آباد ، على آباد وغيرهما من مئات الاسماء هذا ، وتأتى  
استرآباد على اوجه ثلاثة: استراباد، اشتراباد، اشتارباد (١) وفي رواية ان  
يزيد بن مهلب قائد جيوش سليمان الاموى بنى استراباد فى محل كان فى  
الزمن الماضى قرية صغيرة باسم «أَشْتَرَكَ» (٢) «Astarak» و لذلك سميت  
البلدة بهذا الاسم و قال ابو الفداء (٣) ان اسم البلدة اخذ من اسم رجل سمي  
«أَسْتَر» «Astar» و نسب الى مؤلف كتاب «جامع الانبياء» انه قال ان  
اصل الكلمة من «أَشْتَرَا» (Astara) و هو اسم زوجة الامير كيخسرو (٤)  
و يقول الآخرون انه لما كانت البلدة مرعى لقطعان البغال والاحصنة لذلك  
سميت استرآباد لان أَسْتَر فى اللغة الفارسية بمعنى البغل (٥). ثم يتابع المؤلف  
قوله «اتخذها يزن بن مهلب . . .» و الصواب يزيد بن مهلب لان الذى ولاه  
سليمان بن عبد الملك خراسان و افتتح جرجان وطبرستان (٦) هو يزيد بن مهلب  
لا يزن بن مهلب كما بيناه آنفاً .

اما كلمة «جرجان» فضبطها المؤلف فى العبارة السابقة بفتح الجيم

- ١ - معجم البلدان لياقوت الحموى طبعة مصر ١٩٠٦ ج ١ ص ٢٢٤ و قسم الاعلام  
من القاموس الفارسى للدكتور معين ج ٥ ص ١٣٣ و ١٣٥ طبعة طهران
- ٢ - مازندران و استرآباد تأليف را بينو طبعة القاهرة سنة ١٩٢٤ القسم الانكليزى  
ص ٧١-٧٢
- ٣ - تقويم البلدان تأليف عماد الدين اسمعيل بن محمد بن عمر المعروف بابى الفداء  
بتحقيق رينود والبارون ماك كوكين ديسلان طبعة باريس ١٨٤٠ ص ٤٣٩
- ٤ - نقله را بينو فى كتابه الانف ذكره فى القسم الانكليزى ص ٧٢
- ٥ - نفس المصدر ص ٧١
- ٦ - تاريخ الرسل والملوك لابي جعفر محمد بن جرير الطبرى طبعة بيروت (من سلسلة  
روائع التراث العربى) ج ٩ ص ١٣٠٦ و ١٣٣٠



الاولى والصواب ضمّتها (١) لان الكلمة معربة و اصلها « گرگان » وهى تلفظ بضم الكاف الفارسية ولم يكتبها الكتبة الفارسيون والعرب الى حد الآن بالفتح والظاهر انه خطأ مطبعى . و آخر ما افاد المؤلف فى العبارة المذكورة هو قوله : « . . . ولقبت دار المؤمنين . . . » نقول هذا التعبير لا يوافق وقواعد اللغة العربية لان فعل « لَقَّبَ » لا يتعدى الى مفعولين وانما يتعدى الى مفعول واحد وجىء بمفعول ثان له بواسطة « الباء » كقولهم لَقَّبَ فلاناً بكذا (٢) اى جعله لقباً له .

قال المؤلف : « اشنه : مقاطعة و مدينة فى آذربيجان (ايران) ... » نقول ان المقاطعة الواقعة على الحدود الايرانية العراقية تسمى « اُشْنُوِيَه » ( O shnuye ) او « اُشْنُو » و اليها تنسب السجائر الايرانية باسم « اُشْنُو » لان اهم حاصلات المقاطعة هو التبغ و تصنع منه السجائر المعروفة الايرانية و الاسم اذاً كما قلنا ليس « اُشْنَه » كما اعتقد المؤلف و قال ياقوت : « اُشْنَه » (٣) بالضم ثم السكون وضم النون وهاء محضة : بلدة شاهدهتها فى طرف آذربيجان ... » .

قال المؤلف : « انجمن : لفظه فارسية معناها المجلس او المجمع ... » نقول هذه اللفظة تضبط بفتح الاول و سكون الثانى و ضم الثالث وفتح الرابع و هى كلمة فارسية تلفظ كما اوضحناه و تكتب هكذا فى القواميس الفارسية لا بضم الرابع كما ظنه المؤلف و جاءت الكلمة فى الفهلوية اى الفارسية الوسطى على شكل ( Hanjaman ) و هذه اللفظة الفهلوية مأخوذة عن الكلمة

١ - معجم البلدان لياقوت الحموى طبعة مصر ١٩٠٦ ج ٣ ص ٧٥

٢ - المنجد فى اللغة تأليف الابولويس معلوف اليسوعى الطبعة الثامنة عشرة بروت

١٩٦٥ ص ٧٢٨

(٣) معجم البلدان طبعة مصر ١٩٠٦ ج ١ ص ٢٦٢



الافستائية ( Hanjamana ) و هي مركبة من ( han ) بمعنى معاً و ( gam )  
بمعنى الاتيان فاصل كلمة « اَنْجُمَن » بمعنى اجتماع الناس بعضهم ببعض  
و تستعمل اليوم فى المجلس او المجمع .

قال المؤلف : « انفرس ( Anvers ) مرفأفى بلجيكا ... بلد صناعية » .  
نقول هذه الكلمة تلفظ امّا « انفر » (١) و امّا « انفرس » وكلاهما صحيحان  
و امّا قول المؤلف : « بلد صناعية » فالصواب فيه « بلد صناعى » لان البلد  
موصوف مذكر و يجب ان تطابق الصفة الموصوف فى التذكير والتأنيث .  
قال المؤلف : انكسيمنس ... فيلسوف يونانى قال ان الهواء هو اصل الاشياء  
كلها وانه مادة غير متناهية وانه من جنس النفس البشرية ... و الصواب من  
جنس النفس البشرى وذلك ان النفس بفتحيتين يطلق على ريح تدخل و تخرج من  
فم الحى ذى الرئة وانه حال التنفس (٢) فشه الفيلسوف اليونانى الهواء الذى فى نظره  
اصل الاشياء كلها بنفس الانسان وقال كما ان نفسنا من الهواء وهو يحفظنا فالهواء  
ايضاً احاط العالم و سخر الاشياء كلها فكل ظواهر الطبيعة فى رأيه نتيجة  
تكاثف الهواء و تخلخله فاذا تكاثفت ذراته اى اجتمعت و انقبضت تولد منه البرودة  
و اذا انبسطت تولد منه الحرارة و يمكننا ان نلاحظ هذا الامر من كيفية خروج  
الهواء من الفم اذا كان منقبضاً او منبسطاً (٣) فالهواء و النفس فى رأى فيلسوفنا  
اليونانى من جنس واحد اما المؤلف فقد التبس عليه الامر و خيل اليه ان النفس  
بفتحيتين الذى هو مدار البحث فى فلسفة انكسيمنس هو النفس بفتح الاول و  
سكون الثانى بمعنى الروح او العين او الجسد وغيرها و النفس بفتح الاول و  
سكون الثانى يذكر و يؤنث ولذلك اتى المؤلف بكلمة « البشرية » صفة له

1 - Petit Larousse . Paris 1964 P. 1154

٢ - المنجد فى اللغة و الادب و العلوم لاب لويس معلوف اليسوعى الطبعة الثامنة عشرة طبعة

بيروت ١٩٦٥

٣ - تقارير لاساذا العلامة الدكتور غلامحسين صديقى الاستاذ بجامعة طهران



واعتبره مؤثراً ولكن النفس بفتحيتين لا يكون الا مذكرا في كل الاحيان ولا يمكننا ان ناتي بالوصف الموثله .

قال المؤلف: «ايران او بلاد فارس او العجم (١٦٤٠٠٠٠ كم) مملكة في آسيا بين افغنستان و بلوخرستان و تركيا ... » نقول ان مساحة ايران وفقاً للوثائق المعتمد عليها هي ١٩٥ر١٦٤٨ كيلو متر مربع واما كلمة « بلوخرستان » فالصواب فيها بلوخرستان (بلوص + ستان) وكما عرفنا سابقاً هي لاحقة تعنى المكان فبلوخرستان معرب «بلوخرستان» لانها بلاد اقوام يقال لهم «بلوص» معرب «بلوچ» وهذا التعريب شاع استعماله في قديم الايام كما في «جص» معرب «گچ» و «الصين» معرب «چين» و «الصنج» معرب «چنك» من الالات الموسيقية و«الصولجان» معرب «چوگان» وغيرها. قال ياقوت الحموى مانصه: (بلوص) (٢) بضم اللام وسكون الواو و صاد مهملة : جيل كالاكراد ولهم بلاد واسعة بين فارس و كرمان تعرف بهم في سفح جبال القفص وهم اولوا بأس و قوة وعدد وكثرة ولاتخاف القفص - وهم جيل اخر ذكروا في موضعهم مع شدة بأسهم - من احد الا من البلوص وهم اصحاب نعم و بيوت شعرت لانهم مأمونوا بجانب لا يقطعون الطرق ولا يقتلون الانفس كما تفعل القفص ولا يصل الى احد منهم اذى . وقال الدمشقي ... (٣) و جبال البارز يوجد فيها الحديد والفضة وكان يسكنها طوائف من الاكراد لا تحصى كثرة ولا يقيلون

١ - خريطة العالم في عصر الفضاء من منشورات مؤسسة سحاب للجغرافيا و رسم خرائطها طبعة طهران ١٣٤٤ هـ . ش . ص ١٥٣ .

٢ - معجم البلدان لياقوت الحموى طبعة مصر ١٩٠٦ ج ٢ ص ٢٨١ .

٣ - نخبة الدهر في عجائب البر والبحر تأليف شمس الدين ابى عبدالله محمد بن ابى طالب الانصارى الدمشقي المتوفى سنة ٧٢٧ هـ . طبعة لايبزيك ١٩٢٣ ص ١٧٦ وضبط الكلمة في ملحق الكتاب هكذا (Belloudjestan بلوص)



لمن ظفروا به عشرة من شدة بأسهم و بها الان قوم يقال لهم «البلوص» اشد منهم  
 بأساً واصعب مراساً...» وقال ابو الفداء: «... (١) والبلوص قوم سكناهم فى سفح  
 جبل القفص وهم اصحاب نَعَم وبيوت شعَر مثل البادية واما البلوص المذكورون  
 فيقال لهم فى زماننا «الجت» وهم طائفة تقرب لغتهم من الهندية...» و بالجملة  
 عبر عنهم المقدسى ايضاً بكلمة «بلوص» (٢) واطلق ابن خرداذبه لفظ «بلوص» (٣)  
 على هؤلاء القوم ومما ذكرنا يظهر انه لم يكتب احد من الجغرافيين القدماء كلمة  
 «بلوج» على شكل «بلوخ» بل عربوها وقالوا «بلوص» كما رأيت اللهم الا ان  
 تعرب الكلمة وفق التعريب العصرى الى «بلوش» والبلاد «بلوشستان» لان  
 حرف «ج» قديمدل اليوم الى «ش» كما فى «شرشل» معرب «Churchill»  
 رئيس وزراء انكلترا السابق او يبدل الى «تش» كما فى «كراتشى» karachi  
 مدينة فى باكستان هذا، ولم نعر على بلوخستان بالخاء المعجمة الا فى دائرة معارف  
 القرن العشرين (٤) وفى الموسوعة العربية الميسرة (٥) اما الموسوعات الغربية  
 الكبرى التى يستند اليها المؤلف فى كثير من المواضع فضبطت كلها هذه الكلمة  
 بما يعادل التلفظ الفارسى لها (بلوچستان) اى بلفظة «ch» التى تلفظ  
 بالانكليزية «چ» فى اغلب الكلمات مثل Teacher او Chalk واطن ان الخطأ نشأ  
 من تلفظ حرفى «ch» فى الكلمات المختلفة ففى بعضها يلفظان «چ» كما

- 
- ١ - تقويم البلدان تأليف عماد الدين اسماعيل بن محمد بن عمر المعروف بابى الفداء  
 طبعة باريس ١٨٤٠ ص ٣٣٤ .
  - ٢ - احسن التقاسيم فى معرفة الاقاليم تأليف المقدسى طبعة بريل ١٩٠٦ ص ٤٧١ .
  - ٣ - المسالك والممالك تأليف ابى القاسم عبيد الله بن عبد الله المعروف بابن خرداذ به  
 المتوفى حدود سنة ٣٠٠ هـ . طبعة بريل ١٨٨٩ ص ٤٩ و ٥٥٥ .
  - ٤ - دائرة معارف القرن العشرين تأليف محمد فريد وجدى طبعة مصر ١٩٢٣  
 الطبعة الثانية ج ٢ ص ٣٥٤ .
  - ٥ - الموسوعة العربية الميسرة باشراف محمد شفيق غربال طبعة القاهرة ١٩٦٥ ص ٤٠٣



اسلفنا وفي البعض الآخر «ك» كما في كلمة «Character» اى السجّية والممثل  
 وفي طائفة اخرى «خ» كما في كلمة «Chilon» (خيلون) وهو اسم احد حكماء  
 اليونان السبعة الاقدمين وبما ان الكلمة التى نتباحث عنها هنا تكتب بالحروف  
 الافرنجية هكذا «Baluchistan» ظن المؤلف والاخرون انها تقرأ «بلوخستان»  
 فى حين ان لفظة «ch» فى هذه الكلمة معادلة لحرف «چ» الذى يعرب الى  
 «ض» او «ش» فى العربية. واخيراً كان الاحسن للمؤلف ان يقول «ايران» مملكة  
 فى آسيا بين افغانستان و بناكستان و غيرهما من البلدان لا بين افغانستان و  
 بلوچستان لان بلوچستان «بلوچستان» جزء من باكستان و منطقة فى الجنوب  
 الغربى لذلك البلد.

قال المؤلف : «بابول اوبارقوروش : مدينة فى شمالى بلاد ايران»...  
 نقول كانت هذه المدينة قبل القرن العاشر للهجرة تسمى «ما مطير» (١) بفتح  
 الميم الثانية و كسر الطاء المهمله كما ضبطه ياقوت وتنسب اليها طائفة من العلماء  
 و الرواة كمهدى بن محمد بن العباس بن عبدالله بن احمد بن يحيى الما مطيرى  
 و ابو الحسن على بن احمد بن طازاد الما مطيرى وغيرهما من الافاضل القدماء  
 و فى اوائل القرن العاشر بنيت بلدة باسم «بارفروش» فى محل مدينة «ما مطير»  
 و قال لسترنج (٢) ان اقدم مؤلف ذكر البلدة باسم «بارفروش ده» هو امين  
 احمد الرازى . . . (٣) و معلوم ان اسم «بارفروش» ظهر من اوائل القرن  
 العاشر و بقى كذلك الى اوائل القرن الرابع عشر من الهجرة و عند ما اخذت

(١) معجم البلدان تأليف ياقوت الحموى طبعة مصر ١٩٠٦ ج ٧ ص ٣٦٨

(٢) بلدان الخلافة الشرقية تأليف لسترنج تعريب بشير فرنسيس و كوركيس عواد

طبعة بغداد ١٩٥٤ ص ٤١٦ .

(٣) «هفت اقليم» (الاقليم السبعة) تأليف امين احمد الرازى باللغة الفارسية طبعة

طهران بتصحيح جواد فاضل ج ٣ ص ١٢٧ .



البلدة تتوسع تدريجياً طوال القرون المتتابعة حذفت كلمة « ده » بكسر الهمزة المهملة أى القرية من آخرها. ولما كانت البلدة صغيرة فى بادىء الأمر عبّر عنها أمين احمد الرازى بكلمة « ده » ومن هنا يعلم ان تعبير صاحب معجم البلدان عنها بكلمة « بليدة » تصغير البلدة لا يخلو من وجه وهو يشير الى ان البلدة كانت فى قديم الازمان صغيرة جداً بحيث تشبه القرية . اما الاسم فتركب من « بار » أى الحمل بكسر الحاء المهملة وهو ما كان يحمل على الدواب من البقول و الحبوب و الغلال و غيرها من الاشياء كما يحمل اليوم بواسطة الشاحنات و « فروش » أى السبع و ذلك ان الفلاحين فى القرى المختلفة التى تقرب من « بارفروش » كانوا يأتون اليها بحمولتهم و يبيعونها فى تلك البلدة و كانت هى كالسوق العامة للفلاحين ممن يسكنون ضواحيها و تعتبر كالمركز الرئيسى لنشاطاتهم التجارية و من ثم سميت بهذا الاسم « بارفروش » أى البلد الذى تباع فيه الحمولة فعلم مما سبق ان الجزء الثانى لهذه الكلمة هو « فروش » بالفاء المضمومة فالراء المهملة المضمومة فالواو و آخره الشين و يلفظ كعروش جمع عرش نعم فى بعض اللهجات الايرانية تلفظ الكلمة هكذا « فوروش » بالفاء فالواو و هذا يقع فى الحوار فقط ولكن لا تكتب فى أى حال من الاحوال على شكل « فوروش » فضلاً عن ان تكتب بالقاف كما كتبه المؤلف بل تكون الكلمة دائماً فى الكتابة على شكل « فروش » فإذاً على المؤلف الكريم ان يأتى بالفاء بدلاً من القاف و يحذف الواو الاولى حتى لا تشوه الكلمة على صورة « بارفوروش » بل بقيت على صورتها الصحيحة « بارفروش » ثم ان الاسم تبدل حوالى منتصف القرن الرابع عشر أى فى عهد المغفور له رضا شاه الكبير باني ايران الحديثة الى « بابل » (١) بضم الباء الثانية والبلد يسمى اليوم بهذا الاسم نفسه و تكتب الكلمة

(١) صادق مجلس الوزراء الايرانى على استبدال اسم « بارفروش » باسم « بابل » عام ١٣١٤ هـ . ش . نقلاً عن القاموس الفارسى للدكتور محمد معين الاستاذ بجامعة طهران ج ٥ ( قسم الاعلام ) ص ٢٢٥ .



بدون الواو لا كما رسمها المؤلف « با بول » بل « بابل » .

قال المؤلف : « بابويه (ابن -) : عالم شيعي ولد في خراسان ... »

نقول لم يتضح لنا مولد هذا العالم الشيعي الذي يعرف بالشيخ الصدوق ولم نجد في كتب الشيعة ولا كتب اهل السنة ما يدل على ذلك . قال خير الدين الزركلي ( ١ ) ... لم ير في القميين مثله ، قيل له نحو من ثلث مائة مصنف ... اصله من قم و نزل بالري و ارتفع شأنه في خراسان ... » وقال البستاني ... ( ٢ ) وهو احد الا ربعة المشهورين بجمع الاخبار الشيعية . اصله من قم و نزل الري بعد ان اشتهر في خراسان ... » والحقيقة انه كان مدة من الزمن في خراسان و علا امره هناك والذي نعلم عن الشيخ الصدوق و ابيه و اخويه انهم قميون من حيث الاصل و اعتبروا رواةً و محدثين قميين كما ان رب الاسرة ابالحسن علي بن حسين بن موسى بن بابويه القمي كان فقيهاً شيعياً شهيراً و الف كتباً منها كتاب « الشرائع » و ضريحه في قم محجّة ولكن ابنه الاكبر اباجعفر محمد بن علي بن حسين بن موسى بن بابويه الملقب بالشيخ الصدوق صاحب كتاب « من لا يحضره الفقيه » و الكتب العديدة الاخرى والذي يدور البحث الآن حوله هو مجهول المولد عندنا فالمولف نسبه الى خراسان و نحن بدورنا نشكر عواطفه النبيلة ان هدانا الى مصدر موثوق به لنطلع على مولد هذا العلم الشيعي الكبير نعم ذكر بعض ( ٣ ) انه ولد في قم ولكني اعتقد ان هذه الفكرة نشأت من كون الاسرة ذات صبغة قمية وان اكثر افراد هذه العائلة قدولد و افي بلدة قم و على كل فاننا نرجوان

( ١ ) الاعلام تأليف خير الدين الزركلي ، الجزء السابع من عشرة اجزاء ، الطبعة

الثانية ص ١٥٩ .

( ٢ ) دائرة المعارف بادرارة فؤاد افرايم البستاني بيروت ١٩٥٨ المجلد الثاني ص ٣٥٦

( ٣ ) خصال الشيخ الصدوق ترجمه محمد باقر كمره اي ، طبعة طهران ١٣٧٧ هـ ص ١٨



يتفضل ارباب الفن و حملة الاقلام بان يكتبوا ما هو جدير فى هذا الباب .

قال المؤلف : «بارسيس (parsis): هم الايرانيون تبع زورواسترالذين لم يقبلوا بالاسلام ديناً بعد الفتح فهاجروا من بلادهم الى الهند واقاموا فى غجرات نقول : الظاهران «بارسيس» معرب (Parsis) و لا نعرف لاي سبب عرب هذه الكلمة و بدل حرف «پ» الى «ب» و لم يبدل مثله فى «الپارثيون» (Parthes) مع ان كلاً من الكلمتين راجع الى الشعب الايرانى و كلاً منهما اجنبى بالنسبة الى اللغة العربية فيجب ان تجرى قواعد التعريب سوياً فيهما و يبدل حرف «پ» فى كل منهما الى «ب» لانه لم توجد فى اللغة العربية الحروف الاربعة التالية : «پ» «چ» «ژ» «گ» فاذا دخلت العربية كلمة فيها احد هذه الحروف يلزم ابدال ذلك الحرف الى ما يقار به لفظاً من الحروف العربية فحرف «پ» «P» قد يبدل الى الباء كما فى «بور» معرب «Port» اى المرفأ و «بولس» معرب «Paul» و يقال له بولس القديس «Saint paul» و هو احد مبشرى التعاليم المسيحية و حيناً آخر يبدل الى الفاء كما فى «اسْفَهَبَد» معرب «اسپهد» اى قائد الجيش فى اللغة الفارسية و «افلاطون» معرب «Platon» وهو من اشهر فلاسفة اليونان هذا، و نفهم من شرح المؤلف لكلمة «بارسيس» انها جمع لا مفرد ، لانه يقول «هم الايرانيون ...» كما ان كلمة «Parsis» ايضاً جمع فى اللغة الانكليزية ختمت بحرف «s» والواحد «Parsi» او «Parsee» اى الفارسى والمعروف فى هذا القبيل من الكلمات انهم يجمعونها جمع المذكر السالم طبقاً لقواعد اللغة العربية و يقولون «البارسيون» او «الفارسيون» كالپارثيون التى ذكرناها آنفاً ولكن ظن المؤلف ان حرف (s) فى آخر الكلمة من الاجزاء الاصلية للكلمة و لذلك عبر عنه بحرف «س» و قال «بارسيس» ولو ايقن انه علامة الجمع



فى اللغة الانكليزية لانى بحرف « ز » فى العربية على الاقل و قال « بارسيز »  
لانه اذا جىء بحرف « s » فى آخر الكلمة الانكليزية وكان قبله حرف مصوت  
يلفظ حرف « s » كحرف « z » اى الزاى فلزم على المؤلف ان يقول « بارسيز »  
بدل « بارسيس » و ان كان « بارسيز » ايضاً لايحل المشكلة و مثل تعريب  
« Parsis » الى « بارسيز » كمثلى ترجمة « Umayyads » الى « اميدز » بدل  
« الامويون » وهذا ما لتجيزه قواعد اللغة العربية والخلاصة ان « Parsis » جمع و يجب  
ان يعرب الى « فارسيون » او « بارسيون » لا « بارسيس » . ثم يواصل المؤلف تحت  
العنوان نفسه قائلاً « . . . تباع زورواستر . . . » نقول ان كلمة « زورواستر »  
تستعمل بهذا اللفظ فى الانكليزية « Zoroaster » و هى مأخوذة عن اللاتينية  
و اليونانية على شكل « Zoroastres » وتعنى « زرادشت » النبى الايرانى الذى  
عاش - كما قيل - فى القرن السادس او السابع قبل الميلاد و يعبر عنه فى -  
العربية بـ « زرادشت » بفتح الزاى والذال و سكون الشين و تاء فى اخره و  
طريقته تسمى « الزرادشتية » قال محمد فريد و جدى « زرادشت (١) ...  
مؤسس الديانة الزرادشتية فى بلاد الفرس »

وقال الشهرستاني: « والزرادشتية (٢) اصحاب زرادشت بن بورشسب ... »  
و عبر عنه صاحب المنجد فى الادب و العلوم نفسه فى باب الزاى بكلمة  
« زرادشت » حيث قال « زرادشت (٣) ... مصلح الديانة القديمة فى ايران ... »  
ولاندرى لماذا حرتف الكلمة هنا و جاء بما يلفظه الافرنج « زورواستر » و

- (١) الملل والنحل تأليف الامام ابي الفتح محمد بن عبدالكريم الشهرستاني بتصحيح  
الاستاذ الشيخ احمد فهمى محمد ، طبعة القاهرة ١٩٤٨ ج ٢ ص ٦٥  
(٢) دائرة معارف القرن العشرين تأليف محمد فريد و جدى، طبعة مصر ١٩٢٣  
الطبعة الثانية ج ٤ ص ٥٥٠ .  
(٣) المنجد فى الادب و العلوم ، الطبعة الثامنة عشرة بيروت ١٩٦٥ ص ٢٣٣



هذا يشبه ما فعله بعض المعربين فى كلمة « Avicenne » فترجمها فى العربية الى « اويسن » بدل « ابن سينا » واخيراً قال المؤلف فى نهاية كلامه هنا...  
لم يقبلوا بالاسلام ديناً . . . » و الصواب ان يقول « لم يقبلوا الاسلام ديناً »  
و ذلك ان قبيل لا يقبل الباء جارة مفعوله و الباء و ان جى بها فى الحوار  
احياناً لكنها لم تستعمل فى الكتابة ابداً ولم نرا لاقدمين فاعلين تلك الفعلة ولم  
نعثر على الباء فى مفعول « قبيل » بهذا المعنى فى القواميس العربية القديمة  
و الحديثة .

قال المؤلف : الباز الاشهب : هو منصور بن موسى الكاظم بن جعفر  
الصدىق . . . » نقول : ان الامام السادس للشيعه لقب بالصادق و يذكر كما  
يلى « جعفر بن محمد الصادق » (١) و هو جد هذا الرجل الذى يقال له الباز-  
الاشهب و الصديق و ان كان فيه زيادة صدق اذا قيس بكلمة « الصادق » لكنه  
لم يكن لقباً لجعفر بن محمد امام الشيعه السادس و انما كان الصادق لقباً خاصاً  
له لا غير بحيث ان الشيعه يسمونه « الامام الصادق » فى محادثاتهم و اذذكروا  
الامام الصادق ارادوا به جعفر بن محمد ابا عبدالله سادس الائمة .

قال المؤلف : « بدخشان او بلاد البدخش ... وهى واقعة اليوم فى  
مقاطعة تاجكى (الاتحاد السوفيتى) قاعدتها فيذآباد ... » و الصواب بدخشان  
بفتح الدال المهملة او الذال و سكون الخاء المعجمة لا بسكون الذال المعجمة  
و فتح الخاء كما فعله المؤلف و لا تقع اليوم فى المقاطعة السوفياتية كما ادعاه  
المؤلف بل تقع على الجانب الشرقى من البلاد الافغانية و الحقيقة (٢) انه

(١) نفس المصدر ص ١٣٨ .

(٢) دائرة المعارف الفارسية باشراف غلامحسين مصاحب، طبعة طهران ١٣٤٥ هـ.ش.



فى سنة ١٨٧٣ ميلادية انضمت بدخشان الى افغانستان و منذ سنة ١٨٧٦ بدء  
التدخل الروسى فيها و بالجملة ان الحكومة السوفياتية استولت على بامير  
الشرقية كلها سنة ١٨٩١-٢ و فى مارس ١٨٩٥ و فقاً للمذكرات التى تبودلت  
فى لندن بين الاتحاد السوفيتى و بريطانيا العظمى قسمت بامير بين افغانستان  
و اماره بخارا التى كانت محمية و قنداك للاتحاد السوفيتى و بقيت بدخشان  
بمعناها المحدد جزءاً لارض افغانستان و قاعدتها فيض آباد بالضاد المعجمة  
لا بالذال . (١)

قال المؤلف : بوجند : مدينة فى ايران ... و الصواب بيرجند بكسر  
اوله و زيادة ياء بعد الباء الموحدة قال لسترنج (٢) : و اول من ذكر بيرجند من  
الجغرافيين القدماء هو ياقوت الحموى فى معجم البلدان .

قال المؤلف : « بوزنامه : ملحمة فارسية من الشعر القصصى جاءت  
مقدمة لشاهنامه الفردوسى ... » نقول ان الملحمة الفارسية التى جاءت

---

(١) اتى لسترنج فى كتابه « بلدان الخلافة الشرقية » باللغة الانكليزية بهذه الكلمة  
على شكل «Fayzabad» فرسم المترجمان الفارسى والعربى الكلمة على شكل (فيزآباد)  
و وضعها بين الهالين بعد ان رسماها اولاً بالضاد على شكل « فيضآباد » و الخطأ نشأ  
من تلفظ الكلمة فى البلاد الايرانية لانهم يلفظون «ض» مثل «ز» و هذا هو الذى اوهم لسترنج  
فى رسمه الكلمة بحرف «z» و الا كان يجب عليه ان ياتى بحرف «d» بنقطة تحته ليبدل  
على الضاد المعجمة العربية كما نشاهد فى غيرها من الكلمات كرمضان فانها تكتب بالحروف  
الافرنجية هكذا «Ramadan» و اعجب من ذلك ان مؤلفنا العلامة اتى بالذال المعجمة  
هنا و قال : « ... قاعدتها فيضآباد ... » والقارىء يمكنه ان يرجع فيما نحن بصدده الى  
كتاب « بلدان الخلافة الشرقية » تأليف لسترنج تعريب بشير فرنسيس و كوركيس عواد  
طبعة بغداد ١٩٥٤ ص ٤٧٩ اولى نصه الانكليزى :

The Lands of the Eastern Caliphate by G. Le Strange  
Cambridge University Press , 1430 P. 436

(٢) بلدان الخلافة الشرقية تأليف لسترنج، تعريب بشير فرنسيس و كوركيس عواد

طبعة بغداد ١٩٥٤ .



متمة للشاهنامه هي «برزونامه» بضم الباء بعدها الراء المهملة ثم الزاي المضمومة بعدها الواو لا كما رسمه المؤلف مقدماً الواو على الزاي والملحمة تصف برزوين سهراب بن رستم بن زال و على هذا الاساس يكون برزو حفيداً لرستم لا ابناً له كما يقول المؤلف «برزوين رستم» اللهم الا ان ينسب الحفيد الى الجد ويحذف اسم الاب من بينهما ثم ان كلمة «شاهنامه» فارسية بمعنى الكتاب الذي يشتمل على قصص الملوك الماضين و اخبارهم و بطولاتهم و ما الى ذلك من الروايات الاسطورية و غير الاسطورية و كما نعلم ان الكلمة مركبة من «شاه» اى المليك و «نامه» اى الرسالة او الكتاب و الجزء الاخير لكلمة شاهنامه كان فى الفهلوية اى الفارسية الوسطى على شكل نامك (١) «Namak» ثم تبدلت هذه الكاف الى الكاف الفارسية و كانت (٢) تلفظ مثل «g» و بعد ذلك تغيرت الى الهاء التى لا تلفظ و لكن يؤتى بها لبيان الحركة التى تكون قبل الكاف و هى الفتحة فصارت فى الفارسية الجديدة «نامه» و لكن خيل الى المؤلف الكريم ان هذا الجزء من الكلمة عربى و لذلك كتب الحرف الاخير بالهاء المربوطة بدل الهاء و الدليل على ان الهاء آت فى «نامه» و امثاله ك «برنامه» و «نمونه» او «نموده» و «پالوده» كانت كلها كافاً ، هوان هذه الكلمات عندما عربت (٣) فى القديم صارت على الاشكال التالية:

(١) كافنامه بقلم احمد كسروى التبريزى استخراج يحيى ذكاء من مجلة «پيمان» و مجلة «ارمغان» ، طبعة طهران ١٣٣٠ هـ . ش . ص ٥ .  
(٢) نفس المصدر ص ٦ .

(٣) بين المغفور له احمد كسروى التبريزى الباحث الكبير فى كتابه المار ذكره «كافنامه» ص ٧-٨ نظرية علمية اخرى فيما يتعلق بهذه الكاف التى تبدلت بعد الى الهاء و تطويرها الى الجيم فى التعريب و هوان اغلب الكافات الفارسية التى كانت تصوت مثل (g) فى ايران الشمالية تصوت فى الوقت نفسه فى جنوب ايران مثل «j» الانكليزية فى ما قبل



« برنامج » « نموذج » « نموذج » « فالودج » و نعرف ايضاً ان الكاف هي التي تحولت الى « الجيم » في التعريب فظهر مما سبق ان الحرف الاخير لكلمة « شاهنامه » هو الهاء الاصلية المبدلة من الكاف لا التاء المربوطة التي تستعمل في الكلمات العربية .

ومضى المؤلف يقول: ... وتصف (اي الملحمة) مغامرات برزوبن رستم و بطل الاسطورة . و الظاهر ان برزو نفسه هو بطل الاسطورة كما نفهم

الاسلام فمثلا ان لفظه « گهرام » و « گهران » التي صارت علماً لسلسلة من الضياع الايرانية في شمالي البلاد توجد بدلا منها كلمة « جهرم » بفتح الجيم و سكون الهاء و ضم الراء بنفس المعنى علماً لمدينة من المدن الايرانية في جنوبي البلاد كما ان لاحقة « گ » التي خلفت الكاف « ك » في نهاية عهد السلالة الساسانية و التي تحولت الى الهاء غير الملفوطة في اللغة الفارسية الجديدة كانت تلفظ في ذلك الوقت « جيماً » في جنوب ايران و الدليل عليه هو ان العرب الذين كانت لهم علاقات مع ايران آنذاك ثم فتحوها و اقاموا فيها قد غيروا لاحقة « گ » الى القاف في كثير من الكلمات الفارسية و كان يجب عليهم ان يفعلوا مثل ذلك لانه لم يكن في لغتهم العربية ذلك الحرف اي « گ » فبدلوه الى القاف كما في « يلمق » بفتح الاول و سكون الثاني و فتح الثالث و في اخره قاف معرب « يلمه » « يلمك » و هو نوع من الدرع و « دلق » بفتحين معرب « دله » قطة وحشية و « خندق » معرب « كندك » ، كندگ ، كنده « بفتح الكاف الاولى وغيرها و اما في البعض الاخر من الكلمات الفارسية التي كانت لها « لاحقة » « گ » في الفهلويه و التي تبدلت الى الهاء في الفارسية الجديدة فاستعملوا فيها حرف الجيم بدلا من القاف و هذا يدل على ان الايرانيين هم كانوا يلفظون هذه اللاحقة « جيماً » ولذلك رأوا انهم لا يحتاجون الى تغييرها لان هذا الحرف اي الجيم كان قد وجد في لغتهم فابقوا مثل هذه الكلمات على حالها كفالودج ، نموذج ، فيروزج و امثالها و بتعبير آخر ما اخذ العرب من الكلمات الفارسية عن سكنوا شمالي البلاد و كانت في آخرها « لاحقة » « گ » بدلوا الى حرف القاف لان حرف « گ » لم يكن موجوداً في كلامهم و اما ما اخذوه عن سكنوا جنوبي البلاد فيما انهم هم كانوا يلفظون هذه اللاحقة جيماً ابقوا هذا الحرف على حاله لان حرف الجيم كان موجوداً في كلام العرب و من هذا يظهر ان قول بعض العلماء من ان كل كلمة فارسية و جدت في آخرها جيم و كان اصلها كافاً او هاءاً فهي معربة بمعزل عن التحقيق و التعمق .



هذا من عنوان الملحمة « برزونا مه » فاذاً الواو قبل كلمة « بطل » تظهر زائدة  
وكان الصواب ان يقول : و تصف مغامرات برزوين رستم بطل الاسطورة  
قال المؤلف : « بزوك بن شهريار ... » نقول ان الكلمة الاولى « بزرك »  
تلفظ في الفارسية بضميتين فالراء المهملة الساكنة و آخرها الكاف الفارسية  
« Bozorg » و هذه الكاف تلفظ معادلة لحرف « g » و معلوم ان هذا الحرف  
اما يبدل الى الجيم ك « جرجان » معرب « گرگان » بلد في شمالي ايران كما  
ذكرناه سابقاً و اما يبدل الى الغين بثلاث نقط كما في « اغره » معرب  
« Agra » مدينة في الهند و لذلك كان من المحتم على المؤلف ان يكتب  
الكلمة على شكل « بزُرج » او « بزُرع » و هي تستعمل حيناً كالصفة  
و حيناً آخر كالا سم كما استعمل هنا و الجمع « بزركان » « Bozorgan »  
اي الكبار و الاعيان و جاءت الكلمة في الفهلوية على شكل « Bazurg »  
و على كل فانها تلفظ اليوم كما رسمناه بضميتين فالراء الساكنة فالكاف الفارسية  
و نجدها ايضاً في الكلمات المركبة الفارسية مثل « بزركمهر » الذي عرب  
الى « بزرجمهر » .

قال المؤلف : « بسطام بلدة في خراسان الفارسية ... » و الصواب  
بسطام بفتح الباء الموحدة او كسرهما لا بضمهما كما اعتقد المؤلف . قال  
الجواليقي (١) و « بسطام » ليس من كلام العرب و انما سمي قيس بن مسعود  
ابنه « بسطاماً » باسم ملك من ملوك فارس و قال احمد محمد شاكر محقق  
الكتاب نقلاً عن هامش نسخة مخطوطة ما نصه (٢) : « وفي حاشية ابن برى  
( اذا ) ثبت ان بسطام اسم ( رجل منقول من اسم بسطام الذي هو اسم ) ملك

(١) - المعرب تاليف ابي منصور الجواليقي تحقيق و شرح احمد محمد شاكر، طبعة مصر

١٣٦٠ هـ . ص ٥٦

(٢) - نفس المصدر ص ٥٦



من ملوك فارس : فالواجب ترك صرفه ( للعجمة والتعريف ) ثم يتابع محقق كتاب المعرب قائلًا : ... و « بسطام » (١) بكسر الباء في اسم الرجل . . . وضبطه ياقوت بكسرهما (٢) ايضاً في اسم البلدة ثم قال ان السمعاني في الانساب (٣) والذهبي في المشتبه (٤) فرقابين المنسوب الى البلدة فجعله بالفتح و بين المنسوب الى اسم رجل فجعله بالكسر و خلاصة القول ان الكلمة تلفظ اليوم اسماً للبلدة بفتح الباء في ايران و هو الاصح . (٥)

قال المؤلف في الملحق : «البلاغي ( الشيخ محمد جواد ) . . . من مؤلفاته

(الهدى الى الدين المصطفى) . . . »

والصواب «الهدى الى (٦) دين المصطفى» لان المصطفى هنا مضاف اليه ويعني به نبي المسلمين محمد بن عبد الله فيجب ان يستعمل «دين» في هذه العبارة مضافا غير معرف بال والمعنى ان الكتاب يرشد القارىء الى دين محمد المصطفى اي الدين - الاسلامي اما اذا استعمل ( الدين ) محلي بال كما استعمله المؤلف فيكون المصطفى

(١) - نفس المصدر ص ٧٥

(٢) - معجم البلدان لياقوت الحموي، طبعة مصر ١٩٠٦ ج ٢ ص ١٨٠

(٣) - الانساب للامام ابي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني

المتوفى سنة ٥٦٢ هـ . طبعة الهند ١٩٦٣ ج ٢ ص ٢٢٩ و ٢٣٣

(٤) - المشتبه في الرجال : اسمائهم و انسابهم تأليف ابي عبد الله محمد بن

احمد بن عثمان بن قايماز الذهبي المستوفى سنة ٧٤٨ هـ . تحقيق على محمد البجاوي

طبعة مصر ١٩٦٢ الطبعة الاولى ج ١ ص ٧٥

(٥) - نقل لسترنج في كتابه : بلدان الخلافة الشرقية مانصه : و المدينة الثانية

في الكبر بقومس : بسطام بكسر الباء و بسطام بفتح الباء و تلفظ اليوم ( بسطام ) بضم الباء نقول : بسطام و

ان كانت تلفظ بضم الباء - كما نقله لسترنج - قبل سبعين سنة تقريباً ولكن في يومنا هذا تلفظ بالفتح

و هو المرجح .

(٦) - فهرست كتابهاى چاى عربى ( فهرس الكتب العربية المطبوعة ) تأليف خانبا

مشار ، طبعة طهران ١٣٤٤ - هـ . ش . ص ١٠٠٤



صفة له وفقاً لقواعد اللغة العربية وإذا يصير المعنى هكذا: ان الكتاب يهدى القارى الى الدين المختار او المنتخب وانه وان كان الدين المختار فى نظر المسلمين هو - الدين الاسلامى لاغير ولكن على هذا الاساس لاتدل العبارة على مارامه المغفور له - البلاغى مباشرةً وبالجملة ان « المصطفى » هنا يقصد به النبى ولا يكون نعتاً للدين.

قال المؤلف : « بهمن ( بنو - ) : سلالة من الملوك المسلمين حكموا الدكن . . . » والصواب بهَمَنَ بفتح الاول والثالث كجعفر لايضم الاول والثالث كما كتبه المؤلف والكلمة فارسية تلفظ فى الفهلوية « وَهُومَنَ » (١) (Vahuman) و فى الافستائيه « وَهُومَنَه » (Vohu - manah) وهى مركبة من « وَهُو » بمعنى الجيد والثروة اما فى الكلمة التى نحن بصددها فهى استعملت بمعنى الجيد والحسن و تطور هذا الجزء من الكلمة الى اشكال مختلفة فى القرون المتتالية حتى ظهرت على شكل « به » اى الجيد والحسن فى الفارسية الجديدة اى الفارسية الحالية و الجزء الاخر « مَنَه » (Manah) يطابق اصلاً ومعنى كلمة « مَنَش » وهى تستعمل اليوم بمعنى « السجّية والفكرة » فاذاً هذه الكلمة المركبة « وَهُومَنَه » (Vohu - manah) الافستائية او « بهَمَن » الفارسية تطلق على من له الفكرة - الطيبة او من له السجّية الكريمة و فى الدين الزرادشتى « بهمن » ملاك يدعى كرمز للفكرة الطيبة لـ « اهورامزدا » اله الخير عند الفرس الاقدمين

قال المؤلف : « البهبهاني ( اقا السيد - ) رجل سياسى . . . » والصواب البهبهاني بكسر الباء الموحدة الاولى و سكون الهاء و فتح الباء الموحدة الثانية لابلياء المشناة فى الثالث كما زعم المؤلف والكلمة منسوبة الى بهبهان وهى بلدة فى جنوب شرقى خوزستان و البهبهاني هذا هو السيد عبد الله من ابرز رجال الثورة

(١) - مجلة كلية الاداب والعلوم الانسانية لجامعة طهران، العددان الخامس والسادس



الدستورية في ايران وكان الاحسن ان يذكر المؤلف اسمه « عبد الله » قبل الخطة التي رسمها في صدر العبارة السابقة المعنية وتوهم بعض المؤرخين ان اسمه « محمد » وانه الف كتباً فقهية و الصواب ان « محمد » هو « السيد محمد الطباطبائي » الذي كان زميلاً للسيد عبد الله البهبهاني في نصرته الثورة الدستورية الايرانية وكان هو - الذي الف في الفقه لابههاني وكان السيد محمد الطباطبائي ايضاً من زعماء الثورة الدستورية الكبار و في نفس الوقت هو و زميله كانا من رجال الدين البارزين في ايران.

قال المؤلف « بوروجيرد : مدينة في ايران... » والصواب « بروجرد » بدون الواو الاولى و بدون الياء، بضم الاول و كسر الرابع اما المؤلف الكريم فقد رسم الكلمة وفق ماقرأه في المعاجم الاروية و الموسوعات الغربية ففي دائرة - المعارف البريطانية ضبط هذه الكلمة هكذا « Borugerd » و اتى بالكلمة نفسها مباشرة بين الهالين كمايلي « Burugird » والعجيب ان المؤلف اختار اللفظة - الفرعية التي جاءت عقب اللفظة الاصلية في تلك الموسوعة و كان الاحسن لمؤلفنا الباحث ان يلقي نظرة واحدة الى معجم البلدان او الى اية مصادر اخرى ليتضح له ماهي الحقيقة في هذا الباب ثم ان ياقوت ذكر مانصه: (١) « بروجرد » بالفتح ثم الضم ثم السكون و كسر الجيم و سكون الراء و دال ... » و كما رأينا فانه كتبها على شكل ماوردناه في صدر المقال و بهذا الشكل نفسه تكتب الكلمة في الكتب العربية و الفارسية ولكن الاختلاف - كما رأيت - في تشكيل الكلمة و انه هل هي تلفظ بفتح الباء او بضمها و قال ( ٢ ) لسترنج نقلاً عن شرف - الدين على اليزدي انه ذكر « بروجرد » عدة مرات في شروحه على حروب تيمور

(١) معجم البلدان لياقوت الحموي، طبعة مصر ص ١٩٠ ج ٢ ص ١٥٥ .

(٢) بلدان الخلافة الشرقية تأليف لسترنج تعريب بشير فرنسيس و كوركيس عواد،

طبعة بغداد ١٩٥٢ ص ٢٣٦ .



بصورة « وروجرد » و استعملت فى الفارسية على صورشتى مثل « وروگرد » ،  
« ولوگرد » و غيرهما و اختلف اصحاب القواميس و الباحثون فى اصل الكلمة  
و معناها و شكلها فقال بعضهم ان « بروگرد » كانت فى الاصل ( ١ ) « بروگرد »  
بكسر الاول و بالكاف الفارسية المكسورة و هى بلدة بقرب همدان و الاصل  
فيها « بيروزگرد » اى بلد فيروز و فيروز هذا ، ملك من الملوك الساسانيين زعموا  
انه بنى البلدة فسمى باسمه و لما استولى العرب على ايران عربوها الى « بروگرد »  
ببدال الباء الفارسية التى تكون تحتها ثلاث نقط الى الباء الموحدة و ابدلوا  
الكسرة ايضاً الى الضمة و حذفوا الياء و الزاى من الجزء الاول و استعملت معربة  
الى الان و قال بعض آخر ان اصلها « اُرْد كَرْد » ( ٢ ) ( Orod-kard ) اى صنيعة  
اُرْد و المعروف ان « اُرْد » - احد ملوك السلالة الاشكانية التى ملكت ايران  
حوالى خمسمائة سنة فيما قبل الاسلام اى من سنة ٢٥٠ قبل الميلاد الى سنة ٢٢٦ ميلادية -  
امر ببناء البلدة فسميت باسمه و فى اليهود الاسلامية حرّفت الكلمة و عربّت  
الى « بروگرد » فظهر ان الكلمة مركبة من الجزئين الجزء الاول « برو » بضم  
الباء و اصله « اُرْد » الملك الاشكاني و الجزء الثانى « جرد » بكسر الجيم و  
اصله « كرد » بفتح الكاف مصدر مرخم من « كردن » بفتح الكاف كجعفر اى  
العمل و الصنع نعم فى بعض اللهجات الايرانية كاللهجة الشيرازية يلفظ بكسر -  
الاول كـ « درهم » و المصدر المرخم منها ايضاً يكون بكسر الكاف طبعاً و هذا  
هو الذى عرب الى « جرد » بكسر الجيم و توجد فى اسماء البلاد الايرانية كلمات

( ١ ) فرهنگ آندراج ( قاموس آندراج ) الفارسية، تأليف محمد پادشاه، بتحقيق

و اشراف محمد دبير سياقى ، طبعة طهران ١٣٣٥ هـ . ش . ج ١ ص ٦٩٣ .

( ٢ ) فرهنگ فارسى معين ( قاموس معين الفارسى ) « قسم الاعلام » تأليف الدكتور

محمد معين الاستاذ بجامعة طهران ١٣٤٥ هـ . ش . ص ٢٦٢ .



معربة مختومة بـ «جرد» وكلها تعنى الصنع او العمل (١) مثل « دستجرد » اى صنع اليد و « دارابجرد » اى صنع داراب (٢) فبروجد تعنى انها من صنع اُرد - الملك الاشكاني .

قال المؤلف : **پولى ( فولغانغ ) [ Pauli ] : و لد فى فيينا (النمسا)**  
( ١٩٠٠ ) . **سويسرانى من علماء الفيزياء . . .** و الصواب ( و لفغانغ ) لان اصلها هكذا ( wolfgang ) ثم ان المؤلف نسب پولى الى سويسرة مع انه ذكر قبيل ذلك انه ولد فى فيينا بالنمسا و كان الصواب ان يقول : نمساوى من علماء الفيزياء . . . » و هذه دائرة المعارف البريطانية تقول انه فيزيائى نمسوى (٣) ولد فى فيينا فى الخامس و العشرين من ابريل سنة ١٩٠٠ . . . » نعم انه كما جاء فى دائرة المعارف البريطانية صار استاذاً للفيزياء النظرية فى - المعهد الاتحادى الصناعى فى زوريخ بسويسرة سنة ١٩٢٨ و صار هذا المعهد من اعظم المعاهد لفحوص الفيزياء النظرية طوال اعوام تقدمت الحرب الكونية الثانية و فى سنة ٣٦ - ١٩٣٥ اصبح استاذاً زائراً فى معهد الدراسات العالية فى جامعة برينستون فى الولايات المتحدة الامركية و فى سنة ١٩٤٦ تجنّس بالجنسية الامريكية الحيادية و عاد الى زوريخ بعد الحرب العالمية الثانية . . . و بهامات سنة ١٩٥٨ و من الواضح ان وجود شخص فى بلد اوقيامه بنشاطات

---

(١) اعتقد بعض العلماء ان لاحقة « گرد » فى اسماء البلاد الايرانية هى التى عربت الى « جرد » و تكون بمعنى البلد فـ « دارابجرد » اى بلد داراب و اعتقدوا ايضاً ان هذه الكلمة « گرد » هى التى تلفظ فى اللغة الروسية « گراد » بمعنى البلد كـ « ستالينغراد » ( Stalingrad ) اى البلد الذى سمى باسم ستالين .

(٢) « داراب » شكل آخر لكلمة « داربوس » احد ملوك السلالة الاخمينية .

3 - Encyclopaedia Britannica . Volume 17 Printed in  
the U. S. A. 1965 P. 399 .



علمية او اجتماعية فيه لا يوجب انتسابه اليه و على كل فليس پولى سويسرياً بل يجب ان يبقى نمسويّاً و كونه فى زوريخ و موته فيها لا يستلزمان انتمائه الى سويسرة و كما نعلم انه جال ايضاً فى بلاد اخرى كدانمارك و الولايات المتحدة الامركية و المانيا و بها اقام و درس مدة من الزمن و لو كان الامر كذلك لا مكنتنا ان نسميه امريكياً او دانماركياً او المانياً فى حين انه نمسوى المولد و يجب ان نعتبره فيزيائياً نمسويّاً لا غير .

قال المؤلف : « تالش : بلاد فى اقليم جيلان الفارسى شمالا . جنوبي بحر قزوين . تخص روسيا . سكانها من اهل الوبو وهم شيعيون ... » نقول لم نفهم ماذا اراد المؤلف بقوله : « تخص روسيا » و هل خصت روسيا فى القرون الماضية فقط او تخصصها الآن ايضاً و من جهة اخرى اليس قوله « تخص روسيا » مبيناً لقوله « بلاد فى اقليم جيلان الفارسى ؟ » لان البلاد السالف ذكرها اذا كانت جزءاً من ايران لا يمكن ان تكون بنفس الوقت جزءاً لدولة اخرى و الجواب على كل هذه الاسئلة يظهر من نظرة عابرة الى العلاقات بين روسيا و ايران فى القرنين الاخيرين ففى سنة ١٢١٩ هـ . (١) وقعت حروب شعواء بين ايران و روسيا و صمد الايرانيون فى وجه العدو كل الصمود و قاوموا ضد الجيوش الروسية و دامت هذه الحروب حوالى عشر سنوات استبدل الروس خلالها قواد جيوشهم عدة مرات و ارسلوا جيوشا آخرين للنجدة ولكن الايرانيين و قفوا ببسالة و قوة ضد القوى المعتدية الروسية طيلة اعوام و مع ذلك فان بعض البلاد الهامة و راء نهارارس صارت من ممتلكات الحكومة الروسية و اضطر فتحعلى شاه الملك القاجارى على قبول توسط سفير انكلتره و المصادقة على اتفاقية « جلستان » و هذا الاتفاق الذى تم بين ايران

(١) فرهنگ فارسى معين (قاموس معين الفارسى) (قسم الاعلام) تاليف الدكتور محمد

معين، طبعة طهران ١٣٤٥ هـ . ش . ص ٦٢٩



وروسيا سنة ١٢٢٨ هـ . فى قرية «جلستان» الواقعة على «قرباباغ» نص على ان كل بلد استولى عليه و قنذاك كل من الحكومتين الايرانية و الروسية يعتبر من ممتلكاتهما ابدياً فلذلك خصت روسيا ولايات كـ «قرباباغ» ، «شروان» ، «دربند» ، «باكو» و كل ناحية من ولاية «طيلسان» (طالش) مما احتلتها آنذاك الحكومة الروسية و على الرغم من انه جاء فى الفصل الاول لهذه الاتفاقية ان الحرب بين ايران و روسيا يجب ان يوضع لها حد الى الابد ، نشبت الحرب مرة ثانية بينهما سنة ١٢٤٠ هـ . و دامت اربعة اعوام و ادت الى فشل ايران و عقد اتفاقية اخرى تعرف بـ «ترجمان چاي» و التى حطمت ايران اقتصادياً و سياسياً فظهر مما سبق ان «تالش» او «طالش» لا تخص كلها روسيا بل هى الآن واقعة داخل الحدود الايرانية و تكون جزءاً من البلاد الايرانية . و اما قوله و سكانها من الو بروهم شيعيون . . . . فبمعزل عن التحقيق لان السنينين الذين يسكنون الآن تالش يقرب عددهم من خمسين الف نسمة و اكثرهم حنفيون و بتعبير آخر ان سكان تالش انقسموا على قسمين منهم شيعيون و منهم سنيون و بالجملة فقد وجدت اقلية عظيمة من السنينين فى ايران قبل العهد الصفوى و بقيت الى هذا اليوم و سكنت مختلف الحدود الايرانية و منهم الجماعة الذين ذكرناهم من اهالى «تالش» و هى البلاد الواقعة على الساحل الغربى لبحر قزوين و التى تكون قصبتهما «هشت بر» .

قال المؤلف : «توكل بن نزار : درويش، من مؤلفاته (صفوة الصفا) . . . .»  
 و الصواب «توكل بن بزّاز» بفتح الباء و تشديد الزاى فالالف و آخره الزاى كـ «رزّاز» لا «توكل بن نزار» كما رسمه المؤلف و يعرف احياناً بـ «ابن البزّاز» و عاش فى القرن الثامن للهجرة و كان من معاصرى الشيخ صفى الدين الاردبيلى و الف فى مناقبه كتاباً سماه «صفوة الصفا» .



قال المؤلف : « جبول : موضع شرقي حلب في سوريا . فيه الملاحاة او الصبخة . . . » والاحسن السبخة بالسين المهملة لا بالصاد. السبخة والسبخة ج سباخ : ارض ذات نزو وملح (١) . سبخَ طارت سباخ القطن . وفي الارض سبخة و سباخ و ارض سبخة... وفيها سباخ بيض كالسباخ (٢) السبخة : واحدة السباخ . وارض سبخة بكسر الباء : ذات سباخ (٣) ، الصبخة السبخة وصبخة القطن سيخته (٤) . الصبخة لغة في السبخة والسين اعلى (والصبخة) لغة في سبخة القطن (٥) . الصبخة من القطن لغة في السبخة «والسين اعلى (٦)» .

قال المؤلف : « جرديزي او قرديزي ( ابو سعيد عبد الحق ) . . . » و الصواب ابو سعيد (٧) عبد الحي بن الضحاك بن محمود الجرديزي مؤلف كتاب « زين الاخبار » لا عبد الحق كما ظن المؤلف .

قال المؤلف : جلفة : مدينة قديمة في ارمينيا... و الصواب « جلفا » بضم الجيم و في اخره الف و تكتب الكلمة على شكل « جولا هه (٨) » او « جولاه (٩) »

- 
- (١) المنجد في اللغة الطبعة الثامنة عشرة بيروت ١٩٦٥  
(٢) اساس البلاغة تأليف محمود بن عمر الزمخشري، طبعة بيروت ١٩٥٦  
(٣) الصحاح تأليف اسماعيل بن حماد الجوهري، بتحقيق احمد عبدالغفور عطار، طبعة مصر ١٩٥٦  
(٤) القاموس المحيط لمجد الدين ابي طاهر محمد الفيروز آبادي - محيط المحيط للمعلم بطرس البستاني طبعة بيروت  
(٥) اقرب الموارد في فصح العربية والشوارد، لسعيد الشرتوني طبعة بيروت  
(٦) معجم متن اللغة للشيخ احمد رضا، طبعة بيروت ١٩٥٩  
(٧) دائرة المعارف الفارسية باشراف غلامحسين مصاحب طبعة طهران ١٣٤٥

ص ١٢٠١

8 - The lands of Eastern caliphate by G. Le Strange p. 164

(٩) بلدان الخلافة الشرقية، تأليف لسترنج تعريب بشير فرنسيس و كوركيس عواد

طبعة بنداد ١٩٥٤ ص ٢٠١



و يطلق هذا الاسم اى جلفا اليوم على ثلاث بقاع فى العالم اولاً يطلق على ناحية من قضاء مرند ( ١ ) فى اللواء الثالث ( آذربيجان الشرقية ) فى ايران على شاطئ نهر « ارس » على الحدود الايرانية السوفياتية وقصبة هذه الناحية ايضاً تسمى جلفا وتقع على بعد سبعة وستين كيلومتراً شمالى مرند ويربطها بجلفا السوفياتية جسر وهو يعتبر من اهم ما يربط ايران بروسيا لنقل البضائع وغيرها بين البلدين ثانياً تطلق جلفا على بلدة فى الاتحاد السوفياتى على الشاطئ الشمالى لنهر « ارس » وهذه هى التى اشار اليها المؤلف حيث قال : مدينة قديمة فى ارمينيا وهذه البلدة القديمة لها اهميتها فى تاريخ ارمينيا، ثالثاً تطلق على حى من احياء اصفهان فى ايران على الشاطئ الجنوبى لنهر « زاينده رود » و سبب بناء هذا الحى ان شاه عباس الاول الصفوى فى سنة ١٦٠٥ جعل سكان جلفا السوفياتية الارمن ينزحون الى ايران وخاصة الى اصفهان لان الارمن قاموا فى الحروب الايرانية العثمانية بما ارضاه فاستحسنهم كثيراً و لما استوطنوا ايران وحلوا - اصبهان بنى لهم جنوبى هذه البلدة حياً سمّوه جلفا احياءً لذكرى البلد الذى كانوا قد اقا موافيه فيما مضى من الزمن .

قال المؤلف « جالدران : سهل فى بلاد آذربيجان شرقى بحيرة اريتا بالقرب من تبريز ... » و الصواب بحيرة « ارميا » بضم الاول وسكون الثانى وكسر الثالث بعده الياء المثناة و اخره الالف لا « اريتا » كما توهم المؤلف وهذه - البحيرة هى التى تقع غربى تبريز و ليست بحيرة سواها قرب هذا البلد وهى التى تدعى اليوم بحيرة « رضائيّة » و لم توجد فى اى عصر بحيرة فى ايران باسم « اريتا » امّا الاسماء المختلفة التى كانت تطلق على بحيرة « ارميا » او « ارميه » من اقدم العصور الى الان فلم توجد فيها ايضاً لفظة « اريتا » وانما ذكرت هذه البحيرة

( ١ ) دائرة المعارف الفارسية باشراف غلامحسين مصاحب، طبعة طهران ١٣٤٥ ص ٧٤٥



في الافستاباسم «جيجستا» (١) و لفظة « جيجست» التي جاءت في « الشاهنامه» للشاعر الحماسي الايراني الفردوسي اخذت من « جيجستا » الافستائية وجاءت الكلمة في الشاهنامه على شكل آخر وهو (٢) «خنجست» و رأى الاستاذ بورداود انها قد تكون محرفة لجيجست وكانت هذه اللفظة تطلق على بحيرة «ارميه» الى زمن حمدالله المستوفي صاحب كتاب « نزهة القلوب » (٣) و سماها المسعودي (٤) و ابن حوقل (٥) في القرن الرابع للهجرة «بحيرة كبودان» اي البحيرة الزرقاء و سماها الاصطخري « ارميه » (٦) و تبعه المقدسي (٧) ولكن في موضع آخر اطلق عليها اسم «شراة» (٨) وهذا الاسم يكنى به الخوارج لانهم اقاموا مدة من الزمن على شواطئ « ارميه » فسميت البحيرة باسمهم و سبب تسميتهم بهذا الاسم هو ان الخوارج كانوا يعتقدون انهم يتعاملون في سبيل الله بانفسهم و في ذلك يستدلون على يقوله تعالى « . . . و من الناس من يشتري نفسه ابتغاء مرضاة الله . . . » هذا، و سماها ابو الفداء بحيرة «تلا» (٩) ولم يعرف معنى لهذا الاسم الاخير .

- (١) يشتها ( النسك والادعية الزرادشتية ) تأليف المغفور له الاستاذ العلامة بورداود ، طبعة طهران ١٣٤٧ هـ . ش . ج ٢ ص ٢٨٩ والكلمة كتبت بصورة « Caécsta »  
(٢) نفس المصدر  
(٣) نزهة القلوب تأليف حمدالله المستوفي، طبعة ليدن ١٩١٣ ص ٢٤١  
(٤) مروج الذهب تأليف المسعودي ج ١ ص ٧٩ نقلا عن «بلدان الخلافة الشرقية»  
(٥) صورة الارض تأليف ابن حوقل طبعة بيروت ص ٢٩٦  
(٦) مسالك و ممالك تأليف ابى اسحق ابراهيم الاصطخري، بتحقيق ايرج افشار . طبعة طهران ١٣٤٠ هـ . ش . ص ١٥٩  
(٧) احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم تأليف المقدسي، طبعة ليدن ١٩٠٦ ص ٣٨٠  
(٨) بلدان الخلافة الشرقية تأليف لسترنج، تعريب بشير فرنسيس و كور كيس عواد، طبعة بغداد ١٩٥٤ ص ١٩٤  
(٩) تقويم البلدان تأليف ابى الفداء ، طبعة باريس ١٨٤٠ ص ٤٢



قال المؤلف : « الجوينى ( علاء الدين عطاء ) مؤرخ ووال من ولاية الفرس له تاريخ « جهان شاه » وهو تاريخ المغول و سلالة ملوك خوارزم و قيمته عظيمة فى نظر العلماء لماله من اثر فى تواريخ الشرق. الحقيقة ان المؤرخين و الكتبة ذكروا ان الجوينى سمي « عطاملك » ( ١ ) و لقب بـ « علاء الدين » فاسمه مركب من الجزئين الاول « عطا » مخفف « عطاء » و الثانى « ملك » بفتح الميم و كسر اللام فـ « عطاملك » اسم قبله الاكثرون للجوينى ولكن ذكره السامى على شكل « عطاء الملك » ( ٢ ) بهمزة فى اخر الجزء الاول و اضافة « ال » الى الجزء الثانى فبالرغم من ان اكثرهم يلفظون هذا الاسم « عطاملك » بدون الهمزة فى الجزء الاول فاننا نفضل ان يكون « عطاء الملك » على حد قول السامى الآنف ذكره و اما قول المؤلف : له تاريخ « جهان شاه » فليس بصحيح و انما هو تاريخ « جهانگشاى » بالياء فى آخره او بدون الياء و تلفظ الكلمة بفتح الجيم و سكون النون و ضم الكاف الفارسية و هى تركبت من الجزئين الاول « جهان » اى العالم و الثانى « گشاى » و هى صفة للفاعل من مصدر « گشودن » اى الفتح و معناها « فاتح العالم » وينعت بها الملوك احياناً و المؤلف التبس عليه الامر فكتب عنوان التأريخ « جهان شاه » بدل ان يكتب « جهانگشاى » .

قال المؤلف : الحارث الهمداني الكوفي الاعور ... و الصواب الهمداني بسكون (٣) الميم و بعدها الدال المهملة لانه من همدان بسكون الميم

( ١ ) فوات الوفيات تأليف محمد بن شاكر بن احمد الكتبى المتوفى فى عام ٧٦٤ من الهجرة، بتحقيق محمد محبى الدين عبد الحميد ، طبعة مصر ١٩٥١ ج ٢ ص ٧٥  
شذرات الذهب فى اخبار من ذهب تأليف المورخ الفقيه الاديب ابى الفلاح عبد الحى بن العماد الحنبلى المتوفى سنة ١٠٨٩ ، طبعة بيروت ج ٥ ص ٣٨٢ فى هذا الكتاب جاء الاسم « عطاملك » بدل « عطاملك » او « عطاء الملك » .

( ٢ ) قاموس الاعلام تاليف ش . سامى ، طبعة استنبول ١٨٩٤ ج ٤ ص ٣١٥٩

(٣) قاموس الرجال تأليف العلامة الشيخ محمد تقى التستري ، طبعة طهران



وهي قبيلة عربية أما الهمداني بفتحين و الذال المعجمة فهو منسوب الى همدان وهي مدينة بايران و فيها قبر ابن سينا و ينسب اليها بديع الزمان الهمداني صاحب المقامات .

قال المؤلف : « حافظ آبرو: ولد في هراة . جغرافي ومؤرخ فارسي... » و الصواب « ابرو » بفتح الاول لا بمده و هو الحاجب باللغة الفارسية و سبب تسميته بهذا الاسم هو انه كان اقرن فوصف بانه ذو حاجب جميل و ظن بعضهم ان اصل « ابرو » ابرى بكسر الهزة و فتح الباء منسوب الى « ابر » وهي من اعمال خراسان قرب بسطام ولما رأوا انه نسب الى خراسان قالوا لا بد وان ينسب الى « ابر » و زعموا انه كان قد عرف بحافظ ابرى و ان الكلمة حرفت بعد ذلك الى « ابرو » وعلى كل فليس لـ « آبرو » بمد الهزة وجه .

قال المؤلف : « حبيب السيار : كتاب الفه غياث الدين خواند مير الايراني . . . » و الصواب « حبيب السير » و بما ان هذا التاريخ يعالج سير - الماضين الى نهاية حياة اسماعيل الصفوي الاول فلذلك سماه المؤلف « حبيب السير » .

قال المؤلف : « الحديد ( ابن ابي - ) . . . ولد في المدائن وتوفي في بغداد . من ادباء الشيعة ... » الحقيقة انه من الادباء الكبار لكنه لم يكن شيعياً قال الزركلي : عبد الحميد (١) بن هبة الله بن محمد بن الحسين بن ابي الحديد . اديب كبير من علماء المعتزلة و قال البستاني « ... ابن ابي الحديد (٢) ، المدائني المعتزلي ، الفقيه ، الشاعر . من اكابر الفضلاء المتشيعين ... » و الذي نعلم منه انه كان معتزلياً في الاصول و شافعيّاً في الفروع (٣) ولكنه كان يحب آل البيت

(١) الاعلام تأليف خير الدين الزركلي، طبعة مصر ١٩٢٧ ص ٤٨١

(٢) دائرة المعارف بإدارة فؤاد افرام البستاني ، طبعة بيروت ١٩٥٨ . ج ٢ ص ٢٩٩

(٣) قاموس الاعلام تأليف ش . سامي، طبعة استنبول ١٨٨٩ . ج ١ ص ٩٥٣



جَبّاً شديداً و ينشد الاشعار ايذاناً بولائهم و بالاضافة الى ذلك ، شرح رحمه الله كتاب « نهج البلاغة » لعلى بن ابي طالب فهذه الآثار هي التي جعلت الناس لا يشكّون في تشييعه.

قال المؤلف: « حَمِيدِي ... شاعر فارسي ... له مقامات . . . » والصواب حَمِيدِي بفتح الحاء وكسر الميم لا بضم الحاء وفتح الميم كما شكّله المؤلف و ذلك ان شاعرنا هذا هو حميد الدين ابوبكر عمر بن محمود البلخي وكلمة « حميدى » اسم منسوب اليه و يوصف به كل ما يتعلق بهذا الشاعر كقولهم « مقامات حميدى » اى كتاب المقامات الذى ينسب الى حميد الدين فظهر مما ذكرناه ان « حميدى » اولاً بفتح الحاء ثانياً منسوب وليس علماً للشاعر قال المؤلف : « خراسان : بلاد قديمة فى آسيا ... و كلمة خراسان مركبة من « خور » شمس و « اسان » مشرق » نقول : ذهب الناس فى وجه التسمية الى مذاهب (١) شتى جلها خال عن التحقيق و الصواب ان « آسان » هنا صفة للفاعل من مصدر « آمدن » فى الفارسية الحالية و « آمَتَن ° » « Amatan » فى اللغة الفهلوية بمعنى المجيئ أو الايسان و لفظة « آسان » هى التى تبديت الى « آيان » فى الفارسية الحالية ف « خور آسان » بمعنى « خور آيان » (٢) اى الشمس الطالعة و على هذا الاساس ليست كلمة « آسان »

(١) قال ياقوت فى معجم البلدان مانصه : « ... وقد اختلف فى تسميتها بذلك فقال دغفل النسابة خرج خراسان و هيطل ابنا عالم بن سام بن نوح عليه السلام لما تبلبت اللسان ببابل فنزل كل واحد منهم ( ظ : منهما ) فى البلد المنسوب اليه يريد ان هيطل نزل فى البلد المعروف بالهياطلة و هو ماوراء نهر جيحون و نزل خراسان فى هذه البلاد التى ذكرناها دون النهر فسميت كل بقعة بالذى نزلها ... و قيل خراسم للشمس بالفارسية الدرية و اسان كانه اصل الشئ و مكانه و قيل معناه كل سهلا لان معنى خر كل و آسان سهل والله اعلم ... » ج ٣ ص ٤٠٧ - ٤٠٨

(٢) « ويس ورامين » المنظومة الشهيرة لفخر الدين اسعد الجرجاني الشاعر الايراني



بمعنى « مشرق » كما توهمه المؤلف بل ان الشمس لمّا تطلع من هذه الناحية  
 فلذلك سميت المنطقة « خراسان » تسمية المحل باسم الحال فكلمة « خراسان »  
 بمجموعها تعنى « المشرق » مجازاً بالعلاقة التي ذكرناها الآن و شيئاً آخر  
 و هو ان الواو من الجزء الاول لكلمة « خوراسان » . حذفت لكثرة الاستعمال  
 فصارت « خرآسان »

قال المؤلف : « خوارزم او خوى : بلاد واقعة على نهر آمو داريا  
 الاسفل فى تركستان الروسية ... » و الصواب خوارزم او « خيوه » بكسر  
 الخاء و هذه الكلمة هى التى عربت الى « خيوق » (١) و الحقيقة ان خيوه كانت  
 فى قديم الازمان من بلاد خوارزم لكنها بعد العهد التيمورى اخذت تتوسع  
 شيئاً فشيئاً حتى اطلقت على خوارزم باسرها (٢) و ترى صورة اخرى لهذه الكلمة  
 و هى « خيوگك » فتبدلت الكاف الفارسية الى « الهاء غير الملفوظة » وصارت  
 فى التعريب قافاً و قد مرتبنا هذا البحث سابقاً .

قال المؤلف : « خوانسارى (الحاجى أميرزا) ... له «روضات الجنات  
 فى احوال العلماء و السادات » و كان الصواب ان يذكر المؤلف اسمه الحقيقى  
 « محمد باقر » لان « الحاجى » و « آغا » و « ميرزا » كلها القاب تذكر قبل اسماء

الكبير . حقق الكتاب و علق عليه محمد جعفر محجوب ، طبعة طهران ١٩٥٩ ص ١٢٨ يقول  
 الشاعر مانصه :

خراسان ان بود كزوى خود آسد	زبان پهلوى هر كو شناسد
عراق و پارس را خورزو بر آيد	خورد آسد پهلوى باشد خور آيد
كجا ازوى خود آيد سوى ايران	خورد آسان را بود معنى خود آيان

(١) معجم البلدان لياقوت الحموى ، طبعة مصر ١٩٠٦ ج ٣ ص ٥٠٣ - فرهنگ فارسى معين  
 « قاموس معين فارسى » ج ٥ (قسم الاعلام) ص ٤٩١

(٢) دائرة المعارف الفارسية باشراف غلامحسين مصاحب ، طبعة طهران ١٣٤٥ هـ . ش . ص ٩١٩



الاشخاص فى الفارسية و « آغا » تخفف وتلفظ فى الحوار « آ » فخلاصة القول ان  
( الحاجى آميرزا ) ليس اسم صاحب « روضات الجنات » الحقيقى و انما هو  
« الحاجى آميرزا محمد باقر » كما اشتهر بهذا الاسم حتى اليوم .

قال المؤلف : « داراشكوه . . . ابن شاهجهان الاكبر ، قاتله اخوه  
اورنك زيب . . . » و الصواب دارا شكوه بضم الاول و الثانى و الكلمة  
مر كبة من « دارا » و هو شكل آخر لكلمة « داراب » و « داريوس » و كلها  
بمعنى و فى الاصل يقصد بها داريوس الاخمينى و من « شكوه » بضمين اى  
الهيئة التى تستلزم الجلال و العظمة و لكن « شكوه » بكسر الاول و سكون  
الثانى و فتح الثالث كما شكلها المؤلف تستعمل فى الفارسية  
بمعنى الشكوى فالمراد من تسمية هذا الامير التيمورى بهذا الاسم ان له سمة  
من جلال او عظمة داريوس الاخمينى و اما قول المؤلف : ( و من مؤلفاته  
« سفينائى اوليا » ) فتشويه لتعبير « سفينة الاولياء » ( ١ ) وهذا الاخير هو العنوان  
الصحيح لكتاب داراشكوه الذى يدور المقال فيه حول تراجم المشايخ و  
و الاقطاب من الصوفية و العارفين .

قال المؤلف : « دَرَدُ ( ابو خوجامير ) ... ولد فى بخارى . . . » و الصواب  
« دَرْدُ » بفتح الاول و سكون الثانى اى الالم و الوجد لا بفتحتين كما رسمه  
المؤلف و هو اسم منتحل ( ٢ ) لخواجه ميربن خواجه محمد ناصر و قال السامى ( ٣ )  
هو « خواجه مير محمد بن خواجه ناصر . . . » و الظاهر ان كلمة « ابو » زائدة  
فى اسمه و لم يولد هذا الشاعر فى بخارى بل ولد فى الهند ( ٤ ) .

( ١ ) قاموس الاعلام تأليف ش . سامى ، طبعة استنبول ١٨٩١ ج ٣ ص ٢٠٨٢

( ٢ ) دائرة المعارف الفارسية باشراف غلامحسين مصاحب ، طبعة طهران ١٣٤٥ هـ . ش .

ص ٩٤٧

( ٣ ) قاموس الاعلام تأليف ش . سامى ، طبعة استنبول ١٨٩١ ج ٣ ص ٢١٣٠

( ٤ ) دائرة المعارف الفارسية ص ٩٤٨



قال المؤلف : « الدروس الشرعية في فقه الامامية لجمال (شمس) الدين العاملي « الشهيد الاول » و (العلامة الثاني) . . . » نقول : ان « الشهيد الاول » هو محمد بن مكى بن محمد بن حامد العاملي النبطى الجزينى شمس- الدين (١) و ليس بجمال الدين و هو اول شهيد من العلماء الامامية و لذلك لقب بالشهيد الاول و كان ابوه يدعى الشيخ جمال الدين اما العلامة الثاني فى اصطلاح الامامية فهو محمد باقر بن محمد اكمل المشهور بالسيد البهبهانى ، سيد البشر او المحقق الثالث الذى كان ايضاً من العلماء الامامية العظام .

قال المؤلف : « دَمَغان : مدينة فى ايران ... » و الصواب « دامغان » بزيادة الالف بعد الدال كما كتبه الجغرافيون العرب (٢) .

قال المؤلف : دهقان : هى الشعوب الناطقة باللغة الايرانية . تقيم فى بلوخستان و فى افغانستان الجنوبية . نقول : الحقيقة ان دهقان معرب « دهگان » بالكاف الفارسية و هذه الكلمة مرآبة من « ده » بكسر الدال ( القرية ) و « گان » و هى لاحقة تعنى النسبة فدهقان اى القروى او صاحب القرية و مثلها كلمة شاهگان اى الملكى و فى العهد الساسانى (٣) كان هذا الاسم يطلق على اعيان البلاد الايرانية من الدرجة الثانية و كان لهؤلاء شأن كبير فى الدولة و قمتذ و كان الدهاقنة

(١) الاعلام تاليف خير الدين الزركلى ، طبعة مصر ١٩٥٦ ج ٧ ص ٣٣٠ - شهداء الفضيلة

تاليف عبد الحسين بن احمد الامينى التبريزى ، طبعة نجف - العراق ١٩٣٦ ص ٨١ - ٨٠

(٢) معجم البلدان لياقوت الحموى ، طبعة مصر ١٩٠٦ ج ٤ ص ٢٦ - صورة الارض لابن

حوقل ، طبعة بيروت ص ٣٢٢ . - احسن التقاسيم فى معرفة الاقاليم للمقدسى ، طبعة ليدن

١٩٠٦ ص ٣٠٤ - المسالك والممالك لابن خرداذبه ، طبعة ليدن ١٨٨٩ ص ٢٤٤

(٣) ايران فى العهد الساسانى تاليف آرتور كريستن سن المستشرق الدانماركى استاذ

اللغة الايرانية سابقاً فى جامعة كوبنهاغن ، ترجمة رشيد ياسمى استاذ التاريخ سابقاً فى جامعة

طهران ، طبعة طهران ١٣١٧ هـ . ش . ص ١٣٣ - ١٣٢



قد انقسموا في ذلك العهد على خمسة اقسام و لكل قسم ملابس خاصة يمتاز بهاعن غيره ثم ان كلمة « دهقان » قد تطلق في ذلك الوقت ايضاً على الفلاحين من الدرجة الاولى وحيناً آخر يعتبر الدهقان كممثل للحكومة بين الفلاحين فكان واجبه على هذا الاساس جمع الضرائب و المكوس و كما رأينا فان للكلمة نطاقاً اوسع من حيث اشتماله على مختلف المصاديق ذكرنا بعضها اعلاه و بما ان الدهاقنة هم الذين كانوا يقصّون و يروون الروايات البطولية الايرانية الاسطورية و غير الاسطورية لابنائهم و زملائهم في الحفلات و غيرها فلذلك نرى في القواميس ان كلمة « دهقان » تعني « المؤرخ » الذي يروى لنا الروايات او من يروى البطولات الايرانية و ملاحمها عن ظهر القلب و لكن بغض النظر عن هذا المعنى فان الكلمة من حيث المادة تعني رئيس او صاحب القرية او الضيعة او تعني القروي البسيط لاغير و في بعض الاحيان كان يطلق الدهقان ايضاً على كل شخص ايراني مهما كان موقفه الاجتماعي و ذلك تسمية الكل باسم الجزء فظهر ان ما قاله المؤلف من ان الدهقان يطلق على الشعوب الناطقة بالغة الايرانية و هم الذين يقيمون داخل « بلوخستان » و في جنوب افغانستان ليس بمكان من التحقيق لان هذا الاسم يخص الايرانيين و لا يطلق على الشعوب الاخرى غير الايرانيين ولو تكلموا باللغة الايرانية كالشعب الافغاني و غيره . اما كلمة « بلوخستان » فييناها سابقاً عند الكلام على ايران .

قال المؤلف : « الدوحة : عاصمة شبه جزيرة قطر في الخليج العربي ... »  
نقول : ليست هذه هي المرة الاولى التي اطلق فيها صاحب « المنجد » اسم الخليج العربي على الخليج الفارسي ، الخليج الذي يقع جنوبي ايران فنراه في طيات الكتاب لا يزال يقدم رجلاً و يوخراخرى ولكن عندما حلى و طبعه ذكر الخليج باسم الخليج الفارسي في اكثر المواضع و حينما هزته عاصفة السياسة السائدة



فى زمانه اخذ يقضى العصبية العمياء و يبدل اسم الخليج من الفارسى الى العربى  
 و فيما يلى نستعرض كل ما ذكره بهذا الشأن فى اثناء الكتاب ففى الكلام على  
 « ايران » يقول : مملكة فى آسيا بين افغنستان و بلوخرستان و تركيا و العراق و  
 تركستان و بحر قزوين و قفقازيا و بحر عمان و خليج فارس ... و فى خارطة  
 ايران التى تقابل هذه الصفحة من الكتاب نراه يذكر « الخليج العربى او خليج  
 فارس » ولكن فى خارطة اخرى قديمة طبعت بجانب الخارطة الحديثة على  
 نفس الصفحة نرى « بحر فارس » ثم انه فى الكلام على « بحرین » يقول مانصه :  
 « البحرین : مجموعة جزر بالقرب من الشاطىء العربى للخليج الفارسى ... »  
 و فى موضع آخر يقول « سيراف » بلدة فى ايران على الخليج الفارسى ... و  
 عندما يؤدى الكلام الى « هرمز » يصرح بان « هرمز : مدينة و مرفأ فى العجم  
 موقعها عند مدخل خليج فارس ... » و فى حرف الكاف يقول « الكويت  
 مشيخة فى الجزيرة العربية الشمالية الشرقية ... يحدها العراق شمالاً و غرباً و  
 المملكة العربية السعودية جنوباً و الخليج الفارسى شرقاً ... عاصمة المشيخة مدينة  
 الكويت ... لمرفأها شأن خطير فى تجارة الخليج الفارسى منذ اجيال و بالجملة  
 عندما ذكر « لارستان » من المقاطعات الايرانية قال « لارستان : مقاطعة فى ايران  
 جنوباً على ضفاف خليج فارس ... » و لما اراد ان يبين هذا الخليج كعلم من  
 الاعلام اصالةً لا عرضاً و استطراداً قال فى حرف الفاء مانصه : الفارسى  
 ( البحر او الخليج - ) يمتد من عبّادان على شط العرب الى عُمان . يسمى احياناً  
 الخليج العربى و خليج العجم . و فى حرف العين من الكتاب قال « العربى (الخليج - )  
 او بحر العرب : اطلب الخليج الفارسى ولكن فى نفس الصفحة فى العمود -  
 الاول فى الكلام على الجزيرة العربية نصّ على ان « العرب ( بلاد - ) او جزيرة  
 العرب او الجزيرة العربية ... تحدها شمالاً العراق و المملكة الهاشمية الاردنية



و جنوباً المحيط الهندي وخليج عدن و شرقاً الخليج الفارسي و بحر عمان و غرباً البحر الاحمر ... الحاصلات : هي الحبوب والبن والتمر والصمغ . وتكثر فيها مصائد اللؤلؤ لاسيما في شواطئ الخليج الفارسي...» وحين يصف العراق يقول « العراق : دولة في آسيا ... يحد العراق شرقاً ايران و شمالاً تركيا و غرباً سوريا و المملكة الهاشمية الاردنية و جنوباً المملكة العربية السعودية و الكويت و خليج فارس ... » و يقول عن الشرجة من الامارات المتصالحة في الخليج الفارسي « شرجة : قاعدة المشيخات المحميّة . مرفأ على خليج العجم . » و يصف « بندرعباس » بقوله : مرفأ في ايران . مشرف على مدخل خليج العجم و خليج عمان . من اهم مراكز الساحل الفارسي و في وصفه لجزيرة « خارك » يقول : « خارك جزيرة في خليج العجم على الطريق بين البصرة و الهند ... » و يقول في « عبّادان » مانصّه : عبّادان مدينة على الخليج الفارسي بشرق ... مركز تكرير النفط الايراني و مرفأ تصديره . و خلاصة القول ان المؤلف سمي الخليج ايضاً باسم « الخليج الفارسي او خليج العجم ، او خليج فارس » في - العبارات التالية :

١ - « آسرحدون : ملك آشور... سار بجيشه منتصر آفي كل آسيا الواقعة

بين خليج العجم و جبال ارمينيا و البحر المتوسط... » .

٢ - « سلسلة التواريخ : كتاب فيه وصف السياحات البحرية التي قام بها

العرب و العجم من مراسي البحر الفارسي الى بلاد الهند و الصين ... » .

٣ - سيابجة : قوم قطنوا قبل الاسلام في سواحل خليج العجم .

٤ - فون او پنهايم ... مستشرق الماني ... له وصف رحلته « من المتوسط

الى خليج العجم ... » .

٥ - قارون : نهر في ايران الجنوبية ... كان سابقاً يصب مباشرة في



## خليج العجم ... »

- ٦ - قطر : شبه جزيرة على ساحل جزيرة العرب في خليج فارس.
- ٧ - قيس : جزيرة صغيرة في خليج فارس...».
- ٨ - الكنعانيون : قبائل سامية ظهرت أولاً على ساحل خليج العجم...».
- ٩ - كشم : جزيرة تجاه بندر عباس في الخليج الفارسي ... » .
- ١٠ - لار : جزيرة في خليج العجم .

والواقع ان استعمال كلمة « الفارسي » او « العربي » لهذا الخليج اذى في الآونة الاخيرة الى كثير من المشاحنات والبحث في ذلك يوجب الاستناد الى الوثائق التاريخية الموثوق بها فنرجع الى قديم الازمان و نقلى نظرة الى التطورات التي اعترت هذا الاسم عبر القرون والايام فمثلاً ان المؤرخ اليوناني « فلاويوس آريانوس (١) الذي عاش في القرن الثاني قبل الميلاد ألف كتاباً (٢) شرح فيه اسفار اسكندر الحربية وذكر فيه هذا الخليج باسم persikonkaitas اي خليج فارس و الجغرافي اليوناني الشهير « استرابون » « Strabon » الذي عاش بين المنتصف الثاني من القرن الاول قبل الميلاد والمنتصف الاول من القرن الاول بعد الميلاد استعمل عدة مرات هذه اللفظة المار ذكرها الآن للخليج الفارسي و قال ايضاً ان العرب يسكنون في الانحاء التي تقع بين خليج العرب ( اي البحر الاحمر ) و « خليج فارس » (٣) وذكر بطليموس - الذي يعد من اكبر

---

(١) « خليج فارس » من منشورات المديرية العامة للدعاية والنشر، طبعة طهران ١٩٦٢ ج١ (مقتطفات من الخطاب الهام الذي القاها الاستاذ الفاضل الدكتور محمد جواد مشكور الاستاذ بجامعة طهران في مؤتمر الخليج الفارسي باللغة الفارسية )

(2) Arriani, Anabasis et India etc, Paris 1865

(3) Geographie de strabon, traduction du grec en francais, paris 1805 Deuxieme Liver , P . 357-362



الجغرافيين واعظم الهيوين القدماء و الذى عاش فى القرن الثانى بعد الميلاد ذكر فى كتابه الذى التّفه باللغة اللاتينية هذا البحر باسم « Persicus Sinus » اى خليج فارس ( ١ ) و جاء هذا الاصطلاح فى اغلب الكتب اللاتينية على شكل Sinus Persicus وبالإضافة الى ذلك، ذكر الخليج الفارسى فى الكتب الجغرافية اللاتينية باسم « Mare Persium » اى بحر فارس . ثم ان المؤرخ الرومى الكبير روفوس (Rufus) الذى عاش فى القرن الاول للميلاد والسّدى له دراسات شاملة فى تأريخ الاسكندر سمي هذا الخليج باللغة اللاتينية « persico Aquarum » اى بركة او غدير فارس و فضلاً عن ذلك، فان الاصطلاح اللاتينى « Sinus persicus » ترجم الى اللغات الحيّة العالمية الاخرى فسمى هذا البحر الايرانى بلغة كل شعوب العالم « الخليج الفارسى » او « خليج فارس » كما انه باللغة الفرنسية يدعى « Golfe persique » وبالانكليزية « Persian Gulf » و بالالمانية « Persischer Golf » و بالاطالية « Golfo Persico » وبالروسية « Persidskizaliv » وباليابانية « Perusha wan » ففى كل هذه التعابير التى مرّت ذكرها توجد كلمة « فارس » امّا المؤرّخون والجغرافيون فى العهد الاسلامى فعندما ذكروا هذا البحر او الخليج سموه « بحر فارس » او « البحر - الفارسى » او « خليج فارس » او « الخليج الفارسى » . قال ابوبكر احمد بن محمد بن اسحق بن ابراهيم الهمداني المعروف بابن الفقيه فى كتابه « مختصر كتاب البلدان » الذى التّفه فى الجغرافيا سنة ٢٧٩ هـ . مانصّه : « و اعلم ان بحر فارس والهند هما بحر واحد لاتصال احدهما بالآخر... » (٢) وقال ابو على

( 1 ) - A history of ancient Geography, Vol. 2 , Map of the world, P . 578

(٢) مختصر كتاب البلدان ، عنى بنشره دى غويه المستشرق الهولاندى ، طبعة ليون

١٨٨٥ ص ٨



احمد بن عمر بن رسته في كتاب تقويم البلدان المعروف بـ «العلاق النفيسة» الذي ألفه سنة ٢٩٠ هـ . في اصفهان، قال: « فاما البحر الهندي - يخرج منه خليج الى ناحية فارس يسمى الخليج الفارسي (١) ... » وقال جغرافي آخر يدعى « سهراب » الذي عاش في القرن الثالث هـ . في كتابه « عجائب الاقاليم السبعة الى نهاية العمارة »: (بحر فارس وهو البحر الجنوبي الكبير (٢) . وقال ابو القاسم عبيد الله بن عبد الله بن احمد بن خرداذبه الخراساني المتوفى سنة ٣٠٠ هـ . في كتابه « المسالك والممالك » في وصف الانهار التي تصب في الخليج الفارسي ما نصه: « و فرقة ( من الانهار ) تمر الى البصرة و فرقة اخرى تمر الى ناحية المنذار ثم يصب الجميع الى بحر فارس (٣) » وقال بزرج بن شهريار الناخذه الرام هرمزي في كتابه « عجائب الهند » الذي حوّل سنة ٣٤٢ هـ . ما نصه: « و من عجيب امر بحر فارس ما يراه الناس فيه بالليل فان الامواج اذا اضطربت و تكسرت بعضها على بعض انقذح منه النار فيخيل الى راكب البحر انه يسير في بحر نار (٤) » .

قال ابو اسحق ابراهيم بن محمد الفارسي الاصطخري المعروف بالكرخي الذي توفي في سنة ٣٤٦ هـ . قال في كتابه « مسالك الممالك » ما نصه: « بحر فارس فانه يشتمل على اكثر حدودها و يتصل بديار العرب منه وبسائر بلدان الاسلام و نظوره ثم نذكر جوامع ما يشتمل عليه هذا البحر و نبتدى بالقلزم على ساحله مما يلي المشرق فانه ينتهي الى آيلة ثم يطوف بحدود ديار العرب الى عبّادان ثم يقطع عرض دجلة و ينتهي على الساحل الى مهر و بان

(١) العلقا نفيسة، عنى بنشره دى غويه المستشرق الهولاندى، طبعة ليدن ١٨٩١ ص ٨٤

(٢) عجائب الاقاليم السبعة الى نهاية العمارة ، طبعة فينا ١٩٢٩ ص ٥٩

(٣) المسالك والممالك، عنى بنشره الاستاذ دى غويه ، طبعة ليدن ١٨٨٩ ص ٢٣٣

(٤) عجائب الهند ، عنى بنشره و اندرليت و مارسل ديويوس ، طبعة ليدن ١٨٨٦ ص ٤١



ثم الى جنّابا ثم الى سيراف ثم يمتد الى سواحل هرمز وراء كرمسان الى الديبل و ساحل الملتان و هو ساحل السند » (١)

قال المؤرخ المشهور ابو الحسن علي بن الحسين بن علي المسعودي المتوفى في سنة ٣٤٦ هـ . في كتابه « مروج الذهب و معادن الجوهر » ما نصّه : « و ينشعب من هذا البحر ( اى البحر الهندي و الحبشى ) خليج آخر و هو بحر فارس و ينتهى الى بلاد اُبُلّة و الخشبات و عبّادان ... و هذا الخليج مثلث الشكل (٢) » .

وقال ايضاً في كتابه الآخر « التنبيه و الاشراف » الذى ألفه سنة ٣٤٥ هـ . ما نصّه : « و قد حدث كثير من الناس السواد و هو العراق فقالوا حدّه من جهة المشرق الجزيرة المتصلة بالبحر الفارسى المعروفة بميان رودان من كورة بهمن اردشير وراء البصرة مما يلى البحر (٣) » .

قال ابن المطهر المقدسى الطاهر بن المطهر فى كتابه « البدء و التأريخ » الذى ألفه سنة ٣٥٥ هـ . فى وصف الانهار التى تصب فى الخليج الفارسى ما نصّه : « و تجتمع هذه الانهار كلها فى دجلة و يمر دجلة بالأبُلّة الى عبّادان فينصبّ فى الخليج الفارسى » (٤) .

اما ابو ريحان محمد بن احمد البيرونى الخوارزمى المتوفى فى سنة ٤٤٠ هـ . فسماه بحر فارس و الخليج الفارسى معاً فى كتابه « التفهيم لاوائل صناعة التنجيم (٥) » الذى ألفه باللغة الفارسية و قال فى كتابه الآخر « القانون

---

(١) مسالك الممالك للاصطخرى ، عنى بنشره دى غويه ، طبعة ليدن ١٩٢٧ ص ٢٨

(٢) مروج الذهب، عنى بنشره باريه دو مينار ، طبعة باريس ١٨٤١ ج ١ ص ٢٣٨

(٣) التنبيه و الاشراف، طبعة بغداد ١٩٣٨ ص ٣٥ .

(٤) البدء و التأريخ، عنى بنشره كلمان هوارد، طبعة باريس ١٩٠٧ ج ٤ ص ٥٨ .

(٥) التفهيم لاوائل صناعة التنجيم، عنى بنشره الاستاذ جلال الدين همائى ، طبعة طهران



المسعودى» عبّادان فم الخشبات فى مصب دجلة وانبساطها فى بحر فارس (١).  
وذكر ابو القاسم محمد بن حوقل ماقاله الاصطخرى عن الخليج الفارسى  
بتغيير يسير وسمّاه «بحر فارس» (٢) كالاصلطخرى وسمّاه شمس الدين ابو عبدالله  
محمد بن احمد بن ابى بكر المقدسى فى كتابه «احسن التقاسيم فى معرفة الاقاليم»  
الذى التّفه سنة ٣٧٥هـ . سمّاه كالجغرافيين الآخريين «بحر فارس» (٣) ووصف  
شرف الزمان الطاهر المروزى هذا البحر بالخليج الفارسى (٤) فى كتابه «طبائع  
الحيوان» الذى التّفه حوالى سنة ٥١٤.

و قال ابو عبدالله محمد بن محمد بن عبدالله بن ادريس المعروف بالشرىف  
الاديسى المتوفى فى سنة ٥٦٠هـ . فى كتابه «نزهة المشتاق فى اختراق الآفاق»  
مانصّه: «ويتشعب هذا البحر الصينى الاخضر وهو بحر فارس و الأبلّة وممرّه  
من الجنوب الى الشمال مغرباً قليلاً فيمربّغرى بلاد السند و مكران و كرمان و  
فارس الى ان ينتهى الى الأبلّة حيث عبّادان و هناك ينتهى آخره» (٥).  
و قال شهاب الدين ابو عبدالله ياقوت بن عبدالله الحموى الرومى المتوفى  
فى سنة ٦٢٦هـ . فى «معجم البلدان» مانصّه: بحر فارس هو شعبة من بحر الهند -  
الاعظم واسمه بالفارسية كما ذكره حمزة «زراه كامسير» و حدّه من التيزم

(١) القانون المسعودى ، طبعة حيدرآباد - الهند ١٩٥٥ ج ٢ ص ٥٥٨

(٢) صورة الارض، عنى بنشره كرامرس ، طبعة ليدن ١٩٣٨ ص ٤٢

(٣) احسن التقاسيم فى معرفة الاقاليم، عنى بنشره الاستاذ دى غويه ، طبعة ليدن ١٩٠٦

ص ١٧ .

(٤) ابواب فى الصين والترك من متخبة من كتاب طبائع الحيوان، عنى بنشره مينورسكى، طبعة

ليدن ١٩٤٢ ص ١٦

(٥) نزهة المشتاق فى اختراق الافاق ، طبعة روما ١٨٧٨ ص ٩



نواحي مكران على سواحل بحرفارس الى عبّادان و هو فوه دجلة التي تصب فيه و تمتد سواحلها نحو الجنوب الى قطر و عمان والشحير و مرباط الى حضرموت الى عدن و على سواحل بحرفارس من جهة عبّادان من مشهورات المدن مهروبان، قال حمزة و ههنا يسمى هذا البحر بالفارسية « زراه افرنك » قال و هو خليج متخلج من بحرفارس متوجهاً من جهة الجنوب صعداً الى جهة الشمال حتى يجاوز جانب الأُبُلّة « (١) ».

و جاء في كتاب « عجائب المخلوقات و غرائب الموجودات » انه « يخرج من بحر الهند خليجان عظيمان احدهما بحر فارس و الآخر بحر القلزم (٢) و جاء فيه ايضاً « بحر فارس شعبة من بحر الهند الاعظم ، من اعظم شعبها و هو بحر مبارك كثير الخير (٣) » .

و قال ابوالفداء الملك المؤيد عماد الدين اسماعيل بن علي المتوفى في سنة ٧٣٢ هـ . في كتابه « تقويم البلدان » ما نصّه : « بحر فارس و هو بحر ينشعب من بحر الهند شمالاً بين مكران و هي على فم بحر فارس من شرقه و قسبة مكران تيز ثم يمتد البحر على ساحل عمان و يمرّ شمالاً حتى يبلغ عبّادان الى مهروبان ثم يمرّ الى سينيز ثم يمتد جنوباً الى جنبابه ثم يمتد الى سيف البحر و هو ساحل بلاد فارس ثم يمتد مشرقاً حتى يصل الى هرمز ثم يمتد جنوباً و مشرقاً الى ساحل مكران (٤) » .

و سمّاه شمس الدين ابو عبدالله محمد بن ابي طالب الانصاري الدمشقي

(١) معجم البلدان، طبعة القاهرة ١٩٠٦ . ج ٢ ص ٦٨

(٢) عجائب المخلوقات، عنى بنشره و سنفلد ، طبعة لايبزيك ١٨٤٨ ص ١٠٤

(٣) نفس المصدر، ص ١١٤

(٤) تقويم البلدان ، طبعة باريس ١٨٤٠ ص ٢٣



الصوفي المتوفى سنة ٧٢٧ هـ . فى كتابه «نخبة الدهر فى عجائب البر والبحر»  
عدة مرات باسم « بحر فارس » او « البحر الفارسى » او «خليج فارس (١)» .  
وقال شهاب الدين احمد بن عبد الوهاب بن محمد النويرى المتوفى سنة  
٧٣٣ هـ . فى كتابه « نهاية الارب فى فنون العرب » مانصّه : « اما خليج فارس  
فانه مثلث الشكل على هيئة القلع احد اضلاعه من تيز مكران فيمر ببلاد كرمان  
على هرمز من بلاد فارس على سيراف و مهروبان ومنها يفضى البحر الى عبّادان  
ينعطف الضلع الآخر فيمر بالخط و هو ساحل بلاد عمان والضلع الآخر يمتد  
على سطح البحر من تيز مكران الى رأس الخيمة » (٢)

وقال ابو حفص زين الدين عمر بن مظفر المعروف بابن الوردى المتوفى  
سنة ٧٤٩ هـ . فى كتابه « خريدة العجائب و فريدة الغرائب » مانصّه : « فصل  
فى بحر فارس و ما فيه من الجزائر و العجائب و يسمى البحر الاخضر و هو شعبة  
من بحر الهند الاعظم و هو مبارك كثير الخير دائم السلامة و طي الظهر قليل -  
الهيجان بالنسبة الى غيره » (٣) .

وقال شرف الدين ابو عبد الله محمد بن عبد الله الطنجى المعروف بابن بطوطة  
المتوفى سنة ٧٧٧ هـ . فى رحلته « تحفة النظار فى غرائب الامصار و عجائب  
الاسفار » مانصّه : « ثم ركبنا فى الخليج الخارج من بحر فارس فصباحنا  
عبّادان » (٤) .

وقال احمد بن على بن احمد القلقشندى المتوفى سنة ٨٢١ هـ . فى كتابه

(١) نخبة الدهر ، طبعة لايبزيك ١٩٢٣ ( الملحق )

(٢) نهاية الارب ، طبعة دار الكتب بالقاهرة ١٩٣٣ ج ١ ص ٢٤٤

(٣) خريدة العجائب ، طبعة القاهرة ١٣٠٣ هـ . ج ١ ص ٩١

(٤) رحلة ابن بطوطة ، طبعة مصر ١٣٣٢ هـ . ج ٢ ص ١٣٩



« صبح الاعشى فى كتابة الانشاء » مناصبه : « فاما بحر فارس فهو ينبعث من بحر الهند منعطف آخره على ساحل بلاد كرمان من شماليها حتى يعود الى اصل بحر فارس فيمتد شمالاً حتى ينتهى الى مدينة هرموز » (١) . و ذكر البستاني فى « دائرة المعارف » فى حرف الخاء عند الكلام على « خليج » الخليج العجمى و الخليج العربى و المقصود من الاول الخليج الفارسى و من الثانى البحر الاحمر . هذه كانت امثلة تاريخية و جغرافية عن الخليج الفارسى و علينا الآن ان نبين الخليج العربى و نوضح اين هو يقع فعلاً فنقول : الخليج العربى الذى اطلق عليه الرومان اسم « Sinus Arabicus » اى خليج العرب جاء ذكره فى الكتب التاريخية و الجغرافية كلها باسم « البحر الاحمر » الذى يقع بين مضيق باب المندب و قناة السويس و لاجل رماله الساحلية الحمراء اطلق عليه اليونان اسم « Erithree » و سمي باللاتينية « Mare Rubrum » اى البحر الاحمر و يطلق عليه احياناً بحر القلزم .

ان عالماً باسم هقطيوس (٢) الملقى من علماء اليونان القدامى الذى لقب بابى الجغرافيا المتوفى سنة ٤٧٥ قبل الميلاد رسم خارطة للعالم و قதாக و ذكر فيها البحر الاحمر باسم خليج العرب (٣) . و ذكر هرودوت المؤرخ - اليونانى الشهير المتوفى سنة ٤٢٥ قبل الميلاد البحر الاحمر عدة مرات فى تاريخه الذائع الصيت باسم خليج العرب (٤) و رسم ارطوستنوس (٥) اليونانى الذى

(١) صبح الاعشى ، طبعة دار الكتب بالقاهرة

(٢) Hecataios of Miletos

(٣) الدكتور احمد سوسه : العراق فى الخوارط القديمة خارطة رقم ٧

(٤) تاريخ هرودوتس الشهير - ج ١ طبعة بيروت ١٨٨٦ - العراق فى الخوارط القديمة

خارطة رقم ٨ للدكتور سوسه .

(٥) Eratosthenos



عاش في زمن البطالسة في الاسكندرية وتوفي سنة ١٩٦ قبل الميلاد، رسم خارطة للعالم وسمى فيها البحر الاحمر خليج العرب (١)

واعتر استرابون الجغرافي اليوناني البحر الاحمر الخليج العربي. والجغرافي اليوناني الآخر « بطلميوس » الذي ذكرناه سابقاً و الذي ألف كتابه باللغة اللاتينية و عاش في منتصف القرن الثاني للميلاد سمي البحر الاحمر Arabicus Sinus اي الخليج العربي (٢). فاتضح مما سبق ان هذا الخليج الذي يقع جنوبي ايران كان قد سمي « الخليج الفارسي » او « بحر فارس » قبل الفين و خمسمائة سنة و لا يزال يحمل اسما يربطه بايران مثل « خليج فارس » او « الخليج الفارسي او « خليج العجم » و هناك ايضاً يوجد « الخليج العربي » ولكن ذلك الخليج هو البحر الاحمر الذي سمي ايضاً بالخليج العربي منذ اقدم العصور ولم يعد يلزم على اشقائنا العرب ان يحا و لو افى استبدال اسم الخليج الفارسي بالخليج العربي لانه يوجد لهم و باسمهم ايضاً - كما قلنا - خليج و هو البحر الاحمر.

قال المؤلف في الصفحة ١٩٨ « الدواني ( جلال الدين محمد ) . . . ولد في دوان (كازرون فارس) قاضي . من مؤلفاته «رسالة في اثبات الواجب» اهداها الى السلطان محمود ، تحتوى على مسائل من كل علم .

و في الصفحة ٢٠٢ «الدواني (محمد) ولد في دوان (خازرون) . . . مؤلف فارسي . تولى القضاء في فارس و التعليم في مدرسة الايتام في شيراز له شروح في الفلسفة و الادب و عدة رسائل دينية صوفية فلسفية باللغة العربية

---

(١) العراق في الخوارط القديمة ، خارطة رقم ٩

(2) - Bunbury : A history of Ancient Geography . New York, 1951 , Vol . 2 , P. 78 (Map of the world According to Ptolemy ) .



منها « تهذيب المنطق و القلم » و رسالة الزوراء » .

نقول ( دَوَّان ) بفتح اوله و تشديد ثانيه و آخره نون : ناحية من ارض فارس توصف بجودة الخمر (١) و (دَوَّان) بضم اوله و تخفيف ثانيه : ناحية بعُمان على ساحل البحر (٢) و الحقيقة ان الدواني الذى ذكره المؤلف فى حرف الدال فالواو المشددة كلاهما شخص واحد وليس هو الا جلال الدين محمد بن اسعد الكازرونى المعروف بالعلامة الدَّوَّانى ( بالواو المشددة ) و قوله : « اهداها الى السلطان محمود . . . » لا يخلو عن غموض و ابهام ولا يدري من هو السلطان محمود لانه يوجد فى العالم عدة سلاطين باسم « محمود » و الظاهر انه من حفدة تيمور و كان ملكاً على ولاية غجرات فى الهند و لذلك سمي بالسلطان محمود الغجراتى و كان رؤفاً رحيماً يكرم العلماء و الافاضل و اتفق ان جلال الدين محمد الدوَّانى سافر الى الهند و حظى لدى بلاط هذا الملك فى غجرات و الّف هناك كتاباً باسم « انموذج العلوم » و اهداه اليه و هذا الكتاب هو الذى حوى مسائل من كل علم لاما ادّعاه المؤلف الكريم من ان الدواني الّف رسالة « فى اثبات الواجب » و اهداها الى السلطان محمود نعم ان الدوَّانى الّف ايضاً الرسالة المذكورة و لكن ما اهداه الى السلطان هو كتاب « انموذج العلوم (٣) » لا « اثبات الواجب » و شئى آخر و هو ان الكتاب الذى وضع لاثبات الواجب يشتمل على مسائل من علم الكلام

(١) معجم البلدان لياقوت الحموى ، طبعة مصر ١٩٠٦ ج ٤ ص ٩٦ .

(٢) نفس المصدر .

(٣) كشف الظنون عن اسامى الكتب و الفنون تأليف حاجى خليفة، طبعة استنبول

١٩٤١ ج ١ ص ١٨٤ .



لامسائل من كل علم . اما كتابه « انموذج العلوم » فيحتوى على الدراسات القيمة فى مسائل بعض العلوم كالحديث والفقه واصول الفقه والطب والتفسير والكلام والهيئة والهندسة والمنطق وعلم الحساب وبعض الخلافات (١) ولما ظن المؤلف ان الدوانى ( محمد ) غير الدوانى (جلال الدين محمد) نسب الى الثانى كتباً لم ينسبها الى الاول ولكننا قلنا ان كليهما شخص واحد وهو جلال الدين محمد الدوانى وله تأليف ما ينيف (٢) على مائة مؤلف من شروح وحواشٍ وكتب ورسائل منها شرح (٣) « تهذيب المنطق والكلام » للعلامة سعد الدين مسعود بن عمر التفتازانى المتوفى سنة ٥٧٩٢هـ . وبما ان المتكلمين يستدلون على وجهات نظرهم بالبرهان والقياس والجدل وغير ذلك من الصناعات المنطقية فكثيراً ما نراهم يكتبون كتبهم الكلامية مشفوعة بالمنطق كسعد الدين التفتازانى الذى جعل كتابه على قسمين الاول فى المنطق والثانى فى الكلام (٤) وسمّاه « تهذيب المنطق والكلام » اما المؤلف فالتبس عليه الامر وجاء بلفظة « القلم » بدل « الكلام » وقال : « ... له شروح فى الفلسفة والادب وعدة رسائل دينية صوفية فلسفية باللغة العربية منها « تهذيب المنطق والقلم » والخطأ نشأ من اعتماد المؤلف فى الاغلب على الموسوعات الافرنجية وعدم استعمال المصادر العربية المعتمد عليها الا قليلاً ففى تلك الموسوعات تكتب لفظه « الكلام » هكذا « Al - kalam » فزعم المؤلف انها تقرأ « القلم » ولذلك عدل عن الصواب وقال ... منها « تهذيب المنطق والقلم » بدل ان يقول ...

(١) ربحانة الادب تأليف محمد على المدرس التبريزى، طبعة طهران ١٣٦٧هـ . ج ٢ ص ٢٧ .

(٢) نفس المصدر ص ٢٦ .

(٣) كشف الظنون عن اسامى الكتب والفنون تأليف حاجى خليفة ، طبعة استنبول

١٩٤١ ج ١ ص ٥١٦ .

(٤) نفس المصدر، ص ٥١٥ .



منها « تهذيب المنطق والكلام » .

قال المؤلف : « رُسْتُمُ دستان... من ابطال الفرس . شخصية اسطورية... »  
والصواب رُسْتَم بفتح التاء لا كما رسمه المؤلف بضم التاء وذلك ان الكلمة  
جاءت على اشكال شتى : رستم (١) = رستههم = روستهم = روستم وكلها  
بضم الراء و فتح التاء وهى مركبة من الجزئين الاول « رس » « raodha »  
( النمو ) و من هذا اشتق « رستن » و « رويدين » اللذان هما بمعنى النماء و  
النبات و النبتة ( بالمعنى المصدرى ) و الثانى « تَهْمُ » بفتح التاء وسكون الهاء  
و الميم وهو الذى يعبر عنه فى الفارسية القديمة و فى الافستاب « Taxma » اى  
الباسل و الشجاع و من هذا الاصل تاتى كلمة « تَهْمَتَن » اى الشجاع او قوى  
الجسم وهولقب رستم بنزال و الحقيقة ان كلمة رستم تكون بمعنى « تهمتن »  
قال المؤلف « رَوْدَ كى . . . شاعر فارسي . . . » والصواب رُوْدكى  
بضم الراء لابتفتحها لانه نسب الى « رودك » فى سمرقند . قال ياقوت [رودك]  
بضم اوله وسكون ثانيه و ذال معجمة مفتوحة و آخره كاف من قرى سمرقند (٢)  
و قال السمعاني : « الروذكى بضم الراء وسكون الواو و فتح الذال المعجمة  
و فى آخرها الكاف ، هذه النسبة الى رودك و هى ناحية بسمرقند » (٣) .  
و قد عملنا سابقاً ان الذال قد تبدل الى الدال وفقاً للقواعد المحددة فليرجع  
القارى اليها (٤) .

(١) « برهان قاطع » ، طبعة طهران ١٣٤٢ هـ . ش ج ٢ ص ٩٤٨ ( ملاحظات

للدكتور معين )

(٢) معجم البلدان ، طبعة القاهرة ١٩٠٦ ج ٤ ص ٣٠٠

(٣) الانساب تأليف ابي سعيد محمد السمعاني المروزى ، طبعة حيدرآباد - الهند ١٩٦٢

(٤) « چهارمقاله » المقالات الاربع تأليف ابي الحسن احمد السمرقندى الملقب بالنظامى

العروضى ، طبعة طهران ( قسم الملاحظات للدكتور معين )



قال المؤلف « ساوى » مدينة و مقاطعة فى بلاد فارس الوسطى . واقعة على الطريق بين قزوین والقرم . . . كان سكانها سنيين على مذهب ابى حنيفة . . . » والصواب « ساوه » قال ياقوت : ساوه بعد الالف واو مفتوحة بعدها هاء ساكنة (١) ، مدينة حسنة بين الرى و همدان . . . والنسبة الى ساوه ساوى و ساوجى . . . » . اما قوله : واقعة على الطريق بين قزوین والقرم فالصواب بين قزوین و قم لانها تقع (٢) شمالى غربى سهل على الطريق بين قزوین و قم والقرم - كما يعلم - شبه جزيرة فى روسيا شمالى البحر الاسود . و قوله « . . . كان سكانها سنيين على مذهب ابى حنيفة . . . » ليس بسديد لانهم كانوا على مذهب الامام الشافعى (٢) كما صرح بذلك عدد غير قليل من الجغرافيين و غيرهم .

قال المؤلف « سرِ بدار » : اسم اطلق على جماعة من المقاحيم الغزاة الذين بسطوا سلطتهم على قسم واسع من بلاد خراسان . . . » والصواب سرِ بدارية بفتح الاول وسكون الثانى وكسر الثالث او كما يلفظه الايرانيون « سرِ بداران » باضافة الالف و النون فى آخر الكلمة للدلالة على الجمع طبقاً لقواعد اللغة الفارسية اما المؤلف فقد رسم الكلمة بكسرتين فالسكون و هذا ليس بصواب و لهولاء السر بدارية اهمية خاصة فى هذه الفترة من الزمن اى قبل انشاء الدولة الصفوية فى ايران فاعتبروا واطلائع لمريدى الشيخ صفى الدين الارديبلى جد السلاطة الصفوية و من ميزاتهم انهم كانوا يقومون باعمال بطولية فى ابناء الضميم و اغاثة الملهوفين و تبكيث الجائرين و الظلمة و صمدوا فى وجه الطغاة و العجايرة من الحكام و الملوك آنذاك ثم ان السر بدارية اختاروا و اخواجه امين الدين عبدالرزاق

(١) معجم البلدان لياقوت الحموى، طبعة القاهرة ١٩٠٦ ج ٥ ص ٢١

(٢) قاموس « برهان قاطع »، طبعة طهران ١٣٤٢ هـ . ش . ج ٢ ص ١٠٧٨ (ملاحظات للدكتور معين نقلا عن جغرافية ايران السياسية تاليف مسعود كيهان)

(٣) معجم البلدان لياقوت الحموى ، طبعة القاهرة ١٩٠٦ ج ٥ ص ٢١



قائد آلهم فى سنة ٧٣٦ هـ . و بذلك انشئت الحكومة السربدارية فى ايران و لمّا صارت هذه الجماعة يداً واحدةً على من سواهم من الملوک و الحكام الظالمين اخذوا يتداولون العبارة التالية بالسنة كسعار لهم : « ان نتح لنا الفرصة نضع حدّاً لاعتساف الظلمة الغاشمين و الآت سترى رؤوسنا على المشانق لاننا لانقدر ان نصبر على الجور و نحتمل الاذى اكثر من ذلك (١) » فلجل ذلك سموا « سربداران » او « سربدارية » لان كلمة « سَرَبِدَار » فارسية و مركبة من ثلاثة اجزاء الاول « سر » اى « الرأس » و الثانى « ب » من حروف الجر و تستعمل فى الفارسية بمعنى « على » فى بعض الاحيان و الثالث « دار » اى المشنقة ف « سَرَبِدَار » هو الذى اعدم شنقاً و بقى جثمانه متديلاً من المشنقة و الالف و النون كما اسلفنا للجمع فى اللغة الفارسية اما فى العربية فيقصد الجمع فى مثل هذه الكلمات بالحاق التاء باخر الكلمة مثل الاشعرية و المعتزلة و الصوفية و المتصوفة و غيرها و الحقيقة ان كل واحد منها صفة لموصوف محذوف بتقدير الجماعة او الفرقة او السلسلة فمثلاً الاشعرية بمعنى الجماعة الاشعرية او الفرقة الاشعرية و هلم جرّاً وكذلك الحال فى « سربدارية »

قال المؤلف « سعدى... » ولد فى شيراز . شاعر ايرانى تعلم فى ناظرية بغداد من مؤلفاته « ستان » و « غولستان » و « الديوان . . . » ان المدرسة التى تعلم فيها سعدى فى بغداد هى « نظامية » لا « ناظرية » و النظاميات هى المدارس التى انشأها خواجه نظام الملك وزير السلاجقة فى بغداد و اصفهان و نيسابور و امّا قوله « . . . » من مؤلفاته « ستان » فالصواب فيه « بوستان » و هى كلمة فارسية بمعنى الروضة و هذه الكلمة هى التى تستعمل احياناً على شكل « بستان » فى العربية

(١) تاريخ المغول تأليف عباس اقبال الاشتياني الاستاذ بجامعة طهران ، الطبعة

الثانية ، طبعة طهران ١٣٤١ هـ . ش ج ١ ص ٤٦٥ و ٤٦٩ .



و الفارسية و تجمع على بساتين فكتاب « بوستان » الذى نظمه سعدى سنة ٦٥٥ هـ . فيه من الشعر الاخلاقى والاجتماعى و العرفانى ما يجعله من اهم روائع الشعر الفارسى وكلمة « بوستان » مركبة من « بو » اى الرائحة و « ستان » اى المكان ف « بوستان » بمعنى مكان الروائح الطيبة اى روضة الورود والازهار و الكتاب الاخر هو « غلستان » و هو كتاب غير منظوم بالثر المنسجم ضمنه المؤلف شيئاً قليلاً من الاشعار الفارسية والعربية هنا و هناك كالشواهد على مارواه من القصص . و « غلستان » ايضا مركبة من الجزئين الاول « غل » معرب « كُـل » اى الزهرة والثانى « ستان » لاحقة بمعنى المكان ف « غلستان » تعنى الروضة التى ملؤها الازهار و الورود وكان الاحسن ان ياتى المؤلف بهذه - الكلمة خالية عن الواو كما فعل ذلك فى حرف الغين عندما اراد ان يبين كلمة « غلستان » و كما قلنا فانها معربة عن « گلستان » و ليست فى اصل الكلمة واو حتى جيبُ بهافى المعرب ك « جلاب » فانها معربة عن « گلاب » اى ماء الورد ولم تكتب الكلمة على شكل « جولاب » قط وشيئٌ آخر و هو انه لما يوهم لفظ « غولستان » انه مكان للاغوال يجب ان نتحرز من استعمال الواو هنا و نكتب الكلمة بدون الواو على شكل « غلستان » .

قال المؤلف : سمية : والدة عمار بن يسار الصحابى . . . و الصواب عمار بن ياسر لا عمار بن يسار ، و امه سمية هذه من السابقات فى الاسلام عند الشيعة .

قال المؤلف : « سيبهر » اسم اطلق على المؤرخ والاديب الايرانى ميرزا محمد تقى القاشانى . . . و الصواب « سيبهر » بالسین المكسورة بعدها الباء بدون الياء بينهما و هو معرب « سپهر » اى السماء و السبب فى انتحال هذا الاسم ان محمد تقى القاشانى صار نديماً لمحمود ميرزا بن فتحعلى شاه



القاجارى مدة من الزمن والامير شرفه بذلك الاسم فاخذ يستعمله كاسم منتحل  
فى اشعاره و صار معروفاً بذلك ، و تلفظ الكلمة فى الفارسية اليوم « سپهر »  
« Sepehr » و فى الفارسية القديمة كانت على شكل « Spithra » .  
قال المؤلف : « سيننا » ( ابن - ) [ Avicenne ] . . . ولد فى اخشنة

قرب بخارى و توفى فى همذان . حسّاب و طبيب و من كبار فلاسفة العرب  
وائمة مفكرّيهم . . . » والصواب انه من فلاسفة الفرس لامن فلاسفة العرب وانه  
ولد فى اَفْشَنَةَ قرب بخارى لا اخشنة قال ياقوت : افشنة (١) بفتح الهمزة و  
سكون الفاء و الشين معجمة مفتوحة و نون وهاء من قرى بخارى وقال القفطى :  
ابوعلى بن سيننا الشيخ الرئيس (٢) . . . سأله رجل من تلاميذه عن خبره فاملى  
عليه ماسطره عنه و هو انه قال ان ابي كان رجلاً من اهل بلخ و انتقل منها الى  
بخارى فى ايام نوح بن منصور و اشتغل بالتصرف و تولى العمل فى اثناء ايامه  
بقرية يقال لها « خَرَمَيْسَن » من ضياع بخارى وهى من امهات القرى و بقر بها  
قرية يقال لها « اَفْشَنَةَ » و تزوج امى منها بها و ولدت منها بها و  
ولد اخى ثم انتقلنا الى بخارى . . . » و قال ابو الفلاح : (٣) . . . و اصله بلخى  
و مولده ببخارا . . . و حصل عدة علوم قبل ان يحتلم و تنقل فى مدائن خراسان  
و الجبال و جرجان . . . » و قال العسقلانى : الحسين بن عبدالله ابوعلى -  
الرئيس . . . (٤) حكى عن نفسه قال كان ابي من اهل بلخ فسكن البخارى

(١) معجم البلدان لياقوت الحموى، طبعة مصر ١٩٠٦ ج ١ ص ٣٠٥ .

(٢) تأريخ الحكماء لجمال الدين ابى الحسن على بن يوسف القفطى ، طبعة

ليبزيك ص ٤١٣ .

(٣) شذرات الذهب فى اخبار من ذهب تأليف ابى الفلاح عبدالحى بن العماد

الحنبلى ، طبعة بيروت ج ٣ ص ٢٣٤ .

(٤) لسان الميزان تأليف ابن حجر العسقلانى، طبعة حيدرآباد، الهند، ج ٢ ص ٢٩١ .



و تولى التصرف فلما كملت عشرين سنين اتيت على القرآن وكثير من الادب . . . »  
 وقال ابن ابى اصيبعة (١) فى ابن سينا ماشابه كلام جمال الدين ابى الحسن  
 على بن يوسف القفطى فى كتابه « تأريخ الحكماء » وقال ابن خلكان (٢) :  
 الرئيس ابو على الحسين بن عبد الله بن سينا الحكيم المشهور كان ابوه من اهل  
 بلخ و انتقل منها الى بخارى وكان من العمال الكفاة و تولى العمل بقريفة من  
 ضياع بخارى يقال لها « خَرَمِيْشَنَّا » من امهات قراها و ولد الرئيس ابو على  
 و كذلك اخوه بها و اسم امه « ستاره » و هى من قرية يقال لها « آفَشَنَّة »  
 بالقرب من خرميشنا ثم انتقلوا الى بخارى و انتقل الرئيس بعد ذلك الى البلاد ...  
 و ذكر ( ابن سينا ) عند الامير نوح بن نصر السامانى (٣) صاحب خراسان فى  
 مرض مرضه فاحضره و عالجه حتى برى ... و لما اضطربت امور الدولة  
 السامانية خرج ابو على من بخارى الى « كركانج » (٤) وهى قبة خوارزم . . .  
 ثم انتقل الى نسا و ابيورد و طوس و غيرها من البلاد وكان يقصد حضرة الامير  
 شمس المعالى قابوس بن وشمكير فى اثناء هذه الحال ، فلما اخذ قابوس و حبس  
 ذهب ابو على الى دهستان و مرض بها مرضاً صعباً و عاد الى جرجان . . . ثم  
 انتقل الى الرى و اتصل بالدولة ، ثم الى قزوين ، ثم الى همدان و تقلد الوزارة  
 لشمس الدولة . . . ثم توجه الى اصبهان و بها علاء الدولة ابو جعفر بن كاكويه

(١) عيون الانباء فى طبقات الاطباء ، تأليف ابن ابى اصيبعة ، طبعة بيروت ١٩٥٧

ج ٣ ص ٣ .

(٢) وفيات الاعيان و انباء ابناء الزمان لابي العباس شمس الدين احمد بن محمد بن

ابى بكر بن خلكان المتوفى سنة ٦٨١ هـ . بتحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد ، طبعة القاهرة  
 ١٩٤٨ ج ١ ص ٤١٩ - ٤٢٤ .

(٣) فى تيمة صوان الحكمة : نوح بن منصور السامانى .

(٤) قال ياقوت « ... اسم لقبة خوارزم ... و قد عربت فقيل الجرجانية ... »



فاحسن اليه . . . ثم قصد علاء الدولة همذان من اصبهان و معه الرئيس ابو على  
فحصل له القولنج فى الطريق و وصل الى همذان و قد ضعف جداً . . . و  
توفى بهمذان يوم الجمعة من شهر رمضان سنة ثمان و عشرين و اربعمائة ... »  
وقال مينورسكى (١) نقلاً عن ابن سينا : ان اباہ « رجل من بلخ » قدم بخارى فخدم  
الامير نوح بن منصور السامانى . . . ثم يقول انه « اى ابن سينا » يسمى نفسه فى  
سيرته المختصرة « ابا على بن سينا » ثم يمضى مينورسكى قائلاً « . . . اما بلخ ،  
موطن الوالد ، فبلد ايرانى قديم ورد ذكره فى الافستا . . . و ليس فى التركية  
ولافى العربية و لافى الفارسية الاصلية جذر لغوى يصلح مصدراً لاشتقاق « سينا »  
على ان اللهجات الايرانية كانت كثيرة فلان يأس من الوصول يوماً ما الى اكتشاف  
اصل لاشتقاق هذه اللفظة و بالتالى الى ادراك معناها . . . بيد ان هناك اشارات غير  
مباشرة تظهر او فردلالة من الاسم على اصل الفيلسوف فتوید ان اباہ و امه  
كانا من تلك الاسر الوطنية البلدية فى المنطقة التى ولد فيها و كان طبيعياً ان  
يتجه ابوه جهة الامراء السامانيين و هم مواطنوه من اهل سامان فى منطقة بلخ  
ولم يشك احد فى اصلهم الايرانى . . . باشروالد ابن سينا اعماله فى قضاء  
خَرْمِيَشَن . . . على مقربة من بخارى الى شمالها واسم « خَرْمِيَشَن » ينتهى  
الى اللهجة الايرانية الصغدية فيكون ما يقابله بالفارسية « خرميهن » و يكون  
معناه لا « وطن الحمير » بل المحل الذى يربى فيه هذا الحيوان الاليف ، صاحب  
الفلاح منذ القدم وكذلك القول فيما تعلق باسم القرية المجاورة « اَفَشَنَة »  
التى سكنها والد ابن سينا و فيها تعرف الى امرأته « ستاره » و فيها ولد الفيلسوف  
فى شهر صفر سنة ٣٧٠ هـ . ( آ ب ٩٨٠ ) و من الراجح ان فلاحي المنطقة كانوا  
لا يزالون على اللهجة الايرانية الصغدية . كما يرجح لدينان و الذى ابن سينا

(١) دائرة المعارف بادارة فؤاد افرام البستاني، طبعة بيروت ١٩٦٠ ج ٣ ص ٢١٨-٢٢١



كانا ينتميان كلاهما الى طبقة المزارعين المحليين بيدانه بعد ولادة الصغير انتقلت الاسرة الى بخارى . . . حيث كانت الفارسية لغة البلاط والعربية لغة المراسلات اولغة الديوان . . . و ان من يعمن النظر فى تفاصيل ترجمة ابن سينا يمكنه تحديد التواريخ المهمة فى رحلاته و جلاء اكثر الغوامض فى الاشارة الى الحوادث التى عاصرتها فاثرت فى مجرى حياته . . . و قد تقسم تلك الحياة ستة اقسام نفضلها على المراحل الست التالية.

- ١ - شبابه فى بخارى حتى العشرين ، او الحادية و العشرين من سنه .
- ٢ - اقامته فى خوارزم مدة نحو عشر سنوات (٣٩٢ - ٤٠٢ = ١٠٠١ - ١٠١١) .
- ٣ - اقامته فى جرجان منذ السنة ٤٠٢ هـ . نحو سنتين او ثلاث سنوات .
- ٤ - اقامته فى الرتى مدة قصيرة كذلك .
- ٥ - اتجأه الى همذان سنة ٤٠٥ - ٤٠٦ هـ . ( ١٠١٤ - ١٠١٥ ) و مقامه فيها نحو تسع سنوات .
- ٦ - دخوله فى خدمة علاء الدولة فى اصفهان و تنقلاته الكثيرة على مدة ثلاث عشرة سنة ( ٤١٥ - ٤٢٨ هـ = ١٠٢٤ - ١٠٣٧ ) حتى وفاته فى همذان فى شهر شعبان او اوائل رمضان ٤٢٨ هـ . ( ايار ١٠٣٧ ) و يظهر ان المراحل الاكيدة فى حياته ، و هى الإقامة فى بخارى و خوارزم و همذان و اصفهان تملأ ٥٣ سنة من عمره . فبقى خمس سنوات لاقامته فى جرجان و الرتى . . . »  
 فعلم مما سبق ان والد الرئيس ابى على بن سينا كان من بلخ و كانت هى من -  
 البلاد الايرانية قديماً بناحية خراسان على الطريق بين خراسان و ماوراء النهر و ولد ابو على بن سينا ببخارى التى كانت من المراكز الهامة لنشر الثقافة الايرانية



الاسلامية و بالاضافة الى ذلك، كانت عاصمة لبنى سامان و هم ملوك ايرانيون  
فابن سينا الذى عاش طيلة حياته فى ايران و لم يترك ارض هذا الوطن اى -  
الارض الايرانية و لم يعد فى تنقلاته بلاطات الامراء الايرانيين و ولد فى ايران  
و توفى فى ايران و كان والداه ايرانيين و ترك لنا آثاراً قيّمة باللغة الايرانية  
لم يكن الا ايرانياً و لا يمكننا ان نعتبره عربياً مجرد انه تعلم اللغة العربية و الف  
كتباً مختلفة باللغة العربية و الا يجب علينا ايضاً ان نعتبر الايرانيين الذين اتقنوا  
اللغة الفرنسية مثلاً و در سوها و الفوا كتباً بهذه اللغة فرنسيين و هذا ممالا  
يجيزه العقل السليم .

قال المؤلف : « شُبَيْن ( بهرام ) قائد فارسى ردّ هجمات الاتراك عن  
ايران . . . » و الصواب « شُوين » بضم الشين بعدها واو و كسر الباء بعد ها  
ياء مثناة و فى آخره نون، معرب « چوبين » فلفظة چوبين فى اللغة الفارسية مركبة  
من « چوب » الخشب و « ين » وهى لاحقة للاتصاف ف « چوبين » اى من الخشب  
او الخشبى او كالخشب و لما كان هذا القائد فاحم اللون (١) طويل القامة  
هزيلها سمى « چوبين » تشبيهاً بالخشب لطوله و رفته فى الاغلب و قيل ان  
لفظة « شوبين » ليست معربة لكلمة « چوبين » و انما هى كلمة اصلية معناها  
« اذهب و انظر » لان « شو » باللغة الفارسية تعنى « اذهب ، رح » و « بين » اى  
« انظر » و ذكروا فى وجه التسمية ان بهرام خرج يوماً فى طفولته للحرب و اتفق  
انه ضرب خيلاً بالسيف ضربة قاضية شقّت شقّتين و كان الناس قد اتوا لمشاهدة  
ذلك الحادث فقال بعضهم لبعض « شوبين » اى « اذهب و انظر » ماذا يفعل هذا

---

(١) تاريخ البلعى بتقيق محمد تقى ملك الشعراء بهار ، عنى بنشره محمد بروين

جنابادى، طبعة وزارة التعليم و التربية الايرانية ١٣٤١ هـ . ش . ص ١٠٧٧



الطفل الصغير فسمى بهرام ( شوبين ) و الفرق بين الوجهين فى التلفظ هو انه اذا كانت معرفة تلفظ باشباع ضمة الشين اما فى الصورة الثانية فتلفظ الضمة بدون الاشباع و الحقيقة ان الوجه الاول اصح و الثانى موضوع لاعتبار به فكلمة « شوبين » معرفة و اصلها « چوبين » كما قلنا ولكن خيّل الى المؤلف الكريم ان الكلمة مثناة و لذلك فتح ما قبل الياء وشوّهها على شكل « شُبَّيْن » بينما رسمها الطبرى فى تاريخه على شكلها الاصلى « جوبين » (١) .

قال المؤلف : « شرابخانه : هو فى بيوت الامراء موضع تحفظ فيه المشروبات و السكر و المربيات و الفواكه و الثلج و المسهلات و البخور و ماء الشرب و له مأمور باسم مهتار . والصواب « مهتر » بكسر الميم وسكون الهاء و فتح التاء بعدها راء و ذلك ان الكلمة فارسية بمعنى الاكبر لان « مه » الكبير و « تر » هنا لاحقة للتفضيل فمن الناحية اللغوية تستعمل هذه اللفظة لكل من يكون اكبر و اعظم من غيره فى كل شأن من الشئون الاجتماعية او الفردية اما فى زمن الصفويين فكانت تطلق على رئيس اوشيوخ الخواجات (٢) فى البلاط الصفوى و الخواجات كانوا من جلساء الشاه الذين يمكنهم ان يتكلموا معه مباشرةً و رئيسهم « مهتر » كان اقرب رجال الحكومة الى الشاه و يشرف على طعام الشاه و يساعد الشاه فى لبس ثيابه و نزعها يومياً و كان هو الشخص الوحيد الذى يحفظ لديه المجوهرات و المصوغات و الحلى التى تخص الشاه و هو الذى امره الشاه ان يدفع النقود فيما اراد ان يدفع و بتعبير آخر كانت نقود الملك الصفوى تدفع فى شتى المناسبات بواسطة « مهتر » ولم يزل يحمل على خصره

(١) تاريخ الامم و الملوك لابي جعفر محمد بن جرير الطبرى ، طبعة القاهرة ١٩٣٩

ج ١ ص ٥٨٦

(٢) « حياة شاه عباس الاول » تأليف نصر الله فلسفى الاستاذ بجامعة طهران ، من منشورات

جامعة طهران رقم ٩٨٤ ج ٢ ص ٤٠٨



كيساً او علبة ذهبية مرصعة على شكل القارب يقال لها بالتركية « قابلق » فيها عدة مناديل صغيرة بيضاء مع البخور و العطور و اقراص من الافيون و التوابل المنبهة و المنشطة ليقدم للشاه - فور ارادته - شيئاً منها و كانت هذه العلبة الصغيرة تدل على مكانة « مهتر » الهامة و لما كان « مهتر » اقرب من غيره الى البلاط الملكي استطاع ان يودى خدمة الى اصدقائه و يسعى احياناً بخصوصه عند الشاه ، هذا كل ما نعرف عن « مهتر » فى معنيه اللغوى والاصطلاحى اما شرابخانه فلانعرف فى اى مكان كان هو ؟ و اى الامراء قصد المؤلف بقوله : هو فى بيوت الامراء موضع يحفظ فيه المشروبات . . . » هل هم امراء الفرس او الترك او العرب ؟ فالمؤلف لم يبين المقصود و لم يكشف الغموض عن الكلام ، اما المأمور - كما سماه المؤلف - فهو « مهتر » لا « مهتار » كما سبق و هو اصطلاح خاص بالعهد الصفوى لا غير ، نعم قال ادى شير : (المهتار و المهتر ) الامير و الوالى و فارسيته مهتر اى اكبر . (١)

قال المؤلف : **الشعوبية : جمع شعوبى و هم الذين كانوا يصغرون شأن العرب . . .** » ان الشعوبية ليست بجمع كما ادعاه المؤلف و انما هى كلمة تدل على الجمع والواقع انها صفة لموصوف محذوف تقديره الفرقة او الجماعة و امثالهما و لا توجد فى الجموع صيغة بهذا الشكل لافى الجمع السالم و لافى المكسر و قد سبق الكلام عليه

قال المؤلف : « شيدى مُلاً . شاعر ايرانى هجاء . دخل فى خدمة شاهريار بن جهانجير و شاهجهان توفى نحو ١٠٥٢ . والصواب « شيدا » بكسر الاول و سكون الثانى و اخره الالف لا الياء و هذه الكلمة دخلت الفارسية من الآرامية ( Sheda ) بمعنى العفريت و تطلق فى الفارسية على من ذهب عقله و صار

(١) كتاب الالفاظ الفارسية المعربة تأليف ادى شير ، طبعة بيروت ١٩٠٨ ص ١٤٧ .



مجهنوناً ثم يبدو من قول المؤلف « شيدى مُلاً » ان الكلمة الاولى اسم العائلة او اسم منتحل و الثانية الاسم الشخصى و لكن « ملا » ليس علماً وانما كان فى - القديم لقباً لمن تتقف بثقافة عصره و صمار عالماً و هى معرفة لكلمة « مولى » العربية و اطلاق « مُلاً » على علماء الدين الاسلامى ينشأ عن انهم يعتبرون من خاصة الناس و بتعلمهم العلوم الاسلامية يصبحون فى رأيهم كالموالى و السادة بالنسبة الى العامة و لذلك يطلق على كل واحد منهم « مُلاً » اى المولى بمعنى السيد او المالك ف « مُلاً » لقب يأتى به الناس لمن يحترمونه من العلماء و المثقفين بالثقافة الاسلامية فيقولون مُلاً فلان كعنوان الدكتوراه مثلاً لمن تخرج عن الجامعات فى قسم الدكتوراه فيقال له الدكتور فلان والدليل على ان كلمة « مُلاً » كانت فى الاصل « مولى » هو ان من تعلم العلوم الاسلامية و تتقف بثقافة اسلامية يدعى فى بعض المقاطعات الايرانية « مولوى » منسوباً الى « مولى » و اسم « مُلاً شيدا » الحقيقى الشخصى هو « مهدى » بن محمد تقى قال فى قاموس الاعلام: « شيدا ( مولوى مهدى بن مولوى محمد تقى من شعراء الهند . . . » (١) و نقل فى نهاية ترجمته بيتين من شعره باللغة الفارسية و شئى آخر و هو ان « شيدا » اسم منتحل و هذا هو الذى سماه الافرنج « Pen name » ف « مُلاً شيدا » اى العالم الذى يسمى « شيدا » منتحلاً و لكن المؤلف ذكر كلمة « مُلاً » بعد « شيدا » ظناً منه ان « مُلاً » علم لهذا الشاعر بينما اسمه - الشخصى هو « مهدى » كما بيناه . و الصواب فى « شاهر يار » ان يكتب على شكل « شهريار » بمعنى الملك او رئيس المملكة او البلد و الكلمة تركبت من « شهر » اى المملكة ك « ايران شهر » اى المملكة الايرانية و « يار » لاحقة

(١) قاموس الاعلام تاليف ش . سامى ، طبعة استنبول ج ٤ ص ٢٨٩٥



بمعنى الصاحب او المالك ك « هوشيار » اى صاحب الذكاء او الذكى ويؤيد  
 ما قلناه ان الكلمة جاءت فى الفهلوية على شكل « Shahrदार » ( ١ ) اى  
 صاحب المملكة . ثم جاء فى كتاب « تذكره نتائج الافكار » ( ٢ ) انه مات  
 سنة ١٠٨٠ خلافاً لقول المؤلف حيث قال « . . . توفى نحو ١٠٥٢ »  
 قال المؤلف « شير : اسم هيكل عباد النار قديماً فى ايران » . و  
 الحقيقة انه لم يوجد هيكل باسم « شير » فى ايران القديمة وان كل ما نعرف  
 عن هذه الكلمة هو انه توجد « شيز » بالشين فالياء فالزاي المعجمة وكانت  
 هى ناحية فى جنوب شرقى بحيرة ارميه فى آذربيجان وكانت - كما قيل -  
 مسقط رأس زرادشت مؤسس الديانة الزرادشتية فى ايران وكان فيها بيت  
 ناريسى « آذر جُشَنَسَب » و بما انه وقع فى ناحية « شيز » كان من الممكن  
 ان يطلق عليه احياناً هيكل « شيز » وكان قد خصّ الملوك وقادة الجيوش و  
 ذلك انه فى العهد الساسانى قد وجدت هياكل ثلاثة هامة فى ايران لعباد النار  
 - على زعم المؤلف - او للمجوس وتسمى ايضاً بالاسماء التالية : « بيوت النار »  
 او « بيوت النيران » و الواحدة « بيت النار » او « بيت النيران » وهى : « آذر -  
 جُشَنَسَب » فى آذربيجان فى قضاء « شيز » و هذا القضاء هو الذى يسمى  
 اليوم « تخت سليمان » ( سرير سليمان ) و « آذر بَرَزِين مِهَر » فى خراسان  
 وكان قد خصّ الفلاحين و « آذر فَرَنْبَغ » فى فارس جنوبى ايران وكان قد  
 خصّ كهنة المجوس او الموابذة . ثم انه لما كانت النار رمزاً لمبدأ الخير  
 « اهورامزدا » فى الديانة الزرادشتية توهم المؤلف ان الايرانيين القدماء  
 كانوا يعبدون النار بينما كان الفرس يعتقدون على ان للعالم مبدأين : الخير

(١) ملاحظات للدكتور معين على قاموس « برهان قاطع » ج ٣ ص ١٣١٦

(٢) تذكرة نتائج الافكار تأليف محمد قدرت الله غوباموى، طبعة بمباى ١٣٣٦ هـ . ش .



و الشَّرَّ و يسمون الاول « آهؤرامزدا » و الثانى « آهريمَن » و بما ان -  
الخير كله نور و صفاء و ضياء جعلوا النار رمزاً للخير لما فيها من ضوء و نور .  
قال المؤلف : « الشيرازى ( ابو اسحاق - الفيروز آبادى ) . . .  
فقيه اسس المدرسة النظامية فى بغداد . . . » و الصواب ان نظام الملك  
وزير السلاجقة هو الذى اسس المدارس النظامية فى بغداد و اصفهان و نيسابور  
و لذلك سميت هذه المدارس « النظاميات » و اتفق ان نظام الملك حسن الطوسى  
هذا، دعا ابا اسحاق الشيرازى - الذى كان من مشاهير الفقهاء و المتكلمين  
فى المذهب الشافعى و قنذاك - للتعليم و التدريس فى نظامية بغداد و لكن  
الشيرازى قبل الدعوة على كره و قيل انه لم يحضرها عدة اسابيع و لما حضرها  
لم يصل فيها و قال لقد سمعت ان اكثر المواد التى تشكلت منها البناية ( اى  
بناية النظامية ) اخذت من اموال الناس و كانت مغصوبة . و اتفق ايضاً ان  
نظام الملك اراد ان يستفتى العلماء و الفقهاء على انه هو حسن السريرة و انه  
ليس من اهل البدع و الاضالاً فى الدين فشهد كل واحد منهم على ذلك و  
لما ذهبوا بورقة الاستفتاء الى الفقيه الشيرازى ابنى اسحاق كتب عليها « حسن »  
خير الظلمة » و لما قرأه نظام الملك قال لم يكتب احد من الاكابر و الفقهاء  
اصدق مما كتبه الشيرازى ( ١ ) .

قال المؤلف : « الشيرازى ( صدر الدين محمد ) : تعاطى مهنة التدريس .  
توفى ١٦٤٠ . ألف « الحكمة المتعالية فى المسائل الربوبية » المسمى  
« بالاسفار الاربعة » عالج فيه بطريقة فلسفية مبتكرة مشاكل الكون العظمى .  
و اضاف فى حرف الصاد عند ما ذكر كلمة « صدر الدين » قائلاً :  
« صدر الدين ( محمد ) المسمى ملاً صدرا . ولد فى شيراز و توفى

( ١ ) دائرة المعارف الفارسية ج ١ ص ٢٣ - ٢٤ .



في البصرة (١٦٤٢). متكلم و فيلسوف على ايام الدولة الصفوية . علم في مدرسة شيراز فلسفة ابن سينا . حج ٧ مرّات . من مؤلفاته الواسعة الكثيرة « الواردات القلبية » .

الحقيقة ان « الشيرازى ( صدر الدين محمد ) » الذى ذكره المؤلف فى حرف الشين و « صدر الدين ( محمد ) المسمى مُلاً صدرا ) الذى ذكره فى حرف الصاد ليسا الا شخصاً واحداً وهو صدر الدين الشيرازى محمد بن ابراهيم المعروف بـ « صدر المتألهين » و « مُلاً صدرا » و هو فيلسوف ايرانى كبير . من مؤلفاته - عداما ذكره المؤلف - المبدأ والمعاد، المشاعر، العرشية وغيرها . قال المؤلف : « الطوائفى ( عبد الكريم بن درغام ) . قاضٍ عاش حوالى ١٤٤٩ له القصيدة (ابكار فى مدح النبى المختار) مخطوط فى القاهرة » و الصواب « عبد الكريم بن ضرغام » و بما ان حرف الضاد فى العربية يلفظ كالدال تقريباً و يكتب بالحروف الافرنجية ( d ) بنقطة تحته ظن المؤلف ان الكلمة هى « درغام » بينما هى « ضرغام » و هذا ايضاً نشأ من عدم استعمال الكتب العربية و الاعتماد على الكتب والموسوعات الاروبية فان المستشرقين الافرنج و ضعوا حرف « d » بنقطة تحته معادلاً لحرف « ض » فى العربية و « gh » لحرف « غ » (١) فيكتبون « ضرغام » « Dargham » و هذا الامر هو الذى او قع المؤلف فى الخطأ فكتب فى ترجمة « الطوائفى » اسم ابيه « درغام » بدل « ضرغام » .

امّا قول المؤلف : . . . (ابكار فى مدح النبى المختار) ... « فالصواب

فيه ايضاً ( ابكار الافكار فى مدح النبى المختار ) (٢) .

(1) Encyclopaedia of Islam printed in the Netherlands P. 13

(٢) لفت نامہ دہخدا ( قاموس اوموسوعة دہخدا ) تأليف المغفور له الاستاذ العلامة



قال المؤلف : « الطُّقْطُقِيُّ (محمد بن -) خلف والده في زعامة العلويين في الحلة و النجف و كربلاء . الّف كتاب «الآداب السلطانية» او «الفخرى» . . . و الصواب « الطِّقِّطُقِيُّ » بكسر الطاء الاولى و سكون القاف وفتح- الطاء الثانية و اخره الف مقصورة قال البستاني (١) هو ابو جعفر جلال الدين او صفى الدين محمد بن ابى الحسن تاج الدين ... الحسنى العلوى ، المعروف بابن الطِّقِّطُقِيُّ ' وللمؤرخين اقوال متباينة فى شرح هذا اللقب و يبدو ان اول من عرف به جدّ المترجم شمس الدين على ( او محمد ) منسوباً الى امّه « الطِّقِّطُقِيُّ » و « بها عرف البيت » .

قال المؤلف : « عبدالحق ... هو حقى ، ابن سيف الدين الترك الدهلوى البخارى . مؤرخ ايرانى .. » الحقيقية ان اسمه « عبدالحق » لا حقى كما صرح بذلك نفسه حيث قال : اما بعد ميگويد اى (فيقول) . . . اضعف عبادالله القوى البارى عبدالحق بن سيف الدين الترك الدهلوى البخارى ... » (٢) و من مؤلفاته « تاريخ حقى » او « تاريخ عبدالحق » (٣) فالحقى اسم منسوب الى عبدالحق و ليس علماً كما توهمه المؤلف .

قال المؤلف : « عبد الرحمن خَرَزَمِي : خطاط ... اشتهر مع ولديه عبد الرحيم انسى (٤) و عبد الكريم بتجديد فن الخط المعروف بالنستعليق .

على اكبر دهخدا ، من منشورات المجلس النيابى الايرانى رقم ٢٣ ، طبعة طهران ١٣٣٥ هـ . ش . ص ١٨٣ .

(١) دائرة المعارف بادارة فؤاد افرام البستاني، طبعة بيروت ١٩٦٠ ج ٣ ص ٣٠٧  
(٢) جذب القلوب الى ديار المحبوب تأليف عبدالحق بن سيف الدين ، طبعة الهند، الطبعة الثالثة ١٩١٦ ص ٧ .

(٣) قاموس الاعلام تأليف ش . سامى ، طبعة استنبول ج ٤ ص ٣٠٦٥ .

(٤) ذكره السامى فى قاموس الاعلام « انيسى » ج ٤ .



سكن مدينة **طوريس** شرقى فارس » و الصواب عبدالرحمن الخوارزمى لا  
خرّزَمى. اما المدينة التى تقع شرقى فارس - كما ادعاه المؤلف - فهى  
« طوس » لا طوريس و طوس تقع شمالى شرقى فارس ( ايران ) فى اللواء  
التاسع اى لواء خراسان حسب تقسيمات الادارية الحديثة .

قال المؤلف : « عبد الفتاح **فومانى** : مؤرّخ ايرانى ... موظف فى  
**فومان** ... الف بالفارسية « **تاريخى جيلان** » . . . و الصواب عبد الفتاح  
فومنى بفتح الميم او بكسرهما (١) كما تلفظ اليوم و الصواب فى « تاريخى جيلان »  
ايضاً ان تكتب العبارة هكذا « **تاريخ جيلان** » بدون الياء فى الجزء الاول و  
و الحقيقة ان المضاف يكسر آخره فى اللغة الفارسية و انه و ان كانت هذه  
الكسرة تشعب فى بعض اللهجات الايرانية و تلفظ ياءاً لكنه لا يؤتى بالياء فى  
الفارسية الفصحى لافى الحوار و لافى الكتابة .

قال المؤلف : « عبدالملك بن نوح (الثانى) السامانى : امير ماوراء -  
النهر . . . اخذ عليه محمود الغزنوى خراسان . خانة زعماء الحراس الاتراك  
و سلّموه الى الك نصر فى بخارى . » و الصواب ايلك بالالف  
المكسورة بعدها ياء و فتح اللام او كسرهما و فى اخره الكاف العربية او الفارسية  
« **ilak** » او « **ilag** » و قيل ان الكلمة اشتقت من « **ilk** » اى المقدم او من هو  
فى الدرجة الاولى (٢) و على كل فان « ايلك خان » كان لقباً لشمس الدولة نصر بن  
على الذى استولى على بخارى و اخرج عبدالملك السامانى منها ثم اطلق ذلك  
اللقب على اعقابها مدة من الزمن فسميت سلالته « ايلك خانىة » .

(١) قاموس معين الفارسى ( قسم الاعلام ) ص ١٣٨٨

(٢) دائرة المعارف الفارسية ص ٣٤٧



قال المؤلف : « عَرَفِي ( جمال الدين ) شاعر فارسي من شيراز . . . توفي في لاهور ( ١٩٥١ ) له « ديوان » . والصواب « عَرَفِي » بضم العين لا بفتحها و هو منسوب الى « عَرَف » بضم العين و لما كان ابوه قد تولى رئاسة ادارة الشرطة في شيراز (١) و يعبر عن تلك الوظائف بالعرفية مقابل الوظائف الشرعية انتحل ولده هذا الاسم اى « عَرَفِي » ناوياً فى التسمية ان يشير الى مهنة ابيه . (٢) وكانت وفاته سنة ١٥٩١ لافى المنتصف القرن العشرين للميلاد اى سنة ١٩٥١ كما ذكره المؤلف .

قال المؤلف : « عكّار (مزيد الدين) ولد فى نيسابور من كبار شعراء - الفرس . . . والصواب عطار لا عكّار و هو محمد بن ابى بكر ابراهيم بن اسحق النيسابورى الملقب بـ « فريد الدين » لامزيد الدين و المكنى بابى حامد . كان ابوه صيدلياً يحضّر الادوية فواصل ابنه مهنة ابيه و كان يعالج المرضى فى صيدليته فلذ لك سمي عطّاراً و كلمة عطّار كانت تطلق فى ايران قديماً على الصيدلانى و من يشتغل بتحضير الادوية وبيع العطور و البخور و العقاقير و ما اليها .

قال المؤلف : « عِلْمَانِيَّة ( Laïcisme ) : مذهب القائلين ان الانسان فى حياته المدنيّة و السياسية و الاجتماعية لا يحتاج الى القيم الدينيّة . « والصواب « عِلْمَانِيَّة » و ذلك ان الكلمة منسوبة الى « عِلْم » بفتح العين بمعنى العالم ، قال فى المعجم الوسيط : ( العِلْمَانِيَّة ) نسبة الى العِلْم بمعنى العالم و هو خلاف الدينى او الكهنوتى (٣) و قال جبران مسعود :

- (١) « مآثر رحيمى » باللغة الفارسية تأليف ملا عبدالباقى نهاوندى سنة ١٠٢٥ هـ .  
 بتنقيح محمد حسين هدايت ، طبعة كلكتوتا سنة ١٩٣١ م . ج ٣ ص ٢٩٥  
 (٢) شعير العجم تأليف شبلى النعمانى ترجمة فخر دواعى الجيلانى ، طبعة طهران ج ٣ ص ٦٦  
 (٣) المعجم الوسيط تأليف جماعة من المؤلفين ، طبعة مصر ١٩٦١ ج ٢ ص ٦٣٠



العَلَمَانِيَّةُ. الذي ليس رجل دين (١) وجاء في المنجد ما نصه: العَلَمُ : العالم العَلَمَانِيَّةُ : العاميَّةُ الذي ليس باكليريكي (٢) فظهر مما اسلفنا ان الكلمة مفتوحة في اولها وهي منسوبة الى « عَلَمٌ » بمعنى العالم لابكسر العين كما ظنَّ المؤلف و ليست لها اية صلة بكلمة « العَلِم » حتى تنسب اليها والحقيقة ان الطريقة العلمانية (Laïcisme) ترمى الى القضاء على اثر الدين في حياة الجماهير و تحريرهم من نير الكنيسة ويؤول اصلها القديم الى الكفاح الذي قضى على سيادة الآباء المسيحيين و الكنائس في القرن الرابع عشر للميلاد فان الاصلاح الديني والنهضة العلمية الاروية في منتصف ذلك القرن لمما ساعد على هذه الحركة تماماً ثم اثبتتها الثورة الفرنسية كحقيقة واقعة . (٣) وبالجملة ان العلمانية تهدف الى ان تجعل الكنيسة لا تتدخل في الشؤون الحكومية و ان تحذف التعاليم من مناهج المدارس ففي اواخر القرن التاسع عشر فقدت الكنيسة سيطرتها على الشؤون السياسية والادارية و الاجتماعية في فرنسا وقامت حركة دعت الى اخلاء الآباء المسيحيين عن الوظائف الادارية و السياسية و التربوية و غيرها بحيث ان المدارس التي كان يديرها و يشرف عليها هؤلاء الآباء الى ذلك الزمن لم تعد تبقى تحت اشرافهم و صارت علمانية و اضيف الى ذلك، ان الحكومة انشأت مدارس لتعليم ابناء الشعب من كافة الطبقات و حذفت التعاليم الدينية من مناهجها التعليمية ولم تكن لتقام المراسيم الدينية فيها لانها كانت قد اسست لابناء الجماهير بغض النظر عن مذاهبهم و معتقداتهم

(١) الرائد ( معجم لغوى عبرى ) تأليف جبران مسعود ، طبعة بيروت ١٩٦٤

ص ١٠٤٧ .

(٢) المنجد في اللغة تأليف الاب لويس معلوف اليسوعي الطبعة الثامنة عشرة ١٩٦٥

ص ٥٢٧ .

3 - Grand Larousse encyclopédique en dix Volumes.



الدينية و لسرعان ما توسّعت بالرغم من احتجاج البابا و تكفيره و على هذا الاساس فان العلمانية هي حركة تقوم على التفريق بين الدين و بين شئون الحياة فى هذه الدنيا و خاصة بين الكنيسة و تعاليمها و بين التعليم و التربية فى المدارس فالعلمانية معادلة للكلمة الافرنجية ( Laïcisme ) و هذه الاخيرة اخذت من اللاتينية و اليونانية و يفيد اصل الكلمة Laicus (١) ما يتعلق بالشعب و عامّة الناس فليس فى جذرها اللاتينى ما يفيد معنى « العِلْمِ » بكسر الاول و المعادل العربى اى « عِلْمَانِيَّة » ايضاً منسوب الى « عِلْمٌ » بفتح الاول بمعنى « العالم » و ليس له اى اتصال بالعلم بكسر الاول كما عرفنا ، ثم ان النسبة الى هذه الكلمة تشير الى السلطة الزمنية التى تتعلق بالشئون الدنيوية و التى تقابل السلطة الروحية اى سلطة الآباء و الكنيسة و خلاصة القول ان كلمة « Laïcisme » فى اصلها اللاتينى تفيد الشعب و ما يتوقف عليه و لكن العلمانية التى تعادلها فى العربية تفيد العالم و ما يتوقف على الشئون المادية العالمية و كلا المعنيين يفيدان ما يقابل السلطة الروحية فالعلمانية تستعمل كرمز للسلطة الزمنية التى تباين السلطة الروحية و كلمة « عِلْمَانِيَّة » Laïque تطلق كالصفة على ما ليس باكليريكي فمثلاً « الجامعة العلمانية » هى التى لا تديرها الكنيسة و لا يشرف عليها الآباء المسيحيون بل هى التى تتعلق بجماهير الشعب على اختلاف مذاهبهم و آرائهم الدينية و الرجل العلمانى هو الذى ليس- رجل دين بل الرجل الذى يتعلق بالشعب و العامة . اما فيما يتعلق باللفظ ، فعلمنا ان « العلمانية » منسوبة الى « عِلْمٌ » فزيدت الالف و النون فيها لتمتاز عن غيرها من الكلمات المنسوبة الى هذا الاصل ( ع ل م ) و لعلّ السبب فى عدم صوغ النسبة من كلمة « عالم » بفتح الثالث مع انها تساوى « عِلْمٌ » فى



المعنى هو التوقى من التباسها بكلمة ال «عالمى» المعادلة لـ «International» هذا ، وصيغ منها الفعل على شكل «عَلَمَنَ» ( Laïciser ) والاسم الآخر بصيغة «عَلَمَنَةَ» ( ١ ) ( Laïcisation ) وهو فى العربية مصدر للفعل الرباعى المذكور .

قال المؤلف فى حرف العين : «**عمر بن الليث الصفارى**» حاكم خراسان . انشأ فيها المشاريع النافعة . طمح الى السيادة على ماوراء النهر فقتل بامر المعتضد ( ٩٠٢ ) . وقال فى حرف اللام مانصّه : **الليث ( عمرو بن - الصفار )** : تولى حكم خراسان ( ٨٦٥ ) . خرج على الخليفة فارسلى اليه جيوشاً ظفروا بعسكره ماوراء النهر ثم حبسه المعتضد وخنقه ( ٩٠٠ ) . والاصواب «**عمر و بن الليث**» قال الطبرى فى احداث سنة ٢٦٥ هـ . مانصّه : وفيها مات يعقوب بن الليث بالاهواز وخلفه اخوه عمرو بن الليث وكتب عمرو الى السلطان بانه سامع له و مطيع فوجه اليه احمد بن ابى الاصمغ فى ذى القعدة منها ( ٢ ) . فكما عرفنا فانه سمي «**عَمْرُو**» بفتح الاول و سكون الثانى و فى آخره واو ، لا «**عُمَر**» بضم الاول و فتح الثانى كما زعم المؤلف و زعم ايضاً انه يوجد هناك شخصان الاول يسمى **عُمَر بن الليث** و الثانى **عمر و بن الليث** و ذكر احد هما فى باب العين والآخر فى باب اللام و ظن ان **عُمَر** قتل سنة ( ٩٠٢ ) و **عَمْرُو** قتل سنة ( ٩٠٠ ) بينما انه لا يوجد اثنان بهذا الاسم بل رجل واحد وهو **عَمْرُو بن الليث** اخو يعقوب بن الليث من السلالة الصفارية ، الذى تولى الحكم بعده و حارب الثوار طيلة اعوام و

( ١ ) مصطلحات فلسفية ( فرنسى - عربى ) من منشورات كلية الاداب والعلوم الانسانية بجامعة محمد الخامس بالمغرب .

( ٢ ) تأريخ الرسل و الملوك لابي جعفر محمد بن جرير الطبرى ( من سلسلة روائع

التراث العربى ٣ ) عنى بنشره دى غويه ( القسم الرابع ١٣ ) ص ١٩٣١



منهم على اخوه الاصغر فعفا عنه عمرو عدة مرات ولكنه خالف عمرواً طول حياته ومن جهة اخرى كان الخليفة العباسى يدس عليه و اخيراً وقعت حرب بينه وبين اسماعيل السامانى انهزم فيها جيشه و اسر هو فارسلوه الى بغداد فقتل بامر الخليفة بعدان بقى فى بغداد سنتين ففى سنة ٩٠٠ عزله الخليفة المعتضد و فى سنة ٩٠٢ قتل بامر منه و على كـل فـانه كان من ساسة الملوك و دهاتهم ولم يأل جهداً فى تنظيم الجيش و ترقية الشئون العسكرية وما الى ذلك من الامور التى تهتم القادة الكبار .

قال المؤلف : « **عورنقباد** » : قاعدة ناحية عورنقباد فى حيدر آباد ( الهند ) فيها بنايات من اصل اسلامى منها مسجد ملك امير و تربة زوجة اورنك زيب و قصر اورنك زيب . كانت مشهورة بالصياغة و التطريز . « والصواب « اورنغ آباد » لانها تكتب فى الفارسية « اورنك آباد » و هى تركبت من « اورنك » اى العرش الملكى و « آباد » اى المعمور و الاحسن ان يكتب الجزء ان منفصلين لامتصلين و لما كانت الناحية مقراً لـ « اورنغ زيب » سميت باسمه لانه كان ملكاً من ملوك الهند من السلالة التيمورية و كمارأينا فان المؤلف نفسه ذكر اورنك زيب فى العبارة السالفة و كتبه بالالف حيث قال : « . . . منها تربة زوجة « اورنك زيب » و قصر « اورنك زيب » و جاء بترجمة « اورنغ زيب » ايضاً فى باب الالف لا فى باب العين حيث قال : « اورنك زيب . . . ابن شاه جهان المغولى و سليل تيمور . . . » و لاندري لماذا كتب « اورنغ آباد » بالعين على شكل « **عورنقباد** » و لاندري ايضاً لماذا عرّب « اورنك آباد » الى « **عورنقباد** » و لم يعرّب « اورنك زيب » لان الجزء الاول من كلتا الكلمتين واحد و هو « اورنك » و اعجب من ذلك ان المؤلف اتى بحرف الفاء فوقه ثلاث نقط معادلاً لحرف « g » و ذلك ان كلمة « اورنك » اخرها الكاف الفارسية التى



تبدلت في الكتابة الافرنجية الى « g » « Owrang » و الحرف الذي يعادل « g » في العربية هو الغين فوقها ثلاث نقط لالفاء لان الفاء التي فوقها ثلاث نقط معادلة لحرف « v » في الكلمات الفرنجية ككلمة « David » التي عرّبت الى « دافيد » فكان الصواب ان يعرّب « اورنگك آباد » على صورة « اورنغ آباد » لا « عور نقاباد » .

قال المؤلف : « الغزالي » ( ابو حامد محمد ) . . . و يقولون احياناً الغزالي . ولد في طوس ( خراسان ) . مفكّر جذاب و شخصية غنيّة . من عظام فلاسفة العرب . تعلّم في نيسابور . اقام في بلاط نظام الملك السلجوقي علّم في نظامية بغداد . انتابته ازمة دينية روحية فسافر الى الشام و فلسطين و مصر و الحجاز و اقام في دمشق . انصرف الى الحياة الصوفية . . . و الصواب انه من عظام فلاسفة الفرس و ذلك انه ولد في ايران و تعلّم في طوس و جرجان ثم ذهب الى نيسابور و تعلم هناك على امام الحرمين ابي المعالي الجويني (١) و بقي في نيسابور و تعرف فيها الى خواجه نظام الملك وزير السلاجقة و عرف الوزير مكانته في العلم و في سنة ١٠٩١ عهد اليه بتدريس العلوم في نظامية بغداد و كان الغزالي و قثم قد بلغ من العمر الخامسة و الثلاثين ثم - كما قال المؤلف - انتابته ازمة روحية دينية فسافر الى الشام و الحجاز و عاد بعد عشر سنوات الى طوس ثم راح يشغل بالتدريس في نظامية نيسابور ثم عاد من جديد الى طوس و انشأ فيها « خانقاهاً » يرشد الناس و يهديهم و ظل على هذه الحال حتى ادركه الموت بطوس فدفن فيها وله آثار بالفارسية و العربية منها « كيميای سعادت » و « نصيحة الملوك » بالفارسية و « احياء

---

(١) « غزالي نامه » تأليف الاستاذ العلامة و الحبر الفهامة جلال الدين همائي ، طبعة

طهران ١٣٤٢ هـ . ش . ص ١١٩ .



علوم الدين» و « المنقذ من الضلال » و « تهافت الفلاسفة » و غيرها بالعربية فلم يشك أحد في كونه فيلسوفاً ايرانياً و التدريس في نظامية بغداد اربع سنوات و السفر الى الاقطار العربية طوال عشر سنوات و تأليف الكتب باللغة العربية كل ذلك لا يصير الايرانى غير ايرانى فالغزالي ايرانى اينما سافر و اينما درس و بآية لغة كتب. و شئى آخر وهو ان المؤلف ذكر ان الغزالي « . . . اقام في بلاط نظام الملك السلجوقى . . . » بينما هو معلوم للجميع ان نظام الملك لم يكن سلجوقياً بل كان وزيراً للسلجوقيين و البلاط لم يكن له بل للسلاجقة.

قال المؤلف : « غُلُشْنَى (شيخ ابراهيم) : ولد في آذربيجان و توفي في القاهرة . . . صوفى . تعلم في تبريز انشأ الطريقة الغلشنية ، . . . » و الصواب « غُلُشْنَى » بضم الغين و سكون اللام و فتح الشين لا بضم الغين و اللام و سكون الشين و ذلك ان الكلمة منسوبة الى « كُشْنَى » التى عربت الى « غُلُشْنَى » و هى فارسية بمعنى « الروضة » و تركبت اللفظة من « كُشْنَى » اى « الزهرة » و « شَنْ » بفتح الشين لاحقة بمعنى المكان فالكلمة بمجموعها تعنى « الروضة » و هذا اسم منتحل كان الشيخ ابراهيم يستعمله فى اشعاره و لذلك تسمى طريقته « غُلُشْنِيَّة » .

قال المؤلف « الفاتحون العرب : اليك لائحة البعض منهم مع ذكر اشهر فتوحاتهم . . . احنف بن قيس : بلخ . . . اوس بن ثعلبة : هراة . . . خالد بن الوليد : فلسطين ، لبنان وسوريا . . . محمود الغزنوى : شمالى الهند . . . » و الحقيقة ان محمودا الغزنوى من السلالة الغزنوية التى حكمت شرقى ايران بعد السامانيين ولم يكن عربياً كما توهمه المؤلف مع انه فى حرف الغين عندما ذكر الغزنويين قال ما نصّه : الغزنويون : هم ملوك غزنة. سلالتهم تركية الاصل اقامت فى افغانستان و بنجاب. اولهم سبكتكين



... و آخرهم خسرو ملك . . . اشهرهم محمود الغزنوى جلس سنة ٩٩٩ و مهّد للاسلام سيلاً لفتح بلاد الهند الشمالية . . . » فقوله فى حرف الغين يناقض قوله فى حرف الفاء لانه اعتبر محمودا الغزنوى عربياً هنا و تركياً هناك و الواقع انه لمّا انشأ سبكتكين مؤسس السلالة الغزنوية الحقيقى دولة فى مدينة « غَزْنين » اتخذ من خلفوه من بعده تلك المدينة عاصمة لهم و لذلك سميت هذه السلالة غزنوية ، اما محمود الغزنوى فكان شهماً مقداماً بسط ممتلكاته فى شرقى و جنوبى ايران و انشأ حكومة ذات قوة و منعة و تغلب على الحكام و الملوك من صفاريين و سامانيين و زياريين و بويهيين و قاد جيوشاً الى الهند عدة مرات و عاد الى عاصمته فى كل مرة غانماً ، و من الناحية الادبية فى هذا العهد ازدهر الادب الفارسى و صارت « غَزْنَه » مركزاً جديداً للعلوم و الآداب الفارسية و فى عهد هذا الملك الغزنوى خاصة ، ظهرت فى الادب الفارسى ملحمة تعدّ من ارووع الملاحم العالمية ذات شهرة واسعة فى ارجاء العالم و هى ملحمة تسمى « شاهنامه » ابدعها الحكيم ابوالقاسم الفردوسى الشاعر الايرانى الكبير .

اما كلمة « غَزْنين » فتحوّلت الى « غَزْنَه » ، « غَزْنى » ، « غَزْنو » ، « كَزَنه » ، « كَنجة » و عربّت الى « جزنه » و جاءت فى اللهجة الصغدية على شكل «Gaznak» (١) و هى اليوم من بلاد افغانستان الوسطى و تقع على سفح الجبل الابيض الذى يمتد الى الجنوب و على بعد خمسة كيلومترات من هذه المدينة فى شمالي شرقها تقع اطلال « غزنين » القديمة عاصمة السلالة الغزنوية و التى كانت لها اهميتها فى القرون الماضية اى من القرن الثالث الى السادس للهجرة فلا الموطن الاصلى عربى و لا السلالة عربية و لا البلاد - التى حكمها محمود الغزنوى و غيره من الملوك الغزنويين - عربية فلاندرى - و الحال هذه - لما اذا اعتبر المؤلف

(١) القاموس الفارسى للدكتور معين (قسم الاعلام) ص ١٢٥٨



محمود الغزنوي فاتحاً عربياً وذكر اسمه في قائمة الشاهاتحين العرب ؟  
 قال المؤلف : « فروخي (ابوالحسن علي بن جولوغ) : شاعر إيراني .  
 اصله من سجستان ... له ديوان « ترجمان البلاغة » ... والصواب « فرّخي » بفتح  
 الفاء وضم الراء المشددة بعدها الخاء المعجمة وآخره ياء ، اسم منتحل للشاعر  
 الايراني ابي الحسن علي بن جولوغ والكلمة منسوبة الي « فرّخ » بمعنى السعيد  
 والميمون و اللفظة تكتب بدون الواو . اما قول المؤلف . . . له ديوان  
 « ترجمان البلاغة » فيبدو منه ان ديوانه سمي « ترجمان البلاغة » بينما ان  
 ديوانه غير كتابه « ترجمان البلاغة » - ان صحّ انتساب الثاني اليه - لان الديوان  
 كتاب يشتمل على اشعاره و « ترجمان البلاغة » كتاب وضع في الصناعات  
 الشعرية و مسائل البلاغة و على كل فشكّ بعض المحققين (١) فسي انتساب  
 « ترجمان البلاغة » الي فرّخي و خطأ من نسه اليه و قال ان صاحب كتاب  
 « ترجمان البلاغة » هو محمد بن عمر الرادوياني لا فرّخي الشاعر السجستاني (٢)  
 قال المؤلف : « فرهد وشيرين » : من مشاهير العشاق عند الفرس ...  
 والصواب « فرّهاد » باضافة الالف بعد الهاء وجاءت الكلمة في الفارسية  
 القديمة و الفهلوية على شكل « Farhat و Farhata » .  
 قال المؤلف : « الفَصْلُ في الملل و الاهواء والنحل » : كتاب الفّه

(١) ان المحقق الباحث الذي رد هذا القول هو الدكتور ذبيح الله صفا الاستاذ بجامعة  
 طهران في كتابه « تأريخ الادب الايراني » ج ١ ص ٥٣٩ .  
 (٢) الحقيقة ان اول من نسب كتاب « ترجمان البلاغة » الي فرّخي السجستاني هو  
 دولتشاه بن علاء الدولة السمرقندي في كتابه الذي وضعه في تراجم الشعراء الايرانيين فعند  
 الكلام على فرّخي قال انه الف كتاب « ترجمان البلاغة » في الصناعات الشعرية و رده الاستاذ  
 الدكتور صفا و قال انه ليس لفرّخي بل لمحمد بن عمر الرادوياني الاديب الذي عاش  
 في المنتصف الثاني من القرن الخامس للهجرة .



ابن حزم الاندلسى . . . عنى فيه بدرس الاديان و المقارنة بينها . » والصواب  
« الفِصَل » بكسر الفاء و فتح الصاد جمع « فِصَلَة » بفتح الفاء و سكون الصاد  
و نقل هنا ما طبع فى الكتاب نفسه على الصفحة التى سبقت الاولى فجاء  
هناك مايلى :

الفِصَل فى الملل و الاهواء و النحل

للامام ابى محمد على بن احمد بن حزم

الظاهرى المتوفى سنة ٤٥٦

الفصل بكسر ففتح جمع فصلة بفتح فسكون كقصعة وقصع النخلة المنقولة  
من محلها الى آخر لتشم . (١)

قال المؤلف : « الفلك : علم يبحث حالة الكواكب والنجوم وحرركاتها  
و مواقعها و نواميسها . تلقنه اليونان عن الاقدمين . . . وتعلم العرب علم الفلك  
على من سبقهم . . . و من مشاهير الفلكيين العرب . . . البيرونى . . . » والصواب  
ان البيرونى ايرانى وليس بعربى و يشهد بذلك ما اورده المؤلف نفسه فى ترجمته  
فى حرف الباء حيث قال : « البيرونى ( ابو الريحان ) . . . ولد بضاحية  
خوارزم . مؤلف عربى من اصل فارسى (٢) و قال الزركلى (٣) : محمد بن  
احمد ، ابو الريحان البيرونى الخوارزمى : فيلسوف رياضى مؤرخ ، من اهل  
خوارزم . اقام فى الهند بضع سنين ومات فى بلده . اطلع على فلسفة اليونانيين  
و الهنود و علت شهرته و ارتفعت منزلته عند ملوك عصره و صنف كتباً كثيرة  
منها الآثار الباقية عن القرون الخالية . . . » هذا ، ونعود الى ما قاله المؤلف ونقول :

(١) الفصل فى الملل و الاهواء و النحل ، طبعة مصر ١٣١٢ هـ . ج ١

(٢) المنجد فى الادب و العلوم ، الطبعة الثامنة عشرة ص ٩٥ .

(٣) الاعلام تأليف خير الدين الزركلى ، الطبعة الثانية ج ٦ ص ٢٠٥ .



أليس قوله: «مؤلف عربي من اصل فارسي» وقوله من مشاهير الفلكيين العرب متناقضين؟  
 قال المؤلف: «قابوس بن وشمجير: رابع امرأ بنى زياد فى العراق العجمى و طبرستان. كان عالماً فلكياً و خطاطاً بارعاً . . . له رسائل بالعربية والفارسية .» والصواب ان الجزء الاول من كلمة « وشمجير » هو « وشم » بضم الاول وسكون الثانى وهوطائر يقال له بالعربية «سُماني » او «سكوى» وتلفظ الكلمة فى اللهجات الايرانية الشمالية « Voshum » وهو نوع من الجوارح التى تصطاد الطيور (١) فوشمجير هو الذى يصطاد هذا النوع من الجوارح و اما قوله « رابع امرأ بنى زياد » فالصواب فيه ايضاً « زيار » بالراء المهملة فى آخره لابدال ال و هم آل زيار من الاسر الحاكمة شمالى ايران و « زيار » هذا كان جدهم الاعلى (٢) .

قال المؤلف: « قاسمى ( انور معين الدين على) . . . ولد فى سراب قرب تبريز من ادباء ايران الصوفيين . . . » نقول : هو معين الدين على بن نصير بن هارون بن ابي القاسم الحسينى السرابى الملقب بـ « قاسم انوار » والمعروف بـ « شاه قاسم انوار » (٣) ولما انتحل هذا الشاعر اسم « قاسم » او « قاسمى » - وفى بعض الاحيان - « قاسم انوار » واستعمله فى اشعاره ، لقب بـ « قاسمى » او « قاسم انوار » والكلمة كما عرفنا هى « انوار » لا « انور » وهو جزء لاسم الشاعر الصوفى المنتحل و ليس جزءاً لاسمه الشخصى او لقبه

(١) « قابوسنامه » صححه و علق عليه الدكتور غلامحسين يوسفى ، طبعة طهران ١٣٤٥ هـ . ش . ص ٢٦٧ - ٢٦٨ .

(٢) طبقات ملوك الاسلام تأليف ستانلى لين بول المستشرق الانكليزى ، ترجمة عباس اقبال ، طبعة طهران ١٣١٢ هـ . ش . ص ١٢٣ - ١٢٤ .

(٣) « كليات قاسم انوار » بتقيق وتصدير الاستاذ سعيد نفيسى ، طبعة طهران ١٣٣٧ هـ . ش . ص ٥



الآخر « معين الدين » و لكن ظن المؤلف انه جزء لاسم الشاعر ولقبه «معين الدين» فذلك جعله داخل الهالين .

قال المؤلف : فى الصفحة ٤٠٣ « قاعانى » ( حبيب الله ) : شاعر بلاط محمد شاه فى طهران . . . تعلم الفارسية والتركية والعربية و الافرنسية . . . له ديوان « كتابى بريشان » اى « الاوراق المتناثرة » . و مضى المؤلف قائلاً فى الصفحة ٤١٩ مايلى : « قعانى ( حبيب الله ) : ولد فى شيراز و توفى فى طهران . . . شاعر فارسى . نظم الشعر فى الشامنة من عمره . تعلم العربية والتركية و الفارسية و الافرنسية . له « كتابى بريشان » و « ديوان » . والصواب قآننى بالالف لا بالعين و هو منسوب الى « قآن » و هى لفظة مغولية تعنى الامبراطور او ملك الملوك و هى لقب ملوك منغوليا ك « منكوقآن » و « اوكتاى قآن » و تطلق « قآن » خاصة على ابن جنكيز خان المغولى المعروف والسبب فى انتحال هذا الاسم هو ان شاعرنا هذا اى ( حبيب الله الشيرازى ) سبق ان انتحل اسم « حبيب » فى اشعاره و الشاعر الفارسى الآخر الذى كان يسمى ميرزا عباس بسطامى سبق ان انتحل اسم « مسكين » (١) فاتفق انهما اجتماعاً بحسن على ميرزا شجاع السلطنة حاكم ولاية خراسان و كرمان و كان للامير القاجارى المار ذكره ولدان سمياً « اوكتاى قآن » و « فروغ الدولة » فجعل الشاعرين ينتحلان اسمى ولديه فاشتهر حبيب الله منذ ذلك الوقت باسم « قآننى » و ميرزا عباس بسطامى باسم « فروغى » . ثم ان المؤلف زعم ان هناك شاعرين ايرانيين سمى احدهما - كما قال - « قاعانى » و الآخر « قعانى » و ذكرهما

---

(١) ديوان قآننى بتنقيح و تصدير محمد جعفر محجوب الاستاذ بجامعة طهران ، طبعة طهران ١٣٣٦ هـ . ش . ص ٨-٩ نقلا عن تاريخ الادب الفارسى تأليف المغفور له ادوارد براون المستشرق الانكليزى .



في الموضوعين من كتاب « المنجد في الاعلام » ولكن يجب ان يعلم ان كليهما شخص واحد وليس هو الا « قآنى » وهو حبيب الله الشيرازى الشاعر الايرانى المشهور. اما قول المؤلف . . . له ديوان « كتابى بريشان » . . . فيوهم ان ديوان هذا الشاعر يسمى « بريشان » على ان كتاب بريشان هو كتاب مشور على غرار غلستان للسعدى الشيرازى وهو غير ديوان الشاعر الذى يحتوى على القصائد المطولة وغيرها فله كتابان احدهما منظوم وهو ديوان اشعاره والاخر مشور وهو كتاب « بريشان » مع ان المؤلف قد اصاب فى موضع آخر عند ما ذكر « قآنى » تحت عنوان « قعانى » حيث قال . . . له « كتابى بريشان » و « ديوان » .

و علاوة على ذلك ، فان تعبير « كتابى بريشان » ليس ايضاً بمكان من الصحة فالصواب فيه « كتاب بريشان » بدون الياء فى المضاف بل بالكسرة فى آخره فى اللغة الفارسية وهذه الكسرة فى آخر المضاف هى التى تكتب بصورة « i » فى اللغات الاروبية مثل « Ketab - i - Parishan » فيتصور البعض انه يجب ان يكتب حرف « i » فى ذلك التعبير بصورة الياء فى العربية والفارسية على انه يلزم علينا ان نكون بمنأى عن هذه الاخطاء ولانكتب المضاف المكسور آخره فى اللغة الفارسية، يياء فى آخره عندما نستعمل الكلمة فى اللغة العربية او اية لغة اخرى بل بدون الياء فى كل حال من الاحوال .

قال المؤلف : « قُجَن : مدينة فى ايوان ( خراسان ) على نهر اترك . سكانها حوالى ١٢٠٠٠ . نكبت بالزلازل ( ١٨٥٢ ، ١٨٧١ ، ١٨٩٣ ، ١٨٩٥ ) . »  
 وذكر فى حرف الخاء عند الكلام على خوجان ما نصّه : خوجان : مدينة فى ايوان . حدث فيها زلزلة فقتلت ١٢٠٠٠ من سكانها ( ١٨٩٣ ) . وقال فى موضع آخر : « قوشان : مدينة فى ايران ( ٢٥٠٠٠ ) . فكما يعلم فان المؤلف ذكر



مدينة واحدة فى المواضع المختلفة بالاسماء المختلفة وظنّ أنها مدن مختلفة والحقيقة ان هذه المدينة كان يطلق عليها اسم: خووخان ، خبوشان فى العهود الماضية ، قال لسترنج . (١) : « . . . و فى المستنقعات التى يخرج منها نهر اترك فيجرى الى الغرب ، ثم ينعطف باتجاه معاكس لمجره الاول اى الى الشرق ويخرج ايضاً نهر المشهد : تقوم مدينة كوچان و كان يقال لها فى العصور الوسطى خبوشان او خووخان و قد سمي البلدان يون العرب رستاقها « أستوا » و اطروا خصوبة ارضه ، ويقال ان معنى اسمها « الارض المشرقة » و كان يلى استوا من الشرق رستاق « نسا » . قال ياقوت ان اسم قصبته كان يلفظ فى ايامه خووشان ويشتمل على ثلاث و تسعين قرية . وجاء اسمها فى « جهان نما » بصورة خووخان . و ذكر المستوفى انه وان كان اسم استوا (٢) مازال يشار به الى الرستاق فى السجلات المالية ، فانه لم يكن شائعاً فى ايامه . و اطرى خصوبة ارضه و زاد على ذلك ان هولاء كووخان المغولى قد اعاد بناء خبوشان فى المئة السابعة ( الثالثة عشرة ) . . . » فظهر مما سبق انه كانت لهذه المدينة اسماء مختلفة مثل « كوچان » ، « خوشان » ، « خوچان » ، « خوچان » و فى الفارسية الحديثة يطلق عليها اسم « قوچان » لا « قُجَن » كما زعم المؤلف . قال المؤلف : « قرة العين » : امرأة قزوينية . اتقنت العربية والحديث والقرآن وانتمت الى المذهب المشيخى . . . » والصواب المذهب الشيخى لالمشيخى والشيخية فرقة من الفرق الشيعية وهم يخالفون الاجتهاد فى المسائل الفقهية و يعملون وفق الحديث ولذلك عدواً من الاخباريين مقابل الاصوليين

(١) بلدان الخلافة الشرقية تأليف لسترنج تعريب بشير فرنسيس و كوركيس عواد ،

طبعة بغداد ١٩٥٤ ص ٤٣٥ .

(٢) « نزهة القلوب » تأليف حمدالله المستوفى عنى بنشره لسترنج ، طبعة ليدن ١٩١٣

ص ١٥٠ . جاءت الكلمة فى هذا الكتاب على شكل « استوا » .



فى اصطلاح الشيعة والجماعة الشيخية منسوبة الى الشيخ احمد الاحسائي ولاجل ذلك اطلق عليهم اسم « الشيخية » و يوصف مذهبهم بالشيخى .

قال المؤلف : « قصوى شيرين : بلدة فى جنوبى شرقى كردستان الفارسية . . . » والصواب قصر شيرين بدون الياء فى آخر الجزء الاول وقد مر بنا الكلام فى مثل هذه التراكيب سابقاً قال ياقوت : [قصر شيرين] بكسر الشين المعجمة والياء المثناة من تحت الساكنة وراء مهملة وياء اخرى ونون و شيرين بالفارسية الحلو . . . » (١) فكما رأينا جاءت الكلمة فى معجم البلدان ايضاً بدون الياء فى آخر الجزء الاول .

قال المؤلف : « كاكويه ( بنو - ) : سلالة ملكت على بلاد اصفهان و همدان . . . جدها الاعلى و شمنزيار رستم بن مرزبان الديلمى - امرؤها خمسة اشهرهم ابوكاليجار صالح الغز بتزوجه ابنة ملكهم . . . علاء الدين استوزر ابن سينا . . . ظاهر الدين رافق تغرل بك فى رحلته الى بغداد ليتزوج بنت الخليفة القائم . . . » والصواب ان اسم جدها الاعلى « دُشْمَنْزِيَار » بالبدال المهملة المضمومة فى اوله لا الواو فالشين الساكنة فالميم المفتوحة فالنون الساكنة فالزاي المعجمة المكسورة فالياء فالالف و آخره راء مهملة اما من استوزر ابن سينا فهو « علاء الدولة » من بنى كاكويه لا علاء الدين و هذا الحاكم هو الذى كتب ابن سينا كتابه المسمى « دانشنامه علائى » على طلب منه .

قال المؤلف : « الكيمياء : كلمة يونانية معناها الخلط و المزج . . . الكيمياءيون العرب مشاهيرهم : خالد بن يزيد من امراء بنى امية . . . ابوبكر زكريا الرازى . . . له « كتاب الاسرار » . . . و الصواب ابوبكر

(١) معجم البلدان لياقوت الحموى ، طبعة مصر ١٩٠٦ ج ٧ ص ١٠٢ .



محمد بن زكريا الرازي، لان الفيلسوف والطبيب والكيميائي الذي نتحدث عنه هنا هو ابن زكريا الذي يسمى محمد و يكنى بابى بكر و هو من علماء ايران العظام وليس بعربى كما ادّعاها المؤلف قال البستاني (١). هو محمد بن زكريا الطبيب المشهور . ذكر ابن جليجل فى تاريخ الاطباء انه دبّر مارستان الرى (٢) مسقط رأسه . ثم مارستان بغداد فى ايام المكتفى . ولد فى الرى قرب طهران عاصمة ايران اليوم . تعلّم العلوم الرياضية والفلسفة و النجوم والادب بالرى و من المحتمل انه تعلم الكيمياء فى شبابه و بعد ان اصابته عاهة راح يتعلم الطب و ذاع صيته ففى ايام ابى صالح منصور بن اسحاق السامانى والى الرى صار رئيساً للمستشفى الحديث هناك ثم رئيساً لمستشفى فى بغداد فلاجل شهرته الواسعة دعاه الولاة الى بلاطاتهم فعاد ايضاً عدة مرات الى مسقط رأسه و توفى فيه و صار فى اواخر عمره ضريراً لانه كان يكثر الكتابة و الدرس و التجارب الكيماوية و الخلاصة انه ولد فى الرى و قضى حياته فيها و توفى فى الرى لخمس خلون من شعبان سنة ٣١٣ هـ .

قال المؤلف : « لاهابانا (La havana) ، عاصمة كوبا ( ٦٠٠/٠٠٠ ) من اهم محصولاتها التبغ والسكر . » و الصواب « لاهافانا » لان حرف « v » يبدل فى العربية الى الفاء بثلاث نقط فوقها لا الى الباء و قد سبق الكلام عليه . قال المؤلف : « لوسترانج ( . . . ) [ Le strange ] . . . مستشرق انكليزى ، درس الاحوال الجغرافية لبلاد العرب و فارس . قضى من ١٩١٢

(١) كتاب دائرة المعارف تأليف المعلم بطرس البستاني . طبعة بيروت ١٨٧٧ ج ٢

ص ٣٢ .

(٢) وفيات الاعيان لابن خلكان ، بتحقيق محمد محيى الدين عبدالحميد ، طبعة مصر

١٩٤٨ ج ٤ ص ٢٤٤ .



يواصل ابجائه و هو كيف البصر. له «بغداد ايام العباسيين» و «الحكم الاسلامى فى فلسطين» و «بلاد الخلافة التركية» و الصواب بلاد الخلافة الشرقية و هذا الكتاب هو الذى عربّه بشير فرنسيس و كور كيس عواد تحت عنوان «بلدان الخلافة الشرقية» و اسمه الاصلى بالانكليزية هو :

#### The Lands of the Eastern Caliphate .

قال المؤلف : المازنى ( ابو حامد - الاندلسى ) : ولد فى غرناطة . . .  
سافر الى الاسكندرية و القاهرة و سردينيا و صقلية و بغداد و أبهار و ايران و خراسان (؟) . . . « الحقيقة انه لا يوجد بلد باسم « أبهار » و انما توجد « أبها » و هى امارة بعسير بالمملكة العربية السعودية ، قاعدتها « أبها » و تقع على ارتفاع ( ٢٢٧٥ م ) فوق سطح البحر - مركز رئيسى للمواصلات ، كانت مقراً للمتصرف ، زمن الاتراك (١) و توجد ايضاً « بهار » Behar , ( Bihar ) و هى مقاطعة فى الهند شمالى شرقى دكن و فى الناحية الشرقية من سهل « غانج » قصبها بنه و حاصلاتها الارز ، قصب السكر و القطن هذا كل ما نعرف عن هذا الاسم فكلمة « أبهار » يجب ان تكون امّا بدون الهمزة فى اولها و امّا بدون الراء فى آخرها .

قال المؤلف : « المتأولة » طائفة من اهل الشيعة الاثنى عشرية يعتقدون ببقاء امام غير منظور من ابناء على . عرفوا بهذا الاسم لانهم تولوا علياً و اهل بيته اى اتخذوه ولياً و قالوا « تواليا بعد الله علياً و اهل بيته » . اكثرهم فى العراق و من مدنهم النجف . عددهم فى لبنان ٢٣٠ / ٠٠٠ خاصة فى جبل عامل و مناطق بعلبك و الهرمل » . نقول : الحقيقة ان شيعة لبنان هم الذين يطلق

(١) الموسوعة العربية الميسرة باشراف محمد شفيق غربال ، طبعة مصر ١٩٦٥



عليهم اسم « المتاولة » و لا يطلق على غيرهم من شيعة سائر البلدان ، قال فى اعيان الشيعة مانصه : المتاولة يطلق فى الاعصار الاخيرة على شيعة جبل عامل و بلاد بعلبك و جبل لبنان و هو جمع متوالى (١) اسم فاعل من توالى مأخوذ من الولاة و الموالاتة و هى الحب لموالاتهم اهل البيت و اتباعهم طريقتهم . . . و عن الشيخ محمد عبده العالم المصرى الشهير انهم كانوا يقولون فى حروبهم مت ولياً على فسمى الواحد منهم متوالياً لذلك و قال الفاضل الشيخ احمد رضا العاملى النباطى (٢) المعاصر فيما ادرجه فى كتاب خطط الشام للفاضل المعاصر محمد كرد على الدمشقى ما حاصله : الظاهر ان تلقيهم بذلك فى جبل عامل لم يتقدم عن القرن الثانى عشر للهجرة لان المؤرخين قبله لم يعرفوا لهم هذا اللقب فالمحبنى فى خلاصة الاثر فى اعيان القرن الحادى عشر ينزهم بالرافضة و المرادى فى سلك الدرر فى اعيان القرن الثانى عشر يسميهم فى جبل عامل المتاولة . و جاء فى بعض السالنامات التركية ان ابتداء ظهور المتاولة سنة ١١٠٠ للهجرة و بالجملة سموا بذلك لما اظهروا وجودهم السياسى و خلعوا طاعة امراء لبنان و اجتمعوا جملة واحدة فى جبل عامل بقيادة آل نصار الوائليين و فى بعلبك تحت لواء بنى حرفوش و فى شمالى لبنان بزعامة المشايخ آل حمادة كانوا يومئذ ينتحون باسم بنى متوال فعر فوا به و اشتهر عنهم و يدل عليه ان هذا اللقب لم يكن الا للذين دخلوا غمار تلك الحروب من شيعة جبل عامل و

(١) فى هذه الحالة تحذف الياء من كلمة المتوالى لانها تكون بدون ال فتعل فى حالتى الرفع و الجر اعلال « قاض » .

(٢) الظاهر « النبطى » لانه منسوب الى « النبطية » . جاء فى اعلام المنجد مانصه : « النبطية : بلدة فى لبنان (صيدا) . مشهورة بسوق الاثنيين » و النباطى منسوب الى الانباط و هم قوم من العرب قطنوا قديماً جنوبى فلسطين . و توجد كلمة اخرى فى النسبة الى الانباط و هى « نباط » .



بعلبك و جبل لبنان دون شيعة حلب و حمص و حماة و دمشق الامن تدير الصالحية  
و الميدان من مهاجرة (؟) جبل عامل و بعلبك و لبنان .

اما قول المؤلف . . . يعتقدون ببقاء امام غير منظور من ابناء علي ،  
فالصواب فيه ان الشيعة الاثني عشرية كلهم يعتقدون ببقاء هذا الامام و انه امامهم  
الثاني عشر الذي لقب بصاحب الامر او الامام القائم و غيرهما من الالقاب  
و انه حي و يظهر متى شاء الله و يملأ الارض قسطاً و عدلاً بعد ما ملئت ظلماً  
و جوراً فهذا الامام الغائب عن الانظار ابن الحسن العسكري امام الشيعة الحادي  
عشر و ليس في الشيعة الاثني عشرية من ينكر وجوده فهذه العقيدة الشيعية  
القائلة ان الامام الثاني عشر باق و سوف يظهر لا تخص طائفة منهم دون اخرى  
لان الشيعة الاثني عشرية اينما وجد و اسواء في العراق او في لبنان او في اى بلد  
آخر يعتقدون ان « المهدي » اى امامهم الثاني عشر سيظهر بمشيئة الله و يحكم  
الارض و يقر الامن و العدل في انحاءها من المشارق الى المغرب . ثم ان  
قوله الآخر . . . اكثرهم في العراق و من مدنهم النجف . . . ليس على ما  
هو جدير بالباب لانه علم مما ذكرنا ان « المتأولة » اسم خص شيعة لبنان في  
جبل عامل و بعلبك و غيرهما و الشيعة في العراق كالشيعة الاثني عشرية في  
ايران مثلاً لا يطلق عليهم اسم « المتأولة » و النجف و كربلاء و البقاع المتبركة  
الاخرى في العراق و في غيرها محجّات لجميع الشيعة الاثني عشرية و مقدسة عند  
جميعهم من المتأولة و غير المتأولة في جميع ارجاء العالم .

قال المؤلف : « محمد باقر الموسوي الخوانساري : ولد ١٨١١ .  
الف «روضات الجنات في احوال العلماء و السادات» فيه تراجم اعيان الشيعة :»  
و قال في حرف الخاء عند الكلام على « خوانساري » ما نصّه : خوانساري  
(الحاجي أهيرزا) (١٨١١ - ١٧٩٥) ولد في خوانسار (ايران) و توفي في



اصفهان . عالم شيعى عاش على ايام محمد شاه . له « روضات الجنات فى احوال العلماء والسادات » وفيه تراجم اعلام الشيعة . والصواب ان محمد باقر الموسوى الخوانسارى و خوانسارى ( الحاجى أميرزا ) كليهما شخص واحد ذكر فى الموضوعين الاول فى باب الخاء المعجمة والثانى فى باب الميم و لوايقن المؤلف ان ذينك الاسمين لمسمى واحد لانتى بترجمته فى موضع واحد وقد سبق لنا القول فى تبين اسمه الحقيقى عند الكلام على « خوانسارى » فى حرف الخاء . فراجع ، اما قوله . . . عاش على ايام محمد شاه فلا يخلو عن شىء من الابهام والنقص ولا يعرف فى بادى الامر من هو محمد شاه لانه يوجد عدة امراء و ملوك بهذا الاسم فى الهند و ايران و محمد شاه هذا ، من السلالة القاجارية التى حكمت ايران مؤخرآً وهو ابوناصر الدين شاه القاجارى وصاحب الروضات عاش على ايام محمد شاه وولده ناصر الدين شاه (١) ولكن المؤلف اقتصر على ذكر محمد شاه وانه وان لم ينف اثبات الشىء ماعداه لكن كان الاحسن على المؤلف ان يذكر حياة صاحب الروضات على ايام ناصر الدين شاه ايضاً وقوله . . . فيه تراجم اعلام الشيعة . « وفى موضع آخر (٢) . . . فيه تراجم اعيان الشيعة . » ليس بصواب لانه توجد فيه تراجم لاعلام الاسلام و عظماء المسلمين من الشيعة و السنة و الدليل عليه ما قاله عن البيضاوى من علماء السنة كما يلى : عبدالله بن عمر بن محمد بن على الفارسى البيضاوى الاشعري الشافعى المفسر الاصولى المتكلم المشهور صاحب التفسير المعتمد عليه عند علماء الجمهور . . . « (٣) .

(١) روضات الجنات فى احوال العلماء و السادات ، بتحقيق و شرح الشريف الفاضل

السيد محمد على روضاتى ، طبعة طهران ١٣٤١ هـ . ش . ص ١٢

(٢) المنجد فى الادب و العلوم ص ٤٨٢

(٣) روضات الجنات فى احوال العلماء و السادات تأليف المغفور له محمد باقر

الموسوى الخوانسارى ، طبع حجر ١٣٥٢ هـ . ص ٤٥٤ .



قال المؤلف : محمد الجواد : امام الاثنى عشرية التاسع . . . «  
والصواب الجواد بتخفيف الواو لابتشديدها كما زعم المؤلف و يلقب الشيعة  
الاثناعشرية امامهم التاسع بالجواد تارة و بالتقى تارة اخرى ولم يسمع منهم  
« الجواد » بالتشديد لقباً لامامهم هذا ، ولم يأت هذا اللقب مشدداً فى اى كتاب  
من الكتب المعنية .

قال المؤلف : « ماجه ( ابن - القزوينى ) . . . احد الصحاح الستة  
فى الحديث . سافر الى العراق وبلاد العرب والشام ومصر فى طلب الحديث .  
والصواب احد كتاب الصحاح الستة او احد جامعى الصحاح الستة لانه كان  
من الذين جمعوا الاحاديث الصحاح و اودعوها كتبهم و كلمة « الصحاح »  
تطلق على الكتب الستة فى الحديث و هى صحيح البخارى و صحيح المسلم و  
سنن ابن ماجه و سنن ابى داود و جامع ترمذى و سنن النسائى و الصحاح جمع  
صحيح ككرام جمع كريم و الصحاح بتشديد الحاء كما جاء به المؤلف ليس  
بصحيح ويبدو انه خطأ مطبعى .

قال المؤلف : « مانوشهر بن اريج : بطل اسطورى تغنى به شعراء الفرس  
لاسيما الفردوسى و تفنن الفنانون فى تصوير مغامراته قتل عمّاه سالم و طور  
اباه فنقم عليهما و اغتالهما فى المبارزة . » و الصواب « منوشهر » قال  
الاستاذ بور داود (١) ان كلمة « منوچهر » جاءت فى الافستا على شكل  
« منوش چيشر » اى من سلالة « منوش » و الحقيقة ان « منوش » كان من الرجال  
المعروفين القدماء و اننا و ان لم نر اسماً له فى الافستا ولكنه ذكر فى سائر  
الكتب و المعلوم ان عدة من الاعيان المشهورين كانوا يسمون بهذا الاسم فى

---

(١) « يشتها » تأليف الاستاذ بورداود ، الطبعة الثانية ، طهران ١٣٤٧ هـ . ش .



العهود الخالية ويقال ايضاً ان « مانوش » اسم للجبل الذى قد ولد « منوجهر » على قمته ولذلك سمي « مانوش جهر » وتحولت الكلمة بعد ذلك الى « منوجهر » وعربت الى « منوشهر » وقال رضا زاده شفق (١) ان كلمة « منوجهر » مركبة من « منو » مخفف « مينو » اى الروح و « جهر » ويقال له بالفارسية القديمة « چيشر » اى السجينة ف « منوشهر » هو الذى له السجينة المقدسة او الروحانية وعلى كل فان اللفظة جاءت على شكل « منوجهر » وتلفظ هكذا فى الفارسية اليوم وهذه هى التى عربت الى « منوشهر » فالاناسب ان يوتى بهذه الكلمة بدون الالف فى الجزء الاول لا « مانوشهر » كما كتب المؤلف و اسم والد منوشهر ايرج بكسر الاول و سكون الثانى و فتح الثالث لا « اريج » كما ظنه المؤلف و اسم احد عميه « ساتم » لا « سالم » .

قال المؤلف: « محمد شاه ( ١٧٠٢ - ١٧٤٨ ) - ملقب بـ « رشوان اختر » او « المنجم الساطع » هو ابن جهان شاه . . . » والصواب « روشن اختر » (٢) لا « رشوان اختر » و الكلمة كما نرى مركبة من الجزئين الاول « روشن » و هو وصف بمعنى المضيئ او الساطع و الثانى « اختر » اى النجم و « روشن اختر » النجم الساطع وقوله « المنجم الساطع » صوابه « النجم الساطع » والظاهر انه خطأ مطبعي، اما قوله « . . . هو ابن جهان شاه . . . » (٣) فالصواب فيه ايضاً ان يقول . . . « شاه جهان . . . » بتقديم كلمة « شاه » على

(١) « فرهنگ شاهنامه » تأليف الدكتور رضا زاده شفق ، طبعة طهران ١٣٢٠ هـ . ش .

(٢) تركتازان هند « المغيرون على الهند » تأليف نواب ميرزا نصر الله خان فدائي الاصفهاني ، طبعة طهران ١٣٤١ هـ . ش . ص ٤٣٠ فصاعداً .

(٣) فى دائرة المعارف البريطانية الجزء الخامس عشر فى ترجمة محمد شاه ، جاءت الكلمة على شكل « جهان شاه » و هو خطأ .



جهان» وانه و ان لم يختلف « شاه جهان » عن « جهان شاه » من حيث المعنى لكنه يجب ان يعلم ان الاسم الحقيقى لجد محمد شاه الاعلى هو « شاه جهان ». ثم ان محمد شاه لم يكن ابن شاهجهان بل كان حفيداً له كما عرفنا و نذكر هنا آباءه كما يلى : ابو الفتح ناصر الدين محمد شاه بن خجسته اختر بن شاه عالم بهادر بن اورنغ زيب الملقب بـ عالمجير بن شاه جهان (١) و على كل ، فان « شاه جهان » اسم لعدة ملوك من السلالة التيمورية التى حكمت الهند و هم : شاهجهان الاول شهاب الدين بن جهانجير الملقب بـ « سلطان خرم » و شاه جهان الثانى الذى لقب بـ « رفيع الدولة » و شاهجهان الثالث بن محيى السنّة بن كامبخش بن اورنغ زيب فكما رأينا لم يكن فى السلالة المغولية التيمورية من يسمى « جهان شاه » و اخيراً ظن المؤلف ان محمد شاه هذا شخص و محمد شاه المغلى شخص آخر فا فاد فى الصفحة التالية بقوله : « محمد شاه المغلى ( ١٧١٩ - ١٧٤٨ ) من سلاطين سلالة المغل العظيمة فى الهند . » فلم يتفطن المؤلف ان محمد شاه المغلى هو نفس محمد شاه الذى ذكره فى الصفحة السابقة و الذى لقب بـ « روشن اختر » و السنة التى ذكرها هنا (١٧١٩) كسنة الولادة هى تأريخ جلوس محمد شاه على عرش دهلى و المؤلف خلط بين سنتى الولادة و الجلوس على العرش الملكى فان محمد شاه ولد ١٧٠٢ و فى سنة ١٧١٩ نودى به ملكاً .

قال المؤلف : « المحمرة او خرم شاه : مدينة و مرفأ فى ايران ( على خليج العجم ) . . . » و الصواب « خرم شهر » لا « خرم شاه » و الكلمة تركبت من « خرم » اى نَصِير و نَصِيرَة و « شهر » اى البلدة ف « خرم شهر » تعنى البلدة

(١) طبقات سلاطين الاسلام تأليف ستانلى لين بول، ترجمة عباس اقبال، طبعة طهران



النضرة و المؤلف ذكر هذه الكلمة ايضاً في موضع آخر بصورة صحيحة حيث قال في باب الخاء « خرم شهر او المحمرة : مدينة في ايران . . . » ولكنه جاء بالكلمة الثانية اي « المحمرة » هناك على خلاف ما يلفظ اليوم فإخفاً في كل من الموضوعين .

قال المؤلف : « الموادي : اسرة اسيدو علماء استوطنوا دمشق . . . منها ابوالمودة محمد خليل مفتي الحنفية و نقيب الاشراف في دمشق . توفي في حلب . . . له « مسلك الدرر في اعيان القرن الثاني عشر » . . . والصواب « سلك الدرر في اعيان القرن الثاني عشر » قال في ايضاح المكنون مانصه : سلك الدرر في اعيان القرن الثاني عشر - للسيد محمد خليل بن السيد علي المرادي الدمشقي مفتي الحنفية بها المتوفى سنة ١٢٠٦ ست و مأتين و الف . او له يا من خلق الخلائق و ابداع الطرائق الخ في اربع مجلدات طبع قسم منها بالقسطنطينية و البقية بمصر . (١)

قال المؤلف : « محمد لالوازي طاهر : قاضي . توفي في استنبول . . . له عدة مؤلفات لم يطبع منها الا « ميزان المقيم في معرفة قسطاس المستقيم » و الصواب « محمد طاهر بن محمد اللاله زاري » فاسم هذا القاضي « محمد طاهر » و لقبه « لاله زاري » و اللقب تركب من « لاله » السنبل و « زار » لاحقة للمكان تدل على الكثافة و الكثرة مثل « گلزار » اي روضة الازهار و الجزء الاخير هو الياء المشددة للنسبة و الكلمة يجب ان تكتب على الصورة التي كتبناه باضافة الهاء غير الملفوظة في آخر الجزء الاول و الايتان بالجزء الثاني منفصلاً عن الاول اما المؤلف فلاصق الجزئين في الكتابة و لم يلحق الهاء ايضاً بآخر

(١) ايضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون تأليف اسماعيل باشا ، طبعة استنبول



الاول . و يظهر من عبارة المؤلف ان « طاهر » هنا يكون لقباً للمترجم بينما انه جزء آخر من اسمه الشخصى ويجب ان يكتب بعد كلمة محمد مباشرة هكذا : « محمد طاهر » . و كتابه الذى قد طبع يسمى « الميزان المقيم فى معرفة القسطاس المستقيم » (١) فكلمتا « المقيم والمستقيم » صفتان و لذلك يجب ان يوتى بموصوفيهما ( الميزان و القسطاس ) ايضاً معرفين باللام لا نكرتين . قال المؤلف : مِني' و(مينى' ) ، موضع فى الجبال شرقى مكة . على الطريق المؤدية منها الى عرفات . « و الصواب مِني' بكسر الميم قال ياقوت (٢) : مِني' بالكسر والتنوين فى درج الوادى الذى ينزله الحاج ويرمى فيه الجمار من الحرم ، سمي بذلك لما يمنى به من الدماء اى يُراق . . . » اما قوله داخل الهلالين : (ومينى' ) فالاحسن اولاً ان تكتب الواو خارجة عن الهلالين حتى لا توهم انها اصلية ، ثانياً ( ميني ) باشباع كسرة الميم وجعلها على صورة الياء مما لا يدل عليه دليل لانهم و ان كانوا يشبعون الكسرة فى كلمات شتى فى الحوار و لكن لا تكتبون الكسرة بصورة الياء فمثلاً يلفظون كلمة « الى » بزيادة الياء بعد الالف « ايلي' » على انهم يكتبونها بدون الياء دائماً وكذلك الحال فى « مِني' » فانها تلفظ « ميني » و تكتب دائماً على شكل « مِني' » وشي' آخر وهو ان ظهور الياء فى التلفظ دليل آخر على ان الميم فى « مِني' » مكسورة لامضمومة كما اعتقد المؤلف .

قال المؤلف : « مهدي خان » ( ميرزا محمد الاسترآبادى ) مؤرخ ملك الفرس نادر شاه . له « تاريخى جهانغشاى نادرى » و « تسنغلاخ » وهو قاموس تركى شرقى ايرانى . . . . « و الصواب « تأريخ جهانغشاى نادرى » و قد سبق لنا الكلام من ان المضاف فى اللغة الفارسية يكسر آخره فى التلفظ

(١) نفس المصدر ص ٦١٣ .

(٢) معجم البلدان لياقوت الحموى ، طبعة مصر ١٩٠٦ ج ٨ ص ١٥٨ .



ولكن هذه الكسرة لا تشبع ابداً و لا تكتب ياءاً فى اى حال من الاحوال  
 نعم اذا ختمت كلمة بالالف او بالواو و اضيفت الى كلمة اخرى زيدت  
 الياء بعدها اما كلمة « تأريخ » فليست مختومة بالالف او الو او حتى  
 يؤتى بالياء بعدها فى الاضافة وعلى كَلِّ ، فالكتاب السالف ذكره وضع لشرح  
 الاحداث التى حدثت منذ جلوس نادرشاه على العرش والواضع اى الاسترابادى  
 نفسه لم يختر اسماً لكتابه و لكن بعد وفاته اشتهر هذا الكتاب بـ « جهانغشاي  
 نادري » (١) ثم ان كتابه الآخر هو « سنغلاخ » لا « تسنغلاخ » و الكلمة مركبة  
 من « سَنَخ » معرّب « سنك » الحجر و الصخرة و « لاخ » لاحقة تفيد كثرة  
 شىء فى مكان ما ، فسنغلاخ تدل على مكان تكثر فيه الحجارة و الصخور و  
 وجه التسمية انه لما وضع هذا القاموس لايضاح الكلمات العسرة الصعبة التى  
 وردت فى اشعار الشاعر الايرانى امير عليشير نوائى فلذلك سماه مؤلفه « سنغلاخ »  
 لصعوبة ما فى الاشعار من الكلمات و التراكيب و الاسترابادى اراد ان يرمز  
 فى هذه التسمية الى ان الطريق لسالكه وعر و عليه ان يعانى فى فهم الكتاب  
 المصاعب و الاتعاب .

قال المؤلف : « نهج البلاغة » : كتاب شهير نسب الى على بن ابي طالب  
 جمعه الشريف الرضى . شرحه المدائنى و يوسف بن حسن قاضى بغداد و  
 الهجرانى طبع فى بيروت مع شروح محمد عبده . . . » و الصواب  
 « البحرانى » لا الهجرانى جاء فى كشف الظنون (٢) مانصّه : « . . . و من  
 شروحه شرح لهيثم (؟) بن على بن هيثم البحرانى » هو كمال الدين ميثم بن

(١) نادر نامه تأليف محمد حسين قدوسى ، من منشورات جمعية الاثار الوطنية فى

خراسان ١٣٣٩ هـ . ش . ص ٥١٩ .

(٢) كشف الظنون عن اسامى الكتب و الفنون تأليف حاجى خليفة ، طبعة استنبول

١٩٤٣ ج ٢ ص ١٩٩١ .



على بن ميثم المعلى البحراني الشيعي المتوفى سنة ٦٧٩ مؤلف استقصاء النظر و غير ذلك . . . » وقال الزركلى (١) « . . . ميثم بن على بن ميثم البحراني ، كمال الدين : عالم بالادب و الكلام ، من فقهاء الامامية . من اهل « البحرين » . زار العراق و توفى فى بلده . له تصانيف ، منها « شرح نهج البلاغة . . . » هذا ، وكلّ من الشارحين انحاز الى ناحية من نواحي نهج البلاغة المختلفة فمنهم من حاول تحديد المواقف التاريخية كابن ابى الحديد و منهم من اقتصر على تفهيم مايراد به من الكلمات الى القارئ كالشيخ محمد عبده و منهم من اهتمّ بالدقائق الادبية وبخاصة ، البلاغية منها كانواع الاستعارات و الكنايات و اقسام المجاز و غيرها من الامور المعنية . و بطل هذا القسم الاخير هو ابن ميثم البحراني فى شرحه فانه عالج المواضيع فى كتاب « نهج البلاغة » من الوجة البلاغية اكثر من غيرها .

قال المؤلف : « ناسخ التواريخ » كتاب فى حياة محمد باقر . الفّه ميرزا محمد تقى القاشانى الملقب بـ « سپهر نهاقيه » . . . نقول : اولاً كتاب « ناسخ التواريخ » تأريخ عام من بدء الخليفة الى عهد المؤلف باللغة الفارسية و تشمل على ٢٣ جزءاً (٢) و طبع بعض الاجزاء عدة مرات فى ايران و ليس فى حياة محمد باقر فقط كما توهمه المؤلف ، ثانياً ميرزا محمد تقى الملقب بـ « لسان الملك » الذى انتحل اسم « سپهر » فى اشعاره و من ثمّ لقب بـ « لسان الملك سپهر » ، الف تسعة اجزاء من كتاب ناسخ التواريخ المار ذكره ثم واصل ولده عمل والده و الف اربعة عشر جزءاً آخر فصار الكل ٢٣ مجلداً

(١) الاعلام تأليف خيرالدين الزركلى ، الطبعة الثانية ١٩٥٦ ج ٨ ص ٢٩٣ .  
(٢) ناسخ التواريخ ( تأريخ السلالة القاجارية ) تأليف لسان الملك سپهر عنى بنشره  
جهانجير قائمقامى ، طبعة طهران ١٣٣٧ ص ١٣ و ١٤



أما الكتاب الأول فيشتمل على جزئين الأول يبتدء من هبوط آدم الى ميلاد المسيح و الثاني من ميلاد المسيح الى الهجرة المحمدية و الكتاب الثاني يشتمل على ستة اجزاء :

الجزء الاول يشتمل على الحوادث التي وقعت في العالم الاسلامي ابتداءً من الهجرة الى وفاة النبي، الجزء الثاني يشمل تأريخ الخلفاء الراشدين وهذا الجزء طبع مرتين في ايران .

الجزء الثالث يخص حياة علي بن ابي طالب .

الجزء الرابع في حياة فاطمة الزهراء بنت النبي .

الجزء الخامس في حياة حسن بن علي بن ابي طالب .

الجزء السادس في حياة حسين بن علي .

و الجزء الاخير في تأريخ السلالة القاجارية فيصير المجموع تسعة اجزاء

ثم ان مؤلف ناسخ التواريخ - كما يستفاد من اقواله - كان قد اراد ان يفرّد لكل

امام من ائمة الشيعة الاثني عشرية كتاباً و اراد بعد ذلك ايضاً ان يضع كتاباً

للاحداث العالمية و الايرانية ، لكن وافته المنية ولم يستطع ان يتم ما بدء به

من تأليف الكتب في تراجم ائمة الشيعة الاثني عشرية .

أما ما كتبه ولده كالأجزاء المكتملة لعمل ابيه فهو كالاتي : حياة علي بن

الحسين زين العابدين السجّاد في جزئين .

حياة محمد بن علي الباقر امام الشيعة الاثني عشرية الخامس في جزئين

و الجزء الثالث لم يطبع بعد ولكنه موجود بخط المؤلف في مكتبة المجلس

النيابى الايرانى تحت رقم ٥٦٣ (١)، حياة موسى بن جعفر الكاظم الامام السابع

للشيعة الاثني عشرية في ثلاثة اجزاء ، حياة جعفر بن محمد الصادق امام الشيعة

(١) نفس المصدر ص ٢٢ - ٢٤ .



الاثنى عشرية السادس فى اربعة اجزاء والجزء الخامس - كما اشار اليه مؤلفه - لم يكن ليكمل بعد، وكما اشار ايضاً فى مقدمة الجزء الثانى لحياة محمد الباقر فانه كان يكتب فى ذلك الوقت كتاباً فى حياة على بن موسى الرضا لم يكن ليتم بعد، امّا قوله . . . فى حياة محمد باقر . . . فلا يرفع الستار عن اى شىء ابدأ والقارى لا يعرف شيئاً عند ما يقرأ قول المؤلف هذا، ولا يدري من هو محمد باقر لانه يوجد اشخاص من الاعلام الكبار بهذا الاسم وترى ثلاثة منهم فى «اعلام المنجد» فضلاً عن الكتب الاخرى الاول محمد الباقر والثانى محمد باقر بن تقى والثالث محمد باقر الموسوى الخونسارى فايّهم قصد المؤلف بقوله : « . . . فى حياة محمد باقر . . . ؟ » ثم انه يوجد هناك فرق فى اطلاق هذا الاسم على هؤلاء الثلاثة فاسم امام الشيعة الاثنى عشرية الخامس هو « محمد الباقر » لان « الباقر » وصف له و يجب ان يكون معرّفاً باللام امّا المجلسى وصاحب الروضات اللذان ذكرناهما آنفاً فسميّا « محمد باقر » ف « باقر » فى هذين الاسمين لا يستعمل معرّفاً لانه جزء من اسمهما الشخصى فكان على المؤلف ان ياتى بالجزء الثانى من هذا الاسم « الباقر » معرّفاً حتى يزيل بعض الابهام ويهدى القارى الى ما قصده . امّا قوله . . . الملقب بـ « سيهر نهاقيه . . . » فيحتاج شرحه الى ان نعود الى الورااء عند كلام المؤلف على « سيهر » صاحب « ناسخ التواريخ » فقال هناك فى حرف السين ما نصّه : « سيهر (١) . . . له « براهين العجم » و « ناسخ التواريخ » ينتهى فى وفاة محمد باقر . . . » ولمّا زعم المؤلف ان كتاب ناسخ التواريخ كتب الى وفاة محمد الباقر بواسطة ميرزا محمد تقى اراد ان يقول هنا فى حرف النون هكذا « ناسخ التواريخ : كتاب نهايته فى حياة محمد باقر . . . » فكلمة « نهايته » صارت « نهاقيه » وسقطت

(١) قد علقنا على كلمة « سيهر » فى حرف السين فراجع .



من اعالي الفقرة الى اسفلها و شوّمت العبارة بحيث يحار القارىء و عندئذ يتساءل نفسه ما هو المقصود من « سپهر نهاقيه » ؟

قال المؤلف : « نثرى (محمد) مؤرخ عثمانى . . . ينسب اليه « جهان نومه » اى كتاب العالم وبما ان الكتاب وضع فى التأريخ العام العالمى فلذلك سمي « جهان نامه » والاسم مركب من « جهان » العالم و « نامه » اى كتاب وكلا الجزئين فارسىّان ثم ان الجزء الثانى « نامه » يلفظ ويكتب بالالف فى الفارسية الفصحى ولكن فى العامية قد تبدل الالف الى الواو ومثله كلمة « خيابان » اى الشارع فتلفظ احياناً « خيابون » فى الفارسية الدارجة ولكن لاتستعمل بالواو فى الفصحى لافى المحادثة ولا فى الكتابة .

قال المؤلف : « نظامى . . . من شعراء الفرس . . . له كتاب « خمسة » وفيه خمسة اقسام : مخزن الاسرار ، خسرو وشيرين ، ليلى ومجنون ، اسكندر ، هفت بايكار . » والصواب « اسكندر نامه » او « سكندر نامه » بحذف الهمزة من اوله و « نامه » هنا بمعنى الكتاب ف « اسكندر نامه » اى الكتاب الذى يحتوى على مغامرات اسكندر و رواياته واستفاد « نظامى » فى منظومته هذه من المصادر التاريخية والاسطورية المختلفة التى حصل عليها فارتكب فيها ايضاً نفس الاخطاء التى ارتكبتها تلك المصادر وعلى كل ، قسم كتاب « اسكندر نامه » على قسمين الاول يسمى شرفنامه والثانى « اقبال نامه » ، لكن المؤلف اتى باسم الكتاب على شكل « اسكندر » فخيّل اليه ان اسم هذا القسم من الاقسام الخمسة يستعمل ايضاً من غير زيادة « نامه » على آخره ولذلك ذكر الكتاب باسم « اسكندر » وحذف الجزء الثانى ( نامه ) منه ولكن يجب ان يعلم انه اشتهر بـ « اسكندر نامه » لا « اسكندر » كما توهمه المؤلف . والصواب فى « هفت بايكار » ان يكون « هفت بيكر » او « هفت بيكر » و « بيكر » معرّب « بيكر » بفتح



الباء الفارسية او كسرهما و المؤلف رأى الكلمة فى الكتب الاروية هكذا  
« Paykar » فعربها وشوآهما على شكل « بايكار » و اصلها فى الفارسية القديمة  
Patikara و فى الفهلوية اى الفارسية الوسطى Patkar (١) .

قال المؤلف : نِفَطَه شان : بلاد فى ايران فيها مناجم النفط .  
والصواب « نَفَطِ شاه » او « نفت شاه » وهى منطقة قرب كرمانشاه (قرميسين)  
غربى ايران و فيها مناجم النفط الهامة تسمى « نفت شاه » والمنطقة تسمى باسم  
مناجمها البترولية وكانت اللفظة تكتب فى القديم بالطاء المهملة كما فى العربية « نَفَط »  
واليوم تكتب فى الفارسية بالتاء المنقوطة « نفت » و الكلمة مضافة الى « شاه »  
وكما علمنا فان المضاف يقرأ فى الفارسية مكسور الآخر اما المؤلف فزاد  
فى آخر المضاف هاءاً لا يدل عليها دليل و حرف ايضاً كلمة « شاه » الى  
« شان » .

قال المؤلف : نيكلسون Nicholson . . . . مستشرق انكليزى تعلم  
فى كمبريج . الف فى النقد الصوفى . ترجم وحلّل كتاب علاء الدين الرومى  
« المثنوى و المعنوى » . والصواب جلال الدين الرومى لا علاء الدين و بما  
انه اقام فى آسيا الصغرى لقب بالرومى وكان والده محمد بن الحسين الملقب  
: « بهاء الدين » من مشايخ عصره ولما كان و جيهماً عند الناس و ذا صيت ذائع  
فى عهده حسده السلطان محمد خوارزمشاه فاجبر على الجلاء مع ولده جلال الدين  
فسافر الى نيسابور واجتمع بالشيخ العطار هناك ثم سافر الى بغداد و مكة و ملطية  
وبعد ذلك توجه الى قونية بدعوة من سلطان علاء الدين كيقباز السلجوقى الذى  
حكم آسيا الصغرى آنذاك و اقام فى ذلك البلد طيلة حياته فالمؤلف الكريم

(١) ملاحظات للدكتور معين ، على قاموس « برهان قاطع » ، طبعة طهران .



التبس عليه الامر في تسمية جلال الدين باسم «علاء الدين» لان السلطان السلجوقي  
 اى علاء الدين كيقباز لعب دوراً هاماً في حياة والد جلال الدين لما دعاه  
 الى ان يقيم في قونية وشيئاً آخر وهو ان كتاب جلال الدين الرومى الذى نظمه  
 فى الشعر الصوفى يسمى « مثنوى » واشتهر بـ « المثنوى المعنوى » او  
 « المثنوى المولوى » والمؤلف اتى بالواو بين الصفة والموصوف فقال  
 « المثنوى والمعنوى » وهذا يوهم ان المثنوى كتاب والمعنوى كتاب آخر  
 بينما انه ليس كذلك بل ان « المعنوى » صفة لكلمة « المثنوى » .

قال المؤلف : « هاييل : ثانى ابناء آدم و حواء . قتله اخوه قاين  
 حسداً » . وقال فى حرف القاف مانصّه : قاين (Caïn) : ابن آدم وحواء و  
 قاتل اخيه هاييل . « المعروف ان اخا « هاييل » يطلق عليه اسم « قايل » فى  
 العربية ، قال فى قصص الانبياء مانصّه : « . . . و بجبل قاسيون شمالى دمشق  
 مغارة الدم مشهورة بانها المكان الذى قتل قايل اخاه هاييل عندها . . . » (١)  
 و جاءت الكلمة فى قاموس الكتاب المقدس على شكل « قابل » (٢) .  
 قال المؤلف : « هاشم ( ابو - عبدالله ) : من ائمة الشيعة . توفى ٧٠٠ ؟ »  
 الحقيقة انه يوجد ثلاثة اشخاص كل واحد منهم يسمى عبدالله ويكنى بابى هاشم  
 فمنهم (٣) ابو هاشم عبدالله بن عبيد بن عمير من رواة الحديث والآخر ابو هاشم  
 عبدالله بن مالك الطائى و هو ايضاً من الرواة ، اما الذى ذكره المؤلف هنا  
 فهو ابو هاشم عبدالله بن محمد بن الحنفية و هو من التابعين و « الهاشمية »

(١) قصص الانبياء تأليف عبدالوهاب نجار، طبعة مصر ١٩٥٦، الطبعة الرابعة ص ٢٢ ،  
 و ذكر فى نفس الصفحة انه سمي « قاين » و « قاين » فى التوراة .  
 (٢) قاموس الكتاب المقدس باللغة الفارسية تأليف و ترجمة المسترهاكس الاميركى  
 نزيل همذان ، طبعة الجامعة الامركية فى بيروت ١٩٢٨ ص ٦٨٤ .  
 (٣) لغت نامه ( موسوعة دهخدا ) ، طبعة طهران ١٣٢٥ هـ . ش . ص ٩٢٥ .



القائلون بامامة محمد بن الحنفية وابنه ابي هاشم ينتمون الى ابي هاشم هذا، قال ابن الاثير في احداث سنة ١٠٠ للهجرة مايلي . . . في هذه السنة وجه محمد بن علي بن عبدالله بن عباس الدعاة الى الآفاق وكان سبب ذلك ان محمداً كان ينزل ارض الشراة من اعمال البلقاء بالشام فسار ابو هاشم عبدالله بن محمد بن الحنفية الى الشام الى سليمان بن عبدالملك فاجتمع به محمد بن علي فاحسن صحبتته واجتمع ابو هاشم بسليمان فاكرمه وقضى حوائجه . . . وكان ابو هاشم قد اعلم شيعته من اهل خراسان والعراق عند ترددهم اليه ان الامر صائر الى ولد محمد بن علي و امرهم بقصده بعده فلما مات ابو هاشم قصدوا محمداً و بايعوه . . . » (١) فوجب على المؤلف ان يعرف بابي هاشم و يذكرانه هل كان من ائمة الشيعة الاثني عشرية او من ائمة فرق الشيعة الاخرى لان لفظة «الشيعة» اذا اطلقت انصرفت الى الاثني عشرية منهم فالقارىء لن يحصل على علم حول هذا «العَلَم الشيعي» و ميزاته طالما يقرأ انه « من ائمة الشيعة » ولا يرى تفاصيل عن هذا الامام .

قال المؤلف : « هزارسب : مدينة في شمالي ايران واقعة بالقرب من خوى . كانت محصنة غنيّة لما زارها ياقوت . . . » و الصواب « هِزارِ اسْب » . هاكم مانصّه ياقوت في هذا الشأن : [ هزار اسْب ] معناه بالفارسية الف فرّس (٢) و هي قلعة حصينة و مدينة جيّدة ، الماء محيط بها كالجيزة . . . » و الكلمة كما عرفنا مركبة من الجزئين الاول « هزار » اي الالف و الثاني « اسب » بفتح الالف و سكون السين و معناه الفرس . قال لسترنج : اما هزار اسب ( و معناها بالفارسية « الف فرس » ) فهي في سمت

(١) الكامل تأليف ابن الاثير الجزري ، طبعة مصر ١٣٠١ هـ . ج ٥ ص ٢٥ .

(٢) معجم البلدان لياقوت الحموي ، طبعة مصر ١٩٠٦ ج ٨ ص ٤٦٢ .



خيوه الا انها اقرب منها الى ضفة جيحون اليسرى . و هى موضع ذوشان قد حافظ على اسمه دون ما تغيير منذ الفتح الاسلامى حتى هذا اليوم (١) امّا خوى فصوابها خيوه و قد ذكر ناها فى حرف الخاء المعجمة عند الكلام على خوارزم فراجع .

قال المؤلف « همای » : من بطلات ملحمة الفردوسى . كانت شقيقة بهمان وزوجته ولدت منه دارا . فغضب ساسان اخوها لميلاد دارا ولى عهد المملكة فاعتصم فى جبال كبروستان يرعى الغنم . منه خرجت سلالة بنى ساسان . و الصواب ان همای كانت ابنة بهمن لا شقيقته قال كريستنسن ان همای كانت ابنة بهمن فتزوج بهمن منها على مذهب المجوس السائذ وقتذاك (٢) وكلمة « بهمَن » تلفظ و تكتب بالباء الموحدة المفتوحة بعدها الهاء الساكنة فالميم المفتوحة و فى اخرها نون ولا تكون « بهمان » بالالف بعد الميم كما جاء به المؤلف امّا قوله . . . فاعتصم فى جبال كبروستان فالصواب فيه ايضاً « كوردستان » بضم الاول و سكون الثانى و كسر الثالث و سكون الرابع اى محل الاكراد كما اشار اليه الدينورى حيث قال : « . . . و صار مع الاكراد فى الجبل (٣) و

(١) بلدان الخلافة الشرقية تأليف المستشرق الانكليزى لسترنج تعريب بشير فرنسيس و كور كيس عواد ، طبعة بغداد ١٩٥٤ ص ٤٩٤ .

(٢) الدولة الكيانية تأليف آرثور كريستنسن المستشرق الدنمركى ترجمة الدكتور ذبيح الله صفا الاستاذ بجامعة طهران ص ٢١٤ نقلا عن الطبرى و الدينورى و الثعالبي والبلعمى و الفردوسى وقال الفردوسى فى ملحمة الشهيرة « شاهنامه » عند الكلام على همای ما يلى :

يكي دختری بود نامش همای  
هنرمند و با دانش و پاكرای  
همی خواندندی و راجهر زاد  
ز گيتى بديدار او شاه شاد  
پدر در پذيرفتش از نيکوى  
بدان دين که خوانى ورا پهلوى

(٣) الاخبار الطوال تأليف ابى حنيفة احمد بن داود الدينورى ، طبعة القاهرة

١٩٦٠ ص ٢٧



قال الطبرى : « . . . لحق باصطخر و تزهد . . . و لحق برؤوس الجبال (١) »  
 قال المؤلف : « وَفِيَّاتِ الْاَعْيَانِ وَ اَنْبَاءِ اَبْنَاءِ الزَّمَانِ : كِتَابُ الْقَه  
 ابْنِ خَلِكَانَ . . . من اهم المصادر لدرس تأريخ الآداب العربية . . . »  
 والصواب « وَفِيَّاتِ الْاَعْيَانِ . . . » لانه كتاب وضعه ابن خلكان فى تواريخ  
 وفيات الاعيان وموالدهم فليست الكلمة « وَفِيَّاتِ » بكسر الفاء و  
 تشديد الياء كما رسمه المؤلف بل « وَفِيَّاتِ » بفتح الفاء وتخفيف  
 الياء جمع وفاة . قال ابن خلكان فى مقدمة الكتاب مانصّه : « . . . هذا  
 مختصر فى علم التأريخ دعانى الى جمعه انى كنت مولعاً بالاطلاع على اخبار  
 المتقدمين من اولى النباهة و تواريخ و فياتهم و موالدهم ، و من جمع منهم  
 كل عصر . فوقع لى منه شىء حملنى على الاستزادة وكثرة التتبع ؛ فعمدت  
 الى مطالعة الكتب الموسومة بهذا الفن ، و اخذت من افواه الائمة المتقنين له  
 ما لم اجده فى كتاب . . . و لم اقصر هذا المختصر على طائفة مخصوصة مثل  
 العلماء او الملوك او الامراء او الوزراء او الشعراء بل كل من له شهرة بين  
 الناس و يقع السئوال عنه ذكرته و اتيت من احواله بما وقفت عليه ، مع الايجاز  
 كيلا يطول الكتاب . و اثبتُ وفاته و مولده ان قدرت عليه . . . و بعد ان  
 صار كذلك لم يكن بدّ من استفتاحه بخطبة و جيزة للتبرك بها ، فنشأ من مجموع  
 ذلك ، هذا الكتاب ، وجعلته تذكرة لنفسى . و سمّيته كتاب « وَفِيَّاتِ الْاَعْيَانِ  
 وَ اَنْبَاءِ اَبْنَاءِ الزَّمَانِ ، ممّا ثبت بالنقل او السماع او اثبته العيان » ليستدل  
 على مضمون الكتاب بمجرد العنوان . (٢) فعلم مما سبق انه لا معنى لـ « وَفِيَّاتِ »

(١) تأريخ الرسل و الملوك لابي جعفر محمد بن جرير الطبرى ، طبعة ليدن ص ٦٨٩

(٢) وفيات الاعيان و انباء ابناء الزمان لابن خلكان بتحقيق محمد محبى الدين

عبدالحميد ، طبعة القاهرة ١٩٤٨ ج ١ ص ٢ - ٣ بعد مقدمة محقق الكتاب .



بكسر الفاء و تشديد الياء هنا و بالرغم من ان صاحب و فيات الاعيان اى ابن خلكان نفسه سمى الكتاب كما عرفناه ، جاء الاسم فى كشف الظنون (١) « و فيات الاعيان فى انباء ابناء الزمان » فاضيفت كلمة « فى » فى اسم الكتاب على ان هذه الزيادة لم توجد فى اصل الكتاب ولا فى اية مصادر اخرى .

قال المؤلف : « الواقدي . . . من مؤلفاته « المغازى و فتوح الشام و « فتوح مصر » نقح كتبه محمد الزهرى المعروف بـ « كاتب الواقدي » . و قال فى حرف الطاء مانصه : « الطبقات الكبير او الطبقات الكبرى : فيه السيرة النبوية و المغازى و ذكر البدرين و المهاجرين و اهل المدينة و الكوفيين و النساء و الانصار و الصحابة و غيرهم . لسه ابن سعد المعروف بـ « كاتب الواقدي » . . . و قال فى حرف السين : « سعد ( ابن - ) : هو المعروف بـ « كاتب الواقدي » . . . اهم تصانيفه « الطبقات » . . . نقول : ان القارى يفهم من عبارات المؤلف الثلاث ان « ابن سعد » صاحب كتاب « الطبقات الكبرى » و هو يلقب بـ « كاتب الواقدي » اما محمد الزهرى فلا يدري القارى من هو فيخيّل اليه فى البديهة انه غير ابن سعد صاحب الطبقات حتى اذ اراجع المصادر الاخرى فيفهم ان « محمد » اسم لابن سعد و « الزهرى » لقبه فكان واجبا على المؤلف ان يشير الى ان محمد الزهرى هو نفس ابن سعد صاحب الطبقات ، المعروف بـ « كاتب الواقدي » و كما ذكر ابن سعد تارة فى حرف السين و عرفه بانه صاحب الطبقات و تارة فى حرف الطاء عند الكلام على الطبقات الكبرى كان الاحسن عليه ان يذكره ايضا فى حرف الزاى المعجمة تحت عنوان « الزهرى » او فى حرف الميم تحت عنوان « محمد » حتى لا يصير

---

(١) كشف الظنون عن اسامى الكتب و الفنون تأليف حاجى خليفة ، طبعة استنبول



القارئون حيارى و يتساءلون انفسهم هل محمد الزهرى هو نفس ابن سعد المعروف بـ « كاتب الواقدي » او انه كاتب آخر للواقدي لكن ابن خلكان فى وفيات الاعيان يزيل الابهام باسره حيث يقول : « ابو عبدالله محمد بن سعد بن منيع ، الزهرى ، كاتب الواقدي كان احد الفضلاء النبلاء الاجلاء ، صاحب الواقدي - المذكور قبله - زماناً وكتب له فعرف به . . . . وصنف كتاباً كبيراً فى طبقات الصحابة و التابعين و الخلفاء الى وقته . . . . و له طبقات اخرى صغرى . . . . و يقال اجتمعت كتب الواقدي عند اربعة انفس : اولهم كاتبه محمد بن سعد المذكور . . . . » (١) و قال البستاني : « ابن سعد الزهرى ابو عبدالله محمد بن سعد بن منيع الزهرى . . . مؤرخ مشهور . . . صاحب الواقدي مدة طويلة فروى عنه كثيراً ، وكتب له حتى عُرف « بكتابت الواقدي » (٢) فكما رأينا فان الكتبة الآخرين حدوا اسم ابن سعد و لقبه فلا يبقى شك لقارئى وفيات الاعيان او دائرة المعارف للبستاني و غيرهما ان محمد الزهرى هو ابن سعد نفسه و هو الذى ألف كتاب « الطبقات الكبرى » اما فى اعلام المنجد فان القارى لا يمكنه ان يفهم ان محمد الزهرى هو ابن سعد صاحب الطبقات و يظل متردداً فى انه هل هو نفسه ام شخص آخر و كاتب آخر للواقدي . اما قوله فى حرف الطاء « الطبقات الكبير . . . » فلا وجه له ابدأ لان « الطبقات » جمع مؤنث و يجب ان تطابقه صفة و الصفة هنا لا بد و ان تكون « الكبيرة » او « الكبرى » على صيغة المؤنث حتى توافق موصوفها فكل من ذكر ابن سعد عرفه بانه صاحب « الطبقات الكبرى » لا « الطبقات الكبير »

(١) وفيات الاعيان لابن خلكان، بتحقيق محمد محيى الدين عبدالحميد ، طبعة

القاهرة ١٩٤٨ ج ٣ ص ٢٧٣

(٢) دائرة المعارف بادارة فؤاد افرام البستاني ج ٣ ص ١٧٨



وفضلاً عن ذلك ، ترى فى عبارة وفيات الاعيان ان له طبقات اخرى صغرى  
 فوصف ابن خلكان طبقاته الاخرى بالصغرى فيستفاد من ذلك ان كتابه الآخر  
 هو يسمى « الطبقات الكبرى » و اذا كانت كلمة « الطبقات » هى الموصوفة  
 يجب ان تكون صفتها « الكبرى » لا « الكبير » اللهم الا ان يكون « كبير » صفة  
 لموصوف محذوف تقديره « كتاب الطبقات الكبير » فحينئذ يستقيم التعبير .  
 قال المؤلف : « ويسى » . اديب وشاعر تركى . شغل المناصب الحكومية .  
 صبغ لغته التركية بصبغات ايرانية . من مؤلفاته « سيرة النبى » و « خاب نامه »  
 او الرؤيا و هى محاوراة بين احمد الاول واسكندر الكبير . « والصواب  
 » « خواب نامه » والكلمة فارسية تركبت من « خواب » اى النوم او الرؤيا و  
 « نامه » اى كتاب ف « خواب نامه » اى كتاب الرؤيا فالجزء الاول من هذه الكلمة  
 يكتب بالواو ولكن لا تلفظ هذه الواو والمولف كتب الكلمة حسب تلفظها لا كما  
 تجرى العادة فى كتابتها و توجد كلمات اخرى لا تلفظ فيها الواو و لكن  
 تكتب و هى خواهر اى الاخت و تلفظ « خاهر » و اُسْتُخوان اى العَظْم و  
 تلفظ « اُسْتُخان » وغيرهما فهذه الواو تستعمل بعد حرف الخاء وتسمى  
 معدولة لعدولها عن تلفظها الاصلى القديم وذلك انها كانت تلفظ فى الازمان  
 القديمة على كيفية خاصة اما اليوم فلا تلفظ الا فى بعض اللهجات الايرانية  
 و لكن يجب علينا ان نشبتها فى كتابة الفارسية الفصحى  
 قال المؤلف : « وهزرو : قائد الفرس . قدم اليمن لنصرة سيف بن ذى  
 يزن . . . » والصواب « وهَرَز » بتقديم الراء المهملة على الزاى المعجمة (١)  
 « Vahrez » لا كما رسمه المؤلف مقدماً الزاى على الراء .

(١) دائرة المعارف الفارسية باشراف غلامحسين مصاحب ج ١ ص ١٤٠٩



قال المؤلف : « ويجان بن رستم الكوهي : فلكي . اشغل لشرف  
الدولة البويهى فى بغداد . . . » والصواب « ويجن » (١) لا كما رسمه المؤلف  
ثم ان « ويجن » شكل آخر لكلمة « بيژن » وهو اسم معروف فى اللغة  
الفارسية وكما نعلم فان كل واحد من حرفى الواو والباء قد يتبدل بالآخر فى  
هذه اللغة وكذلك حرفى « ج » و « ژ » وعلى هذا الاساس نرى صورة اخرى  
لكلمة « بيژن » وهى « ويجن » كما جاءت الكلمة فى المتون الفارسية القديمة  
على اشكال أخر كـ « بيجن » (٢) ، « بيزن » ، « ويژن » وفى الاساطير الايرانية  
هو اسم لابن « جيو » البطل الاسطورى الايرانى . اما كلمة رستم فالصواب  
رستم وقد سبق لنا الكلام فيه فى باب الراء فراجع . ولما كان هو من جبال  
طبرستان لقب بالكوهى لان « كوه » اى الجبل والكلمة منسوبة اليه ، وكنيته  
ابوسهل (٣) .

قال المؤلف : « يعقوب : هو ابن اسحق . . . رزق اثنا عشر ولداً . . . »  
والصواب رزق اثنى عشر ولداً وذلك ان اثنى عشر مفعول ثانٍ لرزق ومفعوله  
الاول ضمير استتر وصار نائباً للفاعل عند ما بنى الفعل للمفعول فالافعال التى  
تتعدى الى اكثر من مفعول واحد يصير المفعول الاول مرفوعاً نائباً للفاعل فى  
المجهول ويبقى الثانى منصوباً كقولك « رزق الله الفقير مالا » فعند ما لم  
يسم فاعله تقول « رزق الفقير مالا » .

قال المؤلف : « يغمى جندقى . . . هو ابو الحسن رحيم - كان راعى  
ابل وصار كاتباً فى دوائر الحكومة و وزيراً فى خراسان . دُست عليه الدسائس

(١) تستعمل الكلمة على هذا الشكل فى الفهلوية اى الفارسية الوسطى .

(٢) هذه صورة معربة لكلمة « بيژن » .

(٣) تاريخ الادب الفارسى للدكتور صفاج ١ ص ٣٣٥ .



فعل . له « دیوان » لم يستعمل فيه الالغفة الايرانية الخالية من العربية . «  
 و الصواب « یغما » و هذه اللفظة تركية ومعناها النهب و السلب و ذلك انه كان  
 قد انتحل اسم « مجنون » فی اشعاره ولكن بعد مدة و شى به فصار سجيناً و نهبت  
 امواله و اموال اهليه و عندما اطلق سراحه اخذ يستعمل اسم « یغما » فی اشعاره اشارةً  
 الى ماعاناه من المتاعب (۱) اما الكلمة فتكتب فی الفارسية على الشكل الذى  
 كتبناه و المؤلف و ان كتبها بالالف المقصورة فتقرأ فی العربية مثلما تقرأ فی  
 الفارسية ولكن كان الاحسن عليه ان يكتبها وفقاً لكتابتها الفارسية اما دیوانه  
 فلا يخلو عن الكلمات العربية شأن الكتب و الدواوين الفارسية الاخرى فيوجد  
 فيه كثير من الكلمات العربية و تراكيبها و فى ما يلى نبذة من اشعاره فنرى -  
 انها ليست خالية عن الكلمات العربية :

بجانان درد دل نا گفته ماند ای نطق تقریری

زبان را نیست یارای سخن ای خامه تحریری

رقم کردم ز خون دیده شوح روز هجران را

بسوی او ندارم قاصدی ای باد شبگیرى

تماشا (۲) برده از جا پای شوقم ، جلوه یی ای رخ

ز تنهایی دلم دیوانه شد ای زلف زنجیری

بودکان مه بفریادم رسد امدادی ای افغان

بودکان سنگدل رحمی کند ای ناله تأثیری

بیک زخم از تو قانع نیستم تعجیلی ای صیاد

بجان مشتاق زخم دیگرم ای عمر تأخیری

(۱) « غزلیات و سردار یه یغماى جندقى ، بتصدیر الدكتور ناظرزاده کرمانى ،

طبعة طهران ۱۳۳۷ ه . ش . ص ۵ - ۶

(۲) لا تستعمل هذه الكلمة فى العربية لا فى اللفظ ولا فى معناها الفارسی .



بیخت خصم گردی چند طالع شرمی ای کوکب

روی تاکی خلاف رأی من ای چرخ تغییری

بکار خود نکو در مانده ( یغما ) پندی ای ناصح

جنونم ساخت رسوای جهان ای عقل تدبیری

ففى هذا الشعر من الكلمات العربية ما لا يخفى على احد ، نعم

له رسائل كثيرة بعضها الى اصدقائه وبنائه وبعضها الى الحكام والامراء ومن له

شأن يذكر فاستعمل فى بعض هذه الرسائل اللغة الايرانية الخالية من الكلمات

العربية و تراكييها وجمعت الرسائل كلها فى اول ديوانه الذى طبع على الحجر

فى طهران تحت عنوان « كتاب نخستين در نثریات » و هذه المكاتيب

غير ديوان اشعاره فلا تطلق عليها لفظة « ديوان » اللهم الا ان يراد بالديوان

الدفتر او مجتمع الصحف فحينئذ يستقيم المعنى ولكن يبقى شىء واحد و

هوان شاعرنا لم يستعمل اللغة الايرانية الخالية من العربية فى كل رسائله هذه ،

بل فى بعضها .



## ملحق

لما فاتنا من النقد و التحليل حول اعلام « المنجد » من الطبعة الثامنة عشرة

١٩٦٥ الى الطبعة العشرين ١٩٦٩

قال فى الطبعة العشرين : « آمل : مدينة فى الاتحاد السوفياتى على نهر آموداريا . . . » و الصواب « آموداريا » و الكلمة مركبة من « آمو » و هو اسم ايرانى لنهر جيحون ويأتى على صور اخرى كـ « آموى » و « آمويه » و قيل انه اشتق من اسم بلدة « آمل » فى تركمنستان (١) و الجزء الثانى « دريا » اى البحر و بما ان هذا النهر عظيم جداً اطلق عليه الايرانيون اسم « دريا » ويكتب هذا الجزء بالكتابة الفرنجية « Daria » فظن مؤلفوا الكتب العربية انه يقرأ « داريا » بينما ان الصواب فيه « دريا » قال البستاني (٢) : « آمو ويقال : آموى ، و آمويه الاسم الايرانى لنهر جيحون . . . و قد حفظ الأفغان هذا الاسم للنهر المذكور ، و حرّفه الغربيون الى اسم « آموداريا » و معناه : نهر آمو . . . » و كما عرفنا فان الغربيين هم الذين حرّفوا اسم « آموداريا » الايرانى الى « آموداريا » و لكن علينا ان نتبع الحقيقة ولا نتبع ما هو محرّف عن الواقع فيجب ان نكتب هذا الاسم على شكله الحقيقى الاصلى « آموداريا » فى المؤلفات الفارسية و العربية .

قال المؤلف : « أبان بن عبد الحميد . . . شاعر صديق البرامكة . مدح العباسيين . . . نظم كتاب « كليلة و دمنة » . و الصواب « أبان » بتخفيف الباء الموحدة لا بتشديد ها قال البستاني « أبان بن عبد الحميد اللاهثى . . .

(١) دائرة المعارف الفارسية باشراف غلامحسين مصاحب ، طبعة طهران ج ١ ص ٢٤٨

(٢) دائرة المعارف بادارة فؤاد افرام البستاني ، طبعة بيروت ١٩٥٦ ج ١ ص



شاعر اديب ظريف من شعراء اوائل الدولة العباسية الموهوبين . . . وكان اول اتصاله بالفضل بن يحيى ، فمدحه بقصيدة حائية طويلة . ثم مدح ابيه يحيى والاسرة البرمكية عامة . . . و في سبيل البرامكة ، نقل كتاب « كليله ودمنة » بالشعر المزدوج ليسهل حفظه عليهم و افتتحه بقوله :

هذا كتابُ ادبٍ و محنهُ      و هو الذى يدعى كليله دمنهُ

فيه احتيالات و فيه رشد      و هو كتاب وضعته الهند

. . . و ذكر له صاحب الفهرست . . . « سيرة اردشير » و « سيرة انوشيروان » و قصة « بلوهر و يوداسف » كما ذكر له كتاب « السندباد » و كتاب « مزدك » و كتاب « حكمة الهند » و قصيدة « فى الصوم » كل ذلك من المزدوج . . . » (١) .

قال المؤلف : اَبان بن عثمان الخليفة : من علماء الحديث . كان بمعينة عائشة فى وقعة الجمل و لاهه عبد الملك بن مروان على المدينة مدة . . . كتابه « المغازى » من اقدم الآثار و هو سيرة محمد . و الصواب فى كلمة « اَبان » هنا ايضاً ان تكون بتخفيف الباء الموحدة لا بتشديد ها . اما قوله . . . من علماء الحديث فلعله نشأ - كما قال البستاني - من ان المؤلفين فى هذا الموضوع خلطوا بينه و بين سميّه اَبان بن عثمان الاحمر البجلي . . . حتى ان بعض مصنفى الطبقات نسبوا الى اَبان بن عثمان بن عفان كتاب « المغازى » الذى اتفق اَبان الآخر (٢) و جاء فى دائرة المعارف فى ترجمة اَبان بن عثمان الاحمر مانصّه : « . . . ابو عبد الله اَبان بن عثمان بن يحيى اللؤلؤى الاحمر البجلي . . . اديب عالم ، حافظ ، فقيه : محدث ، نسابة ، ذكره الطوسى فى رجال الشيعة ، روى عن

(١) دائرة المعارف بادارة فؤاد افرام البستاني ، طبعة بيروت ١٩٥٨ ج ٢ ص ٣٨

(٢) نفس المصدر ص ٣٩



بعض الائمة، ولاسيما جعفر الصادق و موسى الكاظم و اخذ عنه علماء البصرة  
 كابى عبدة، و محمد بن سلام الجمحى، و اكثروا الحكاية عنه فى اخبار  
 الشعراء، و النسب، و الايام. نسب له عدة تصانيف اهمها كتاب « **المغازى** »  
 الذى جمع اهمّ احداث الاسلام فى حياة النبى و بعد وفاته فى ستة اقسام :  
 المبتدأ، المبعث، المغازى، الوفاة، السقيفة، الردة. و قد نسب هذا الكتاب  
 خطأً الى سميّه ابان بن عثمان بن عفّان . . . » فظهر مما اسلفناه ان صاحب  
**المغازى** هو ابان بن عثمان الاحمر لابان بن عثمان بن عفّان و زيد على ذلك  
 ان ابن عثمان الخليفة لم يكن محدثاً و انما عرف بحبه للعبث و الهزل و اللهو  
 و قد استقبله طويس المغنى فى وفد من اشراف المدينة، اول قدومه و اليأ  
 عليها. فضرب الدفّ بين يديه و تغنى. « فطرب ابان حتى كاد ان يطير » على  
 ما فى قول صاحب « الاغانى » . . . » (١).

قال المؤلف فى الملحق : « **ابراهيم عادل شاه ٢** . . . من سلاطين  
 بيجابور (الهند) . . . له مجموعة اغانٍ **بالاوردو** سماها « كتاب  
 نوراس ». و الصواب « **نورَس** » بدون الالف لا بالالف بعد الراء  
 المهمله كما رسمه المؤلف و هو بالغة الهندية لا بالوردو. قال عبدالحى  
 الحسنى (٢) : « . . . نورس بالهندي كتاب للسلطان ابراهيم عادل شاه  
 البيجابورى و قيل انه مما لم يسبق اليه فى الموسيقى . . . » و قال فى  
 موضع آخر « . . . و كان ابراهيم عادل شاه البيجابورى له شغف عظيم بالموسيقى  
 و اللغة الهندية التى يسمونها « بهاشا » و صنّف الكتب فى تلك اللغة، و اجتمع

(١) نفس المصدر ص ٣٩ .

(٢) الثقافة الاسلامية فى الهند تأليف عبدالحى الحسنى، طبعة دمشق ١٩٥٨



لديه جمع كثير من معاريف ذلك العصر ، فاشتغل الناس بها ، و كذلك فى عهد ولده محمد عادل شاه البيجاپورى ، ثم فى عهد ولده على عادل شاه البيجاپورى ، وكان له ميل عظيم الى أردو، فمال الناس اليه و اشتغلوا بقرض الشعر فيه . . . » (١) وكما يعرف، فان المؤلف خلط بين ابراهيم عادلشاه وعلى عادلشاه فيجب ان يعلم ان ابراهيم عادلشاه الف مجموعة اغانيه باللغة الهندية و ان الذى كان له ميل عظيم الى اللغة الاوردية هو على عادلشاه لا ابراهيم عادلشاه .

قال المؤلف: « الايبور دى ( محمد ابوالمظفر ) ولد فى كوفان بالقرب من ابيورد ( خراسان ) شاعر و نسابة اموى . . . » و قال فى الطبعة الثامنة عشرة « الايبور دى ( محمد ) ولد فى ابيورد ( خراسان ) شاعر اموى . . . » و الظاهر ان مولد هذا الشاعر « كوفن » لا كوفان قال ياقوت : [ كوفن ] آخره نون ، بليدة صغيرة بخراسان على ستة فراسخ من ابيورد . . . » و قال ايضاً [ كوفان ] بالضم ثم السكون وفاء و آخره نون ، موضعان . . . قالوا و كوفان اسم ارض و بها سميت الكوفة قلت كوفان والكوفة واحد . . . و كوفان ايضاً قرية بهراة . . . » (٢) و قال المقدسى : « . . . و ابيورد مدنهما مهنة و كوفن . » (٣) فالابوردى ولد فى « كوفن » بقرب « ابيورد » لا فى « ابيورد » و لافى « كوفان » .

قال فى الطبعة العشرين : اَتَابِكْ او اَتَابِكْ : لقب تركى اطلقه السلجوقيون على بعض كبار رجال البلاط و معناه الاب . . . » و الصواب

(١) نفس المصدر ص ٣٣٦

(٢) معجم البلدان لياقوت الحموى ، طبعة مصر ١٩٠٦ ج ٧ ص ٢٩٤ - ٢٩٥

(٣) احسن التقاسيم فى معرفة الاقاليم تأليف المقدسى ، طبعة ليدن ١٩٠٦ ص ٥١



ان الكلمة مركبة من «اتا» «Ata» اي الاب (١) و «بِك بِيَك، بِيَك» «Beg» اي الكبير فكلمة « اتابك» تعنى الاب الكبير او المؤدب والذى يشرف على تعليم ابناء السلاطين، فظهر مما سبق ان الكلمة بمجموعها ليست بمعنى الاب كما توهمه المؤلف .

قال فى الطبعة العشرين : « احسن التقاسيم فى معرفة الاقاليم كتاب فى التأريخ لشمس الدين المقدسى . . . » و الصواب ان احسن التقاسيم كتاب فى الجغرافيا والتأريخ لافى التأريخ فقط كما زعم المؤلف . قال فى كشف الظنون : « احسن التقاسيم فى معرفة الاقاليم . . . للشيخ شمس الدين ابى عبدالله - محمد بن احمد المقدسى الحنفى . . . وهو كتاب مرتب على الاقاليم العرفية ذكر فيه احوال الربع المعمور وبلاده و برّه وبحره ونهره وطرقه و مسالكه و معاذنه و خواصّه (٢) و قال المقدسى نفسه : « . . . امّا بعد فانه مازالت العلماء ترغب فى تصنيف الكتب لثلاث تدرس آثارهم ولا تنقطع اخبارهم فاحببت ان اتبع سُننهم واقيم علماً احبى به ذكرى ونفعاً للخلق ارضى به ربيّ و وجدت العلماء قد سبقوا الى العلوم فصنّفوا على الابتداء ثم تبعتهم الاخلاف فشرحوا كلامهم واختصروه فرأيت ان اقصد علماً قد اغفلوه وانفرد بفن لم يذكروه الا على الاخلال وهو ذكر - الاقاليم الاسلامية و ما فيها من المفاوز و البحار و البحيرات والانهار و وصف امصارها المشهورة ومدنها المذكورة و منازلها المسلوكة وطرقها المستعملة و عناصر العقاقير والآلات ومعادن الحمل و التجارات و اختلاف اهل البلدان فى

(١) ملاحظات للمنفور له الدكتور محمد معين ، على قاموس « برهان قاطع » ج ١

ص ٨٧ .

(٢) كشف الظنون عن اسامى الكتب و الفنون تأليف حاجى خليفة ، طبعة استنبول

ج ١ ص ١٦ .



كلامهم واصواتهم والستهم والوانهم ومذاهبهم ومكاييلهم واوزانهم ونقودهم  
وصروفهم ، وصفة طعامهم وشرابهم وثمارهم ومياههم ، و معرفة مفاخرهم  
وعيوبهم وما يحمل من عندهم واليههم وذكر مواضع الاخطار فى المفازات و  
عدد المنازل فى المسافات وذكر السباخ والصلاب والرمال والتلال والسهول  
والجبال ، والحواويرو السماق والسمن منها والرقاق ، ومعادن السعة  
والخصب ، ومواضع الضيق والجذب وذكر المشاهد والمراصد والخصائص  
والرسوم والممالك والحدود والمصادر والجروم والمخاليف والزموم و  
الطساسيج والتخوم والصنائع والعلوم والمباخس والمشاجر والمناسك  
والمشاعر . . . و ماتم لى جمعه الا بعد جولانى فى البلدان و دخولى اقاليم -  
الاسلام . . . « (١) فالكتاب الذى وصفه مؤلفه بهذا الوصف الكامل فى مقدمته  
لا يبقى للقارى شكاً فى انه ليس فى علم التأريخ فحسب بل فى الجغرافيا والعلوم  
الاجتماعية و ن نقل هنا نبذة مما قاله فى اصفهان « . . . اليهودية قصبتها اصفهان  
كبيرة عامرة آهلة كثيرة الخيرات ، و بلد التجارات ، حلوة الآ بار ، لذينة -  
الثمار ، جيدة الهواء ، خفيفة الماء ، عجيبة التربة حسنة البقعة ، بها تجار كبار  
وصناع حذاق ، و بزّ يحمل الى الآفاق ، اهل جماعة وسنة و حذق و فطنة ،  
جامعهم عامر بالجماعات على الدوام ، ولا بها حرّ ولا براغيث ولا هوام . . .  
بناؤهم طين واى طين ، طين مارأيت له من نظير و بعض اسواقهم مغطاة و  
بعض مكشوفة و الجامع فى الاسواق حسن على اساطين مدورة وله منارة فى  
قبلته طول سبعين ذراعاً كلها من طين لم يتغير منها شىء و نهرهم يشق البلد غير انهم  
لا يشربون منه . . . لها اثنا عشر درباً و المدينة على نحو ميلين من اليهودية عليها

(١) احسن التقاسيم فى معرفة الاقاليم تأليف المقدسى ، طبعة ليدن ١٩٠٦ ص ١ - ٢



حصن وهي متعالية ودونها جسر عظيم وبها جامع وهي اقدم و احكم . . . » (١) و يقول في موضع آخر عند الكلام على المسافات مانصّه « . . . و تأخذ من همدان الى الدير مرحلة ثم الى راکاه مرحلة ثم الى نهاوند مرحلة ، و من نهاوند الى راکاه مرحلة ثم الى جُوراب مرحلة ثم الى الكَرَج مرحلة و تأخذ من همدان الى طاق سعيد مرحلة ثم الى جوراب مرحلة ، و من الكَرَج الى جراناباذ مرحلة ثم الى اتبعه مرحلة ثم الى جرياذقان مرحلة ثم الى قنوان مرحلة ثم الى مرج و زهر مرحلة ثم الى الماريين بريدين ثم الى ازميران مرحلتين ثم الى اليهودية نصف مرحلة . . . » (٢) نقول: ان المواضيع وعناوينها كلها تحكى عن ان المقدسى نظر الى جغرافية البلاد اكثر منه الى تأريخها و اخيراً فان اسم الكتاب « احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم » يدل على ان الكتاب وضع - بالاحرى - لا يوضح المواقف الجغرافية و ما اليها .

قال المؤلف : « احمد شاه درّانى . . . مؤسس السلالة المالكة فى افغانستان . جمع شتات القبائل ووحدهم فى طاعته . غزا بلاد الهند مراراً . لقب نفسه « دُرّ درّان » اى درّة الدرر . و الصواب « دُرّانى » بضم الدال لا بفتحها لانه منسوب الى كلمة « دُرّان » و هى جمع « دُرّ » فى اللغة الفارسية و كلمة « الدرّ » او « الدُرّة » تكون دائماً بضم الاول و فى النسبة تصير مثلثة الدال كقولك « كوكب درّى » ولكن لا تجرى هذه القاعدة فى الكلمات العربية المستعملة فى اللغة الفارسية و خاصة تلك التى تجمع وفقاً لقواعد اللغة الفارسية ، و فضلاً عن ذلك كله ، ان الكلمة اشتهرت فى اللغة الفارسية بضم الاول فقط ولا يستعملونها غير مضموم الاول ابداً .

(١) نفس المصدر ص ٣٨٨ - ٣٨٩

(٢) نفس المصدر ص ٤٠٢



قال المؤلف : « آرْتَحَشَشْتَا . . . اسم ثلاثة من ملوك فارس . . . »  
 نقول : ان هذا الاسم جاء في الفارسية القديمة على شكل Artaxshathra وهو  
 مركب من « ارته » « Arta » اى المقدس و « خَشْشَرَه » اى الحكومة  
 و جاء فى التوراة على صورة Artaxshathra و فى الفهلوية على شكل  
 Artaxshir و صار فى فارسية اليوم « اردشير » (١) و بيدوان ما جاء به  
 صاحب اعلام المنجد « ارتحششتا » هو صورة محرّفة لماورد فى التوراة  
 فحرّفت « الثاء » الى « الشين » فى الكتابة العربية فى اعلام المنجد .

قال المؤلف : « أرضروم [ Erzeroum ] : مدينة فى تركيا . . . كانت  
 تسمى قاليقله لمّا فتحها حبيب بن مسلمة . . . ثم اخذها السلجوقيون فى القرن  
 الحادى عشر و سموها أرضروم . » و الصواب « آرْزَنْ الروم » بالزاي  
 المعجمة بعدها النون و ذلك انه لمّا استولى السلاجقة فى القرن الحادى عشر  
 للميلاد على « آرْزَنْ » قرب قاليقله و دمّروها ، جلاهلها الى قاليقله و  
 سموها « ارزن الروم » بدل بلدتهم وحرّف هذا الاسم بعد ذلك الى « ارزالروم »  
 و « ارض الروم » او « أرضروم » و فى اللفظين الاخيرين حرّف « ارزن »  
 الى الـ « ارض » العربية و يقصد بها البلد ولو كانت الكلمة قد كتبت بالضاد  
 فى اصلها ، ولو اعتقد المؤلف ان الشكل الذى رسمه لهذه الكلمة « أرضروم »  
 كان صحيحاً لوجب عليه ان يمثل حرف الضاد فى كتابتها الافرنجية بحرف « d »  
 لا بحرف « z » و من هنا يعلم ان اصلها بالزاي المعجمة لا بالضاد و كما قلنا  
 فان سكانها المهاجرين الى قاليقله سموها البلد الاخير « ارزن الروم » لا السلاجقة  
 كما ادّعاها المؤلف (٢) . جاء فى البلدان الخلافة الشرقية مانصّه : « . . . و

(١) ملاحظات للمفغورله الدكتور محمد معين ، على قاموس « برهان قاطع » طبعة

طهران ج ١ ص ١٠٠

(٢) دائرة المعارف الفارسية باشراف غلامحسين مصاحب ، طبعة طهران ١٣٤٥ ج ١ ص ٩٣



ارزروم مدينة جليلة سمّاها العرب « ارزن الروم » أو « ارض الروم » (١)  
 قال المؤلف: «أُسْدُ الغابة في معرفة احوال الصحابة: لعز الدين ابن الاثير  
 الجزرى...» والصواب «أُسْدُ الغابة في معرفة الصحابة» جاء اسم هذا الكتاب  
 في كشف الظنون (٢) كما قلناه بدون « احوال » والكتاب و ان كان في ترجمة  
 الصحابة لكن اسمه لا يحمل كلمة « احوال » اما ابن خلكان فنسب له  
 هذا الكتاب باسم « اخبار الصحابة » و قال انه فى ستة اجزاء (٣) و جاء  
 فى دائرة المعارف مانصّه : و ترجم ابن الاثير للصحابة فجمع سبعة آلاف و  
 وخمس ومئة ترجمة وجعلها فى جزئين اسمها «أُسْدُ الغابة فى معرفة الصحابة»  
 . . . (٤) و سمّاه شمس الدين السامى «أُسْدُ الغابة فى معرفة الصحابة (٥)  
 فعلم ما سبق ان كل من ذكر الكتاب بهذا الاسم «أُسْدُ الغابة فى معرفة الصحابة»  
 لم يذكر كلمة « احوال » فيه .

قال المؤلف : « الاسفار الاربعة » كتاب فى الفلسفة لصدر الدين الشيرازى  
 و يعرف بكتاب الحكمة المتعالية فى المسائل الربوبية . . . » نقول : ان  
 القارىء لا يفهم المقصود من هذه العبارة و لا يعرف من قصد المؤلف بقوله  
 صدر الدين الشيرازى لانه يوجد اثنان بهذا الاسم كلاهما يسميان محمد بن  
 ابراهيم وكلاهما يلقبان بصدر الدين وكلاهما شيرازيان ولكن صاحب الاسفار  
 الاربعة اشتهر بـ « ملا صدرا » فوجب على المؤلف هنا ان يذكر لقبه الخاص

(١) بلدان الخلافة الشرقية ، طبعة بغداد ص ١٤٩

(٢) كشف الظنون تأليف حاجى خليفة ، طبعة استنبول ج ١ ص ٨٢

(٣) وفيات الاعيان لابن خلكان، بتحقيق محمد محيى الدين عبدالحميد ، طبعة القاهرة

١٩٤٨ ج ٣ ص ٣٤

(٤) دائرة المعارف بادارة فؤاد افرام البستاني، طبعة بيروت ١٩٥٨ ج ٢ ص ٣٢٤

(٥) قاموس الاعلام تأليف ش . سامى ، طبعة استنبول ج ١ ص ٥٩٩



حتى لا يشتهه بغيره ما الآخرفهو محمد بن ابراهيم الحسينى الشيرازى الدشتكى  
المكنى بابى المعالى والملقب بصدر الدين و هو الذى عاش فى اواخر القرن  
التاسع و اوائل القرن العاشر للهجرة و قتل على ايدى التركمن وله مؤلفات عدة  
منها « اثبات الواجب » ، « الجذر الاصم » و عدة حواشٍ لشروح الفقه و الكلام  
و المنطق و التفسير و البيان .

قال فى الطبعة العشرين : « الاسفيزارى (المظفر) . . . صاحب « الحيل »  
(المكانيك) . . . » و الصواب الاسفزارى منسوب الى أسفزار بفتح الهمزة و سكون السين  
و الفاء تُضَمُّ و تُكسرو زاي و الف و راء : مدينة من نواحي سجستان من جهة هراة (١)  
قال المؤلف : « افشين : هو قائد جيوش المعتصم . . . رُمى  
بالكفر و مات فى السجن جوعاً . . . » نقول : ان المؤرخين عدوا و اذنبوا لقتله اسباباً ،  
علاوة على رميه بالكفر ، منها انتصاراته الكبيرة التى احرزها فى المعارك و  
غيرها و التى سببت ان يحسده الخليفة و حاشيته و منها رميه بمحاولته لاغتيال  
الخليفة بانه كان قد فكّر فى ان يدعو المعتصم الى مأدبة و يقتله بالسّم و منها  
رميه بقيامه باعمال استفزازية ضد الحكم القائم و تحريض مازيار على ان يثور  
و على ان لا يدفع الخراج الى عمّال الخليفة المعتصم ، فهذه كلها دعت الى  
القاء القبض عليه و قتله فى السجن ، اما قول المؤلف . . . مات فى السجن  
جوعاً . . . » فيقابله قول آخر و هو انه مات بالسّم فى السجن (٢) .

قال فى الطبعة العشرين : « أقيويونلو : معناها « الخروف الابيض » .

---

(١) مراد الاطلاع على اسماء الامكنة و البقاع لصفى الدين عبدالمؤمن بن عبدالحق  
البغدادى المتوفى سنة ٧٣٩ هـ . ، بتحقيق و تعليق على محمدالبجاوى ، طبعة مصر  
١٩٥٤ ج ١ ص ٧٣

(٢) « تاريخ ايران بعد الاسلام » تأليف الدكتور عبدالحسين زرين كوب الاستاذ  
بجامعة طهران ، طبعة طهران ١٣٤٣ هـ . ش . ص ٥٤٧ - ٥٤٨



قبائل تركمانية بسطت نفوذها على ديار بكر . . . قضى عليها الصفويون . . .  
نقول : ان هذه الكلمة التركية تركبت من ثلاثة اجزاء « آق » الابيض و  
« قويون » الخروف و « لُو » لاحقة للنسبة كـ « بهار لو » و « خدابنده لو » (١)  
فمعنى « آق قويونلو » اصحاب الخروف الابيض او الذين ينتسبون الى  
الخروف الابيض لا نفس الخروف الابيض كما اعتقد المؤلف  
و جاء فى دائرة المعارف الاسلامية ما يدل على ان المقصود من  
« اق قويونلو » اصحاب الخروف الابيض (٢) لا الخروف الابيض نفسه اما  
فى حرف القاف عند الكلام على « قره قويونلو » فيقول المؤلف فى تفسيره  
« . . . اصحاب الخرفان السود . . . » لان كلمة « قَرَه » فى التركى تعنى  
« اسود » و العجب منه حيث ارجع القارى الى حرف الخاء فى كلمة « الخروف  
الاسود » و قال هناك مايلى : « الخروف الاسود » قبيله تركمانية غابها شاه  
رخ . . . » فاصاب فى حرف القاف حيث اتى بكلمة « اصحاب » فى تفسير  
« قَرَه قويونلو » و اخطأ فى حرف الخاء حيث لم يأت بها . و اعجب من ذلك  
هو ان الذين تولوا تنقيح « المنجد » فى الادب و العلوم حذفوا كلمة « اصحاب »  
و فسروا « قره قويونلو » (٣) بالخروف الاسود فلم يصيبوا فى ذلك بل استبدلوا  
الصواب بالخطأ .

قال المؤلف : « بانكبور : حى فى مدينة بتنا ( الهند ) . . . » و الصواب

(١) « فرهنك نظام ( قاموس نظام ) تأليف المغفور له الشريف الفاضل محمد على

الملقب بـ « داعى الاسلام » الاستاذ بكلية نظام فى حيدرآباد ( الهند ) سابقاً ، طبعة الهند

١٣١٦ هـ . ش . ج ٤ ص ٥٠٣ - ٥٠٤

(٢) جاء فى دائرة المعارف الاسلامية باللغة الانكليزية مانصه :

AK KOYUNLU , « those of the White Sheep »

(٣) المنجد فى الاعلام ، الطبعة العشرون ١٩٦٩ ، راجع « قره قويونلو »



« بانكيبور Bankipur » (١)

قال المؤلف : « باوند » : سلالة ايرانية ملكت فى طبرستان . . . .  
والصواب « آل باوند » (٢) و هم سلالة من الحكام المحليين فى طبرستان و  
ثلاثة فروع منهم حكموا حوالى سبعمائة سنة فيها و هم ينسبون الى « باوند بن  
سابور » جدهم الاعلى ف « باوند » اسم لجد السلالة الباونديّة و لا يطلق  
هذا الاسم على السلالة نفسها الاّ باضافة ياء النسبة اليه .

قال المؤلف فى الملحق : « باقر ( محمدحسن ) . . . من علماء الشيعة  
الف « جواهر الكلام فى شرح شرائع الاسلام » و هو دائرة فقه على المذهب  
الجعفرى و اليه ينسب آل الجواهرى فى العراق . « نقول : ان صاحب جواهر  
الكلام فى شرح شرائع الاسلام » هو محمد حسن بن المرحوم الشيخ باقر (٣) ف  
« باقر » اسم ابيه وليس اسماً لصاحب الجواهر كما زعم المؤلف .

قال المؤلف : « پادشاه : اى السيد الملك . لقب سلاطين بنى عثمان . . . .  
والصواب ان « پادشاه » كلمة فارسية مركبة من « پاد » اى الحافظ والحارس  
و « شاه » اى السلطان و جاءت فى الفارسية القديمة على شكل  
« patixshayathiya » و فى الفهلوية على صورة pataxsha فالجزء الاول  
« pati » « پاد » سابقة و الجزء الثانى يعادل كلمة Xshayamna على ما

---

( 1 ) The EncycloPaedia of Islam , printed in the  
Netherlands 1960, P . 1018

(٢) تاريخ طبرستان تأليف بهاء الدين محمد بن حسن بن اسفنديار الكاتب، بتحقيق  
عباس اقبال الاشتياني ، طبعة طهران ١٣٢٠ هـ . ش . ج ١ ص ٨

(٣) روضات الجنات تأليف المغفور له أميرزا محمد باقر الموسوى الخوانسارى ،

طبع حजर ١٣٠٦ ص ١٨١



جاء في تفسير الافستا و هو بمعنى « المقتدر ، المُجاز، السلطان » (١) و تطلق على الملوك الايرانيين اصالةً و تحذف سابقة « باد » من اولها فيلقب امبراطور ايران في غالب الاحيان بـ « شاه » او « شاهنشاه » اي ملك الملوك ، و اطلاق « پادشاه » على الملوك غير الايرانيين نوع من التبجيل والتكريم لهم و الا ليس هذا لقباً لملك غير ايراني بل يخصّ ملوك ايران وحدهم .

قال المؤلف : بجابور : مقاطعة في الهند ( ادارة بمباى ) . فيها طائفة من المسلمين . و بجابور اي مدينة النصر ، قاعدة هذه المقاطعة . فيها كثير من القصور و المساجد و الآثار . و قال في حرف الباء بعده الياء المثناة مايلي : **بيجابور** : اقليم في الهند ( ولاية بمباى ) ، ١١/٠ من سكانه مسلمون . و **بيجابور** مدينة في الهند ( اقليم بيجابور ) تزينها البنايات الفخمة منها روضة ابراهيم عادل شاه . . . و الصواب ان « بجابور » و بيجابور « ليست الا مقاطعة و مدينة واحدة و هي « بيجابور » التي عرفت الى « بيجابور » امّا المؤلف فظنّ انها اقليمان و لهما قاعدتان فذكر الاول في حرف الباء بعده الجيم باسم « بجابور » والثاني في حرف الباء بعده الياء المثناة باسم « بيجابور » و التلفظ الصحيح لهذه الكلمة هو « Bidjapur » (٢) فتبتدء بحرف « B » لا بحرف « p » كما زعم المؤلف .

قال المؤلف : « بحار الانوار : للمجلسي يشتمل على ١٥ جزءاً - هو كدائرة معارف دينية . طبع على الحجر في العجم (١٨٧٣) نقول : ان بحار الانوار عندما طبع لأول مرة كان له ستة و عشرون جزءاً و كل جزءٍ يخص موضوعاً كمايلي : ج ١ في

(١) ملاحظات للمغفور له الدكتور محمد معين ، على قاموس « برهان قاطع » ج ١

(٢) دائرة المعارف الاسلامية باللغة الانكليزية ، طبعة هولاندا ١٩٦٠ ص ١٢٠٢



العقل والجهل ج ٢ فى التوحيد ج ٣ فى العدل و المعادج ٤ فى الاحتجاجات و المناظرات و جوامع العلوم ج ٥ فى النبوة و قصص الانبياء ج ٦ فى حياة محمد و مناقبه و معجزاته ج ٧ فى حياة الائمة الاثنى عشر العامة ج ٨ فى الاحداث التى وقعت بعد وفاة النبى من حياة الخلفاء و وقعة الجمل و صفين و نهروان ج ٩ فى حياة على بن ابيطالب ج ١٠ فى حياة فاطمة الزهراء و الحسن و الحسين ج ١١ فى تراجم الائمة من زين العابدين على بن الحسين الى موسى الكاظم ج ١٢ فى حياة الائمة الآخريين من على بن موسى الرضا الى الحسن العسكري ج ١٣ فى حياة الامام الثانى عشر للشيعه الاثنى عشرية ج ١٤ و هو يسمى السماء و العالم و فيه مباحث عامة حول السماء و الارض و حدوث العالم و ابواب فى الهيئة و الصيد و الذبح و الاطعمة و الاشرية و فصول فى احكام آنية الذهب و الفضة . ج ١٥ يشتمل على ثلاثة اقسام الاول فى الاسلام و الايمان و صفات المؤمنين الثانى فى الاخلاق الحسنة و ما يوجب الفلاح و الثالث فى الكفر و شعبه و الاخلاق السيئة . ج ١٦ فى التقاليد و السنن و ابواب فى العشرة - و ان كان المؤلف قد جعل ابواب العشرة جزءاً مستقلاً - و فصول فى الاوامر و النواهي و الحدود ج ١٧ و هو كتاب يسمى الروضة و فيه ثلاثة ابواب فى الحكم و المواعظ و الخطب ج ١٨ يشتمل على كتاب الطهارة فى ستين باباً و على كتاب الصلوة فى مائة و واحد و ستين باباً و جاء فى هذا الجزء «رسالة ازاحة العلة فى معرفة القبلة» للشيخ شاذان بن جبرئيل القمى بكاملها ج ١٩ يشتمل على كتابين احدهما فى فضيلة القرآن و الآخر فى الادعية و الاوراد ج ٢٠ فى الزكوة و الصوم و الصدقة و الخمس ج ٢١ فى الحج ج ٢٢ فى المزار اى كيفية زيارة قبر النبى و الائمة ج ٢٣ فى احكام العقود و الايقاعات و يشتمل على تسعة و عشرين باباً ج ٢٥ او ٢٦ فى الاجازات . قال صاحب الروضات



« . . . كتاب الاجازات وهو آخر الكتب ويشتمل على اسانيده و طرقة الى جميع الكتب و اجازات العلماء الاعلام رضى الله تعالى عنهم كذا ذكره قدس سرته فى مقدمات الكتاب وهى خمسة و عشرون كتاباً . . . » (١) ونحن اذا اعتبرنا ابواب العشرة جزءاً مستقلاً يبلغ عدد الاجزاء ستة و عشرين جزءاً و اذا ادرجناه ضمن الجزء السادس عشر فيكون للكتاب خمسة و عشرون جزءاً .

قال المؤلف : « بختيشوع : اسرة اطباء مسيحية من سوريا خدمت الخلفاء العباسيين . . . و بختيشوع كلمة معناها عبد يسوع . » و الصواب انهم من جنديسابور (٢) (ايران) لا من سوريا كما زعم المؤلف . وكلمة « بختيشوع » و « يوشع بُخت » من الاعلام المركبة الايرانية ، ثم ان « بُخت » فى هذه الاعلام تكون بضم الباء لا بفتحها و « بُخت » فعل ماضى اى نجى او خلص و الفعل المضارع منه « بُزد » بضم الاول اى ينجى او يخلص و المصدر فى الفهلوية « بوختن » او « بُختن » اى التنجية او التخليص ف « بختيشوع » معناه ان عيسى بن مريم نجى او خلص لان الجزء الثانى فى هذه الكلمة « يشوع » و يلفظ فى العربية « يسوع » و يقصد به النبى عيسى و الظاهر ان « يوشع بُخت » صورة اخرى لـ « بختيشوع » فظهران معنى الكلمة ليس « عبد يسوع » كما توهمه المؤلف فخلاصة القول ان « بختيشوع » اى ( الذى نجاه عيسى بن مريم المسيح ) و المقصود فى مثل هذه التسميات التبرك بها ، و توجد كلمات اخرى - فى الاعلام الايرانية - مركبة من « بُخت » او « بُزد » منها مهزداى القمرينجى ( ابو على ابزون

(١) روضات الجنات فى احوال العلماء و السادات تأليف المغفور له أمير زامحمد

باقر الموسوى الخوانسارى ، طبع على الحجر ١٣٠٦ هـ . ص ١١٩

(٢) دائرة المعارف الاسلامية باللغة الانكليزية ، طبعة هولاندا ١٩٦٠ ص ١٢٩٨



مهبزد المجوسى ( ١ ) و منها « سِبُخت » ( ٢ ) او سيبُخت ( ٣ ) و معناه ان الثلاثة قد نجّوا والمراد من هذه الثلاثة « الفكرة الطيبة و الكلم الطيب و العمل الطيب » ( هومت ، هومت ، هورشت فى اصطلاح الزراد شتية ) و منها « صهار بُخت » و الجزء الاول معرب « چهار » اى الاربعة و معناه ان « الاربعة قد نجّوا » ولا يعلم ما هو المقصود من هذه الاربعة و منها « هفتان بُخت » و هى نفس « هفتواد » الذى ذكره الفردوسى فى الشاهنامه و المعنى ان « السبعة قد نجّوا » و المقصود من « السبعة » هنا السيّارات السبع التى تتعلق باهرىمن على طريقة الزراد شتئين والمراد هوان الموسوم بهذا الاسم يترقب العون من اعوان اهرىمن كما ان الزراد شتئين يترقبون الخير و العون من قبل ارمزد ( ٤ )

قال المؤلف : « بسطام : بلدة فى خراسان . . . » نقول : لقد علّقنا على هذه الكلمة سابقاً و بينّا ما هو الافصح فى تلفظها اليوم و لكن هنا نودّ ان نلفت انتباه القراء الكرام الى ما قاله بعض المحققين و هو ان هذا البلد سُمى باسم خال كسرى ابرويز الملك السامانى و اسم هذا الخيال « گستهم » و جاء فى المصادر المختلفة على اشكال شتى منها « بسطام » ، « وسطام » ، « وستام » ، « وستان » و كلها صور مختلفة لكلمة « گستهم » و يقولون ان

- 
- ( ١ ) جدول اسماء شعراء دمية القصر فى طبقات شعراء الشام وديار بكر و آذربيجان ، فهرس الكتب العربية القديم رقم ٢٦٥ بالمتحف البريطانى  
( ٢ ) الانساب للسمرقانى و تأريخ الكنيسة لآبى الفرج بن العبرى ج ١ ص ٣٧٥  
( ٣ ) فتوح البلدان للبلاذرى ص ٧٨  
( ٤ ) ملخص من التعليقات و الملاحظات للعلامة المغفور له محمد بن عبد الوهاب القزوينى على « چهارمقاله » المقالات الاربعة نقلا عن المستشرق الالمانى نولدكه ، طبعة طهران ، الطبعة الثالثة ، بتحقيق و شرح الدقائق الادبية للمغفور له الدكتور محمد معين ١٣٣٣ هـ . ش . ص ٤٠٦ - ٤٠٧



« طاق وستام » او « طاق وستان » الذى يطلق عليه اليوم « طاق بستان » ويقع فى قر ميسين « كرمانشاه » وكذلك بلدة بسطام التى نتحدث عنها الآن، سميًا باسم هذا القائد الايرانى (١) امّا « كُستهم » فمن الاسماء الايرانية القديمة المعروفة و جاء فى الشاهنامه « كستهم بن نوذر » و اصله فى الفهلوية Vistahm و Vistaxm و على هذا الاساس يبدو ان اسم البلدة بكسر الاول اولى وفقاً لاصل الكلمة من حيث الاشتقاق و اضيف الى ذلك ، انه جاء فى معجم البلدان (٢) بكسر الاول و ذُكر اسم هذا القائد الايرانى ايضاً بكسر الاول فى ترجمة « غرر اخبار ملوك الفرس و سيرهم » (٣) .

قال فى الطبعة العشرين : « البلخى ابوزيد احمد بن سهل . . . جغرافى عربى ولد فى شامِستيان بالقرب من بلخ ( خراسان ) . . . »

و الصواب « شامِستيان » قال ياقوت [ شامِستيان ] بعد الميم المكسورة سين مهملة ثم تاء منناة من فوقها و بالعكس و آخره نون : من قرى بلخ من رستاق نهر غرّ بتكى و من هذه القرية ابوزيد البلخى المتكلم و اسمه احمد بن سهل . (٤) و لم يكن عربياً كما ادّعا المؤلف .

قال فى الطبعة العشرين : « البلخى ( ابو القاسم ) معتزلى ولد فى بلخ ( افغانستان ) و توفى فيها . . . » و قال بعد ذلك مباشرة ما يلى :

« البلخى ( ابو معشر ) . . . ولد فى بلخ ( فارس ) منجم و فلكى اقام

---

(١) معجم التواريخ و القصص ، بعناية ملك الشعراء بهار ، طبعة طهران ١٣١٨

ه . ش . ص ٧٧

(٢) معجم البلدان لياقوت الحموى ، طبعة مصر ١٩٠٦ ج ٢ ص ١٨٠

(٣) غرر اخبار ملوك الفرس و سيرهم تأليف ابى منصور الثعالبي ترجمه و نقحه

ذوتنبرغ المستشرق الفرنسى ، طبعة فرنسا ١٩٠٠ ص ٦٦٠ ، ٦٦٣ ، ٦٦٥ ، ٦٧٠ ، ٦٧١

(٤) معجم البلدان لياقوت الحموى ، طبعة مصر ١٩٠٦ ج ٥ ص ٢١٧



في بغداد . . . » نقول : ان المؤلف - كما رأينا - نسب بلخ تارةً الى افغانستان و اخرى الى ايران فيخيّل الى القسارى ان هناك بلخين احدا هما من بلاد افغانستان و الثانية من البلاد الايرانية على انه لم توجد الا بلخ واحدة و هي في القديم كانت مقاطعة كبيرة في خراسان ( ايران ) على الطريق السى ماوراءالنهر و اليوم بلدة صغيرة تقع شمالي افغانستان و سكانها حوالي ٢٠٠٠ نسمة و المقاطعة قسّمت بين افغانستان و تركستان السوفياتية (١) .

قال في الطبعة العشرين : « البندارى ( الفتح بن على الاصفهاني ) : مؤرخ و مترجم . ولد باصفهان و اقام بدمشق و توفي فيها . نقل الى العربية « شاهنامه » الفردوسى . طبعت فى مصر . . . و « تاريخ دولة آل سلجوق . . . » و الصواب « طبع » لا « طبعت » لان « شاهنامه » ليس مؤثراً و الهاء فى آخره غير ملفوظة فى الفارسية و ليست هى تاء التأنيث كما توهمه المؤلف و قد سبق الكلام عليه فى « بوزونامه » فراجع . امّا قوله . . . و تأريخ دولة آل سلجوق . . . » فيظهر منه ان البندارى نقل الى العربية كتاب « تاريخ دولة آل سلجوق » كما نقل « الشاهنامه » اليها و الصواب انه ليس كذلك لان البندارى لم يؤلّف كتاب « تأريخ دولة آل سلجوق » و لانقله الى العربية بل لخصّ و اختصر ما كتبه عماد الدين محمد الاصفهاني . جاء فى معجم المطبوعات مانصّه : **تأريخ دولة آل سلجوق** - من انشاء الامام عماد الدين محمد بن محمد بن حامد الاصفهاني اختصار الشيخ الامام الفتح بن على بن محمد البندارى الاصفهاني قال فى اوله . . . انى لمّا فرغت من انتخاب الكتاب الموسوم بالبرق الشامى من انشاء الامام السعيد عماد الدين الخ طالعت كتابه الموسوم بنصرة الفترة و عصرة الفطرة فى اخبار الوزراء السلجوقية فانتهيت منه

(١) قاموس معين الفارسى ( قسم الاعلام ) ص ٢٧٥



هذا المختصر . . . » (١) وقال في موضع آخر « زبدة النصرة و نخبة العصرة »  
و هو « مختصر نصرة الفتوة و عصرة الفطرة » في اخبار الدولة السلجوقية ،  
اختصار الفتح بن على البندارى الاصفهاني - ليدين ١٨٨٩ . . . ويليهها مقدمة  
باللغة الفرنسية بعناية هوتسما و طبع . . . بمصر ١٣١٨ - ١٩٠٠ . . . موسوماً  
بتأريخ دولة آل سلجوق من انشاء الامام عماد الدين الخ اختصار الشيخ الامام  
الفتح بن على بن محمد البندارى الاصفهاني (٢) و قال ادوارد براون تحت  
عنوان « الفتح البندارى » . . . و تأريخ السلاجقة السني اشرنا اليه مراراً  
عديدة في الفصول التي در سنا فيها فترة السلجوقيين ، عبارة عن مؤلف الفه  
اصلاً باللغة الفارسية الوزير « انوشروان بن خالد » المتوفى في سنة ٥٣٧ هـ =  
١١٣٧ م وفقاً لما جاء في كتاب « عيون الاخبار » و قد ترجمه بعد ذلك الى  
الى العربية ، باضافة كثير من الزيادات « عماد الدين الكاتب الاصفهاني » و  
كان ذلك في سنة ٥٧٩ هـ = ١١٨٣ م ثم اختصر هذه الترجمة و نشرها بعد  
ذلك « الفتح بن على بن محمد البندارى » في سنة ٦٢٣ هـ = ١٢٢٦ م .  
و قد بحث « هوتسما » (٣) العلاقة بين هذه الكتب في مقدمته الواضحة  
التي قدم بها طبعته لنسخة « البندارى » و قرر ان هذه النسخة توجد في صورتين  
مختلفتين ، الاولى منهما مطولة و تشمل عليها مخطوطة اكسفورد و الاخرى  
قصيرة و تشمل عليها مجموعة باريس (٤)

(١) معجم المطبوعات العربية و المعربة تأليف يوسف اليان سركيس ، طبعة مصر

١٩٢٨ ج ١ ص ٥٩٢

(٢) نفس المصدر ج ٢ ص ١٣٧٥ - ١٣٧٦

(٣) Houtsma مستشرق هولاندى .

(٤) تأريخ الادب في ايران من الفردوسى الى السعدى تأليف المستشرق ←



قال فى الطبعة العشرين : « بهار ( محمد تقى ) . . . شاعر و سياسى  
ايرانى . ولد فى مشهد . . . اكبر شعراء عصره . له « ديوان » لم يطبع بعد .  
نقول : ان ديوانه طبع فى جزئين كبيرين ، الجزء الاول طبع سنة ١٣٣٥ هـ . ش .  
و هومن منشورات مكتبة امير كبير بطهران و الجزء الثانى طبع سنة  
١٣٣٦ هـ . ش . من منشورات نفس المكتبة و العجب من منقحى المنجد فى  
الادب و العلوم حيث لم يفتشوا عن امر هذا الديوان و انه هل طبع الى  
حد الآن او لم يطبع ، مع ان الديوان - كما قلنا - طبع قبل خمسة عشر عاماً  
تقريباً .

قال فى الطبعة العشرين : « بهرام شاه . . . حفيد محمود الغزنوى .  
تولى الحكم بمساندة السلجوقى سنجر فحاول عبثاً التخلص من زعامته . شجع  
الادباء فنبغ فى عهده الصنعانى و المسعودى و ابوالمعالى نصر الله مترجم « كليله  
و دمنه » الى الفارسية . و الصواب « سنائى » لا الصنعانى و « السنائى »  
الغزنوى هو ابوالمجد مجدود بن آدم الشاعر العارف الايرانى الذى عاش  
فى القرن السادس للهجرة فهذا الشاعر هو الذى نبغ فى عهد بهرام شاه الغزنوى  
و الشاعر الآخر الذى عاش فى ذلك العهد هو « مسعود بن سعد بن سلمان » (١)  
و الذى اشتهر فى ايران بـ « مسعود سعد سلمان » لا المسعودى فالمسعود هنا  
اسم الشاعر الشخصى لا اسم العائلة و لا اسم منتحل ولكن ظن المؤلف ان  
« المسعودى » اسم منتحل لهذا الشاعر كالسنائى لابي المجد و لذلك اتى به  
منسوباً بينما انه ليس كذلك كما بيناه .

---

← الانكليزى الكبير المغفور له ادوارد براون ، تعريب الدكتور ابراهيم الشواربى

استاذ اللغات الشرقية بجامعة ابراهيم ، طبعة مصر ١٩٥٤ ص ٥٩٨ - ٥٩٩

(١) مقدمة ديوان مسعود سعد ، بتحقيق و عناية المغفور له رشيد ياسمى استاذ التأريخ

بجامعة طهران سابقاً ، طبعة طهران ١٣١٨ هـ . ش . ص و - ذ



قال المؤلف : ييبى ( ابن . . . ) : مؤرخ فارسى . . . له بالفارسية كتاب « الاوامر العلائية فى الامور العلائية » و هو تأريخ السلجوقيين . . . »  
و الصواب الاوامر العلائية فى الامور العلائية (١)

قال المؤلف : « بيرم خان : امير تركمانى نشأ فى بلخ . . . قتل فى غجرت فى سفره الى الحج . . . » و قال فى الطبعة العشرين : « بيرم خان امير تركمانى - شجع العلماء و الادباء . قتل فى باتان . . . و هو فى طريقه الى مكة » و الصواب ان بيرم خان قتل فى بتنه ( Patna ) ( ٢ ) قسبة اقليم بهار على الشاطىء الجنوبى لنهر غانج لافى « باتان » « Patan » و « باتان » بلد شمالى نيپال الوسطى و فيه هياكل بوذية قديمة .

قال فى الطبعة العشرين : « تاجيكستان [Tadjikistan] صغرى الجمهوريةات السوفياتية . . . عاصمتها « دوشنب » و الصواب « تاجيكستان » و الكلمة مركبة من « تاجيك » و هم جيل من الايرانيين سكنوا تاجيكستان و الجزء الاخير « ستان » و هو فى الفارسية بمعنى المكان فتاجيكستان مكان هذا الجيل الايرانى ، و قيل ان لفظة « تاجيك » التى استعملت فى القديم على صور مختلفة كـ « تازيك » و « تازيك » اشتقت من اسم قبيلة « طى » من القبائل العربية و كان يقصد بها العرب فى اول الامر ثم بقيت اللفظة بهذا المعنى على شكل « تازى » فى الفارسية و يبدو ان الطوائف الايرانية فى آسيا الوسطى كانوا يسمون الفاتحين المسلمين بهذا الاسم و لما كان الناس فى ذلك العهد

---

(١) « مؤلفوا الكتب الفارسية و العربية المطبوعة » تأليف خان بابامشار، طبعة طهران

١٣٤٠ هـ . ش . ج ٢ ص ٨٦٦

(٢) تركتازان هند ( المغيرون على الهند ) تأليف نصرالله خان فدائى ، طبعة طهران

ص ٢٢٦



يعتقدون ان كل ايراني عندما يسلم يصير عربياً من جهة ، وكان اغلب المسلمين ممن اطلع عليهم الاتراك هم الايرانيون من جهة اخرى، فلذلك يقصد بكلمة « تاجيك » عند الاتراك العنصر الايراني مقابل العنصر التركي و في العهود التي استولت السلالات التركية على الشعوب الايرانية ، كان الايرانيون يسمون انفسهم « تاجيك » ليمتازوا عن العناصر التركية ثم ان هناك قولاً آخر في هذا الباب و هو ان لفظة « تاجيك » من جذر تركي و استعملت في الاصل بمعنى « تباع الاتراك (١) و على كل ، فكلمة « تاجيك » او تاجيكستان - كما عرفنا - لن تكتب في الفارسية و العربية على شكل « تاجيك » او « تاجيكستان » بدال مهملة بعد الالف و في الطبعة الثامنة عشرة جاءت الكلمة بدون الدال و هو صحيح ، نعم في بعض اللغات الافرنجية عندما ارادوا ان يبينوا تلفظ الجيم ، يجعلونها معادلة لحرفي « dj » فمثلاً يكتبون « تاجيكستان » « Tadjikistan » و لكن لا يلفظون حرف « d » ابداً فهذا الامر هو الذي اوقع المؤلف في الخطأ و جاء بحرف الدال بعد الالف و مثلها كلمة « جواد » فترسم في بعض اللغات الاوروبية هكذا : « Djawad » و ليس لنا ان نقلها من الافرنجية الى العربية على شكل « دجواد » . اما قوله . . . عاصمتهادوشنب فالصواب فيه ايضاً « دوشنبه » اي يوم الاثنين باللغة الفارسية و كانت هذه العاصمة تسمى « ستالين آباد » من سنة ١٩٢٩ الى سنة ١٩٦١ ثم بعد ذلك سميت باسمها القديم « دوشنبه » . (٢)

قال في الطبعة العشرين « تارم : اقليم في تركستان على نهر قزل اوزن .

(١) دائرة المعارف الفارسية باشراف غلامحسين مصاحب ، طبعة طهران ١٣٤٥

ه . ش . ص ٥٩١

(٢) نفس المصدر ص ١٣٦٥



دعاه جغرافيو العرب : طَرْمٌ او طِرْمٌ او التارومين . »  
نقول : قد تكتب الكلمة بالطاء . قال لسترنج : « . . . و الى شمال زنجان  
بامتداد اسفل المرتفعات الجبلية ايضاً ، كورة طارم . عرفها البلدان يون العرب  
بالتارمين ، منى الطارم و يريدون بذلك طارم السفلى و طارم العليا . . .  
قال ياقوت و قد كتب الاسم بصورة تارم و ترم ، انه ليس فيها مدينة مشهورة . . . (١)  
فظهر مما سبق ان « تارمٌ » او « طارمٌ » ليست اقليمياً فى تركستان بل فى ايران  
ولكن فى المقاطعة التى يتكلم سكانها باللغة التركية و هذا هو الذى اوهم  
المؤلف فاعتبرها اقليمياً فى تركستان و كما يعلم فان تركستان منطقتها فى آسيا  
الوسطى (٢) بين سيبيريا و بحر قزوين و ايران و افغانستان و الهند و منغوليا .  
هى منقسمة بين الصين و الاتحاد السوفياتى فيجب ان يعلم ايضاً ان كلمة  
« تركستان » لا تطلق اصطلاحاً على المناطق الايرانية التى يسكنها الايرانيون  
الأتراك كآذربيجان و غيرها و على كل ، فان « طارمٌ » من البلاد الايرانية التى  
تقع على نهر قزل اوزن و هذا النهر هو الذى يسمى اليوم فى الفارسية « سفيد  
رود » (النهر الابيض) . امّا قوله فى نهاية العبارة . . . التارومين « بالسوا و  
بعد الراء المهملة فليس له وجه لان الكلمة - كما علمنا - مثناة و مفردها « طارمٌ »  
ولا يزداد حرف فى بنية الكلمة عند التثنية بل يجب ان تكتب على شكل « تارمين »  
او « تارمين » كما كتبه لسترنج نقلاً عن البلدانيين العرب .  
قال المؤلف : « التذكرة النصيرية : كتاب فى الهيئة لنصير الدين الطوسى  
لها شروح منها للشريف الجرجانى و لنظام الدين النيسابورى و للحفوى . »

(١) بلدان الخلافة الشرقية تأليف لسترنج تعريب بشير فرنسيس و كوركيس عواد ،

طبعة بغداد ١٩٥٤ ص ٢٦٠ - ٢٦١

(٢) المنجد فى الاعلام ، الطبعة المشرون ١٩٦٩ ص ١٤٨



والصواب « الخفوى » بالخاء المعجمة لابلحاء المهملة و هو شمس الدين محمد بن احمد المشهور بالفاضل الخفري ، حكيم متكلم ايرانى من اهالى فارس جنوبى ايران .

قال المؤلف : « تكش بن ايل ارسلان : اميرخوارزم . . . » و جاء فى الطبعة العشرين « تكش » و الصواب بفتح الاول و الثانى (١) او بضم الاول و فتح الثانى فمارسمة المؤلف فى الطبعة الثامنة عشرة فهو صحيح و ما جاء فى الطبعة العشرين فهو خطأ .

قال فى الطبعة العشرين : « جارجوى : فى تركستان السوفياتية . هى مدينة آمل القديمة . . . » و الصواب جارجوى او جهارجوى و الكلمة مركبة من « چار » او « چهار » و هو بمعنى « اربعة » و « جوى » بضم الجيم اى « النهر » ، قال لسترنج فى وصف مدينة « آمل » . . . اما آمل ، و قد كانت تعرف فى العصور الوسطى بأمويه ، ثم عرفت بـ « چهارجوى » ( اى الاربعة انهار ، و مازال موضعها يعرف بهذا الاسم ) فقد وصفها ابن حوقل بانها مدينة صغيرة . . . » (٢) قال المؤلف : « جغان رود : احد روافد نهر جيحون . اسمه الآن سُرخن . » نقول : لم يطرأ على هذه العبارة ابهام و لا نقص ، لكن المساهمين فى الطبعة العشرين عندما ارادوا تصليحها ، رفعوها باسرها و اضلوا القارىء و جعلوه حائراً لا يدري الى اين يلجأ ليجد معنىً لكلمة « جغان رود » فنراهم قد افادوا فى حرف الجيم هكذا : « جغان رود : انظر سرخن . » ثم افادوا فى حرف السين : « سرخن : راجع چغان رود » و لم يأتوا فى اية منهما بكلمة

---

(١) قاموس « برهان قاطع » باللغة الفارسية تأليف محمد حسين بن خلف التبريزى بتحقيق و عناية المغفور له الدكتور محمد معين ، طبعة طهران ١٣٤٢ ، الطبعة الثانية ج ١ ص ٥٠٥

(٢) بلدان الخلافة الشرقية ص ٤٤٥ - ٤٤٦



تشرح او توضح للقارى ما هو المقصود من « جغان رود » او « سرخن »  
وقد كتبوا سرخن بفتح السين والصواب بضمها (١) وقيل «سُرْخان» بالالف. (٢)  
قال فى الطبعة العشرين : « جلال الدين خوارزمشاه . . . اغتيل بالقرب  
من ميافرقين . . . » والصواب « ميافارقين » كما جاء به المؤلف نفسه فى  
حرف الميم حيث قال «ميافارقين : قاعدة بلاد ديار بكر . . . » (٣)  
قال المؤلف « الجلالى (على) و يسمى الهجویری . صوفى هندى  
شهیر . اقام فى اواخر حياته فى لاهور و منها سمى داتاكنج بخش لاهورى .  
توفى فى لاهور (١٠٧٢) له « كشف المحجوب » . و فى حرف الدال يقول :  
داتا غنج بخش لاهورى : ولد فى غزنین و توفى فى لاهور (١٠٧٢) هو  
على بن عثمان بن على الجلابى الهجورى الصوفى الهندى جال فى العالم  
الاسلامى و تعرف الى كبار الصوفيين . من مؤلفاته « كشف المحجوب » . نقول :  
هذا كل ما فى الطبعة الثامنة عشرة من ترجمة هذا الصوفى ، اما فى الطبعة  
العشرين فنقرأ هكذا : « الجلالى (على) : انظر داتا كنج لاهورى . » و فى  
حرف الدال من نفس الطبعة جاء مانصه : « داتاكنج لاهورى : انظر الجلالى  
(على) . » فالمؤلف فى الطبعة الثامنة عشرة اخطأ فى حرف الجيم حيث اتى  
بكلمة « الجلالى » بدل « الجلابى » و فى حرف الدال حيث كتب « الهجورى »  
بدلاً من « الهجویری » فالصواب انه هو على بن عثمان الجلابى الهجویری (٤)  
وجده « ابو على » لا « على » ففى هذه الطبعة رغماً عن هذه الاخطاء الثلاثة ،

(١) قاموس معين الفارسى ( قسم الاعلام ) ص ٤٤٢

(٢) دائرة المعارف الفارسية باشراف الاستاذ العلامة غلامحسين مصاحب، ج ١ ص ١٢٨٣

(٣) المنجد فى الاعلام ، بيروت ١٩٦٩ ص ٥١٦

(٤) تذكره نويسى فارسى در هند و پاكستان « فن السيرة باللغة الفارسية فى

الهند و الباكستان » تأليف الدكتور على رضا نقوى، طبعة طهران ١٣٤٣ هـ . ش . ص ٧٤٢



قد زودنا المؤلف بمعلومات قيّمة حول هذا الصوفي الكبير ولكن الجماعة المحققين في الطبعة العشرين لم يتعبوا انفسهم في ان يبحثوا عن الكلمة الصحيحة « الجلابى » و يضعوها مكان الكلمة المغلوط فيها « الجلالى » ولم يزودونا كذلك بسايتة شروح لا فى حرف الجيم ولا فى حرف الدال حول « الجلابى » و « داتاكنج بخش لاهورى » ، امّا عبدالحى الحسنى رفع الستار تماماً و صرّح بانه « الشيخ الامام العالم الفقيه الزاهد ابوالحسن على بن عثمان بن ابى على الجلابى - بضم الجيم و تشديد اللام و كسر الموحدة - الهجويرى الغزنوى ثم اللاهورى ، كان من الرجال المعروفين بالعلم والمعرفة... قدم الهند و سكن بمدينة لاهور ، و من مصنفاته كشف المحجوب... جمع فيه كثيراً من لطائف التصوف و حقائقه... مات لعشر بقين من ربيع الثانى سنة خمس و ستين و اربعماتة بمدينة لاهور فدفن بها و قبره ظاهر مشهور يزار و يترك به (١) و قال جو كوفسكى : ان مؤلف كتاب « كشف المحجوب » هو ابوالحسن على بن عثمان بن ابى على الجلابى الهجويرى الغزنوى... و تابع فى الهامش قائلاً : « جلاب و هجوير - على ما قاله داراشكوه - علمان لنا حيتين فى بلدة غرنين و نقل هذا القول « ريو » فى فهرسه ( ج ١ ص ٣٤٣ ) استناداً الى ما قاله فى « رياض الاولياء » ، ثم ان مؤلفى فهرس المخطوطات القدامى كـ « اورى » « Uri » (ص ٢٧١) و « استوارت » (ص ١٤١) و « فلوغل » ( ج ٣ ص ٤٤٠ ) نقلوا كلمة « الجلابى » على اشكال مختلفة فالاولان ذكراها على شكل « الجلانى ، جيلانى » والاخير ذكرها على شكل « الجلابى » (بفتح الجيم و تشديد اللام ) وكلمة « الهجويرى » على صورة « المنجورى » (٢)

(١) نزهة الخواهر و بهجة المسامع و النواظر تأليف عبدالحى بن فخرالدين الحسنى ، طبعة حيدرآباد ( الهند ) ١٩٦٢ ج ١ ص ٦٦ - ٦٧  
(٢) كشف المحجوب ، بتحقيق و تنقيح المستشرق الروسى جو كوفسكى و ترجمة ←



قال المؤلف : « جلالى او تاريخ جلالى : هو الحساب السنوى الفارسى القديم المصلح بامر جلال الدين بن ألب ارسلان . . . » و الصواب « جلال الدولة » و هو معز الدين ابو الفتح ملكشاه بن الب ارسلان الملقب بـ « جلال الدولة » (١). قال الباحث المغفور له تقى زاده: ان لقب ملكشاه السلجوقى لم يكن « جلال الدين » بل « جلال الدولة » مستنداً فى ذلك الى مصكوكات ذلك الملك السلجوقى التى تحفظ فى المتحف البريطانى و سجلت اسمائها فى مجموعة التفهالين بول ( Lane pool ). (٢) و قال العلامة المغفور له محمد بن عبد الوهاب القزوينى انه لم يجد فى كتب الاوائل و لافى كتب من قرب عصرهم من عصر هذا الملك السلجوقى ، ان يُذكر له لقب بعنوان « جلال الدين » بل كلهم ذكروه ملقباً بـ « جلال الدولة » كعماد الكاتب و ابن خلكان و الذهبى و السيوطى و غيرهم ، نعم ذكر بعض المتأخرين انه لقب بجلال الدين كصاحب تاريخ «روضه الصفا» و صاحب «العراضة فى الحكاية السلجوقية» و غيرهما (٣)

قال المؤلف : « جلال الدين المنكوبورتى : آخر ملوك خوارزم . . . قتل فى محاربة مغول . . . » و الصواب « المنكوبورتى » قال العلامة المغفور له

---

← المقدمة و التعليقات عليه الى الفارسية لمحمد عباسى ، طبعة طهران من منشورات امير كبير للطباعة و النشر ص ٣٥

(١) وزارت در عهد سلاطين بزرگ سلجوقى « الوزارة فى عهد الملوك السلاجقة الكبار » تأليف المغفور له عباس اقبال الاشتياني الاستاذ بجامعة طهران سابقاً ، من منشورات جامعة طهران رقم ٥٢٠ طبعة طهران ١٣٣٨ هـ . ش . ص ١٧

(٢) بيست مقالة تقى زاده « مقالات تقى زاده العشرون » نقلها الى الفارسية الاستاذ العلامة احمد آرام ، طبعة طهران ١٣٤١ هـ . ش . ص ٥٦٦ - ٥٦٧

(٣) يادداشتهاى قزوينى « مذكرات القزوينى » طبع الكتاب باعتناء ايرج افشار ، من منشورات جامعة طهران ١٣٣٦ هـ . ش . رقم ٣٨٣ ج ٣ ص ٣٢١ - ٣٢٦



القزويني : (١) اختلف الناس في ضبط هذه الكلمة ووجه تسميتها و معناها  
اختلافاً كثيراً ولم تضبط الكلمة الى حد الآن ضبطاً واضحاً ولكنها جاءت  
في المؤلفات الفارسية و العربية القديمة على شكل « منكبرنى » بالميم والنون  
و الكاف والباء الموحدة والراء المهملة و نون و آخرها ياء و معظم الخلاف  
في الحرف الذى قبل الآخر و انه هل هو نون كما فى اكثر المواضع او تاء  
مثناة من فوق كما ظنه بعض المستشرقين الاوروبيين (٢) و نحن نشير فيما يلى  
الى بعض الكتب القديمة الموثوق بها التى رسمت فيها هذه الكلمة :

- ١ - «سيرة جلال الدين المنكبرنى» تأليف محمد بن احمد بن على بن محمد  
النسوى كاتب جلال الدين و الذى رافقه فى اسفاره و حروبه ، و النسوى ألف  
هذا الكتاب سنة ٦٣٩ اى بعد مضى احدى عشرة سنة من وفاة السلطان جلال  
الدين و النسخة الثمينة منه التى تبدوانها و حيدة تحفظ الآن فى المكتبة الوطنية  
فى باريس (٣) و يرجع تأريخها الى سنة ٦٦٠ او ٦٦٧ ف فيها جماعت الكلمة  
خمس اوست مرات على شكل « منكبرنى » بالنون فيما قبل الآخر . . .
- ٢ - «تأريخ جهانغشاي» تأليف عطا ملك الجوينى الذى ادرك فى اوائل  
عمره السلطان جلال الدين و كان آباؤه من حاشية الخوارزمية . . . فهذا  
التأريخ - كما قلنا فى مقدمته - (٤) قد ألف حوالى سنة ٦٥٠ - ٦٥٨ اى بعد

---

(١) ملخص مقال قيم ممتع للعلامة المغفور له الباحث الكبير محمد بن عبدالوهاب  
القزوينى ، اضافته كالملاحظات و الزيادات ، على تاريخ « جهانغشاي » للجوينى و قد حققه هو  
و قدم له و علق عليه و عنى بنشره سنة ١٩١٦ م . طبع بمطبعة بريلى فى مدينة ليدن من  
البلاد الهولندية على نفقة لجنة تذكاري جيب ، ج ٢ ص ٢٨٤

(٢) نفس المصدر ص ٢٨٥

(٣) بهذه العلامة 1899 Arabe

(٤) تأريخ « جهانغشاي » ج ٢ ص ٢٨٧



وفاة السلطان جلال الدين بعشرين او ثلثين سنة وتوجد الآن نسخة قديمة معتمد عليها في المكتبة الوطنية بباريس وهي التي نسخت سنة ٦٨٩ . . . و الظاهران الكلمة ذكرت فيهما مرة واحدة فقط وهي على شكل « منكبىرى » باتّصاح تام .

٣- « معجم البلدان » لياقوت الحموى الذى التقه حوالى سنة ٦٢١ - ٦٢٤ ، اى فى عهد السلطان جلال الدين و الظاهران هذه الكلمة ذكرت فيه مرتين الاولى فى كلمة « آذربيجان » و الثانية فى كلمة « تفليس » و فى هذين الموضوعين كتبت بصورة « منكبىرى » بالنون فيما قبل الآخر . . .

٤- « طبقات ناصوى » وقد أُلّف سنة ٦٥٨ و ذكرت الكلمة فيه اكثر من عشر مرات و فى اكثر نسخه القديمة الموجودة فى لندن و بباريس رسمت « منكبىرى » بالنون فيما قبل الآخر .

٥- كتاب « مسالك الابصار فى ممالك الامصار » تأليف ابن فضل الله الدمشقى المتوفى سنة ٧٤٩ ( ج ٢٣ ) من نسخة المكتبة الوطنية فى بباريس (١) فكتبت الكلمة فيه على الورقة ٧٧<sup>a</sup> « منكبىرى » بالنون فيما قبل الآخر .

٦- ان مؤلّف تأريخ « جهان آرا » القاضى احمد غفارى الذى ألّف تأريخه سنة ٩٧١ ، لاشكّ انه (٢) اعتبر هذه الكلمة « منكبىرى » بالنون فيما قبل آخرها و قال فى وجه التسمية ما يلى : لمّا كان للسلطان جلال الدين بن السلطان قطب الدين محمد، شامة على انفه فلذلك اشتهر بـ « منكبىرى » لان « مينگك » باللغة التركية تعنى «شامة» و «بورون» تعنى الانف، ووجه التسمية هذا، وان يظهر بعيداً من حيث ان كلمة « منكبىرى » تبدوانّها كانت اسماً اصلياً لجلال الدين ولم تكن لقباً له ، لكنه مع ذلك ، يدل على شىء و هو ان المؤرّخ المذكور كان

(١) Arabe 2328

(٢) « تأريخ جهانغشاي » ج ٢ ص ٢٨٧



يلفظ هذه الكلمة « منكبُرني » بالنون فيما قبل الآخر .  
 وبالإضافة الى ما ذكرناه ، فان كثيراً من المستشرقين الاروبيين اعتبروا  
 هذه الكلمة بالنون فيما قبل آخرها منهم المغفور له « كاتر مير » Quatremère  
 - في ترجمة عطا ملك الجويني مؤلف تاريخ « جهانغشاي » - في كتابه المسمى  
 « الكنوز المشرقية » ( Mines de l'Orient ) الذي ألفه سنة ١٨٠٩ (ص ٢٢٠)  
 فاعتبرها « مَنَكَبُرَني » « Mankbernyp » ولاشك ان حرف « P » في آخر  
 الكلمة خطأ مطبعي . ومنهم « اليوت » « Elliot » في « تأريخ الهند » الذي  
 ألفه باللغة الانكليزية (١) ( ج ٢ ص ٥٤٩ ) فاعتبرها « مَنَكَبُرَني »  
 « Mankburni » ، ومنهم المغفور له « ريو » Rieu في فهرسه لنسخ المتحف  
 البريطاني الفارسية (ج ١ ص ١٦١<sup>a</sup>) فاعتبرها مَنَكَبُرَني « Mangburni » ،  
 ومنهم « راورتي » « Raverty » في ترجمة كتاب « طبقات ناصري » باللغة  
 الانكليزية ( فهرس اسماء الرجال ص ٥١ ) فاعتبرها « مَنَكَبُرَني »  
 « Mang - Barni » .

ونشر ادوار توماس الانكليزي « Edward Thomas » العالم  
 بالمسكوكات مقالاً بعنوان « مسكوكات ملوك غزنه » في مجلة « الجمعية الملكية  
 الاسيوية » عام ١٨٤٨ ( ص ٢٦٧ - ٣٨٦ ) (٢) و فيها ( ص ٣٨٣ - ٣٨٤ )  
 اوضح ثلاثة مسكوكات من السلطان جلال الدين و المسكوك رقم ١٧ الذي

(١) Sir H. M. Elliot, History of India, London, 1867 -  
 -1872 vol. II, p. 549

(١) Edward Thomas, on the coins of the kings of  
 Ghazni, Journal of the Royal Asiatic Society, 1848, pp.  
 267 - 386



اعتبره توماس وحيداً يشتمل على اسم السلطان جلال الدين و لقبه و كتب عليه مايلي : « الناصر لدين الله امير المؤمنين جلال الدنيا والدين منكبرين بن السلطان » و كما رأينا فان توماس قرأ الكلمة « منكبرين » بتقديم الياء على النون لا كما هو المشهور بتقديم النون على الياء (١) ولا نعلم هل هذا الاخير هو اسم حقيقي للسلطان جلال الدين او ان توماس قرأه هكذا برأيه و المسكوك كان الآخران اى رقم ١٨ و ١٩ كتب عليهما : « السلطان الاعظم جلال الدنيا والدين » بدون كلمة « منكبرنى » . . .

اما الذين اعتبروا هذه الكلمة بالتاء المثناة فيما قبل آخرها فاعتبروها مركبة من « مونكو » و هو باللغة المنغولية « الابدى » و يقصد به « الله » و « برتى » فعل ماض من « بيرماك » و هو باللغة التركية « الهبة » او « الاعطاء » فالكلمة عندهم بمجموعها تعنى من « و هبه الله » (٢) . . . و لو لم تكن النسخ القديمة التى اشرنا اليها و التى جاءت الكلمة فيها « منكبرنى » بالنون فيما قبل اخرها موجودة لاستحسن هذا الوجه و لقبه الجميع ، و ريثما لم يثبت ضبط الكلمة بالنقل فكل مانعته لبيان وجه التسمية فهو رجم بالغيب و اتباع للظنون و الاوهام (٣) . . . ثم يتابع القزوينى قوله فى هامش الكتاب من انه رأى كلمة « منكبرى » بالتاء فيما قبل الآخر فى موضعين من كتب الاوائل ، الاول فى تأريخ ابى الفداء الموجود فى المكتبة الوطنية فى باريس تحت رقم (Arabe 1508) ورقة ٢٨٧<sup>a</sup> لكن هذه المخطوطة قسم منها بخط ابى الفداء نفسه و قسم منها بخط

---

(١) تاريخ « جهانغشاي » بعناية المغفور له الاستاذ العلامة محمد بن عبدالوهاب

القزوينى ج ٢ ص ٢٨٨

(٢) نفس المصدر ص ٢٨٩

(٣) نفس المصدر ص ٢٩٠



شخص آخر لكن بتصليح ابي الفداء وعدة ورقات منها ايضاً بخط من تأخر عنهما  
و الورقة التي تحوى كلمة « منكبرتى » توجد فى القسم الاخير و هذا مما يبعث  
الشك فى صحة هذه الكلمة و الثانى فى احد اجزاء تأريخ نويرى الموسوم بنهاية  
الأرب فى فنون الادب و الذى يحفظ فى المكتبة الوطنية بباريس تحت رقم  
( Arabe 1577 ) و توجد هذه الكلمة فيه على شكل « منكبورتى » باضافة  
واو بعد الكاف والتاء فيما قبل الآخر ولكن هذه النسخة ايضاً مما لا يعتمد عليها.  
و ممن اعتبروا هذه الكلمة « منكبرتى » بالتاء المثناة من فوق فيما قبل  
آخرها المغفور له دوسون (d'Ohsson) مؤلف « تأريخ المغول » فى اربعة  
اجزاء باللغة الفرنسية ولعله اول من قرأها بالتاء و كتب الكلمة فى الجزء الاول  
من تأريخه الآنف ذكره ( ص ١٢ و ١٩٥ ) منكبورتى « Mangoubirti »  
و « Mangou - birti » ( بالا حروف العربية و الفرنسية ) و ترجمها الى  
« هبة الله » و اعتبرها مركبة من « منكبو » ( الابدى ) و « برتسى » ( الهبة )  
بمعنى المفعول (١) و منهم المغفور له بارون دوسلان de Slane فى كتابه  
« مؤرخ الحروب الصليبية الشرقيون » (٢) ( ج ١ ص ٨١٩ و ٨٤٤ ) فكتب

---

(١) Histoire des Mongols depuis Tchinguiz Khan jusqu'à...  
Tamerlan, Par le baron d' Ohsson , Amsterdam , 1834 -  
1852 , tome 1, pages 12 et 195 : « Djelalud - din Mangou -  
birti » ; et en note ( page 195 ) : « Ce nom signifie en  
turc Dieu - donné , de Mangou , l'Eternel et birti ou birdi ,  
donné » .

(٢) Recueil des Historiens des Croisades , Publié par  
les soins de l'Académie des Inscriptions et Belles - Lettres,  
Historiens Orientaux , tome 1, Paris, 1872, PP. 819 , 844



فيه هذه الكلمة « منكبرتى » ( Mancobirti ) بالاحرف العربية والفرنسية (١) و فسرها بـ « Deus dedit » و يدعى انهم يسمونه « مونكوويردى » باللغة التركية الشرقية (٢) ، و فى كتابه الآخر « فهرس المخطوطات العربية » للمكتبة الوطنية فى باريس (٢) (ص ٣٤١) تحت عنوان « سيرة جلال الدين المنكبرتى » للنسوى ، كتب الكلمة بالتاء « Mankoubirti » ( بالاحرف العربية و الفرنسية ) و فسرها بـ « Dieu - donné » اى « هبة الله » .

« و منهم هوداس « Houdas » الذى ترجم « سيرة جلال الدين » للنسوى الى اللغة الفرنسية (٣) و عنى بنشره متناً و ترجمةً ، فهذا المستشرق ايضاً كتب الكلمة فى متن الكتاب و فى الترجمة « منكبرتى » « Mankobirti » و فسرها بـ « Dieu - donné » ( ص ٥ من المقدمة ) اما فى ( ص ٦ ) فيعترف بان الكلمة جاءت فى نسخة النسوى الوحيدة ، على شكل « منكبرتى » بالنون فيما قبل الآخر و لكنه يقول : « ان نقطة النون لم توضع فى محلها الاصلى . » ولا يعلم ما هو المقصود من هذه العبارة ؟

و منهم المغفور له شيفر « schefer » فى كتابه « المختارات من النصوص الفارسية » (٤) ( ج ٢ ص ١٣٥ ، ١٨٩ ، ٢٥٠ ) فكتب هذه الكلمة فى القسم

(١) تاريخ « جهانفشای » بعناية و تحقيق الاستاذ العلامة المغفور له محمد بن

عبدالوهاب القزوينى ، طبعة ليدن ١٩١٦ ج ٢ ص ٢٩١

(٢) Catalogue des manuscrits arabes , par le baron de Slane, Paris, 1883 - 1895 , p . 341

(٣) Histoire du sultan Djelal ed - Din Mankobirti, prince de Kharezm , par Mohammed en - Nesawi, texte et traduction par O . Houdas , Paris, 1891 et 1895

(٤) Chrestomathie Persane, par Ch. Schefer . Paris - 1885 , volume 2 pp. 135 , 189 , 250



الفرنسى من الكتاب على شكل « Mangouberdy » ( بالاحرف الفرنسية وحدها وبدون اى تفسير ).

ومنهم « بلوشه » Blochet الذى رسم الكلمة على شكل منككوبرتى ومنككوبردى « Mönkké - birdi » ( بالاحرف العربية و الفرنسية ) و ترجمها الى « Le ciel éternel l'a créé » اى « قد خلقه الله السرمدى » ( ص ٥٧٦ من قسم الملاحظات على متن « جامع التواريخ » (١) و ( ص ٦١ من الملاحظات التى جاء بها فى مقدمة الكتاب ) ثم يتابع العلامة المغفور له القزوينى فى نهاية المقال قائلاً : وكما قلنا، فان جميع هذه الاحتمالات تعتبر تفسيراً بالرأى ازاء النصوص الثابتة ومالم يثب ضبط هذه الكلمة من الادلة والبراهين، يجب علينا ان نحتاط و نتبع ما ورد فى اغلب النسخ القديمة (٢) اى يجب علينا ان نعتبر كلمة « منكبى » بالنون فيما قبل آخرها، لابتلاء المثناة من فوق، مالم يذدنا عنه قائم البرهان .

قال المؤلف : « جمشيدپور [ JamshedPour ] : مدينة فى الهند ... فيها مصانع لشغل الحديد » و الصواب « جمشيدپور » بالياء المثناة بعد الشين لان المدينة سميت باسم « جمشيدجى تاتا » و كان هو من الايرانيين الذين هاجروا الى الهند فى العهود الماضية و الذين يسمون هناك « البارسيين » ( parsis )، و كان من اصحاب الصناعات و اول من حاول استغلال مناجم الحديد و الفحم فى تلك المنطقة التى تعد اليوم من المراكز الهامة لصناعة

---

(١) Djami el - tévarikh , Histoire des Mongols, de Fadl Allah Rashid ed - Din, éditée Par E. Blochet, Leide , 1911

(٢) تأريخ « جهاننشاى » بتحقيق و عناية العلامة المغفور له محمد بن عبدالوهاب

القزوينى طبعة ليدن ١٩١٦ ص ٢٩٢



الحديد و الصلب فى الهند (١) فماورد فى دائرة المعارف البريطانية و دائرة المعارف الامركية و سائر الموسوعات الغربية الكبرى من ضبط الكلمة على شكل « JamshedPour » ليس بمكان من الصحة لان « جمشيدجى تانا » سمي باسم « جمشيد » و هو اكبر ملك ايرانى من السلالة البيشداية و خلف طهمورث و لم يكتب اسم هذا الملك الايرانى « Jamshed » بل نجد الكلمة دائماً بصورة « Jamshid » فى الكتب المعنية الشرقية والغربية .

قال المؤلف : « جهان آراييكيم : ابنة شاه جهان . . . » و لكن فى الطبعة العشرين جاء الاسم هكذا : « جهانآراييكام » و الصواب مارسم فى الطبعة الثامنة عشرة .

قال فى الطبعة العشرين : « دسكرى » اسم يطلق على ثلاثة مواضع فى العراق . . . و دسكرى مدينة واقعة على دىالى شمالى شرقى بغداد . و الصواب « دسكـرـه » و هكذا تكتب فى المؤلفات الفارسية والعربية وجاءت الكلمة فى الفهلوية على شكل « دستكرته » ( dastakarta ) و كان يقصد بها ( المخفر ، القرية ، البلدة ، السهل ) و عربت الى « دسكـرـه » و « دستجرد » صورة اخرى لها و من المحتمل ان « دستجرد » او « دسكـرـه » كانت فى قديم الا زمان مخفراً من المخافر لوقايه القوافل من النهب . (٢) قال فى الطبعة العشرين : « دقيقى ( ابو منصور محمد ) . . . شاعر فارسى له اول شعر ملحـمى فارسى تابعه الفردوسى فى الشاهنـسـامه . . . » نقول : ان اول من نظم الشعر الملحـمى حول الروايات البطولية الايرانية هو المسعودى

(١) دائرة المعارف الفارسية باشراف الاستاذ الكبير غلامحسين مصاحب ج ١ ص ٧٤٨

(٢) نفس المصدر ص ٩٨٠



« المروزي » (١) ولا نعرف شيئاً كثيراً عن ملحمة المنظومة . و انما ذكرت الملحمة مرتين في كتاب « البدء و التاريخ » الذي ألفه المطهر بن طاهر المقدسي سنة ٣٥٥ للهجرة و هو من الكتب التاريخية الموثوق بها ، فالمرّة الاولى عندما يتحدث المؤلف عن حكومة « كيومرث » (٢) فجاء فيه ما يلي :  
« . . . وقد قال المسعودي في قصيدته المحبّرة بالفارسية :

نخستين كيومرث آمد بشاهي      گرفتش بكييتي درون بيش كاهي (٣)  
جوسي سالي بكييتي باذ شابوذ      كي فرمانش بهر جايي روا بوذ  
و انما ذكرت هذه الابيات لانني رأيت الفرس يعظّمون هذه الابيات والقصيدة و يصوّرونها ويرونها كتأريخ لهم . . . » .

و المرّة الثانية عند الكلام على الملوك الساسانيين و نهاية حكمهم حيث قال « . . . وانقضى امر ملوك الفرس و اظهر الله دينه و انجز وعده و فيه يقول ابن الجهم :

و الفرس و الروم لها ايتام      يمنع من تقحيمها الاسلام  
و يقول المسعودي في آخر قصيدته بالفارسيّة :  
سپري شد نشان خسروانا      جو کام خویش راندد در جهانانا (٤)

---

(١) حماسه سرايي در ايران « فن الملاحم في ايران من اقدم عصوره الى القرن الرابع عشر للهجرة » تأليف الاستاذ العلامة الدكتور ذبيح الله صفا الاستاذ بجامعة طهران، طبعة طهران ١٣٣٣ هـ . ش . ص ١٦٠  
(٢) البدء و التاريخ تأليف المطهر بن طاهر المقدسي ، عنى بنشره كلمان هوار ، طبعة فرنسا ١٩٠٣ ج ٣ ص ١٣٨

(٣) قال العلامة الدكتور صفا في الهامش : الاحسن في كلمة « كيومرث » ان تكتب على شكل « كيومرث » بالكاف الفارسية و هذا الوجه اقرب الى تلفظها الاصلى القديم « كيومرتن Gayomaretan » والمصرع الثاني يجب ان تصلح جزئياً فيصير البيت كما يلي :  
نخستين كيومرث آمد بشاهي      بگييتي در گرفتش پيش گاهي

(٤) البدء و التاريخ ج ٣ ص ١٧٣



وكما عرفنا من اقوال المطهر بن الطاهر فان هذه القصيدة اى (المنظومة) الفارسية للمسعودى المروزي كانت محبّرة اى مزدانة بالصور وكان الايرانيون يعتبرونها كالتأريخ الوطنى لهم فصوّروها بصور المعارك و الحروب و الابطال و الملوكة على عاداتهم فى تزيين « الشاهنامات » . . . ثم انه من المحتّم ان المسعودى المروزي نظم « الشاهنامه » فى اوائل القرن الرابع للهجرة والدليل على ذلك هو ان كتاب « البدء و التأريخ » الّـف سنة ٣٥٥ للهجرة و بما انه ذكر فيه اسم « الشاهنامه » للمسعودى فمن المعلوم انه نظمه قبل منتصف القرن الرابع و بالاضافة الى ذلك ان هذا « الشاهنامه » كان مشهوراً - على ما قاله المطهر بن طاهر - فى المنتصف الثانى من القرن الرابع وكان الايرانيون يعظّمونه و يعتبرونه كتأريخ لهم و يزيدون صوراً عليه (١) فبالنظر الى صعوبة النشر فى قديم الازمان يجب علينا ان نفرض ان الشهرة لكتاب مّا، فى تلك العهود كانت تحتاج الى مضى اربعين او خمسين سنة ولذلك نرى ان « الشاهنامه » للمسعودى قد نظم حوالى سنة ٣٠٠ للهجرة و اعتبر من الاشعار الايرانية القديمة التى بقيت لنا نماذج منها وزد على ذلك ان هناك امارات اخرى تدل على قدامه هذه الاشعار، منها خشونة بعض الالفاظ و عدم انسجامها، وفى الابيات الثلاثة التى تقدّمت، يلزم علينا ان نقرأ كلمة « كيّومرث » بتشديد الياء حتى يستقيم الوزن و انه يجب ان يمدّ حرف الكاف الفارسية فى تلك الكلمة على غير المعتاد حتى يعادل الحرفين الاولين لـ « مفاعيلن » لان الشعر من بحر الهزج « مفاعيلن مفاعيلن فعولن » و هذا الاضطراب فى الوزن من ميزات الاشعار الفارسية القديمة كما توجد هذه الميزة فى ابيات من محمد بن وصيف السجزي و محمد بن مخذ، و توجد هذه الكيفية ايضاً فى كلمة « سپرى » فى المصراع الاول من البيت الثالث

(١) فن الملاحم فى ايران ص ١٦١



للمسعودى (١) وكذلك حذف بعض الحروف من الكلمات فى الشعر عند التلطف لاستقامة الوزن كما فى « راندند درجهانا» فى آخر البيت الثالث الآنف ذكره فيجب ان تحذف الدال من كلمة راندند وتلطف « راندن در » او تحذف الدال من كلمة « در » وتلطف « راندندر » فهذه كلها تخص الشعر الايرانى البدائى القديم كالاشعار التى كان الشعراء فى بلاط يعقوب بن الليث الصفارى ينشدونها فى مناسبات مختلفة وقتذاك .

فهذه الكلمات وكيفية استعمالها و صعوبة تلائمها و القواعد العروضية تجعل الباحث يعتقد ان الاشعار المذكورة قديمة جداً بل واكثر قدامة من اشعار شعراء بلاط نصر بن احمد السامانى ومع اننا لا نعرف المسعودى المروزى صاحب هذه المنظومة المسماة بـ « شاهنامه » جيداً ولا نعرف شيئاً كثيراً عن حياته فانه قد اشتهر هو و منظومته « الشاهنامه » اشتهاراً واسعاً فى القرن الرابع للهجرة - اى زمن تأليف « البدء والتأريخ » - وفى القرن الخامس ونرى اسمه فى القرن الاخير فى احد المصادر المعتمد عليها هو « غرر اخبار ملوك الفرس و سيرهم » للثعالبي وقد انتهى تأليفه فيما قبل سنة ٤١٢ للهجرة . قال الثعالبي عند وصفه ملك طهمورث مانصه : « ... و زعم المسعودى فى مزدوجته بالفارسية ان طهمورث بنى قهندز مرو ... » (٢) وعندما وصف ملك بهمن بن اسفنديار و انه قاد الجيوش الى سجستان وحارب « زال » ، قال ما نصه : « ... فعفاعة اى عن « زال » و امر برده الى منزله و الافراج له عن مسكة من ماله و ذكر المسعودى المروزى فى مزدوجته الفارسية انه قتله ولم يبق على احد من ذويه... » (٣)

(١) نفس المصدر ص ١٤٣

(٢) غرر اخبار ملوك الفرس و سيرهم ، عنى بنشره زوتنبرغ المستشرق

الفرنسى ، طبعة فرنسا ١٩٠٠ ص ١٠

(٣) نفس المصدر ص ٣٨٨



فذكره على هذه البساطة الكاملة، كرجل له صيت ذائع، يدل على شهرته  
الواسعة وعلى اشتهار منظومته «الشاهنامه» في القرن الخامس للهجرة. ومن هنا  
يعلم ان منظومة المسعودي اشتهرت بين الناس قبل ان ينظم «الدقيقي» و  
«الفردوسي» اشعارهما الملحمية واذا قيست رواية بهمن وعنوه عن زال، كما  
جاء في «الشاهنامه» للفردوسي، بالرواية التي تقول ان بهمن حارب زال و  
قتله كما جاء في منظومة المسعودي، نجد ان هناك اختلافاً بين ما رواه المسعودي  
وبين ما حكاه الفردوسي في بعض الجهات (١)

قال في الطبعة العشرين: «رضا عباس (مدرسة -) القرن ١٧ مدرسة  
ايرانية تأثرت رسومها بالفن الغربي . . .» والصواب «رضا عباسي» (٢)  
بياء النسبة.

قال في الطبعة العشرين: «رمايانا»: اقدم ملحمة هندية يقال ان مؤلفها  
الشاعر «قالميكي». والصواب «فالميكي» (Valmiki) (٣) بالفاء فوقها  
ثلاث نقط التي تعادل حرف «V» في الحروف الافرنجية، لبالقاف كما رسم  
في الطبعة العشرين.

قال في الطبعة العشرين: «الرومي (جلال الدين) . . . له «المنوى»  
وهو ديوان يضم نحو ٢٠٠٠٠ بيت من الشعر . . .» والصواب انه يضم ٢٥٦٣٢  
بيتاً من الشعر لانه يشتمل على ستة دفاتر، الاول يضم ٤٠٠٣ والثاني ٣٨١٠ والثالث

---

(١) فن الملاحم في ايران من اقدم عصوره الى القرن الرابع عشر للدكتور صفا  
ص ١٦٣.

(٢) ايران في العهد الصفوي تأليف الدكتور احمد تاج بخش الاستاذ بجامعة تبريز،  
طبعة تبريز ١٣٤٠ هـ. ش. ص ٢٧٥.

(٣) دائرة المعارف الفارسية باشراف الاستاذ العلامة غلامحسين مصاحب، ج ١ ص ١٠٦٤



٤٨١٠ والرابع ٣٨٥٥ والخامس ٤٢٣٨ والسادس ٤٩١٦ بيتاً من الشعر على ما احصاه المستشرق الانكليزي نيكلسون (١) .

قال المؤلف : « زال » بطل اسطوري من ابطال شاهنامه الفردوسى . نشأ جبّاراً و ادّت به جولاته فى الصيد الى قصر فى افغانستان حيث رأى رودبه ابنة سهراب ملك كابل فعشقتها وعشقته . . . » نقول : ان اسم افغانستان بدأ يظهر منذ اواسط القرن الثامن عشر للميلاد عند ما اخذ الافغان يسيطرون على هذه المنطقة من العالم ، فافغانستان تعنى بلاد الافغان و قبل ذلك الوقت لم تعتبر من الوحدات السياسية المحددة (٢) و طبعاً لم يكن لها هذا الاسم زمن « زال » البطل الاسطوري الايرانى ، ثم ان اسم عشيقته رودابه بالالف بعدالذال لا « رودبه » كما رسمه المؤلف وهى ابنة « مهرب » الذى حكم كابل على عهد منوجهر الملك (٣) الاسطوري الايرانى لا « سهراب » كما توهمه المؤلف و « سهراب » شخص آخر غير مهرب و هو حفيد زال و ابن رستم البطل الاسطوري المشهور .

قال فى الطبعة العشرين : « زندهرود ( Zende - rud ) : نهر فى شمال غربى ايران » نقول : هذا النهر هو الذى سمى بالاسماء المختلفة ك « زاينده رود » و « زرنرود » و « زندهرود » و هو يجرى فى البلاد الايرانية الوسطى لا فى شمالى غربى ايران كما زعم محققو الكتاب اما المؤلف فقد

---

(١) المثنوى المعنوى لجلال الدين محمد بن محمد بن الحسين البلخى ثم الرومى ، باعثناء و تحقيق و تنقيح رينولد البين نيكلسون ، طبع فى مطبعة بريل فى ليدن من البلاد الهولاندية سنة ١٩٢٥ م .

(٢) دائرة المعارف الفارسية باشراف الاستاذ الكبير غلامحسين مصاحب ، طبعة طهران

١٣٤٥ هـ . ش . ج ١ ص ١٧٨

(٣) نفس المصدر ص ١١١١



اصاب فيما جاء به فى الطبعة الثامنة عشرة حيث قال « زنده رود ... نهر فى بلاد فارس الوسطى . . . » . قال لسترنج « ... ونهر اصفهان يعرف اليوم بنهر زنده رود وسمّاه مصنفونا على اختلافهم باسم زاینده رود او زرنرود . و يطابق اسم زرین رود اليوم على احد فروع هذا النهر . . . و مخرجه فى زرده كوه ( الجبل الاصفر ) وما زال هذا الجبل يعرف بهذا الاسم لان صخوره من الحجر الكلسى الاصفر ، وهو على ثلاثين فرسخاً غرب اصفهان ولا يبعد كثيراً من منابع نهر دجيل او كارون فى خوزستان . . . و بعد ان يمر باصفهان و يسقى نواحيها الثمان ينحرف زنده رود شيئاً يسيراً الى شرق رودشت و يغور اخيراً فى كاوخانى على شفير المفازة الكبرى ... » (١) و بما ان احد فروع هذا النهر يسمى « زرین رود » و يوجد هناك نهر آخر فى شمالى غربى ايران يسمى « زرينه رود » فمن هنا التبس الامر على المساهمين فى الطبعة العشرين و خيل اليهم ان « زنده رود » لابد وان يكون شمالى غربى ايران بينما انه ليس كذلك وكان « زرينه رود » يسمى « جَغَتُو » وهو نهر مخرجه جبال « چهل چشمه » و يجرى فى كردستان الايرانية و آذربيجان الجنوبية و يسير الى آذربيجان الشمالية و يصب فى بحيرة اُرميه و قيل انه كان قد سمي « زرينه رود » قبل الفترة المغولية فى ايران . (٢)

قال المؤلف : « زوتانبرغ ( هنرى ) [ Zotenberg ] : مستشرق  
افرنسى نشر تاريخ ملوك فارس لابي منصور الثعالبي متناً و ترجمة (١٩٠٠)  
نقول : ان الكتاب الذى نشر زوتانبرغ الافرنسى سنة ١٩٠٠ م متناً و ترجمة هو

(١) بلدان الخلافة الشرقية ص ٢٤٢

(٢) دائرة المعارف الفارسية باشراف الاستاذ العلامة غلامحسين مصاحب ج ١



يسمى « غرر اخبار ملوك الفرس و سيرهم » او « غرر السير » (١) لابي منصور  
الثعالبي لا « تأريخ ملوك فارس » كما ادّعاها المؤلف . اما قوله ... لابي  
منصور الثعالبي ... » ففيه ابهام لا يخفى لانه لم يبين من هو هذا الثعالبي ،  
أهو أبو منصور عبد الملك بن محمد بن اسماعيل النيسابوري الكاتب الايراني  
المشهور الذي ألف كتاباً باللغة العربية ، صاحب كتاب « يتيمة الدهر » و  
« فقه اللغة » وغيرهما ، ام هو ابو منصور حسين بن محمد المرغني من اهالي  
ناحية « غور » في « افغانستان » وهو من المؤرخين الذين ألفوا باللغة العربية  
و الظاهر انه هو الذي ألف كتاب « غرر اخبار ملوك الفرس و سيرهم » لا ابو  
منصور الثعالبي النيسابوري والكتاب يشتمل على تأريخ العالم من بدء الخليقة  
الى عصر محمود الغزنوي ، وفي سنة ١٩٠٠ م نشر المستشرق الفرنسي زوتنبرغ  
قسماً من جزئه الاول يخص ايران ونسبه الى ابي منصور عبد الملك الثعالبي (٢)  
قال الباحث الكبير الاستاذ العلامة مجتبي مينوي ما نصّه : « اشتهر هذا الكتاب  
المنسوب تأليفه الى ابي منصور عبد الملك بن محمد بن اسماعيل الثعالبي  
النيسابوري باسم غرر اخبار ملوك الفرس و سيرهم . وقد تمّ طبعه باعتناء  
المستشرق الفرنسي زوتنبرج مع الترجمة الفرنسية ... وقد كان تحت يد المستشرق  
الفرنسي عند تحقيق هذا الكتاب نسختان خطيتان وتوجد كلتاهما بدار الكتب  
الاهلية بباريس . فالنسخة الاولى تحت رقم ١٤٨٨ . . . وقد نقلت . . . عن  
مخطوطة محفوظة بمكتبة « ابراهيم باشا » باسلامبول . . . و يلاحظ ان اسم  
الكتاب واسم المؤلف المذكورين في هذه المخطوطة يخالف ما اثبتته زوتنبرج  
على عنوان الكتاب الذي قام بطبعه ونشره فقد جاء في عنوان المجلد الاول

(١) نفس المصدر ص ٧١٣

(٢) نفس المصدر ونفس الصفحة



عبارة « المجلد الاول من تأريخ غرر السير تصنيف الامام ابي منصور الثعالبي » (ظ : الثعالبي) و كذلك في اول المجلد الثاني نرى هذه العبارة : « المجلد الثاني من كتاب غرر السير للحسين بن محمد المرغنى » (ورق ١٧١) ... وتتضح مما تقدم ان اسم الكتاب انما هو « غرر السير » وليس اسمه « غرر اخبار ملوك الفرس » كما يتضح ان اسم مؤلفه « ابو منصور حسين بن محمد المرغنى الثعالبي » وليس « ابانصور عبدالملك بن محمد بن اسماعيل الثعالبي » و لما كانت كنية و شهرة هذين الرجلين المشتركتان هما « ابو منصور الثعالبي » و اتفق انهما كانا يعيشان في عصر و زمان واحد فقد التبس الامر على المستشرق « زوتنبرج » و ظن ان مؤلف كتاب الغرر هو نفس الثعالبي النيسابورى صاحب كتاب « يتيمة الدهر » . . . بينما يؤكّد بروكلمان فى كتابه « تأريخ الادب العربى » ان مؤلف كتاب الغرر هو نفس « ابي منصور حسين بن محمد المرغنى » (١) قال فى الطبعة العشرين : « ساوى : مدينة و مقاطعة فى شمال غربى ايران غربها المغول . . . » و الصواب انها ليست فى شمال غربى ايران بل من بلاد فارس الوسطى كما صرح بذلك فى الطبعة الثامنة عشرة فراجع . قال فى الطبعة العشرين : « سبحة المرجان فى آثار هندستان : كتاب لغلام الحسينى الملقب آزاد . . . » و الصواب ان اسم مؤلفه هو « غلامعلى » . جاء فى معجم المطبوعات مانصّه : « آزاد ، غلامعلى الحسينى الواسطى البلكرامى ... » (٢) و ذكر بعد ذلك ، كتابه المسمى « سبحة المرجان فى آثار

(١) تأريخ غرر السير المعروف بكتاب غرر اخبار ملوك الفرس و سيرهم لابي منصور الثعالبي ، بتحقيق زوتنبرغ المستشرق الفرنسى ، طبعة فرنسا ١٩٠٠ وقد اعيد طبعه بطريقة الا وفت فى طهران ١٩٦١ بتصدير الباحث الكبير الاستاذ العلامة مجتبى مینوى ص ه - ز

(٢) معجم المطبوعات العربية و المعربة تأليف يوسف اليمان سر كيس ، طبعة مصر



هندستان» و قال فى الطبعة الثامنة عشرة فى حرف الغين « . . . غلام على آزاد البلغرامى . . . تجول الهند ، حج و اقام فى مكة . . . » .

قال فى الطبعة العشرين : « سَبَزَوَر : مدينة فى شمال شرقى ايران ( خراسان ) غربى نيسابور . . . » و الصواب « سَبَزَوَار » بالالف بعد الواو قال لسترنج (١) « . . . و على مسيرة اربعة ايام من غرب نيشابور فى رستاق بيهق ، مدينتا سبزووار و خسروجرد ، و بينهما فرسخ . و سبزووار اكبرهما ، وكانت تسمى هى نفسها فى العصور الوسطى بيهق . . . و اشار ياقوت . . . الى ان « سايزوار » اصح تسمية للمدينة ، و ان قالت العامة « سبزووار » (٢) قال فى الطبعة العشرين : « سبكتكين ( ابن - ) خلف اباه . . . ابى التنازل عن العرش لاخته محمد الغزنوى فاكرهه على ذلك بالسلاح ، اشتهر بطيشه و تبذيره . . . » و قال المؤلف فى الطبعة الثامنة عشرة : « سبكتكين ( اسماعيل بن - ) زاحم اخاه محمود الغزنوى على العرش فنفى . . . كان سنياً ورعاً . له قصائد بالعربية و الفارسية . » نقول : يوجد هناك فرق شاسع بين ماورد فى هاتين العبارتين فى الطبعتين المذكورتين فمن العبارة الاولى هنا يستفاد ان ابن سبكتكين اى اسماعيل كان قد جلس على العرش و ابى التنازل عنه لاخته ، و من الثانية يظهر عكس ذلك ، ثم ان اسم اخى اسماعيل ورد فى الطبعة العشرين محمد بينما انه ليس كذلك بل هو محمود الذى لقب بـ « سيف الدولة » و « يمين الدولة » الغزنوى و صفاته ايضاً فى العبارتين متناقضة

(١) بلدان الخلافة الشرقية ص ٤٣٢

(٢) جاء فى معجم البلدان مانصه : ( بيهق ) . . . ناحية كبيرة و كورة واسعة . . .

تشتمل على ثلاثمائة واحد و عشرين قرية . . . وكانت قصبتها اولاً خسروجرد ثم صارت

سبزووار و العامة تقول سبزوور . . . ج ٢ ص ٣٤٦ ، طبعة مصر ١٩٠٦



فجاء فى احديهما انه كان سنيّاً ورعاً وفى الاخرى انه اشتهر بطيشه و تبذيره و الحقيقة ان اسماعيل خلف اباه و جلس على العرش وفقاً لوصية من ابيه ولكن لم يلبث ان اخاه نازعه فى الملك و غلب عليه بمساندة عمّه « بغراجق » ففى اول الامر اشركه فى الحكم ولكنه بعد قليل ساء ظنّه به فسجنه فتوفى اسماعيل فى السجن ، وكان من عادته ان يصعد على المنبر ويعظ الناس فى ايام الجمعة (١) و هذا يناسب ماورد فى الطبعة الثامنة عشرة من انه كان سنيّاً ورعاً .

قال فى الطبعة العشرين : « سردريا Syr - Darya : نهر فى جنوب غربى الاتحاد السوفياتى . . . » و الصواب « سيردريا » بالياء المثناة من تحت بعد السين المهملة و هو نهر سيحون و قال ياقوت (٢) فى وصفه انه نهر مشهور كبير بماوراءالنهر قرب خجندة بعد سمرقند يجمد فى الشتاء حتى تجوز على جمده القوافل و هو فى حدود بلاد الترك فكان الاحسن ان يُذكر اسمه الآخر « سيحون » الاسم الذى استعملها جغرافيو العرب و قال لسترنج « و اطلق العرب فى القرون الوسطى على نهر او كسس Oxus و نهر جكزرتس Jaxartes اسمى : جيحون و سيحون على ولاء . . . و فى اواخر العصور الوسطى ، فى نحو من زمن الغارة المغولية ، كاد يبطل استعمال اسمى جيحون و سيحون فعرف نهر اكسس فى الغالب بـ « آمويه » او « آمودريا » اما جكزرتس فعرف بـ « سير دريا » (٣) .

قال المؤلف : « السيجزى ( ابو سليمان ) : فيلسوف تلميذ يحيى بن عدى . . . » و الصواب « السجزى » باليسن بعدها الجيم و هو منسوب الى سجستان معرب « سگستان » التى هى اصل لكلمة « سيستان » الحالية كما نص عليه لسترنج

(١) دائرة المعارف الفارسية باشراف الاستاذ العلامة غلامحسين مصاحب، ج١ ص ١٤٧

(٢) معجم البلدان لياقوت الحموى ، طبعة مصر ١٩٠٦ ج ٥ ص ١٩٢

(٣) بلدان الخلافة الشرقية ص ٣٧٢



حيث قال : « سيستان - و سميتها المراجع العربية القديمة سجستان ، من الاسم الفارسي سگستان ( Sagirtan ) - هي البلاد السهلية حول بحيرة زره . . . » (١) قال المؤلف : « شكر كنج . . . هو فريدالدين مسعود ولي مسلمي الهند قيل عنه انه كان يحول الى سكر التراب و الحصى و كل شيء يأخذه في فمه و سبب ذلك كثرة تقشقاته وصياماته . توفي في ملتان . . . و كلمة شكر كنج معناها مخزن سكر . » نقول : ان الكلمة - كما رأينا - مركبة من « شكر » اي « السكر » و « كنج » بالكاف الفارسية اي الكنز و كلا الجزئين فارسيان و الكلمة بمجموعها تعني « كنز السكر » او « مخزن السكر » وقد علمنا سبب ذلك امّا في الطبعة العشرين فرُسم الجزء الثاني على شكل « كنج » و هذا ممّا لا معنى له وقد حدث ذلك من جراء تحوير مكان نقطتي النون و الجيم الاصلى و الظاهر انه خطأ مطبعي لم يتفطن له المساهمون في الطبعة العشرين . قال في الطبعة العشرين : « شرح العقائد النسفية : لسعيد الدين التفتازاني . . . » والصواب « سعدالدين » بالسين فالعين فالدال وهو مسعود بن عمر التفتازاني (٢) صاحب المؤلفات الكثيرة منها « شرح العقائد النسفية » ، « المطول » ، « الارشاد » وغيرها ، فالمؤلف في الطبعة الثامنة عشرة تحت كلمة « التفتازاني » ذكر « سعدالدين » لقباً له ولكن في الطبعة العشرين استبدلوا الصواب بالخطأ

قال المؤلف : « طوس مقاطعة في خراسان شمالي شرقي ايران . من

(١) نفس المصدر ص ٣٧٢  
(٢) روضات الجنات في احوال العلماء و السادات تأليف المغفور له أميرزا محمد باقر الموسوي الخوانساري طبع حجر ص ٣٠٩ ، و جاء اللقب في هذا الكتاب « سعد » بدون كلمة « الدين » و لذلك اشتهر التفتازاني في ايران بـ « ملاسعد تفتازاني » .



مدنها توقان و طابران . . . » و الصواب « توقان » بالنون فى اولها لا بالتاء المشناة من فوق ، كما رسمه المؤلف قال ياقوت [ توقان ] بالضم و القاف و آخره نون . احدى قصبتي طوس لان طوس ولاية ولها مدينتان احدا هما طابران و الاخرى توقان . . . » (١)

قال المؤلف : ظفر نامه : كتاب فى تاريخ تيمورلنك . . . الفه نظام الدين شاهى منه نسخة مخطوطة وحيدة فى المتحف البريطانى . . . » و الصواب « نظام الدين شاهى » و كان شاعراً اديباً ، من اقدم المؤرخين للعصر التيمورى ، عاش او اخر القرن الثامن و اوائل القرن التاسع للهجرة فى تبريز و سُمى نظام الدين شامى او شنب غازانى منسوباً الى « شام غازان » او « شنب غازان » وهى ناحية فى جنوب غربى تبريز و فيها مقبرة غازان خان المغولى ، (٢) فطبع الجزء الاول منه بعناية فليكس تاور « Flix Tauer » فى المطبعة الامركية فى بيروت سنة ١٩٣٧ م (٣) و الجزء الثانى ايضاً طبع بعنائه فى براغ سنة ١٩٥٦ فى ثلثمائة و عشرين صفحة (٤)

قال المؤلف : « عباس افندى : ابن بهاء الله و رئيس البابين . . . » و الصواب انه خلف اباه و صار رئيساً للبهائيين لا رئيساً للبابيين و الحقيقة انه بعدما قتل ميرزا السيد على محمد الشيرازى رئيس البابين صارت البائية فرقتين : البهائية و الازليّة و جاء « بهاء الله » ابو « عباس افندى » بتعاليم جديدة

(١) معجم البلدان لياقوت الحموى ، طبعة مصر ١٩٠٦ ج ٨ ص ٣٢٧

(٢) من السعدى الى الجامى تأليف المستشرق الانكليزى المغفور له ادوار براون

ترجمه و علق عليه الاستاذ العلامة على اصغر حكمت ، طبعة طهران ١٣٢٧ هـ . ش . ص ٣٨٦

(٣) نفس المصدر ص ٢٠٤

(٤) فهرست الكتب الفارسية المطبوعة تأليف خان بابامشار ، طبعة طهران ١٣٤٢

هـ . ش . ج ٢ ص ٢٤٩٥



اشتهرت بـ « التعاليم البهائية » فلم يكن ميرزا حسين على النورى « بهاء الله » و لا ولده « عباس افندى » رئيسين للفرقة البابية بل كانا رئيسين للفرقة البهائية التى انبثقت من البائية (١)

قال المؤلف : « عبدالقادر بن تجيبى الحافظ المراغى : ولد فى مراغى ( آذربيجان ) . . . اعظم مؤلف ايرانى كتب فى فن الموسيقى . . . » والصواب عبدالقادر بن غيبى (٢) . قال عبدالقادر نفسه فى مقدمة كتابه « مقاصد الالحن » ما يلى : « . . . امّا بعد فان الالحن المستقيمة و السطباع السليمة ما يلة الى الموسيقى . . . و النفس والقلب والاسماع فى طرب والنأى و العود والمزمار فى صحب . بنا برين مقدمه ، بنده فقير حقير ( بناءً على هذه المقدمة ، فاننا الفقير الحقير ) اضعف عباد الله تعالى و احوجهم عبدالقادر بن غيبى الحافظ المراغى غفر الله ذنوبهما اين مختصر را در علم موسيقى تأليف كردم . . . ( التفت هذه الوجيزة فى علم الموسيقى ) . . . » (٣) وجاء فى نهاية الكتاب ما يلى : « . . . فرغ من تأليفه و تحريره اضعف عباد الله تعالى و احوجهم عبدالقادر بن غيبى الحافظ المراغى غفر الله ذنوبهما يوم الخميس ثانى عشر من رمضان المبارك فى سنة احدى و عشرين و ثمانمائة الهلالية . . . » (٤) فهذا ماورد فى مقدمة كتاب « مقاصد الالحن » و خاتمته حول اسم المؤلف و اسم ابيه ولكن نقل محقق الكتاب عن فارمر (٥) ان بعض الناس دعاه « ابن

(١) دائرة المعارف الفارسية باشراف الاستاذ العلامة غلامحسين مصاحب ص ٣٦٠

(٢) مقاصد الالحن تأليف عبدالقادر بن غيبى الحافظ المراغى باعتناء الاستاذ الفاضل

تقى بينش ، طبعة طهران ١٣٤٤ هـ . ش . ص ١٨ ( من المقدمة ) .

(٣) نفس المصدر ص ١٤١

(٤) نفس المصدر ص ٣ - ٤ ( من المتن ) .

(٥) H. G. Farmer مستشرق انكليزى فى مقاله تحت كلمة عبدالقادر فى

دائرة المعارف الاسلامية فى الجزء المتمم .



عيسى ، ابن غنى ، ابن غينى ، ابن عينى « وكل ذلك خطأ .

قال فى الطبعة العشرين : « فتح على ( آخوندزاده ) : اول كتاب مسرحى تركى ، الف تمثيلات لمسرح تفليس . . . » و الصواب انه ايرانى وليس بتركى كما زعمه المؤلف و محققو الكتاب . هو ميرزا فتحعلى بن ميرزا محمد تقى . كان ابوه عمدة فى قرية قرب « شَبَسْتَر » من اعمال تبريز من البلاد الايرانية . سافر فتحعلى آخوندزاده فى العاشرة من عمره ( ١٢٣٦ هـ . ق ) بمعيتة امه من تبريز الى « آرسباران » و منها الى قفقاسيا احدى المقاطعات فى امبراطورية المسكوب قديماً ، و صار مترجم اللغات الاسلامية فى مكتب لحميه . كان رحمه الله عالماً نحريراً يبدى آرائه القيّمة فى البحوث العلمية و الفلسفية و الدينية و كذلك يبين فى مقالاته المذكورة ما سبب جهل ابناء وطنه و بالتالى ما سبب شقاءهم و كان كثيراً ما ، يندد بالظروف الاجتماعية الراهنة فى ايران آنذاك و يشرح ما كان للحكم الاستبدادى من المساوىء و مع انه شغل المناصب المختلفة فى الحكم القيصرى فى روسيا لكنه كان يحبّ وطنه ايران حباً صادقاً طيلة حياته (١)

قال المؤلف : « فروخ سيار ( محمد ) . . . سلطان دهلى التيمورى ... » و الصواب « فرّخ سيّر » بدون الواو فى الجزء الاول و بدون الالف فى الجزء الثانى و كذلك بتخفيف الياء لا بتشديدها (٢) و ذلك ان الجزء الاول فارسى و قد مرّ بنا القول فيه عند الكلام على « فرّخى » الشاعر الايرانى فراجع . اما كلمة « سيّر » فهى عربية جمع « سيرة » .

قال فى الطبعة العشرين : فيضى ( فيض الله هندی ) . . . اديب و مفسر

(١) قاموس معين الفارسى ( قسم الاعلام ) ص ١١

(٢) طبقات ملوك الاسلام تأليف ستانلى لين بول ترجمة عباس اقبال الاشباني ،

طبعة طهران ١٣١٢ هـ . ش . ص ٢٩٧



ولد في اكبر آباد ( الهند ) و توفي فيها ، له سواطع الالهام في التفسير .  
نقول : هو ابو الفيض فيضى لا فيض الله ، اخو الشيخ ابي الفضل الدكنى كان  
من ادباء الهند و من حاشية جلال الدين اكبر شاه الخاصة (١)

قال المؤلف : « قباداً : اول ملوك الفرس من بنى ساسان . . . » و  
الصواب ان قباد لم يكن باول ملك من الملوك الساسانيين بل اول ملوك الفرس  
من بنى ساسان هو اردشير . قال في البدء و التاريخ مانصّه : « . . . و اول  
من ملك من بنى ساسان اردشير بن بابك بن ساسان الجامع . . . » (٢)

قال المؤلف : « قزل ارسلان ( عثمان بن يلدز ) : اتابك آذربيجان . . . »  
وجاء في الطبعة العشرين « قزل ارسلان ( عثمان ) ابن ايدلگز . . . » و الصواب  
مارسم في الطبعة الثامنة عشرة بتقديم اللام على الدال لا بالعكس كما رسم  
في الطبعة العشرين و الكلمة جاءت في الكتب المختلفة كالاتى (Ildgez) (٣)  
( Ildagez ) .

قال المؤلف : « قطب مينار : برج من الحجر الاحمر واقع على بعد ١٨ كم  
من مدينة دلهى الجديدة . . . » و الصواب « قطب منار » (٤) بدون الياء في

---

(١) لغت نامه دهخدا ( موسوعة دهخدا ) الفارسية ، طبعة طهران ١٣٤٥ هـ . ش .

رقم ١٢١ ص ٣٦٦

(٢) البدء و التاريخ تأليف المطهر بن طاهر المقدسى و قد عنى بنشره و ترجمته الى

الفرنسية ، المستشرق الفرنسى كلمان هوارد ، طبعة فرنسا ١٩٠٣ ج ٣ ص ١٥٦

(٣) فى دائرة المعارف الفارسية جاءت هكذا : « ايدلگز ( ildgez ) » و قال فى

« برهان قاطع » « ايدلگز » بكسر الاول و الدال المهملة و الكاف الفارسية و سكون الثانى

و الثالث و جاءت فى قسم الاعلام من قاموس معين الفارسى على شكل ( ايدلگز )

« ildagez »

(٤) سرزمين هند « البلاد الهندية » تأليف العلامة على اصغر حكمت ، من منشورات ←



الجزء الثانى لانه اسم مكان من النور اما فى الطبعة العشرين فجاء على شكل « ميناز » بالزى المعجمة فى آخره و هو خطأ آخر .

قال فى الطبعة العشرين : « قم : مدينة فى غرب ايران . . . » نقول : ان هناك منطقة واسعة فى ايران الوسطى (١) و الغربية قد سماها البلديون القدماء باسم « الجبال » و هى التى تحدها شرقاً خراسان و غرباً آذربيجان و شمالاً سلسلة جبال البرز و جنوباً فارس و خوزستان و الطقس فيها معتدل كل الاعتدال و اشتهر اهلها بسلامة الاجسام و صباحة المنظر و بالجملة فان منطقة الجبال كانت تشتمل على البلاد التالية : اصفهان ، كاشان ، قم ، ساوه لرستان ، همذان ، قزوین ، زنجان و كرمانشاه ( قرميسين ) و لمّا تعتبر « قم » منطقة فى الجبال و تقع بعض مناطق الجبال غربى ايران ، ظنّ المساهمون فى الطبعة العشرين ان قم من مناطق الجبال التى تقع غربى ايران بينما انه ليس كذلك يل تقع فى ايران الوسطى .

قال فى الطبعة العشرين : « قابوس : ابن اسكندر بن وشمجير . . . له قابوس نامه او « مرآة الملوك » . . . » نقول : الحقيقة انه لم يوجد هذا الاسم اى « مرآة الملوك » لكتاب « قابوسنامه » فى اى مصدر من المصادر و مع ان الكتاب طبع عدة مرّات فى ايران و الهند و اروبا بعناية العلماء (٢) و حققه الكثيرون من الاساتذة الكبار ، فلم يجعل احد منهم عنوان « مرآة

---

← جامعة طهران ١٣٣٧ هـ . ش . ص ٤٧ ، و جاءت الكلمة فى هذا الكتاب « منار قطب » بتقديم « منار » على « قطب » .

(١) قاموس معين الفارسى ( قسم الاعلام ) ص ٤٢٥

(٢) بحث در باره قابوس نامه ( البحث حول قابوس نامه ) تأليف الدكتور

امين عبدالمجيد بدوى ، طبعة طهران ١٩٥٦ ص ٨٧ - ٨٨



الملوك» لهذا الكتاب بل سمّاه الكل « قابوسنامه » (١) نعم، واصل العلامة المغفور له سعيد نفيسى : قوله « . . . و الظاهر ان اسم الكتاب الحقيقى هو « نصيحة نامه » مأخوذاً عن قول مؤلفه حيث يقول : « اين نصيحت نامه ... را بر چهل و چهار باب نهادم » (٢) ( جعلت لكتاب النصيحة هذا اربعة و اربعين باباً ) و مما يؤيد ذلك ان المستشرق فرأى نشر مقالين حول نسختين مخطوطتين لقابوسنامه و جعل عنوان احدهما « كتاب النصيحة لكايوس بن اسكندر بن وشمكير » (٣)

قال فى الطبعة العشرين : « القمى ( عباس محمدرضا ) فقيه و اصولى له سفينة البحار . . . » و الصواب عباس بن محمدرضا (٤) و المعهود فى هذه الاسماء التى توضع بين الهالين انها اسماء اصحاب الترجمة الشخصية لا مرفقة باسماء آبائهم كما نرى ذلك فى مايلى : القلقة شندى ( احمد ) (٥) و عندما ارادوا ان يذكروا اسماء الآباء ايضاً، يضيفون كلمة « ابن » و يقولون مثلاً : « القُرْطُبى ( غريب بن سعيد - الطيب ) (٦) امّا فيما نحن فيه فلا يدري ان « محمد رضا » اسم متمم لاسم صاحب الترجمة الشخصى ام هو اسم ابيه ؟ قال فى الطبعة العشرين : « كازرون : مدينة فى غربى ايران . . . » و الصواب انها من المدن الجنوبية فى ايران و تقع فى لواء فارس جنوبى ايران.

(١) قابوس نامه بتحقيق العلامة المغفور له سعيد نفيسى ، طبعة طهران ١٣٤٢ هـ . ش

ص ٤٠

(٢) نفس المصدر و نفس الصفحة

(٣) « البحث حول قابوس نامه » تأليف الدكتور امين عبدالمجيد بدوى ص ٩٩-١٠١

(٤) منتهى الامال تأليف المغفور له الشيخ عباس القمى ، طبعة طهران ١٣٣٨ هـ . ش

ج ١ ص ٢

(٥) المنجد الطبعة الثامنة عشرة ( قسم الاعلام ) ص ٤٢٢

(٦) نفس المصدر ص ٤١٠



قال فى الطبعة العشرين « كامران شاه درانى : آخر ملوك آل سدوزاى  
فى افغانستان . . . على ايامه حاصر قاجار ملك ايران مدينة هراة . . . »  
والصواب ان « قاجار » اسم السلالة و ليس اسماً لملك من الملوك القاجارية  
الشخصى و لذلك لا يفهم من عبارة المؤلف ايهم حاصر مدينة هراة ؟  
قال فى الطبعة العشرين : كرنال [ Karnal ] مدينة فى شمال غربى  
الهند . . . فيها انتصر نادرشاه على محمد شاه التتر آخر ملوك المغول فى  
دلهى . . . » و الصواب ان محمد شاه لم يكن آخر ملوك المغول فى دلهى بل  
« بهادرشاه الثانى » (١)

قال فى الطبعة العشرين : كلج ارسلان : اسم بعض السلاطين السلاجقة . . .  
تحالف مع الاتراك ( الدانيشمانديّة ) ضد الصليبيين . . . » والصواب « قـلـجـ »  
بالقاف و هو اسم تركى بمعنى السيف (٢) ففى المؤلفات الفارسية و العربية  
تكتب الكلمة - كما قلنا - بالقاف و بما ان القاف تكتب بالحروف الافرنجيّة  
على شكل « Q » او « k » بنقطة تحتها كما فى دائرة المعارف الاسلامية ،  
ظن المؤلف و الباكون انها الكاف بينما انه ليس كذلك - اما كلمة  
« الدانيشمانديّة » فهى فارسية تركبت من « دانش » اى العلم و « مند » اى  
الصاحب و آخرها ياء النسبة و التاء ، و الكلمة منسوبة الى مؤسس هذه الفرقة  
الذى سمى « امير دانيشمنند » فيجب ان تكتب على شكل « الدانشمنديّة » لا  
« الدانيشمانديّة » كما رسم فى الطبعة العشرين .

---

(١) طبقات ملوك الاسلام تأليف ستانلى لين بول ترجمة عباس اقبال الاشتياني ،  
طبعة طهران ١٣١٢ هـ . ش . ص ٢٩٨ ، دائرة المعارف الفارسية باشراف الاستاذ العلامة  
غلامحسين مصاحب ج ١ ص ٤٧٥  
(٢) نقل المغفور له العلامة دهخدا فى « موسوعته » فى حرف القاف هذا المعنى عن  
قاموس دزى ( ج ٢ ص ٣٩٢ ) .



قال فى الطبعة العشرين : « كنبو ( عناب الله ) اديب ومؤرخ ايرانى ... له « بهارى دانيش » و « تاريخى دلکوشا » و الاخير تأريخ عام ينتهى بعهد شاهجهان . . . » و الصواب « عنايت الله » (١) لا « عناب الله » امّا قوله « . . . له بهارى دانيش . . . » فالصواب فيه « بهاردانش » و الكلمة مركبة من « بهار » اى ربيع و « دانش » اى العلم وكلا الجزئين فارسىّان امّا قوله تاريخى دلکوشا » فقد سبق لنا القول فيه .

قال فى الطبعة العشرين : كيخسرو : اسم ثلاثة ملوك من بنى سلجوق فى آسية الصغرى . . . « كيخسرو الاول وكيخسرو الثانى . . . و كيخسرو الثالث . . . » نقول : لم يُذكر هنا اسم كيخسرو الملك الثامن من السلالة الكيانية (٢) بينما ان له موضعاً فى الاعلام و الصورة التى كتبت بجانبها عبارة « كيخسرو و الندماء » فى هذه الصفحة فمن الممكن ان تكون لكيخسرو الملك الكيانى الآنف الذكر الذى حفّت شخصيته بالاساطير فيتصور ان الصورة نقلت من « الشاهنامه » وهى تصوّر كيخسرو فى موقف من مواقفه مع ندمائه و اذا فرضنا ان الصورة تتعلق بكيخسرو السلجوقى فى مجلس مع ندمائه ، فلاندرى ايضاً انها باى منهم تتعلق؟ لانه يوجد هناك ثلاثة ملوك من السلجوقيين فى آسية الصغرى كل منهم يسمى « كيخسرو » .

قال فى الطبعة العشرين : « لاهورى ( عبد الحميد ) . . . له بادشاه نامه و هو تاريخ شاهجان الهندى . . . » و الصواب « شاهجهان » لا « شاهجان » و قد مرّ بنا البحث فى ذلك .

قال فى الطبعة العشرين : محمدشاه آ ثانى ملوك السلالة البهمانية فى

(١) فهرست الكتب الفارسية المطبوعة تأليف خانبا با مشار، طبعة طهران ١٣٤٢ ج ٢ ص ١٨٨٨

(٢) الدولة الكيانية تأليف المغفور له المستشرق الدانماركى آرثور كريستنسن ترجمة

الاستاذ العلامة الدكتور ذبيح الله صفا ، طبعة طهران ١٣٣٦ ص ١٣٣



الدكن . . . » و الصواب « البهمنية » (١) بدون الالف و الكلمة منسوبة الى « بهمن » و قد سبق لنا الكلام فيه .

قال فى الطبعة العشرين : مرداويج بن زيار ( ابو الحجاج ) مؤسس سلاله بنى زيار . . . اصبح سيد الرى وطبارستان . . . » و الصواب « طبرستان » لا « طبارستان » و قد اصاب المؤلف فى الطبعة الثامنة عشرة حيث قال « . . . بسط سيادته على الرى و طبرستان . . . » .

قال فى الطبعة العشرين : المكتبة الجغرافية العربية : عنوان مجموعة مؤلفات للجغرافيين العرب اعتنى بنشرها دى غويه وغيره من المستشرقين . . . اهمها . . . « التنبيه و الاشراف » للمسعودى . . . و الصواب « التنبيه و الاشراف » بالفاء (٢) لا بالقاف و الحقيقة ان الخطأ راجع الى صاحب معجم المطبوعات حيث عدّ مؤلفات المسعودى و قال « . . . التنبيه و الاشراف - طبع باعثناء دى غويه ( من ضمن المكتبة الجغرافية ) ليدن ١٨٩٣/٤ ص ٥٠٨ و نقله الى اللغة الفرنسية الاستاذ كارادى فو . » (٣) و لما كان هذا المعجم من مصادر المساهمين فى الطبعة العشرين نسخوا عنه اسم كتاب المسعودى ولم يراجعوا المصادر الاخرى للبحث عن اسمه الحقيقية و لذلك ارتكبوا ما ارتكبه صاحب معجم المطبوعات .

قال فى الطبعة العشرين : « المعلم الثالث : انظر مير محمد باقر الاستر ابادى

- 
- (١) طبقات ملوك الاسلام تأليف ستانلى لين بول ترجمة عباس اقبال الاشتيائى ، طبعة طهران ١٣١٢ هـ . ش . ص ٢٨٦ - ٢٨٧
- (٢) روضات الجنات فى احوال العلماء و السادات تأليف المغفور له أميرزا محمد باقر الموسوى الخونسارى ، طبع حجر ص ٣٨٠
- (٣) معجم المطبوعات العربية و المعربة تأليف يوسف البان سركيس ، طبعة مصر ١٩٢٨ ج ٢ ص ١٧٤٤



نقول : القارىء لا يجد شرحاً فى الموضوع الذى ارجعوه اليه و بالتالى يصير حائراً الى اين ينظر ليحصل على ترجمة المعلم الثالث ، و المساهمون فى هذه الطبعة جاؤوا بترجمة للمعلم الثالث فى حرف الدال عند الكلام على داماد بدلاً عن ذكره فى حرف الميم « مير محمد باقر الاسترابادى » حسب اشارتهم كما سبق آنفاً .

قال فى الطبعة العشرين : « منصور بن نوحاً ( ابو صالح ) امير خراسان ... حارب بنى زياد . . . » والصواب « بنى زيار » بالراء المهملة فى آخر الجزء الثانى لا بالدال المهملة كما رسم و آل زيار هم سلالة من الملوك الذين حكموا ايران من اوائل القرن الرابع الى منتصف القرن الخامس للهجرة و مرداويج بن زيار هو الذى اسس هذه السلالة الايرانية .

قال المؤلف : « مانوشهر بن ايريج : بطل اسطورى . . . قتل عمه سالم و طور اباه فنقم عليهما . . . » نقول : نحن و ان مرتبنا هذا البحث سابقاً و علقنا على ما قاله المؤلف هناك لكن الآن نريد ان نضيف كلمة الى ما قلناه و هى ان بعض المؤرخين و غيرهم اعتقدوا ان « منوجهر » لم يكن ولد ايرج مباشرة بل على ما نقل عن الشاهنامه انه كان ابناً لبنت ايرج (١) و ذكر الطبرى فى تاريخه نسب « منوجهر » و عدّه من اعقاب ايرج (٢) و مارواه الطبرى من شجرة النسب لمنوجهر هو اقرب من غيره الى شجرة النسب التى ذكرت له فى « بندهشن » (٣) فى الفصل الثانى و الثلثين .

---

(١) فن الملاحم فى ايران تأليف الاستاذ العلامة الدكتور صفا ، طبعة طهران ١٣٢٤

ه . ش . ص ٤٧٤

(٢) نفس المصدر ص ٤٧٧

(٣) بندهشن ( bundahishn ) اى سفر التكوين و هو كتاب باللغة الفهلوية و

ملخص من الافستا الساسانية و من زند ، يبحث عن خلق العالم و ما قيل من الروايات الاسطورية فى هذا الشأن وكذلك يبحث عن الامور الطبيعية و غيرها .



قال المؤلف : « الميداني ( احمد - النيسابوري ) : اديب و مؤرخ .  
اشتهر بمعرفة اخبار العرب و امثالهم . . . له ( فيها ) « السامى فى الاسامى »  
فى الشرعيات و العلويات و السفليات . . . » نقول : هذا التعريف لا يهدى  
القارى الى ما هو المقصود من هذا الكتاب و انه فى اى موضوع هو ؟ فعند  
ما يقرأ « . . . فى الشرعيات و العلويات و السفليات . . . » يخيل اليه ان  
المؤلف قد بحث فيه عن الاحكام الشرعية و غيرها او يظن انه موسوعة تبحث  
عن مختلف الاشياء بينما ان الكتاب هو قاموس ( عربى - فارسى ) و معجم  
من المعاجم باللغتين العربية و الفارسية و لكنه يختلف عن سائر القواميس من  
حيث ان المؤلف رتب الكلمات فيه حسب المواضيع لا بحسب حروفها فى  
الاوائل او فى الاواخر فالطالب يمكنه ان يجد الكلمة المقصودة مع كل ما  
يتعلق بها فى بابها الخاص المفرد لها . قال الميداني : « . . . وسميته بالسامى  
فى الاسامى وجعلته اربعة اقسام ، القسم الاول فى الشرعيات و ماينا سبها الثانى  
فى الحيوانات و ما ينضاف اليها الثالث فى العلويات الرابع فى السفليات  
يشتمل كل قسم على ابواب و فصول ملتقطة من عدة كتب اصول . . . » ( ١ )  
فللقسم الاول خمسة ابواب و للقسم الثانى سبعة و عشرون باباً و  
للقسم الثالث خمسة ابواب و للقسم الرابع ستة ابواب و من اراد تفاصيل  
عن هذه المواضيع و الابواب و الاقسام فليرجع الى مقدمة الكتاب .

قال فى الطبعة العشرين : « ناصرى خسرو : شاعر من بلخ . . . له « ديوان »  
و « سعادة نامه » و فيهما يعبر بالشعر عن آرائه الدينية . » و الصواب « ناصر

( ١ ) السامى فى الاسامى تأليف ابى الفتح احمد بن محمد الميداني ، طبعة طهران  
بطريقة الاوفست عن نسخة مخطوطة محفوظة فى مكتبة ابراهيم باشا و يرجع تأريخ كتابتها  
الى ٦٠١ هـ . ق . من منشورات « بنباد فرهنگ ايران » ( مؤسسة الثقافة الايرانية )



خسرو» كما بيناه غير مرة من ان المضاف فى اللغة الفارسية اذا لم تكن فى اخره الف او واو يكسر الحرف الآخر منه و لكن المؤلف و المساهمون فى هذه الطبعة بما انهم يراجعون المصادر الا فرنجية وان الكسرة تكتب هناك على شكل « i » ظنوا انها ياء فكتب كلهم الاسماء المضافة فى اللغة الفارسية يياء فى آخرها كما رأينا ذلك مراراً فى اثناء الكتاب . امّا « سعادة نامه » فهى مزدوجة بالفارسية نسبها بعضهم الى ناصر خسرو و القباديانى الشاعر الايرانى المشهور و طبعت مشفوعة بديوانه فى طهران و قال بعض آخر هى لناصر الدين خسرو الاصبهانى الذى توفى سنة ٧٣٥ هـ . ق . و الذى انتحل اسم « شريف » فى اشعاره و ممّا يؤيد ذلك ان هذا الاسم اى « شريف » جاء فى نهاية اشعاره فى « سعادة نامه » (١) و الخلاصة ان المؤلفين التبس عليهم الامر فزعموا ان ناصر الدين خسرو الاصبهانى هو نفس ناصر خسرو العلوى الاسماعيلى القباديانى و صار الامر مشتبهاً عليهم فى نسبة المزدوجة « سعادة نامه » الى هذا او ذاك . و جاء فى كشف الظنون مانصّه : « سعادت نامه - فارسى منظوم لناصر خسرو الاصبهانى المتوفى سنة ٤٣١ (٢) فكما رأينا فانه يوجد هناك خلاف ايضاً فى زمن وفاة هذا الشاعر فمنهم من يرى انه توفى فى القرن الثامن و منهم من يعتقد ان وفاته كانت فى القرن الخامس للهجرة .

(١) سبك شناسى ( علم الاساليب ) كتاب الفه المغفور له محمد تقى ملك الشعراء بهار الاستاذ بجامعة طهران سابقاً فى اساليب النثر الفارسى فى ثلاثة اجزاء فى واصل كلامه فى الهامش قائلاً : « . . . و الاخرون ايضاً اشتبه عليهم الامر كما اشتبه على « دولتشاه » صاحب كتاب تراجم الشعراء فى كتابه المسمى « تذكره دولتشاه » ، و نشر واد سعادة نامه » فى نهاية الديوان لناصر خسرو العلوى القباديانى و لم يتفطنوا - رغماً مما نعرف فيهم من الفضل و الذوق السليم - الى ان اسلوب « سعادتنامه » يختلف عن اسلوب ناصر خسرو القباديانى اختلاف الارض و السماء . . . » ج ٣ ص ١٨٩ ، طبعة طهران ، ١٣١٩ هـ . ش .

(٢) كشف الظنون تأليف حاجى خليفة ، طبعة استنبول ١٩٤٣ ج ٢ ص ٩٩٠



قال فى الطبعة العشرين : « ناصر الدين : ولد نحو ( ١٨٣١ ) شاه ايران ( ١٨٩٦ - ١٨٤٨ ) حاول احتلال هراة ، انتشرت البهائية فى عهده ، اغتيل . »  
و بعد ٥ اسطر جاء ما يلى : « ناصر الدين شاه ( ١٨٩٦ - ١٨٣١ ) ولد فى طهران  
عاهل ايران من سلالة قاجار ( ١٨٤٧ ) تجول فى اوروبا اغتاله احد البابين . »  
و الصواب انهما ليسا الا شخصاً واحداً و هو « ناصر الدين شاه القاجارى »  
الذى ولد لست خلون من صفر سنة ١٢٤٧ (١) ه . ق . و توفى فى سنة ١٣١٣  
ه . ق . بعد ان ملك ايران لمدة تسع و اربعين سنة .

قال فى الطبعة العشرين : « النسوى ( محمد ) . . . له « سيرة السلطان  
جلال الدين منكبرتى بن السلطان تكش » . نقول : ان السلطان جلال الدين  
خوارزمشاه لم يكن ابن تكش بل ابن علاء الدين محمد و هو ابن تكش فعلى  
هذا الاساس يكون جلال الدين حفيداً لـ « تكش » لا ابناً له (٢)

قال المؤلف : نظام شاهى : اسم مستعار للمؤرخ الفارسى خورشاه  
بن قوباء الحسينى . ولد فى العراق العجمى . رافق شاه طهماسب الصفوى  
فى حملته الى بلاد الكرج و شيروان . . . له « تاريخى ايلشيبى نظام شاه »  
فيه مذكرات طهماسب . . . « نقول : هو خورشاه بن قباد الحسينى العراقى  
لا « خورشاه بن قوباء » و كان مؤرخاً فى بلاط برهان نظامشاه الذى ملك فى  
(احمدنكر) «الهند» فهذا المؤرخ عين سفيراً لدى بلاط الشاه طهماسب الصفوى  
فى قزوین و لذلك سمى « ايلچى نظامشاه » اى سفير نظامشاه لان كلمة « ايلچى »  
بالتركية تعنى « سفير » و تعرب الى « ايلشى » ، فهو المؤلف كتاباً فى التاريخ سمى

---

(١) تاريخ بيدارى ايرانيان (تاريخ تيقظ الايرانيين) تأليف ناظم الاسلام الكرمانى،

طبعة طهران ١٣٣٢ ه . ش . ج ١ ص ١٠٠

(٢) طبقات ملوك الاسلام تأليف ستانلى لين بول ترجمة المغفور له عباس اقبال

الاشتيانى ، طبعة طهران ١٣١٢ ه . ش . ص ١٦٠



« تأريخ ايلشى نظام شاه » اى تأريخ سفير نظامشاه فقوله « تاريخى ايلشيبى نظام شاه . . . » يجب ان يصلح الى « تأريخ ايلشى نظام شاه » (١) . امّا قوله « . . . فى حملته الى بلاد الكرج . . . » فالصواب فيه ان يكون « فى حملته على بلاد الكرج . . . » لان حمل يتعدى : « على » اذا اريد الكرج على العدو و غيره .

قال المؤلف : « نظامى حسن (صدرالدين) ولد فى نيسابور . مؤرخ ايرانى . . . له « تاجالمآثر فى تأريخ » نقول : هو تاج الدين حسن نظامى النيشابورى الدهلوى (٢) و لذلك سمى كتابه « تاجالمآثر » فلم يكن لقبه « صدرالدين » كما توهم المؤلف . امّا كتابه « تاجالمآثر » فهو و ان اشتمل على تأريخ ملوك دهلى و يعتبر من المصادر الهامة فى قسم من تأريخ الهند لكن عنوان الكتاب هو « تاجالمآثر » لا غير ، والمؤلف اخطأ حيث ادخل عبارة « فى تاريخ » ضمن اسم الكتاب .

قال فى الطبعة العشرين : الهجرة الاولى : هى هجرة النبى من مكة الى بلاد الحبشة . « نقول : ان محمداً لم يهاجر الى الحبشة و انما المسلمون هم الذين هاجروا اليها حسب اشارة الرسول . جاء فى الكامل مانصه : « و لما رأى رسول الله ما يصيب اصحابه من البلاء، و ما هو فيه من العافية بمكانه من الله عزوجل و عمه ابي طالب و انه لا يقدر على ان يمنعهم قال : لو خرجتم الى ارض الحبشة . . . فخرج المسلمون الى ارض الحبشة مخافة الفتنة و فراراً

---

(١) تأريخ النظم و النثر فى ايران و فى اللغة الفارسية الى نهاية القرن العاشر للهجرة تأليف المغفور له الاستاذ العلامة سعيد نفيسى ، طبعة طهران ١٣٤٤ هـ . ش ج ١ ص ٣٥٥

(٢) دائرة المعارف الفارسية باشراف الاستاذ العلامة غلامحسين مصاحب ، طبعة طهران ١٣٤٥ هـ . ش ج ١ ص ٥٩٠



الى الله بدينهم . فكانت اول هجرة فى الاسلام . فخرج عثمان بن عفان وزوجته رقية ابنة النبى معه و ابو حذيفة بن عتبة بن ربيعة و أمراءه معه سهلة بنت سهيل و الزبير بن العوام و غيرهم تمام عشرة رجال و قيل : احد عشر رجلاً و اربع نسوة . . . و بلغ الخبر من بالحبشة من المسلمين ان قريشاً اسلمت فعاد منهم قوم و تخلف قوم . . . و اقام المسلمون بمكة يؤذون ، فلما رأوا ذلك رجعوا مهاجرين الى الحبشة ثانياً فخرج جعفر بن ابى طالب و تتابع المسلمون الى الحبشة ، فكمل بها تمام اثنين و ثمانين رجلاً و النبى مقيم بمكة يدعو الى الله سرّاً و جهراً . . . » (١) فكما رأينا فان النبى اقام بمكة ولم يخرج منها ولم يهاجر الى الحبشة لا فى المرة الاولى و لا فى المرة الثانية .

قال فى الطبعة العشرين : الهجویری : انظر : الجلالی ( على ) . . . نقول : ان المساهمين فى هذه الطبعة ارجعوا القارىء من الهجویری الى الجلالی و من الجلالی الى « داتاكنج لاهورى » و من « داتاكنج لاهورى » مرة ثانية الى « الجلالی » ( على ) ولم يأتوا بكلمة فى شرح هذه الاسماء الثلاثة لا تحت كلمة « الهجویری » ولا تحت كلمة « الجلالی » ولا تحت « داتاكنج لاهورى » . قال فى الطبعة العشرين : يزد : مدينة فى ايران . . . سكانها زرادشتيون . . . نقول : ليس كل سكانها زرادشتيين بل هى مدينة اسلامية و يبلغ عدد سكانها ٢٨١١٥٨ نسمة ، عدد المسلمين ٢٧٤٥٨١ عدد اليهود ٦٥٧ عدد الزرادشتيين ٤٩٣٣ عدد الارمن ٣٢ عدد الاشوريين ٥ و سائر المسيحيين ٣٣ و تباع بقية الاديان و

(١) الكامل فى التأريخ تأليف ابى الحسن على بن ابى الكرم محمد بن محمد بن عبدالكريم بن عبدالواحد المعروف بابن الاثير الجزرى الملقب بعز الدين المتوفى سنة ٦٣٠ هـ . ، طبعة مصر ١٣٤٩ هـ . ق . ج ٢ ص ٥١ و ٥٢ و ٥٣ .



من لم يصرت حوا بمذهبهم ٩١٧ شخصاً (١) فما جاء في هذه الطبعة يخالف ما في الاحصاء آت الايرانية بل ويخالف ايضاً ما جاء في الطبعة الثامنة عشرة من المنجد في الادب والعلوم حيث قال المؤلف : « يزد : مقاطعة في ايران... سكانها ٦٠٠٠٠ اكثرهم من تباع زرادشت . . . » فكما علمنا فان سكان يزد ليسوا بزرادشتيين لا جميعهم ولا اكثرهم بل قليل منهم من تباع زرادشت كما اشرنا اليه آنفاً ولكن هنا يبقى شيئاً واحد وهوان ما جاء في الطبعة الثامنة عشرة حول مذهب السكان في يزد اقل خطأ مما جاء في الطبعة العشرين .

---

(١) الاحصاء العام لسنة ١٣٤٥ هـ . ش . من منشورات منظمة التخطيط والاعمار، مركز الاحصاء الايراني ، طبعة طهران ١٣٤٥ هـ . ش . ص ٢٣







## فهرست الموضوعات

### الصفحة

١٠	ايران او بلاد فارس
	ب
١٢	بابول او بارقوروش
١٤	بابويه ( ابن - )
١٢١	پادشاه
١٥	بارسيس . . . هم الايرانيون
١٧	الباز الاشهب
١٢١	باقر ( محمدحسن )
١٢٠	بانكبور : حى فى مدينة بتنا
١٢١	باوند : سلالة ايرانية
١٢٢	بجايور : مقاطعة فى الهند
١٢٢	بحار الانوار
١٢٤	بختيشوع : اسرة اطباء
١٧	بذخشان
١٨	برجند : مدينة فى ايران
١٨	بروزنامه : ملحة فارسية
٢١	بزرگ بن شهریار
١٢٥ ، ٢١	بسطام : بلدة فى خراسان
٢٢	البلاغى ( الشيخ محمد جواد )
١٢٦	البلخى ( ابوزيد )
١٢٦	البلخى ( ابوالقاسم )
١٢٧	البندارى
١٢٩	بهار ( محمد تقى )
١٢٩	بهرام شاه
٢٣	بهمن ( بنو - )
٢٣	البهيهانى ( اقا السيد - )

### الصفحة

	١
١	آزرى : لغة آذربيجان التركية
٤	آسيا : هى اكبر القارات الخمس
١١٩	آق قويونلو
١١٠	آمل :
١١٠	ابان بن عبدالحميد
١١١	ابان بن عثمان الخليفة
١١٢	ابراهيم عادلشاه
١١٣	الايوردى . . . ولد فى كوفان
١١٣	اتابك . . . معناه الاب
١١٤	احسن التقاسيم فى معرفة الاقاليم
١١٦	احمد شاه درانى
٤	الاخضرى
١١٧	ارتحششتا
٥	اردستان
١١٧	ارزروم : مدينة فى تركيا
٥	ازدشير بابكان
٦	استراباز
١١٨	اسد الغابة
١١٨	الاسفار الاربعة
١١٩	الاسفيزارى
٨	اشنه
١١٩	افشين
٨	انجمن
٩	انقرس
٩	انكسيمنس



الصفحة

٣٣	الحديد ( ابن ابي - )
٣٤	حميدى . . . شاعر فارسي
	خ
٣٤	خراسان : بلاد قديمة فى آسيا
٣٥	خوارزم اوخوى
٣٥	خوانسارى ( الحاجى اميرزا )
٨١	خوجان : مدينة فى ايران
	د
٣٦	دارا شكوه . . . ابن شاهجهان
٣٦	درد ( ابوخوجامير )
٣٧	الدروس الشرعية
١٤٤	دسكرى
١٤٤	دقيقى ( ابومنصور محمد )
٣٧	دمغان : مدينة فى ايران
٣٧	دهقان
٤٩	الدوانى ( جلال الدين محمد )
٤٩	الدوانى ( محمد ) مؤلف فارسي
٣٨	الدوحة : عاصمة . . . فى الخليج العربى
	ر
٥٢	رستم دستان
١٤٨	رضا عباس
١٤٨	رمايانا
٥٢	رودكى : شاعر فارسي
١٤٨	الرومى ( جلال الدين )
	ز
١٤٩	زال : بطل اسطورى
١٤٩	زنده رود
١٥٠	زوتانبرغ
	س
١٥٢ ، ٥٣	ساوى

الصفحة

٢٤	بورو جيرد
٢٦	پولى ( فولغانغ )
١٣٠	ييبى ( ابن . . . )
١٣٠	بيرم خان : امير تركمانى
	ت
١٣٠	تادجيكستان
١٣١	تارم : اقليم فى تركستان
٢٧	تالش : بلاد فى اقليم جيلان الفارسى
١٣٢	التذكرة النصيرية
١٣٣	تكش بن ايل ارسلان
٢٨	توكل بن نزار
	ج
١٣٣	جارجوى
٣٠	جالدران : سهل فى بلاد آذربيجان
٢٩	جبول : موضع شرقى حلب
٢٩	جرديزى او قرديزى
١٣٣	جغان رود
١٣٤	جلال الدين خوارزمشاه
١٣٦	جلال الدين المنكبرى
١٣٤	الجلالى ( على )
١٣٦	جلالى او تاريخ جلالى
٢٩	جلفة . . . فى ارمينيا
١٤٣	جمشدپور
١٤٤	جهان آدايبكم
٣٢	الجوينى ( علاء الدين عطاء )
	ح
٣٢	الحارث الهمذانى
٣٣	حافظ آبرو : ولد فى هراة
٣٣	حبيب السيار



الصفحة

١٥٦	عباس افندی
٦٧	عبدالحق . . . هو حقی
٦٧	عبدالرحمن خرمی
٦٨	عبدالفتاح قومانی
١٥٧	عبدالقادر بن تجیبی
٦٨	عبدالملك بن نوح السامانی
٦٩	عرفی ( جمال الدين )
٦٩	عكار ( مزیدالدين )
٦٩	علمانية
٧٢	عمر بن الليث الصفاری
٧٣	عور نفا باد

غ

٧٤	الغزالی ( ابو حامد محمد )
٧٥	غلشني ( شيخ ابراهيم )

ف

٧٥	القاتحون العرب
١٥٨	فجعلي ( آخوندزاده )
٧٧	فرهدو شیرین
١٥٨	فروخ سیار
٧٧	فروخی . . . شاعر ایرانی
٧٧	الفصل في الملل و الاهواء والنحل
٧٨	الفلك : علم يبحث حالة الكواكب
١٥٨	فيض ( فيض الله )

ق

٧٩	قابوس بن وشمجير
١٦٠	قابوس بن اسکندر
٧٩	قاسمی ( انور معين الدين على )
٨٠	قاعانی ( حبيب الله )

الصفحة

١٥٢	سبحة المرجان
١٥٣	سيزور
١٥٣	سبکتکين
٥٣	سربدار
١٥٤	سردريا
٥٤	سعدی : ولد في شيراز
٥٥	سمية : والدة عمار بن يسار
٥٥	سيهر
١٥٤	السيجزي
٥٦	سينا ( ابن - )

ش

٦٠	شبين ( بهرام )
٦١	شرا بخانه
١٥٥	شرح العقائد النسفية
٦٢	الشعوية
١٥٥	شكر كنج : هوفريدالدين
٦٢	شيدى ملا : شاعر ايراني
٦٤	شير
٦٥	الشيرازي ( ابواسحاق )
٦٥	الشيرازي ( صدرالدين محمد )

ص

٦٥	صدرالدين ( محمد )
----	-------------------

ط

٦٦	الطرائفي
٦٧	الطقطقي ( محمد بن - )
١٥٥	طوس : مقاطعة في خراسان
	ظ
١٥٦	ظفر نامه



الصفحة

٨٩	محمد الجواد
٩٠	محمد شاه . . . « رشوان اختر »
١٦٣	محمد شاه
٩٢	محمد لالزاري طاهر
٩١	المحمرة اوخرم شاه
٩٢	المرادي : اسرة اسيا . . .
١٦٤	مرداويج بن زيار
١٦٤	المعلم الثالث
١٦٤	المكتبة الجغرافية العربية
١٦٥	منصور بن نوح
٩٣	مهدي خان
١٦٦	الميداني

ن

٩٥	ناسخ التواريخ
١٦٨	ناصر الدين
١٦٨	ناصر الدين شاه
١٦٦	ناصرى خسرو
١٦٨	النسوى ( محمد )
٩٨	نشرى ( محمد )
١٦٨	نظام شاهى
٩٨	نظامى : من شعراء الفرس
١٦٩	نظامى حسن ( صدرالدين )
٩٩	نقطه شان
٩٤	نهج البلاغة
٩٩	نيكلسون

هـ

١٠٠	هايبيل
١٠٠	هاشم ( ابو - عبدالله )
١٦٩	الهجرة الاولى

الصفحة

١٥٩	قباداً : اول ملوك الفرس
٨١	قجن : مدينة فى ايران
٨٢	قرة العين : امرأة قزوينية
١٥٩	قزل ارسلان
٨٣	قصرى شيرين
١٥٩	قطب مينار
٨٠	قغانى ( حبيب الله )
١٦٠	قم : مدينة فى غرب ايران
١٦١	القمى : ( عباس محمدرضا )
٨١	قوشان مدينة فى ايران

ك

١٦١	كازرون
٨٣	كاكويه ( بنو - )
١٦٢	كامران شاه درانى
١٦٢	كرنال (Karnal)
١٦٢	كلج ارسلان
١٦٣	كنبو (عنا ب الله)
١٦٣	كيخسرو
٨٣	الكيمياء

ل

٨٤	لاها بانا : عاصمة كوبا
١٦٣	لاهورى (عبدالحميد)
٨٤	لوسترانج : مستشرق انكليزى

م

٨٩	ماجه (ابن - القزوينى)
٨٥	المازنى (ابو حامد)
١٦٥ ، ٨٩	مانوشهر بن اريج
٨٥	المتاوله : طائفة من اهل الشيعة
٨٧	محمد باقر الموسوى الخونسارى



ناسخ التواريخ : ٩٥  
نخبة الدهر : ١٠ ، ٤٧  
نزهة الخواطر : ١٣٥  
نزهة القلوب ٣١ ، ٨٢  
نزهة المشتاق : ٤٥  
نظرة الى اردستان (مقال) : ٥  
نهاية الارب : ٤٧  
هـ  
هفت اقليم : ١٢  
و  
وزارت در عهد سلاطين بزرگ سلجوقى  
١٣٦  
وفيات الاعيان : ٥٧ ، ٨٤ ، ١٠٣ ،  
١١٨ ، ١٠٥  
ويس ورامين : ٣٤  
ى  
يادداشتهاى قزوينى : ١٣٦  
يشت ها : ٣١ ، ٨٩  
يغما (مجلة) : ٥

١٨ ، ٢٢ ، ٢٤ ، ٣٥ ، ٣٧ ، ٤٥  
٥٠ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٨٣ ، ٩٣  
١٠١ ، ١١٣ ، ١٢٤ ، ١٥٣ ، ١٥٤  
١٥٦  
معجم متن اللغة : ٢٩  
معجم المطبوعات العربية : ١٢٨ ،  
١٥٢ ، ١٦٤  
المعجم الوسيط : ٦٩  
المغرب : ٢١ ، ٢٢  
مقاصد الالحان : ١٥٧  
الملل والنحل : ١٦  
من السعدى الى الجامى : ١٥٦  
منتهى الامال : ١٦١  
المنجد : ١ ، ٨ ، ٩ ، ١٦ ، ٢٩ ،  
٧٠ ، ٧٨ ، ٨٨ ، ١٢٠ ، ١٣٢ ،  
١٣٤ ، ١٦١  
الموسوعة العربية الميسرة : ١١ ، ٨٥  
مؤلفوا الكتب الفارسية والعربية : ١٣٠  
ن  
نادر نامه : ٩٤







the year of Cyrus the Great, affords us the opportunity to study the great role the Persian kings have played during these 25 centuries in supporting and encouraging Persian men of science and letters which has resulted in the fact that Iran has always been the centre of learning and the propagator of knowledge .

Now, the University Of Isfahan in fulfilment of one of its many debts to society has asked Dr. Kamal Moosavi to prepare the present text on «The Appendices of **Al-Munjid**» Dr. Moosavi has received his Doctorate in Islamic Studies from the University of Tehran and, at the moment, he holds the position of Assistant Professor in the Faculty of Letters and Human sciences at the University of Isfahan . With great diligence and with admirable critical ability he has discussed the mistakes relating to Persian arts, sciences, geography , history or any other Persian topic which is contained in « The Appendices of **Al-Munjid**, » so that the future editions of this valuable work may be duly corrected.

The University of Isfahan does not claim that the present work is final or definitive, but according to the saying «lack of perfection should not prevent one from trying » it has undertaken its publication and sincerely hopes that this work will be the forerunner of many such works in future .

Dr. Ghasem Motamedi  
Chancellor  
University of Isfahan



One of the sources through which the Arabic language and the Islamic learning have been introduced to the world is the **AL-Munjid** which was first published in Lebanon in 1908 and which has since gone through numerous editions with many words and corrections added each time.

In the same way that European scholars published their literary and scientific works in Latin, ever since the rise of Islam, Persian scholars have written most of their works in Arabic which was the **lingua-franca** of the Islamic world. In fact, some Persian scholars like Sibawaih were themselves the founders of Arabic grammar and linguistics, and laid the foundations of many branches of Islamic learning. Therefore, it is extremely difficult to make a distinction between Persian and Islamic sciences. Many Persian scientists, historians and medical scholars wrote their books in Arabic and came to be known as Arabs, while they were born and bred in Iran .

Every nation has the right to scrutinize the reference books and the dictionaries written in a foreign language bearing upon the history, geography or other aspects of its country, to correct the occasional mistakes which might have occurred, so that the later editions might be improved. This has nothing to do with racial or national prejudices, but the aim is purely for the sake of elimination of mistakes.

This year (1350 A. H. S.) which is the anniversary of the 2500 years of Persian monarchy, and which is called



A Critical Study and Analysis

of

The Appendices of Al-Munjid

by

Kamal Moosavi, Ph. D.

Assistant Professor in Arabic

Faculty of Letters

University of Isfahan

Isfahan University Press



A Critical Study and Analysis

of

“The Appendices of Al-Munjid”

by

**Kamal Moosavi, Ph. D.**

Assistant Professor in Arabic

Faculty of Letters

University of Isfahan

September, 1971

Isfahan University Press



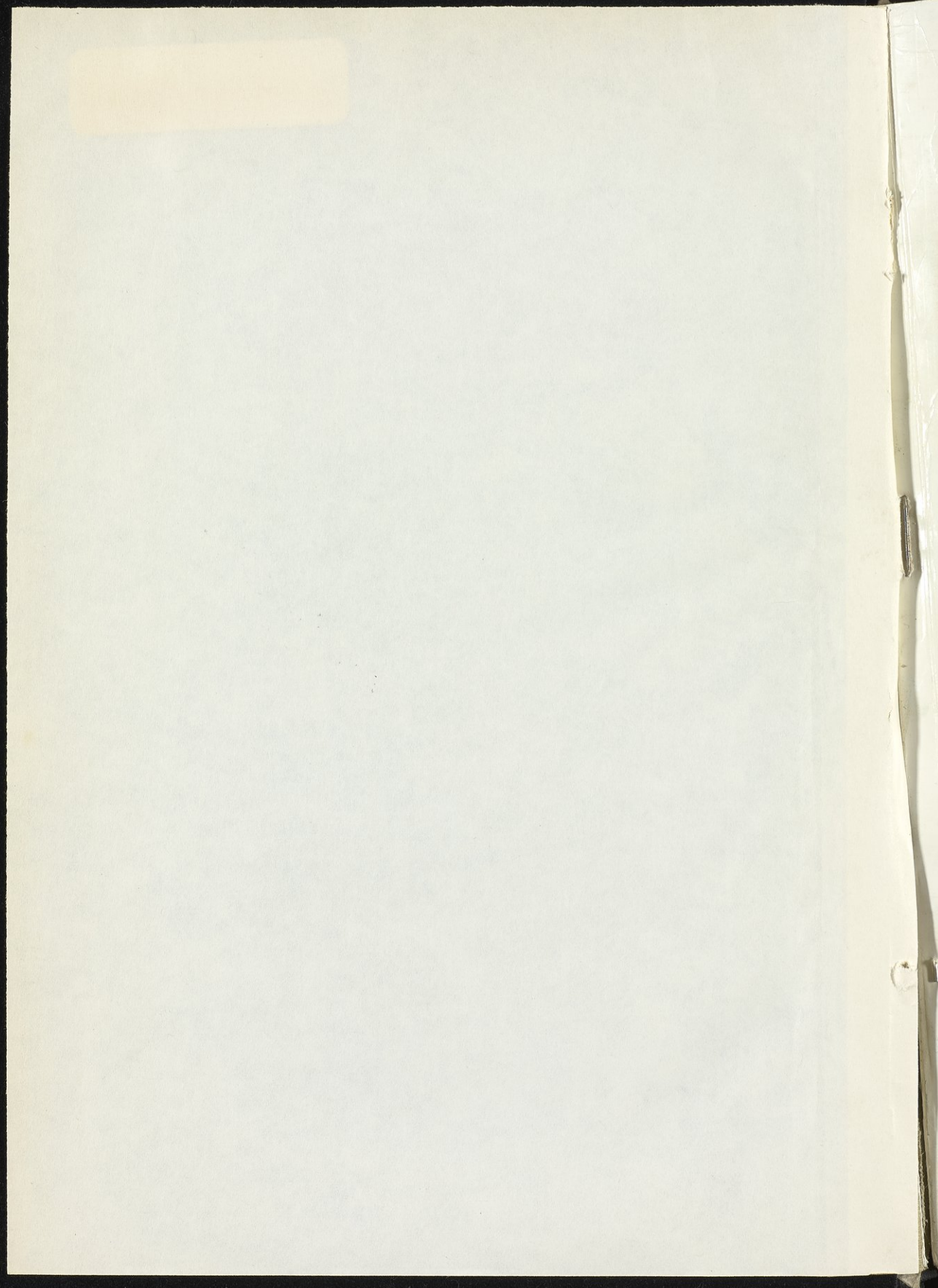




Property of  
Princeton University  
Library

چاپخانه دانشگاه اصفهان







Princeton University Library



32101 046492953



LIBRARY  
OF  
PRINCETON UNIVERSITY



1  
2  
3  
4  
5  
6  
7  
8  
9  
10  
11  
12  
13  
14  
15  
16  
17  
18  
19  
20  
21  
22  
23  
24  
25  
26  
27  
28  
29  
30  
31  
32  
33  
34  
35  
36  
37  
38  
39  
40  
41  
42  
43  
44  
45  
46  
47  
48  
49  
50  
51  
52  
53  
54  
55  
56  
57  
58  
59  
60  
61  
62  
63  
64  
65  
66  
67  
68  
69  
70  
71  
72  
73  
74  
75  
76  
77  
78  
79  
80  
81  
82  
83  
84  
85  
86  
87  
88  
89  
90  
91  
92  
93  
94  
95  
96  
97  
98  
99  
100